

كتاب أدب السكاكيب تأليف أبي

محمد عبد الله بن مسلم بن

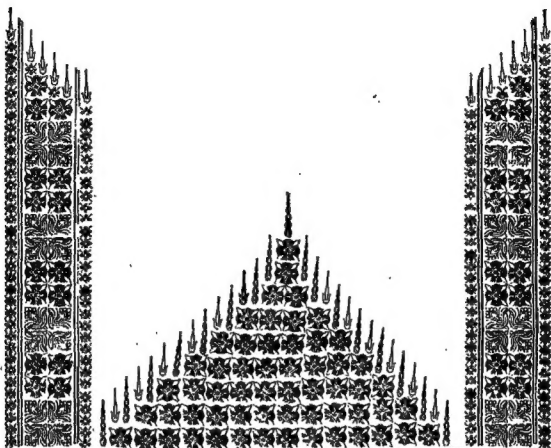
قتيبة الدينوري

رحمه الله

آمين

فائدة قال ابن خلدون في مقدمة تاريخه حشد فن الادب حفظ اشعار العرب
واخبارها والاخذ من كل العلم بطرف أي من علوم اللسان أو من العلوم الشرعية
من حيث متونها فقط وهي القرآن والمحدث اذ لا مدخل لغير ذلك من العلوم
في كلام العرب الا ما ذهب اليه المتأخرون عند كلهم بصناعة البديع من
التورية في اشعارهم وترسلهم بالاصطلاحات العلمية فاحتاج صاحب هذا الفن
الى معرفة اصطلاحات العلوم ليكون قاعدا على فهمها وسعنا من شيوخنا في
مجالس لتعليم ان اصول هذا الفن واركانه أربعة دواوين وهي أدب السكاكيب
لابن قتيبة وكتاب السكاكيب للبرد وكتاب اليمان والتبيين للجاحظ وكتاب النوادر
لابن علي القسالي وما سوى هذه الاربعة فتوابع لها وفروع عنها وكان الغناء
في المصدر الاول من اجزاء هذا الفن لما هو تابع للشعر اذ الغناء انما هو تلحينه
بهم قال وقد ألف القاضي أبو الفرج الاصمعيلى كتابه في الاغانى جمع فيه
اخبار العرب واشعارهم وانسابهم وأيامهم ودولهم وجعل مبناه على الغناء
في المسانيد صوت التي اختارها المفسنون للرشد فاسمى بتوابع في هذا اسم السكاكيب
ولعمري انه ديوان العرب وجامع أشتات المحاسن التي سلفت لهم في كل فن من
الشعر والتاريخ وسائر الاحوال ولا يعدل به كتاب وهي الغاية التي يهيموا اليها
الاديب انتهى

ووجدنا مكموعا على نهضة بأيدينا ما يشعر بتسمية هذا الكتاب (أدب السكاكيب)
لا كما اشتهر بتسميته (أدب السكاكيب) كما نفيد هذه عبارة صاحب كشف الظنون فانه
بعد ما ذكر ان الذي شرح هذا الكتاب هو الفاضل الاديب أبو محمد عبد الله
المعروف بابن السيد البطليوسي قال وسماه (الاقتضاب في شرح أدب السكاكيب)
فتفطن اه م ح



* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

(قال أبو محمد) عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله تعالى (أما بعد) حمد الله بجميع
 حماده والثناء عليه بما هو أهله (والصلاة) على رسوله المصطفى وآله فإني رأيت
 أكثر أهل زماننا هذا عن سبيل الأدب ناكسين ومن اسمه متولين ولا أهله
 كارهين أما الناسي منهم فراضب عن التعليم والشادي تارك للزيادة
 والمتأذب في عنفوان الشباب ناس أو متناس ليدخل في جملة المجتهدين ويخرج
 عن جملة الهدودين فالعلماء مغمورون وبكثرة الجهل مقموعون حين نحوي
 نجم الخسار وكسدت سوق البر وبارت بضائع أهله وصار العلم حاراً على
 صاحبه والفضل نقصاً وأموال الملوك وقفاً على النفوس والجماء الذي هو
 زكاة الشرف يباع ببيع الخلق وآصت المروآت في زخارف الجسد وتشتيد

(النجدة ما ينز به البيت من أنواع البسط والثياب اه م ج)

البنيان ولذا ان النفوس في اصطلاح المذاهر ومعاطات النسمان ونبتت
 الصنائع وجهل قدر المعروف وماتت الخواطر وسقطت همم النفوس وزهدت في
 اسان الصدق وعقد المالكوت فأبدغيات كاتبنا في كتابه أن يكون حسن
 الخط قويم الحروف وأعلى منازل أديبنا أن يقول من الشعر أبياتا في مدح قيمة
 أو وصف كاس وأرفع درجات لطيفة أن يطالع شيئا من تقويم الكواكب
 وينتظر في شيء من القضاء وحسب المنطق ثم يعترض على كتاب الله بالطعن وهو
 لا يعرف معناه وعلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكذب وهو
 لا يدري من نقله قدر ضي عوضا من الله وبما عنده أن يقال فلان لطيف وفلان
 دقيق النظر يذهب الى ان لطف النظر قد أخرجه عن جملة الناس وبلغ به قلم ما
 جهلوه فهو يدعوهم الرعاع والغناء والغتر وهو لعمرك الله بهذه الصفات أولى وهي
 به أليق لانه جهل وظن أن قد علم فهاتان جهالتان ولان هؤلاء جهلوا وعلموا انهم
 يجهلون (ولو أن) هذا المحجب بنفسه الزارى على الاسلام برأيه نظرم من جهة
 النظر لاحتباه الله بنور الهدى وتلج اليقين ولكنه طال عايبه أن يتطرق في علم
 الكتاب وفي أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابة وفي علوم العرب ولغاتنا
 وكذا يفتنهم لذلك وعاداه وانحرف عنه الى علم قدس له ولا مثاله المسلمون
 وقل فيه المناظرون له ترجة تروق بلامعنى واسم بهول بلاجم فاذا سمع الغمر
 والمحدث الغر قوله المالكوت والفساد وسمع الكيان والاسماء المفردة والكيفية
 والكمية والزمان والدليل والاخبار المؤفة راعه ما سمع وظن ان نصت هذه
 الالفاظ كل فائدة وكل لطيفة فاذا طالعها لم يصل منها بطائل انما هو الجوهر يقوم
 بنفسه والعرش لا يقوم بنفسه ورأس الخط النقطة والنقطة لا تنقسم والكلام
 أربعة أمر وخبر واستخبار ورغبة ثلاثة لا يدخلها الصدق والكذب وهي الامر
 والاستخبار والرغبة واو احدى دخله الصدق والكذب وهو الخبر والآن حدد
 الزمانين مع هذين كثير والخبر ينقسم الى تسعة آلاف وكذا كذا مائة من

(قوله) عقد المالكوت بفتح العين وسكون القاف ويروي بضم العين وفتح
 القاف والمالكوت المالك أى زهد الناس في أعمال البر التي ينالون بها المراتب
 عند الله تعالى اه قوله الغترهم الجهال والاعبياء وأجدهم أغتر اه

الوجوه فاذا أراد المتكلم أن يستعمل بعض تلك الوجوه في كلامه كانت وبالا على لفظه وقيد اللسانه وصيافي المحافل وغفلة عند المتناظرين (ولقد بالغني) أن قوم من أصحاب الكلام سألوا محمد بن الجهم أن يذكر لهم مسئلة من حداث المنطق حسنة لطيفة فقال لهم ما معني قول المحكيم أول الفكرة آخر العمل وأول العمل آخر الفكرة فسألوه التاويل فقال لهم مثل هذا رجل قال أني صانع لنفسي كذا فوقعته فكرته على السقف ثم انحدرف علم ان السقف لا يكون الا على حائط وأن الحائط لا يقوم الا على أس وأن الأس لا يقوم الا على أصل ثم ابتدأ في العمل بالاصل ثم بالأس ثم بالحائط ثم بالسقف فكان ابتداء تفكيره آخر عمله وآخر عمله بدء فكرته فأية منفعة في هذه المسألة وهل يجهل أحد هذا حتى يحتاج الى اخراجه بهذه الالفاظ الهائلة وهكذا جميع ما في هذا الكتاب ولوانه ولف هذا المنطق بلغ زماننا هذا حتى يجمع دقائق الكلام في الدين والفقه والفرائض والخواعث نفسه من المبكم أو يسمع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياته لا يقن أن للعرب المحكمة وفصل الخطاب فالحمد لله الذي أعاد الوزير أبا الحسن أيد الله من هذه الرذيلة وأبانه بالفضيلة وحباه بضم السلف الصالح ورداه رداء الإيمان وغشاه بنوره وجعله هدى في الضلالات ومصباحا في الظلمات وعرفه ما اختلف فيه الخلفون على سنن الكتاب والسنة فقلوب الخيارات متعلقة ونفوسهم اليه مائلة وأيديهم الى الله فيه مظان القبول ممتدة وأسنتهم بالدعاء له شافعة بهجج ويستيقظون ويغفل ولا يغفلون وحق لمن قام لله مقامه وصبر على الجهاد صبره ونوى فيه نيته أن يلبسه الله لباس الضمير ويرديه رداء العمل ويصور اليه مختلفات القبول ويسعده بلسان الصدق في التجريح فاني رأيت كثيرا من كتاب أهل زماننا كسائر أهل قدام استطابوا الدعة واستوطئوا مركب العجز وأعفوا أنفسهم من كذا النظر وقلوبهم من تعب التفكير حين نالوا الدرك بغير سبب وبلغوا البغية بغير آلة ولهم مرى كان ذاك فأين همة النفس وأين الانفة من مجانسة البهائم وأي موقف أخزى لصاحبه من موقف رجل من الكتاب اصطفاه

(قوله) الخيم أي الطبيع اه (قوله) مظان منصوبة على الطرف والعامل فيه قوله ممتدة أي الاوقات التي يظنون أن الدعاء فيها مقبل اه

بعض الخلفاء لنفسه وارضاء لغيره فتمر عليه يوما كتابا في الكتاب ومطربا
وطرا كثر عنه السكلاء فقال له الخليفة ممحنا له وما السكلاء فتردد في الجواب
وتمترلسانه ثم قال لأدري فقال سئل عنه ومن مقام آخر في مثل حاله قرأ على
بعض الخلفاء كتابا ذكر فيه حاضر طي فحفظه تحفيفاً أضحك منه الحاضرين ومن
قول آخر في وصف برذون اهداء وقد بعثت به اليك أبيض الظهر والشفقتين
فقيل له لو قلت أرثم ألتظ قال فيماض الظهر ما هو قالوا لا ندري قال انما جهلت
من الشفتين ما جهلت من الظهر ولقد حضرت جماعة من وجوه الكتاب والعمال
العلماء بتجلبب النفي وقتل النفوس فيه وانخراب البلاد والتوفير العائث على
السلطان بالخمر ان المين وقد دخل عليهم رجل من النخاسين ومعه حارية ردت
عليه بسن شاعمة زائدة فقال تبرأت اليهم من الشفان ودوها على تأزير فكم
في قفم الانسان من سن فما كان فيهم أحد عرف ذلك حتى أدخل رجل منهم
سبابته في فيه يعذبها عوارضه فسأل لعابه وضم رجل فاه وجعل يعدها بلسانه
فهل يحسن بمن افتمنه السلطان على رعيته وأمواله ورضى بحكمه ونظره أن
يجعل هذامن نفسه وهل هو في ذلك الاعتزلة من جهل عدد أصابعه ولقد جرى
في هذا المجلس كلام في ذكر عيوب الرقيق فما رأيت أحدا منهم يعرف فرق
ما بين الوكع والكوع ولا الخنف من القصدع ولا اللي من اللطع فلما ان رأيت
هذا الشأن كل يوم الى نقصان وعشيت ان يذهب رسمه ويعفو أثره جعلت له
حظا من غايي وجزأ من تألبي فعمات المغفل التأديب كتبنا خفا في المعرفة وفي
تقويم اللسان واليد يشتمل كل كتاب منها على فن وأعفيتها من التطويل

(قوله) أرثم ألتظ الأرثم من الخيل الذي في شفته العليا يياض والالتظ الذي في
شفته السفلى يياض اه (قوله) الشفا هو تراكب الاسنان بعضها على
بعض اه (قوله) الوكع هو في الرجل ان تميل اليها منها على الاصابع حتى
يرى أصاها خارجا والكوع في الكف ان تعوج من قبل الكوع والخنف ان يمشي
الرجل على ظهر قدمه والقصدع في الكف ان يرخ بينها وبين عظم الساعد وفي
القدم زرخ بينها وبين عظم الساق واللي سبرة في الشفتين تخالطها حمرة واللطع
ان يكون فرج المرأة يابسا فيل اللحم اه م ج

والثقل لانشطه لتحفظه ودراسته ان فاته به همته واقيد عليه بهما افضل من
المعرفة واستظهر له باعداد الالة لزمان الادلة اول قضاء الوطر عند تبين فضل
النظر والمحقق مع كلال المحذور ليس الطينة بالمرهفين وأدخله وهو الكودن
في مفسر العتاق وليست كتبنا هذه من لم يتعلق من الانسانية الابا لجمع
ومن الكتابة الابا لاسم ولم يتقدم من الادوات الابا لعلم والدواء ولكنهم ان
شداش امن الاعراب فعرف المصدر والمصدر والحال والظرف وشيئامن
التعاريف والابنية وانقلاب المياء عن الواو والالف عن الياء وأشياء ذلك
ولا بد له مع كتبنا هذه من النظر في الاشكال مساحة الارضين حتى يعرف
المثلث القائم الزاوية والمثلث المحاذ والمثلث المنفرج ومساقط الاجار والمربعات
المختلفات والقسي والدورات والعمودين ويمتحن معرفته بالعمل في الارضين
لا في الدفاتر ان المخبر ليس كالمعين وكانت الجمع تقول من لم يكن عالما بآراء
المياه وحفر فرض المشارب وردم المهاوى ومجارى الايام في الزيادة والنقص
ودوران الشمس ومطالع النجوم وحال القمر في استهلاكه وأفعاله ووزن الموازين
وذرع المثلث والمربع والمختلف الزوايا ونصب القساطر والجسور والدوالي
والنواعير على المياه وحال أدوات الصناعات ودقائق الحساب كان ناقصا في حال
كتابه ولا بد له مع ذلك من النظر في جمل الفقه ومعرفة أصوله من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابه كقوله البيهقي على المدعى واليمين على
المدعى عليه والخارج بالضمان وجرح الجهاد جبار ولا يغلث الرهن والمنحة
مردودة والغارية مؤداة والزعيم غارم ولا وصية لوارث ولا قطع في ثمر
ولا كثر ولا قود الابدعية والاراة تعاقل الرجل الى ثلاث دينه ولا تعقل
العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا طلاق في اغلاق واليمين بالخيار
مالم يتفرقا والجأرا حق بصقعه والطلاق بالرجال والعدة بالنساء وكنهيه
في البيوع عن الخابرة والمخالفة والمزابنة والمعاومة والثنيا ومن ربح مالم يضمن
ويبيع مالم يقبض وعن بيعتين في بيعة وعن شرطين في بيع وعن بيع
بمساكن وعن بيع انحرور وبيع المواصفة وعن الكالي بالكالي وعن تلقى

(قوله) المنحة مراده الشاة يعيرها الرجل صاحبه لينتفع بهامدة ثم يردّها له م ج

الركبان في أشباه هذا إذا هو حفظها وتفهم معانيها وتدبرها أغنته باذن الله تعالى
 عن كثير من اطالة الفقهاء ولا بد له مع ذلك من دراسة أخبار الناس وحفظ
 عيون الحديث ليدخلها في تضاعيف بطوره مقتلاً اذا كتب ويصل بها كلامه
 اذا حاور ومدار الامر على القطب وهو العقل وجودة القرينة فان القليل معهما
 باذن الله كاف والسكثير مع غيرهما مقصور ونحن نستحب لمن قبل عنا وانتم بكتبتنا
 أن يؤدب نفسه قبل أن يؤدب لسانه ويهذب أخلاقه قبل أن يهذب ألفاظه
 ويصون مروءته عن دنائة الغيبة وسناعتة عن شين الكذب ويحاسب قبل
 مجابته اللحن ونحو القول وشيخ الكلام ويرث المزج (وكان) رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولسانه أسوة حسنة يخرج ولا يقول الا حقاً وما زج يحوز
 فقال ان الجنة لا يدخلها محزور (وكانت) في علي عليه السلام دعاة (وكان)
 ابن سبئ يمزج ويضحك حتى يسيل لعابه وسئل عن رجل فقال توفي البارحة
 فلما رأى جزع السائل قرأ (الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها)
 (وما زج) معاوية الاحنف بن قيس خساروى ما زحان او قرعها قال له معاوية
 يا احنف ما انتى الملقف في الجهاد قال له المضيئة يا امير المؤمنين اراد معاوية
 قول الشاعر

اذا امامات ميت من نعيم * فسر لك أن يعيش في بزاز

عن سبزو بقمر او بسمن * أو الثنى الملقف في الجهاد

تراء يطوف الا فاق جرسا * لبأ كل رأس لقمان بن عاد

والملقف في الجهاد رطب اللين وأراد الاحنف أن قرعها بغير باكل المضيئة
 وهي حساء من دقيق يتخذ عند غلاء السعر ويحذف المسال وكلب الزمان (فهذا)
 وما أشبهه مزج الاشراف وذوى المروآت فاما السباب وشتم السلف وذكر
 الاعراض بكبير الفواحش فاما الانرضاء فحساس العبيد وصغار الولدان
 (ونستحب) له ان يدع في كلامه التقيير والتعقيب كقول يحيى بن بهمر لرجل
 خاصته امرأته ان سأتك من شكرها وشرك انشأت نعلها أو تذهلها وكقول

(قوله) الجهاد كساء مخطط اه (قوله) تذهلها مأخوذ من قولهم يترسهول اذا

كان ماؤه يخرج من جرابها وهو ناحيتها اه م ج

عيسى بن عمر ويوسف بن عمر بن هبيرة يضربه بالسياط والله ان كانت الاثيابا
 في أسباط قبضه اعشاروك (فهذا) وأشباهه كان يستقل والادب غرض
 والزمان زمان وأهل له يتحلون فيه بما فصاحة ويتنافسون في العلم ويرونه تلو
 المتدار في درك ما يطالبون وبلوغ ما يؤملون فكيف به اليوم مع انقلاب الحال
 وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أبغضكم الى الثرثارون المتفهمون
 المتشدقون (ويستحب له) ان استطاع أن يعدل بكلامه عن الجهة التي تلزمه
 مستثقل الاعراب ليسلم من اللحن وقباحة التقعير فقد كان واصل بن عطاء سام
 نفسه للثغة انواع الراعي من كلامه وكانت ثغته على الراعي لم يزل يرضها حتى
 انقادت له طباعه واطاعه لسانه فكان لا يتكلم في مجالس المناظر بكلمة
 فيها راء وهذا أشد وأمر مطلب ما أوردناه وليس حكم الكتاب في هذا الباب
 حكم الكلام لان الاعراب لا يقع منه شيء في الكتاب فلا يشغل وانما يذكر فيه
 وحشي الغريب وتعميد الكلام كقول بعض الكتاب في كتابه الى العمال
 فوقه وانما يحتاج الى أن تنفذ الى جيش الجباة عرمر ما وكقول آخر في كتابه غضب
 طارض ألم فأنهية عذرا وكان هذا الرجل قد أدرك صدر الزمان
 وأعطى بسطة في العلم واللسان وكان لا يشان في كتابته الا بتركه سهل الالفاظ
 ومستهمل المعاني وبلغني ان الحسن بن سهل أيام دولته رآه يكتب وقد ردد عن هاه
 الله خطا من آخر السطر الى أوله فقال ما هذا فقال طغيان في القلم وكان هذا
 الرجل صاحب جد وأخا ورع ودين لم يمزج بهذا القول ولا كان الحسن أيضا
 عنده ممن يمازج (ونستحب له أيضا) أن يترك الالفاظ في كتبه فيجعلها على قدر
 الكاتب والمكتوب اليه وان لا يعطي بحسب الناس رفيع الكلام ولا رفيع
 الناس وضيع الكلام فاني رأيت الكتاب قد تركزوا تفقه هذا من أنفسهم
 وخططوا فيه فليس يفرقون بين من يكتب اليه قرأت في هكذا وبين من يكتب
 اليه فاني رأيت كذا وأرايك انما يكتب بها الى الأكفاء والمساوين ولا يجوز أن
 يكتب بها الى الرؤساء والاساندة لان فيها معنى الامر ولذلك نصبت ولا يفرقون

(قوله) الثرثارون منه قولهم عين ثرثرة اذا كانت كثيرة الماء كناية عن الإكثار
 في الكلام ا ه م ج

بين من يكتب اليه وأنا فعلت ذلك وبين من يكتب اليه ونحن فعلنا ذلك ونحن
لا يكتب بها عن نفسه إلا امرأتنا لأنها من كلام الملوك والعظماء قال الله عز وجل
أنا نحن نزلنا الذكور وأنا له محافظون وقال أنا كل شيء خلقناه بقدر وعلى هذا
الابتداء خوطبوا في الجواب فقال تعالى حكاية عن حضرة الموت رب أرجعون
لعلني أعمل صالحا فإني لم أكن منكم ولم يقل رب أرجعون وربما صدرا الكاتب كتابه
يا كرمك الله وأبقاك فاذا توسط كتابه وعدد على المكتوب اليه ذنوبه قال
فلعلك الله وأخراك فكيف يكرم الله ويلعبه ويخزيه في حال وكيف يجمع
بين هذين في كتاب (وقال) ابرويز لسكاتبه في تنزيل الكلام (انما الكلام
أربعة) سؤالك الشيء وسؤالك عن الشيء وأمرك بالشيء ونهيك عن الشيء
فهذه دعامات المقالات ان الغرض اليها خامس لم يوجد وان نقص منها أربع لم تتم
فاذا طلبت فأصبح واذا سألت فأوضح واذا أمرت فأحكم واذا أخبرت فحقق
(وقال أيضا) واجمع الكبير مما تر يد في القليل مما تقول يريد الایجاز وهذا
ليس بمحمود في كل موضع ولا يختار في كل كتاب بل لكل مقام مقال ولو كان
الایجاز محمودا في كل الاحوال لمجرد الله في القرآن ولم يفعل الله ذلك ولكنه
أطال نارة للتوكيد وحذف نارة للايجاز وكررتارة للفهام وعلل هذا مستقصاة
في كتابنا المؤلف في تأويل مشكل القرآن وليس يجوز لن قام مقامنا في تخصيص
على جرب أوجه البدم أو صلح بين عشاران يقلل الكلام ويختصره ولا من كتب
الى طامة كتابا في فتح أو استصلاح ان يوجب ولو كتب كاتب الى أهل بلد
في الدماء الى الطاعة والتحذير عن المعصية كتاب يزيدن الوليد الى مروان
حين بلغه عنه تلك كونه في بيعته أما بعد فاني أراك تقدم رجلا وتأخر أخرى فاعتمد
على أيتهم اشت لم يعمل هذا الكلام في أنفسها عمله في نفس مروان ولكن

(قوله فأصبح) أي ارفق وسهل ومنه قول عقيمة الابدی

فعاوى انا بشر فأصبح * فاسنا يا حبيب ولا الحمدیدا

(قوله جملة بدم) الجملة الكفالة يقال تحملت بالشيء تكفلت به ووقع في
بعض النسخ جملة لدم باللام قال السارح ولا أعرف ذلك مرويا عن أبي علي
وليس بممتنع اهـ

الصواب أن يطيل ويكرر ويعيد ويبدئ ويحذرو وينذر (هذا) منتهى القول
 فيها فنضار له للكاتب . فن تكاملت له هذه الأدوات وأمدده الله بأدب
 النفس من العفاف والحلم والصبر والتواضع للحق وسكون الطائر وخفض
 الجناح فهذا المتناهي في الفضل العالي في ذرى المجد المحاوي قصب السبق الفائز
 بخير الدارين ان شاء الله تعالى

* (باب معرفة ما يضعه الناس في غير موضعه) *

من ذلك (أشعار العين) يذهب الناس الى أنها الشعر النابت على حروف العين
 وذلك غلط انما الاشعار حروف العين التي يثبت عليها الشعر والشعر هو المذهب
 وقال الفقهاء المتقدمون في كل شعر من أشعار العين ربع الدية يعذون في كل
 جفن وشعر كل شيء حرفه وكذلك شعره . ومنه يقال شعر الوادي وشعر الرحم فان
 كان أحدهم من الفقهاء سمي الشعر شعرا فاعلم انما سمى بعينه والعرب تسمى الشيء
 باسم الشيء اذا كان مجاورا له وكان منه بسبب على ما بينت لك في باب تسمية الشيء
 باسم غيره ومن ذلك (حجة العقرب والزبور) يذهب الناس الى أنها شوكة
 العقرب وشوكة الزبور التي يلعنان بها وذلك غلط انما الحجة سمعها واضرهما
 وكذلك هي من الحجة لانها اسم ومنه قول ابن سيرين يكره الترياق اذا كان فيه
 الحجة يعني بذلك السم وأراد محوم الحيات لانها اسم . (ومنه قوله لأرقية الامن غلة
 أوجه أو نفس) فالغلة قروح تخرج في الجنب تقول المجوس ان ولد الرجل اذا
 كان من اخوته ثم خط على الغلة يشفي صاحبها قال الشاعر

ولا عيب فينا غير عرف لعنمر * كرام وأنا لا نخط على النمل

يريد أنا السنا بمجوس نكح الاخوات . (والنفس) العين يقال أصابت فلانا
 نفس والنافس العين والحجة لكل هامة ذات سم فاما شوكة العقرب فهي البرة
 (ومن ذلك الطرب) يذهب الناس الى انه في الفرح دون الجزع وليس كذلك
 انما الطرب خفة تصيب الرجل أشدة المروءة أو لشدة الجزع قال الشاعر وهو
 النابغة الجعدي

وأراخي طربا في اثرهم * طرب الواله أو كالختبل

وقال آخر

يقان لقد بكيت فقلت كلا * وهل يبكي من الطرب الجليل

وانما

وانما هو ههنا بمعنى المجزع ومن ذلك (الحشمة) يضعها الناس موضع الاستحياء
قال الاصمعي وليس كذلك انما هي بمعنى الغضب وحكى عن بعض فصحاء العرب
انه قال ان ذلك لما يحشم بنى فلان أى يغضبهم قال الاصمعي ونحو من هذا قول
الناس (ز كنت الامر) يذهبون فيه الى معنى ظننت وتوهمت وليس كذلك
انما هو بمعنى علت يقال ز كنت الامر از كنه قال قعيب بن أم صاحب

ولن يراجع قلبى ودهم أبدا * ز كنت منهم على مثل الذى زكذوا
أى علت منهم مثل الذى علموا منى (ومن ذلك القافلة) يذهب الناس الى انها
الرفقة فى السفر ذاهبة كانت أو راجعة وليس كذلك انما القافلة الزاجعة من
السفر يقال قفلت فهى قافلة وقفل الجنة من مبعثهم اى رجعوا ولا يقال لمن
خرج الى مكة من العراق قافلة حتى يصدرون ومن ذلك (المأتم) يذهب الناس
الى انه المصيبة يقولون كافى مأتم وليس كذلك انما المأتم النساء يحجمن فى الخبر
والثمر والجمع مأتم والصواب ان يقولوا كافى مناحة وانما قيل لمناحة من
النواحي لتقابلهن عند البكاء يقال الحبلان يتناوحيان اذا تقابلا وكذلك النجور
وقال الشاعر

عشية قام النائمات وشققت * جيوب بأيدى مأتم ونخدود

أى بأيدى نساء وقال آخر

رمته اناة من ربيعة عامر * تؤرم الضحى فى مأتم أى مأتم

يريد فى نساء أى نساء (ومن ذلك قول الناس فلان يتصدق اذا أعطى وفلان
يتصدق اذا سأل) وهذا غلط والصواب فلان يسأل وانما المتصدق المعطى قال
الله تعالى وتصدق علينا ان الله يعزى المتصدقين (ومن ذلك الحمام) يذهب
الناس الى أنه الدواجن التى تستغفر فى البيوت وذلك غلط انما الحمام ذوات
الاطواق وما أشبهها مثل الغرائخ والقمارى والقطا قال ذلك الاصمعي

(قوله قال الاصمعي الخ) هذا هو المشهور وقد ذكر غيره ان الحشمة تكون بمعنى
الاستحياء وعليه قول ابن عباس * لكل داخل دهشة فابذوها بالتحية ولكل
طاعم حشمة فابذوها باليمين وكثير من هذا القبيل الا انه قد يمكن فيه
التأويل وجه ثان فلاحجة للغير به على الاصمعي اه

ووافقه عليه الكسائي قال حميد بن ثور
وما حاج هذا الشوق الاجامة * دعت ساق جرترحة وترغما
فاجامة ههنا خربة وقال النابغة الذبياني شعرا

واحكم حكم قتاة المحى اذ نظرت * الى حمام شرع واراد الفد
قال الاصمعي هذه زرقاء الحمامة نظرت الى قطا قال وأما الدواجن التي في البيوت
فانها وماشا كلها من طير الحمراء الحمام الواحدة حمامة (ومن ذلك) الربيع
يذهب الناس الى انه الفصل الذي يتبع الشتاء ويأتي فيه الورد والنور ولا
يعرفون الربيع غيره والعرب تختلف في ذلك فتنهم من يجعل الربيع الفصل
الذي تدرك فيه الخمار وهو الخريف وفصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف بعده
الشتاء وهو الوقت الذي تدعوه العامة الربيع ثم فصل القيظ بعده وهو الوقت
الذي تدعوه العامة الصيف ومن العرب من يسمي الفصل الذي تدرك فيه الخمار
وهو الخريف الربيع الاول و يسمي الفصل الذي يتلو الشتاء وتأتي فيه الكفاة
والنور الربيع الثاني وكلهم مجمعون على أن الخريف هو الربيع (ومن ذلك
الظل والنفي) يذهب الناس الى انهما شيء واحد وليس كذلك لان الظل يكون
خدوة وعشبة ومن أول النهار الى آخره ومعنى الظل السستر ومنه قول الناس
أتاني ظلك أي في دراك وسترك ومنه ظل المحنة وظل ثجيرها انما هو سترها
ونواحيها وظل الليل سواده لانه يستر كل شيء قال ذو الرمة

قد أعسف الذانح الجهول معسفة * في ظل أخضر يدعوها مة اليوم
أي في ستر ايل أسود فكان معنى ظل الشمس ما سترته الشخص من مسقطها
والنفي لا يكون الا بعد الزوال ولا يقال لما قبل الزوال في وانما سمي بالنفي
فيثا لانه ظل فاء عن جانب الى جانب أي يرجع عن جانب المغرب الى جانب
المشرق والنفي هو الرجوع ومنه قول الله عز وجل حتى تفي الى أمر الله أي
ترجع وقال امرؤ القيس

تيمت العين التي عند صارح * بقي عليها الظل عر مضها طامى
أي يرجع ما بها الظل من جانب الى جانب فهذا يدل على معنى النفي وقال
الشماخ

إذا الارطى قوسد ابرديه * خمد ودجا زربا رمل عين

أبرءه الظل والقي مريد وقت نصف النهار وكان الظباء في بعض ذلك الوقت كانت في ظل ثم زالت الشمس فتحول الظل فصارت فينا فحوت خدودها (ومن ذلك الأكل والسراب) لا يكادون يفرقون بينهما وإنما الأكل أول النهار وآخره الذي يرفع كل شيء وسعى ألا لان الشخص هو الأكل فلما رفع الشخص قبل هذا آكل قد بدا وتبين قال النابغة الجعدي

حتى لمحقنا بهم تعدى فوارسنا * كنا نأر عن قعر رفع الأكل

وهذا من المقلوب أراد كنا نأر عن قعر برفعه الأكل وأما السراب فهو الذي تراه نصف النهار كأنه ماء قال الله عز وجل كسراب بقيعة يحسبه الظامئ ماء (ومن ذلك الدج) يذهب الناس الى انه المخروج من المنزل في آخر الليل وليس كذلك إنما الدج سيرا الليل قال الشاعر

كانها وقد براها الأجناس * ودج الليل وهاد قياس

شرايح النبع براها القواس

وقال أبو زيد بن عمرو

فباتوا يدججون وبات يسرى * بصير بالدج هادهموس

الأجناس جمع جنس وهو ان ترد الابل الماء في كل خمسة أيام ودج الليل سيره كله والهادي الدليل الذي يهتدي به الشرايح جمع شريحة وهي القوس تصنع من عود يشق وتعمل منه قوسان والنبع شجر صليب تتخذ منه القسي والسهام * والهادي القياس المحاذق بالهداية والدلالة ويروي وهاد قيس - قاس وهو الشديدا السوق الذي لا يخلد الى راحة يقال قسس ليلته اذا سارها كلها حتى يصبح وهذا الرجل لما خ بن ضرار قاله وهو محدودا صاحب في بعض أسفارهم والضمير في قوله كأنها يدع على الابل ولم يتقدم لها ذكر في هذا الرجلان هذا البيت أول الأرجوزة قوله فباتوا الخ هذا البيت لا ي زيد الطائي يصف به قوما سروا والاسديتقوا نأرهم لكي ينتهز فيهم فرصة وقوله بصير بالدج يريد انه بصير بالمشي في الظلم هاد فيها والدج الظلم وواحد تاجية وهذا ما خالف فيه التفسير القياس لان الفعل دجا يدجوف كان القياس دجوة ولما يجوز في الدج ان يكتب بالياء جملا على واحدتها وبالألف جملا على فعلها

والغموس الواسع الشدقين من قولهم طعنة غموس اذا كانت واسعة الشق
عقيقة ويروى غموس بالعين غير معجمة وهو الذي يتهاوت في الامور كالجماهل
يقال فلان يتعاس أى يتجامل ويروى هموس وهو الخفيف الوطى الذى
لا يحل وطؤه

يعنى الاسد وكان رجل من اصحاب اللغة يخطئ التماخ في قوله
وشكروا بعين ما كل ركبها * وقيل المنادى أصبح القوم أدبجى
وقال كيف يكون الادلاج مع الصبح ولم يرد التماخ ما ذهب اليه وانما أراد
المنادى كان مرة ينادى أصبح القوم كما يقول القائل لقوم أصبحوا وهم نيام
أصبحتم كما تنامون وكان مرة ينادى أدبجى أى سبى لئلا يقال أدبجت فأنا
مدبج ادلاجار الاسم الدبج بفتح الدال واللام والدبجة فان أنت خرجت من آخر
الليل فقد أدبجت بتشديد الدال تدبج ادلاحا والاسم منه الدبجة بضم الدال
ومن الناس من يحيز الدبجة والدبجة في كل واحد منهما كما يقال برهة من
الدهر وبرهة (ومن ذلك العرض) يذهب الناس الى انه سلف الرجل من آبائه
وامهاته وان القائل اذا قال شتم عرضى فلان يريد شتم آبائى وامهاتى وأهل
بيتي وليس كذلك انما عرض الرجل نفسه ومن شتم عرض رجل فأنما ذكره في
نفسه بالسوء ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم فى أهل الجنة لا يبولون ولا
يتغيطون وانما هو برق يخرج من أعراسهم مثل المسلك يريد يجري من
أبدانهم ومنه قول أبي الدرداء أقرض من عرضك ليوم فقرك يريد من شتمك
فلا تشتمه ومن ذكره بسوء فلا تندكره ودع ذلك قرضا لك عليه ليوم القصاص

قوله وشكروا بعين الخ البيت للتماخ بن ضرار والركاب الابل والقيل القول
والقال سواء ويروى وقال المنادى يصف امرأة لها طول السبيل لا ونارا
ومعناه وشكره هذه المرأة السبيل الذى أكل ركبها؛ تشكر قول المنادى عند
الصباح قد أصبح القوم فانتظرون بالسبيل وقوله فى أول الليل أدبجى أى سبى
بالليل فلاراعه لها ومعنى شكروا بعينها ان السفر لما طال عليها غارت عينها
وانكسر طرفها و صار النعاس يغالبها على ظهر المطية فجعل ذلك كالشكوى
لانه دليل على ما تحتاجه وتقاسيه

والجزء ولم يرد اقراض عرضك من أهلك وأهلك لان شتم هؤلاء ليس
اليه التحليل منه قال ابن عيينة لو ان رجلا أصاب من عرض رجل شيئا ثم تورع
بجاء الى ورثته أو الى جميع أهل الارض ففلوه ما كان في رجل ولو أصاب من ماله
ثم دفعه الى ورثته لم يكن في ذلك كفارة فعرض الرجل اشد من ماله قال حسان
ابن ثابت الانصاري

هجموت محمد وأجبت عنه * وعند الله في ذاك الجزاء

فان أبي ووالده وعرضي * لعرض محمد منك قد ا

أراد فان أبي وحدي ونفسي فداء لنفسي محمد ومعايزي في وضوح هذا حديث
حديثه الزبدي عن جابر بن زيد عن هشام بن الحسن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أيها أحدكم أن يكون كما في ضمضم كان اذا خرج من منزله قال
اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك (ومن ذلك العترة) يذهب الناس الى أنها
ذرية الرجل خاصة وانه من قال عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يذهب
الى ولدنا طاعة رضى الله عنها وعترة الرجل ذريته وعشيرته الادنون من نضى منهم
ومن غير ويدلك على ذلك قول أبي بكر رضى الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي خرج منها وبيضة التي تفقات عنه وانما أجبت العرب عنا كما
جبت الرعاة قطبها ولم يكن أبو بكر رضوان الله عليه ليسدعي بحضرة القوم
جميعا ما لا يعرفونه (ومن ذلك الخلف والكذب) لا يكاد الناس يفرقون بينهم
والكذب فيما مضى وهو أن يقول فعلت كذا وكذا ولم يفعله والخلف
ما يستقبل وهو أن يقول سأفعل كذا وكذا ولا تفعله (ومن ذلك الجاعة) يذهب
الناس الى انها حلاقة الدبر وهي تتحمل ان تسمى جاعة لانها تتجعد رأى يخرج الجعر
ولكن العرب تجعل الجاعة رين من الررس والحجار موضع الرقين من مؤخر الحجار
قال كعب بن زهير يذكر الحجار والاتن

اذا ما اتعاهن شؤبويه * رأيت لجاعة رية غضوبا

شؤبويه شدة دفة فتمت يقول اذا عدا واشتد عدوه رأيت لجاعة رية تنكمير القبضة
قوائمه وسطها ياها واما قول الهذلي في صفة الضبيع بعشيرة جوارعها ثمان *
فلا أعرف من أحب من علمائنا فيه قولا أرضيه (ومن ذلك الفقير والمسكين)
لا يكاد الناس يفرقون بينهم جوارع فرق الله تعالى بينهم في آية الصدقات فقال

جبل ثناؤه انما الصدقات للفقراء والمساكين وجعل لكل صنف سهمها والفقير
الذى له البلغة من العيش والمساكين الذى لا شئ له قال الراعى
أما الفقير الذى كانت حاله يته * وفق العيال فلم يترك لها سبد
فجعل له حلوبه وجعلها وفقا ليه أى قوت لا فضل فيه (ومن ذلك الخائن
والسارق) لا يكاد الناس يفرقون بينهما والخائن الذى أوتى فاعذ قال النمر بن
قواب

وان بنى ربيعة بعد وذهب * كراعى البيت يحفظه فانا

والسارق من سرقك سرا بأى وجه كان ويقال كل خائن سارق وليس كل سارق
خائنا والغاصب الذى جاهره ولم يستروا القطع فى السرقة دون الخيانة والغصب
(ومن ذلك البخل والاثيم) يذهب الناس الى انهما سواء وليس كذلك انما
البخل الشحيح الضنين والاثيم الذى جمع الشئ ومهانة النفس ودناءة الاياه يقال
كل اثم بخل وليس كل بخل اثم قال أبو يزيد الملوام الذى يلام ولا ذنب له والمليم
الذى يأتى ما يلام عليه قال الله عز وجل فالتقمه الحوت وهو مليم والميام الذى
يقوم بعذر اللثام (ومن ذلك التلاد والتلبد) لا يفرق الناس بينهما والتلبد ما ولد
عند غيره ثم اشترى به صغيرا فبعت عندك والتلاد ما ولد عندك ومنه حديث
شريح فى رجل اشترى جارية وشربوا انها مولدة فوجدها تليدة فالمولدة بمنزلة
التلاد وهما ما ولد عندك والتليدة فى حديث شريح التى ولدت ببلاد الجهم وجات
صغيرة فبنت ببلاد الاسلام (ومن ذلك الحمد والشكر) لا يفرق الناس بينهما
فالحمد الثناء على الرجل بما فيه من الحسن تقول جدت الرجل اذا أثبت عليه
بكرم أو حسب أو شجاعة أو أشباه ذلك والشكر له الثناء عليه بمعروف أو لاكه وقد
يوضع الحمد موضع الشكر فيقال جدته على معروفه عندي كما يقال شكرت له ولا
يوضع الشكر موضع الحمد فيقال شكرت له على شجاعته (ومن ذلك المحبة
والحسين) لا يكاد الناس يفرقون بينهما فالمحبة معجدة الرجل الذى يصيبه نذب
المعجود والمحيينان يكتنفانها من كل طائفة جبين (ومن ذلك اللبة) يذهب الناس
الى أنها النقرة التى فى الضر وذلك غلط انما اللبة المنقر فأما النقرة فهى الثغرة
(ومن ذلك الارى) يذهب الناس الى أنه المعلف وذلك غلط انما الارى
الانسية التى تشبه الدواب وهى من تأريتها المسكان اذا أقت به قال الشاعر

الاعشى

لا يتأثرى لما فى القدر برقبه * ولا بعض على شرسوفه الصغر
 أى لا يتحسس على ادراك القدر لياً كل منها وتقدير آرى من الغسل فاعول
 (ومن ذلك الملة) يذهب الناس الى أنها الخبزة فيقولون أطعمنا ملة وذلك غلط
 انما الملة موضع الخبزة سمي بذلك لحرارته ومنه قيل فلان يقابل على فراشه
 والاصل يقلل فأبدل من احدى الالامات مما ويقال مالت الخبزة فى الملة املها املا
 والصواب ان تقول اطعمنا خبز ملة (ومن ذلك العبير) يذهب الناس الى أنه
 اخلاط من الطيب وقال أبو عبيدة العبير عند العرب الزعفران وحده وأنشد
 للأعشى

وتبرد برد رداء العرو * سقى الصيف رقت فيه العبير

ورقة رقت بمعنى رقت فأبدلوا من القساف الوسطى رأ كما قالوا خحت والاصل
 حثته أى صبغته بالزعفران وصقلته وكان الاصمعى يزعم ان العبير اخلاط
 جميع بالزعفران ولا أرى القول الا ما قال الاصمعى لقول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم للراة أتجنز احدا كن أن تتخذن قومتين ثم تطلحنها بعبير أو زعفران ففرق
 صلى الله عليه وسلم بين العبير والزعفران (والتومة) حبة تعمل من فضة كالدرة
 وكان بعض أصحاب اللغة يذهب فى قول بعض الناس خرجنا تنزه اذا خرجوا الى
 البساتين الى الغلط وقال انما التنزه التباع عن المياه والريف ومنه يقال فلان
 يتنزه عن الاقدار أى يباعد نفسه عنها وفلان تزيه كريم اذا كان بعيدا عن اللوم
 وليس هنا عندى خطأ لان البساتين فى كل مصر وفى كل بلد انما يتسكون خارج
 المصر فاذا أراد الرجل أن ياتم اقدار أد أن يتنزه أى يتباعد عن المنازل
 والبيوت ثم كثر هذا واستعمل حتى صارت التنزه القعود فى الحضر والجبان
 (ومن ذلك الاصمعى والجبى والاعراى والعربى) لا يكاد عوام الناس يفرقون
 بينهما فالاصمعى الذى لا يفتح وان كان نازلا فى البادية والجبى المنسوب الى
 الجهم وان كان فصيحاً والاعراى هو البدوى وان كان بالحقير والعربى المنسوب
 الى العرب وان لم يكن بدوياً (ومن ذلك اشلاء السكب) هو عند الناس اغراؤه
 بالصيد وبغيره مما تريد ان يحمل عليه وذلك غلط وانما اشلاء السكب أن تدعوه
 اليك وكذلك الناقة والشاة قال الرازى اشليت عنزى ومعتت قعنى * يريد

انه دغا عنزه ليحلبها فاما اغراء السكيب بالصيد فهو الايسادته قول اسدته وأوسدته
 اذا أغريته (ومن ذلك حاشية الثوب) يذهب الناس الى انها جانبته الذي لا هذب
 له وذلك غلط وحواشي الثوب جوانبه كلها فأما جانبته الذي لا هذب له فهو طرته
 وكفته (ومن ذلك الهجينة والاقراف) لا يكاد يفرق الناس بينهم فاما الهجينة
 انما تكون من قبل الأم فإذا كان الأب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد
 هجيناً والاقراف من قبل الأب فإذا كانت الأم من العتاق والأب ليس كذلك
 كان الولد مقرفاً وأنشد أبو عبيدة لهند ابنة النعمان بن بشير في روح بن زنيح
 وهبل هند الامهرة صربية * سليله أفراس تحملها غفل
 فان نجت مهرا كرمها فالحري * وان يك اقراف فأقرفه الفحل

* (باب ما جاء من في مستعمل الكلام) *

يقال ذهب منه (الاطيان) يراد الاكل والنكاح (أهلك الرجال الاجران) الحجر
 والحم (وأهلك النساء الاصران) الذهب والزعفران اجتمع للراة (الايضان)
 الثحم والشباب أتى عليه (العصران) الغداة والعشي (والموان) الليل والنهار
 وهما المجذبان (والعمران) أبو بكر وعمر (والاسودان) القمر والمساء قالت
 عائشة رضي الله عنها لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام
 الا الاسودان والقمر والمساء وقال مجازي لرجل امتضا فاه ما عندنا الا الاسودان
 فقال له خير كثير قال له لك نظمتما القمر والمساء فقال والله ما هه الا الليل والحرة
 (والاصفران) القلب واللسان (والاصرمان) الذهب والفضة لانها انصرم من
 الناس (والخافقان) المشرق والمغرب لان الليل والنهار يصفقان فيهما وقولهم
 * لا يذرى أى طرفية اطول * يراد نسب أمه أو نسب أبيه لا يدري أيهما كرم
 وأنشد أبو زيد وكيف باطرا في اذا ماشتمني * وما بعد شتم الوالدین صلوح
 يريد أجداده من قبل أبيه وانه يقال فلان كريم الطرفين يراد به الابوان وقال
 ابن الاعرابي في قولهم لا يدري أى طرفية اطول قال طرفاه ذكره ولسانه

قوله صلوح هو
 والصلح والصلاح
 سواء

* (باب تأويل المستعمل من مزدوج الكلام) *

(له الظم والرم) الظم البحر والرم الثرى (له الضج والريح) الضج الشمس أى
 ما طلعت عليه الشمس وما جوف الريح (له الويل والاليل) الاليل الاثنين قال
 ابن

ابن ميادة وقولها ما تأمرين بواقي * له بعد نومات العيون أبل
(أ كذب من دب ودرج) أى أ كذب من الاحياء والاموات يقال للقوم اذا
انقرضوا درجوا (لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا) الصرف التوبة والعدل
الغلبة قال الله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أى وان تعدل كل فداء
وقال يونس الصرف الحيلة ومنه قيل انه يتصرف فى كذا وكذا قال الله تعالى ها
يستطيعون صرفا ولا نصرا (ويقولون لا يعرف هزرا من بر) قال ابن الاعرابي المتر
دعاء الغنم والبرسوقها وقال غيره هزرا من هزرتة أى كرهته يقال هزرا فلان الكاس
اذا كرهها يريد ما يعرف من يكرهه ممن يبره (القوم فى هياط وهياط) الهياط
الصباح والمياط الدفع والميط ومنه اماطة الاذى عن الطريق (وقولهم
كيف السامة والعامه) السامة الخاصة (ويقولون حياك الله ويياك) حياك الله
ملكك الله وانتهى الملك ومنه التحيات لله يراد الملك الله قال عمرو بن معدى كرب

أسير بها الى النعمان حتى * أنيخ على تحيته يجند

يعنى الملك ويقال يياك اعتمدك بالملك والخير قال الشاعر

باتت تباحوضها عكيفا * مثل الصرغ لاقت الصرغوا

أى تعتمد حوضها وقال ابن الاعرابي يياك جابك وروى فى يياك أضحكك وجاء
هذا فى حديث يروى فى قصة آدم النبي عليه السلام وأنشد ابن الاعرابي
وعسعن نعم الفتى ثيباه * أى نعتده (وقولهم هولك حل وبل) قال الاصمعي بل
مباح بلغة جبر قال وأخبرنى بذلك المعتمر بن سليمان (ما به حبض ولا نبض)
النبض التحرك ولم يعرف الاصمعي الحبض (وما عنده خير ولا مير) المير مصدر
ما رهم يمرهم يمران الميرة (ماله سبد ولا لبد) السبد الشعر والوبر يعنى الابل
والعز والبداء لصوص يعنى الغنم (ما يعرف قبيل من دبر) القبيل ما أقبلت به
المرأة من غزاها حين تقتله والدبر ما أدبرت به وقال الاصمعي أصله من الاقبالة

قوله وعسعن الخ هذا مجزيت وصدره * منابر يد وأبو احمياه * وعسعن هنا
اسم رجل يقول هونم الفتى اذا قصده وقوله ولم يعرف الاصمعي الحبض فى
القاموس الحبض بحركة التحريك والصوت وطراب العرق أشد من النبض
والقوة وبقيتها الحياء وأما الحبض بالسكون فهو الصوت الضعيف اه بطليوسي

والادبارة وهو شق في الاذن ثم يقتل ذلك فاذا أقبل به فهو الاقبالة واذا أدبر به
فهو الادبارة والجلدة المعلقة في الاذن هي الاقبالة والادبارة (وهم بين حاذف
وقاذف) الحاذف بالعصا والقاذف بالحجر (وهو جائع نائع) قال بعضهم نائع
اتباع وقال بعضهم عطشان وأنشد

لعمري شهاب ما أقاموا * صدور الخيل والاسل النباع
يعني الرماح العطاش (وما ذقت عنده عبكة ولا لبكة) العبكة المحبة من السويق
واللبكة القطعة من الثريد (ومنه ماله ناغيه ولا راغيه) الناغية الشاة والراغية
الناقة (ويقولون لا يدلس ولا يوالس) يدلس من الدلس وهو الغلبة أي
لا يخادعك ويخفي عنك الشيء فساكنه يأتيك به في الظلام ومنه يقال دلس على
كذا وكذا يوالس من الالس وهو الخيانة وقولهم (فلان يداجي فلانا)
بأخوز من الدجيمة وهي الغلبة أي يساتره بالعداوة ويخفيها عنه

* (باب ما يستعمل من الدعاء) *

(في الكلام أرغم الله أنفه) أي الذوق بالرغام وهو التراب ثم يقال على رغبك وعلى
رغم أنفك وان رغم أنفك (ويقولون عقم الله عصبه) أي جمعه وقبضه ومنه قيل
للبحر عقم لانه يجمع الماء (ويقال استأصل الله شأفته) الشأفة قرحة تخرج
بالقدم فتكوى فتذهب يقال شأفت رجله شأفاً يقول أذهبك الله كما ذهب
ذاك (أسكت الله نأتمه) مهجوزة مخففة الميم وهي من النذيم وهو الصوت
الضعيف ويقال نامته بالتشديد غير مهجوز أي ما ينم عليه من حركته (ويقال)
سخر الله وجهه أي سوزمه من السخام وهو سواد القدر (أباد الله خضراءهم) أي
سوادهم وعظماهم ولذلك قيل للكتيبة خضراء قال الأصمعي لا يقال أباد الله
خضراءهم ولكن يقال أباد الله خضراءهم أي غيرهم وعضائرهم والغضراء
طينة خضراء حية علكة يقال أنبط بئر في غضراء (بالرفاء والبنين) يدعى بذلك
للتزويج والرفاء الالتحام والاتفاق ومنه أعذر فاء الثوب ويقال بالرفاء من
رفيت الرجل اذا سكنته قال الزدلي

رفوي وقالوا يا خويلد لاترع * فقلت وانكرت الوجوه همهم
(ويقال من اغتاب خرق) ومن استغفر رفاء وقبراهم (مرحبا) أي أتيت رحبا أي

سبعة وأهلأى أتيت أهلا لا غرياء فأنتى ولا تستوحش وسهلا أى أتيت سهلا
لا حزننا وهو فى مذهب الدعا كما نقل لقيت خيرا

(باب تأويل كلام من كلام الناس مستعمل)

(يقولون حبيب فلان اندهر أشرطه) أى مرت عليه صروفه من خير وشره وأصله
من أخلاف الناقة ولما أشرطان قادمان وأخوان فكل خلفين شطر (ويقولون
ما بفلسان طروق) أى ما به قوة وأصل الطروق الشعم فاستعير لمكان القوة لأن
القوة أكثر ما تكون عنده (ويقولون) ادفعه اليه برمته وأصله أن رجلا دفع
اليه رجل بهيرا فجعل فى عنقه والرمة المحبل البالى ففعل ذلك لكل من دفع شيئا
يجملته لم يحتبس عنه شيئا يقول ادفعه اليه برمته أى كله وهذا المعنى أراد الاعشى
فى قوله للخمزار

فقلت له هذه هاتها * بأداما فى جبل مقتادها

أى يعنى هذه الخبز بناقة برمتها (ويقولون ما به قلبه) قال القراء أصله من
القلاب وهو داء يصيب الابل وزاد الاعشى يشتكى البعير منه قلبه فيموت من
يومه ففعل ذلك لكل سالم ليست به علة يقاب لها فينظر اليه قال اراجز

ولم يقاب أرضها البيطار * ولا تحبليه بها حبار

الحبار لا ترى لم يقاب قوائمها من علة بها وقد كان بعضهم يقول فى قولهم ما به قاذبة
أى ما به حول قال أبو محمد عبد الله هذا والاصل ثم استعير لكل سالم ليست به
آفة (ويقولون فلان نسيج وحده) وأصله أن الثوب الرفيع النسيج لا ينسج
على منوال غيره وإذا لم يكن نسيجا عمل على منواله سدا علة الثوب ففعل ذلك
لكل كريم من الرجال (ويقولون لثيم راضع) وأصله أن رجلا كان يرضع الغنم
والابل ولا يصاحبها لثيم مع صوت الحلب ففعل ذلك لكل لثيم من الرجال

قوله ولم يقاب أرضها الخ الرجز مجيـدا لا رقط يصف فرسا بقوله لم تقح الى بيطار
يقاب قوائمها لينظر هل بها علة ويروى ولم يقلم باليم ومعناه أن حوافرها
لا تتشعث فتحتاج الى أن تقلم كما قال علقمة * ولا المسنابك أفنانا ن تقليم *
وهذا التأويل فيه بعد لأن تقليم الحوافر ليس من عمل البطار كفى البطاير وسى
قوله والحبار هو والحبر بمعنى وهو لا اثر

إذا أرادوا تو كيد لثوبه والمبالغة في ذمه (ويقولون هو على يدي عدل) قال ابن
الاسكلى هو العدل ابن جزمين - بعد العشرة وكان على شرط تبسع وكان تبسع إذا
أراد قتل رجل دفعه اليه فقال الناس وضع على يدي عدل ثم قيل ذلك لاسكل
شي قد يش منه (ويقولون لمن رفع صوته قدر رفع عقيرته) وأصله أن رجلاً
قطعت إحدى رجليه فرفعها ووضعها على الأخرى وصرخ بأعلى صوته فقيل
للكل رافع صوته قدر رفع عقيرته (ويقولون للمرأة السدنة الخاق غل قل وأصله
أنهم كانوا يقولون للأسير وعامه الشعر فيقبل (ويقولون هو ابن عبي لحا) أى
لا صدق النسب من قولهم تحت عينه إذا التصقت (ويقولون في النكرة هو ابن
عم لح) ويقولون (أريته لها باصراً) أى نظراً بحدائق شديد ويخرج باصراً يخرج
لابن وتامر ووايح أى ذو غمر ولبن وريح وبصر (ويقولون برح الخفاء) أى
انكشف الأمر وذهب السر وبرح فى معنى زال ويقال صارنى البراح وهو
المتسرع من الأرض (ويقولون لا تبلم عليه) أى لا تبيع وأصله من أبلمت الناقة
إذا رمت حياؤها من شدة الضيق (ويقولون الناس أخيف) أى محتلفون
أو خوذ من الخيف وهو أن يكون إحدى العينين من أقرس سوداء والأخرى
زرقاء (ويقولون صدقوهم القتال) وهو مأخوذ من الشيء الصدق وهو الصواب
ويقال ربح صدق ورجل صدق النظر وصدق اللقاء (ويقولون طعنه فتنطره)
أى القياه على أحد قطريه والقطران الجانبان (ويقال طعنه فجلده) أى رمى به
الى الأرض ويقال للأرض المجدالة قال ذلك أبو زيد وأنشد

قد أركب الالة بعد الالة * وأترك العاجر بالمجدالة

منعقرا ليست له محالة

قوله قد أركب الالة الخ الالة المحالة يمدح نفسه بالمجد في السفر والمجدالة
الأرض والمنعقرا الذى قد اصدق بالعفر وهو التراب والمحالة المحيلة والباء فى قوله
بالمجدالة فى موضع الحال كأنه قال لاصقاً بالمجدالة فهى متعلقة بمحذوف ويجوز
أن تكون بمعنى فى كقولهم - مزيد بالأكوفة قوله ويقولون أريته لها الخ قال
المفسر يريد أن هذه الصفات جاءت على معنى النسب لأعلى أفعال وهذا موضع
يشكل على قومه فيظنون غلطاً حين وجدوا فعلاً مسمتة بعملية من الرمح والقر
واللبن

واللبن وليس الأمر على ما ظنوا وما قاله ابن قتيبة صحیح لا مطعن فيه والوجه
في هذا ان يقال اذا أردت باللسان الذي يسقي اللبن وبالتمر الذي يطعم التمر
وبالراح الذي يطعم بالراح فهي صفات مشتقة من أفعال جارية عليها وليس
على معنى النسب لانه يقال لبنت الرجل وتمرته ورحمته واذا أريد باللسان
صاحب اللبن وبالتمر صاحب التمر وبالراح صاحب الرمح فهي صفات على
معنى النسب لانها لم تستعمل منها أفعال على هذا المعنى اهـ بطيوسى بحرفه

(ويقولون نظرة من ذى علق) أى من ذى هوى قد علق بمن يراه قلبه (ويقولون
بكى الصبي حتى غم) بفتح الحاء أى انقطع صوته من البكاء من قولك فلان غم
اذا انقطع عن المحضومة وعن قول الشعر (ويقولون عمل به الفاقرة) وهى
الدهية تراءى لها فاقرة لظهور أى كاسرة لفقاره يقال فقرتهم الفاقرة ورجل فقير
وفقر أى كسور الفقار ويقال هومن فقرت أنف البعير اذا خرزته بحديدة ثم
وضعت على موضع الخرز يمد عليه وتر ملوى لتذله وتروضه (ويقولون هو
ابن يحدتها) يقال عنده بجدء ذلك أى علم ذلك وهو عالم بجدء أمرك أى بدخلته
(ويقال غضب واستشاط) أى احتد وهو من شاط يشبط اذا احترق كأنه
احترق أى التهاب فى غضبه قال الأصمى هومن قولهم ناقة مشباط وهى التى
يظهر فيها اللبن سريعا (ويقولون سكران مايت) أى لا يقطع أمرا من قولك
بنت الحبل وطلقه اثلاثا بنته قال الأصمى ولا يقال بنت قال الفراء هب ما العتات
بنت عليه القضاء وابنته (وقولهم صدقة بنته) من بنت أى قطعتا يراد أنها
بائسة من صاحبها مقطوعة لاسيدل له عليها ومنه قيل لريم العذراء البتول
أى المقطوعة عن الرجال (ويقولون كما تدين تدان) أى كما تفعل بفعل بك وكما
تجازى تجازى وهو من قولهم دنته بما صنع أى جازيته (ويقولون عدا فلان
طوره) أى جاوزه قد داره وهو من اطوار الدار وهو ما كان عتداءها من الغناء
ومنه يقال أيضا لا طوره أى لا أقرب فناءه (ويقولون هو فى أمر لا ينادى
وليد) يرى أصله شدة صابتهم حتى كانت المرأة تنبى وليدها وتدهل عنه
فلاتناديه ثم صار مثلا فى كل شدة وقال أبو عبيدة هو أمر عظيم لا ينادى فيه الصغار
وانما ينادى فيه الجلة البكار وقال أبو العمينى مثل الاعرابى الصبيان اذا رأوا

شيئا عجبا فحسدوا له مثل الفرد والمحاوى فلا ينادون ولكن يتركون يفرحون
 والمعنى أنهم في امر عجيب وقال غير هؤلاء يقال هذا في موضع الكثرة والسعة أي
 متى أهرى الوليد يده إلى شيء لم يزجر عنه وذلك لكثرة الشيء عندهم ونحوه
 (قولهم هم في خير لا يطير غرابه) يقال يقع الغراب فلا يفر لكثرة ما عندهم
 (ويقولون هو جاف جاف) وأصله من اجلاف الشاة وهي المساوغة بالاراس
 ولا قوائم ولا بطن (ويقولون لكل ساقطة لا قطة) أي لكل ناذة من الكلام
 من يحملها ويشبهها (ويقولون حلف بالغموس) وهي اليمن التي تغمس صاحبها
 في الأنثى (ويقولون خاس اليسع والطعام) وأصله من خاست الجمعة في أول
 ما تروح فسكانه كسد حتى فسد (يقولون أفعل ذلك على ما خيات) أي على
 ما شئت من قولك هو مخيل للخير أي خليقه (ويقولون تركته يتلدد) أي
 يتلف يميناً وشمالاً وهو من اللذين وهما صفيحنا العنق (ويقولون لحم ساح
 بالتشديد وأصله من سح يسح) أي صب كأنه يصب الودك صبا (ويقولون كبر
 حتى صار كأنه قفة) وهي الشجرة اليابسة البسالية يقال قف شجرة إذا بدس
 (ويقولون خبيث داعر) قال ابن الأعرابي الداعرة من العود الدعر وهو الكثير
 الدخان (ويقولون قال ذلك أيضاً وفعله أيضاً) وهو مصدر اض إلى كذا أي
 صار إليه كأنه قال فعل ذلك عوداً (وقولهم مائة ونيّف) مأخوذة من أناف على
 الشيء إذا أظل عليه وأوفى كأنه لما زاد على المائة أشرف عليها (وقولهم بضع
 سنين وبضعة عشر) قال أبو عبيدة هو ما درن نصف العتدر ادما بين الواحد إلى
 أربعة وقال غيره هو ما بين الواحد إلى تسعة (وقولهم استخادر) أي داخل في
 الخدر يعنون بالخدر الراجعة (وقولهم نص الحديث إلى فلان) أي رفعه إليه وهو
 من النص في السير وهو أرفعه (وقولهم فلان يحابي فلانا) هو يفاعل من حبونه
 أحبوه إذا أعطيته (وقولهم فلان قدم) أي ثقل ومنه قيل ضبيع مقدم أي خاتر
 مشبع ثقيل (وقولهم هرم ماج) أي عجز زيقه ولا يستطيع أن يجده من الكبير
 (وقولهم أنتم لنا خول) هو جمع خايل وهو الراعي يقال فلان يخلو على أهله
 أي يربي عليهم هذا قول الفراء وقال غيره هو من خولك الله الشيء أي ما كاك
 أياه (وقولهم ماله دار ولا عقار) العقار النخل ويقال يبيت كثير العقار أي كثير
 المتاع قال الأصمعي عقار الدار أصلها ومنه قيل العقار المنزل والارض

والهيباع قال أبو زيد (الاثاث) المال أجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة
أثاثه (وقولهم اسود مثل حلك الغراب) قال الاعمى هو سواده وقال غيره هو
اسود مثل حلك الغراب وقال يعنى منقاره (وقولهم ليت شعري) هو من شعرت
شيعة قال سيبويه أصله فعله مثل الدرية والغطية فحذفت الهاء والشاعر ما أخذ
منه (وقولهم لا حرم) قال الفراء هي بمنزلة لا بد ولا محالة ثم كثرت في الكلام حتى
صار كقولك حقاً وأصله من جوت الشيء أى كسبت قال الشاعر

ولقد طعنت أبا عيينة طعنة * جوت فزاره بعد هان يغضبوا

أى كسبت لانفسها الغضب قال وليس قول من قال حق لقرار الغضب بشئ
(وقولهم ما رزأته زبالا) الزبال ما تخمله الخلة بغير أومارزأته فتبلا وهو ما يكون
فى شق النراهير ادمارزأته شيئاً (وقولهم شوربه) اذا أنجله وهو من الشواز والشوار
الفرج كان رجلاً أبدي غورة رجل فاستعيا من ذلك فقيل ذلك لكل من فعل
بأحد فعلا يستغنى عنه ومن ذلك يقال أبدي الله شوارك ثم سعى متاع البيت
شوارامنه (وقولهم بنى فلان على أهله) أصله انه كان من يريد الدخول منهم
على أهله ضرب عليها قبة فقيل لكل داخل بأهله بان (وقولهم كافي املاك
فلان) هو من الملك أى املاكه المرأة واملاكه مثل ملكه (وقولهم بيننا وبينه
مسافة) أصله من السوف وهو الشم وكان الدليل رجلاً اذا أخذ التراب فشمه ليعلم
اعلى قصده هو أم جوره ثم كثر ذلك حتى سموا البعد مسافة قال رؤبة

إذا الدليل استاف أخلاق الطرق * أى شهما (وقولهم للدية عقل) والاصل ان
الابل كانت تجمع وتعقل بقتادولى المقتول فسميت الدية عقلاً وان كانت
دراهم او دنانير (وقولهم لا تخذ اسير) والاصل انهم كانوا اذا أخذوا رجلاً شذوه
بالقد فزموه هذا الاسم كل مأخوذ شذبه اولم يشذبه يقال ما حسن ما اسرقته أى

قوله ولقد طعنت أبا عيينة الخ البيت لابي اسما من الضريبة وقيل بل هو لعطية
ابن عفيف ولم يقع شعر البيت الاول فى كثير من النسخ ووقع فى بعضها واتخذ
طعنت بضم التاء وهو غلط والصواب قصها لان الشاعر خطب بها كرز العقيلي
وكان طعن أبا عيينة وهو حسن بن عذبة بن بدو الفزاري يوم الحاجر وجوت
فزاره أى كسبت الغضب عليك اهـ باختصار

ما أحسن ما شاهده بالقد ومنه قول الله عز وجل وشددنا أسرهم (وقولهم النساء طاماتن) وأصل الطاماتن الهوايج وكن يكن فيها ف قيل للرائضة قال أبو زيد ولا يقال ظعن ولا حول الا للابل التي عليها الهوايج كان فيها نساء اولم يكن (وقولهم للزادة رابية) والرابية البعير الذي يستقي عليه الماء فسمى الوعاء رابية باسم البعير الذي يحملها ومثله المحفض متاع البيت فسمى البعير الذي يحملها حفضا (وقولهم لغسل الوجه واليد وضوءه) وأصله من الوضوءة وهي التحسن والنظافة كأن الغاسل وجهه وضوءا أي حسنه ونظفه (وقولهم للتمتع بمحاربة استنجا) وأصله من النجوة وهي الارتفاع من الارض وكان الرجل اذا اراد قضاء حاجته تستر بنجوة فقالوا ذهب بنجوكا قالوا ذهب يتغوط ثم اشتهقوا منه فقالوا قد استنجى اذا جمع موضع النجوى وغسله (والتغوط) من الغائط وهو البطن الواسع من الارض المطمئن وكان الرجل اذا اراد قضاء حاجته أتى غائطا من الارض ف قيل لكل من أحدث قد تغوط (والعذرة) قضاء الداروكا نوايلقون الحديث بأفنية الدور فسمى الحديث عذرة وفي الحديث اليهود أتت خلق الله عذرة أي قضاء (والحنش) الكنيف وأصله البستان وكانوا يقضون حوائجهم في البساتين فسمى الكنيف حشا (والكنيف) أصله السائر ومنه قيل للترس كنيف أي سائر وكانوا قبل أن يجدوا الكنف يقضون حوائجهم في البراحات والخصاري فلما حفروا في الارض آثارا تسترا الحديث سميت كنفا (والتييم بالصعيد) أصله التعبد يقال تيممتك وتأممتك وأمتك قال الله عز وجل فتيعموها صعيدا طيبا أي تعبدوا ثم كنرا استعمالهم لهذه الكلمة حتى صارا التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب (وقولهم فلان فخم الدسيعة) وهو من دسع البعير بحمته اذا دفع بها والمعنى انه كثير العطية (وقولهم حامى الحقيقة) أي يحصى ما يصدق عليه وحامى الذمار أي اذا ذم وأغضب حتى فحشى (ومن المنسوب غيب ملاحي) بتخفيف اللام مأخوذ من الملهة وهي البياض (عسل ماذى) أي أبيض والذرع ماذية أي بيضاء (زيت ركاني) لانه كان يحمل على الابل من الشام وهي الركب وواحد الركاب راحلة (القطا كدري) نسب الى معظم القطا وهي كدري وكذلك (القمرى) منسوب الى طير قمر (والدبى) منسوب الى ما يدبس (مطر الحريف وسى) لانه يسم الارض بالنبات نسب الى الوسم (الحداد) الهالكى لان اول

من حمل الحميد إلى الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمه ولذلك قيل لبني أسد القيون
وذلك لأن الحميد أتتهالك على الحميد إذا جلاء ومنه سميت الغابرة ولو كالتنبيه
في مشيها (الغراب ابن داية) لأنه يقع على داية البعير الدبر فينقرها والداية من
ظاهر البعير الموضع الذي يقع عليه ظلفه الرجل فتمقره

(باب أصول أسماء الناس المسمين بأسماء النباتات)

(نمالة) واحدة النمام وهو شجر ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص وربما حشى
به خصاص البيوت قال عبيد بن الأبرص

عيوا بأمرهم صكما * عيت بيضتها الحمام

جعلوا لها عودين من * شمع وآخون من غمامه

والحمامة ههنا القمريه (سمرة) واحدة السمرو وهو شجر غيلان (طلحة)

واحدة الطلح وهو شجر عظام من العضاء (سيابه) واحدة السياب وهو البلخ

(مراده) واحدة المراد وهو شجر (مرارة) واحدة المرار وهو نبات إذا أكلته

الابل قلصت عنه مشافرها ومنه قيل بنو آكل المرار (شقرة) واحدة الشقر

وهو شقناق النعمان قال الشاعر * وعلى الخيل دماء كالشقر * (علقمة)

واحدة العلقم وهو الخطل (حجرة) بقلة حدثني زيد بن أنجم قال حدثنا أبو داود

عن شعبة عن جابر عن أبي نصر عن أنس بن مالك أنه قال كفى رسول الله صلى

الله عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها وكان يكنى أبا حجرة وقد ذكرت هذا في كتاب

غريب الحديث بأكثر من هذا اليمان (قناة) واحدة القناة وهو شوك وبه سمي

الرجل (سلة) واحدة السلم وهي شجرة وبها سمي الرجل والسلم من العضاء وسلة

إذا كسرت اللام فهو حجر واحد السلام (ارطاة) واحدة الارطى وهو شجر

(المسمون بأسماء الطير)

(هوزة) القطة وبها سمي الرجل (القطناني) يقع القاف وضعها الصقر وهو مأخوذ

من القطم وهو الشهوان اللحم وغيره يقال فحل قطم إذا كان يشتهي الضراب

(البعقوب) ذكر النجل واسم الرجل النجني وافق هذا الاسم من العربي إلا أنه

لا يصرف وما كان على هذا المثال من العربي فإنه يصرف نحو بوع وبسوب

لانه وان كان مزيدا في اوله فانه لا يضارع الفعل وهو غير مختلف في صرفه اذ
كان معرفة (الهيشم) فرخ العقاب (سعدانة) الحمامة (مكرمة) الحمامة

(المحمون باسماء السباع)

(هذيس) الاسد وهو فعل من العيوس وبه سمى الرجل (أوس) الذئب وبه سمى
الرجل ويقال بل بالعطية سمى يقال أست الرجل أوسه أو ساذا أعطيته قال
الشاعر

فلا حشائك مشقة صا * أوسا ويس من الهباله

(حيدرة) الاسد وبه سمى الرجل ومنه قول علي عليه السلام
انا الذي سمعتني أمي حيدره * (فراصة) بضم الفاء الاسد سمى بذلك لشدة
(ذؤالة) الذئب وبه سمى الرجل (انامة) الاسد وبه سمى الرجل (نعلبة) انى
التمالب (هيمم) الاسد (هومة) الاسد (الهرماس) الاسد (الضيغم) الاسد
أخذ من الضغم وهو العض (الذاهمس) الاسد (الضغامة) الاسد (نهشل)
الذئب من النهش (كلثوم) الفيل

(المحمون باسماء الهوام)

(الحنش) الحبة وبه سمى الرجل حنشا والحنش ايضا كل شئ يصاد من الطير
والهوام يقال حنشت الطير اذا صيده (شبت) دابة تكون في الرمل وجعلها
شبتان سميت بذلك لتشبهت بما يدب عليه قال الشاعر
مد ارج شبتان لهن هميم * (جندب) الجرادة وبه سمى الرجل (الذر) جمع ذرة
وهي أصغر النمل قال الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره أى وزن ذرة
وبه سمى الرجل ذرا وصكى أبذر (العلس) القراد وبه سمى المسيب بن علس
الشاعر (الماسزن) يعض الفيل ومنه بنو مازن (الاراقم) بنو جشم وناس من
تغلب اجتمعوا فقال قائل كان أعينهم أعين الأراقم والاراقم الحيات واحدها
أراقم (الفرعة) القملة وتصغيرها فريرة ومنه سمى حسان بن الفريرة

(المحمون بالصفات وغيرها)

(النجاشي) هو الناجس والنجش استنارة الشئ ومنه قيل للرجل الزائد في ثمن
الساعة

السبعة ناجش ونجاش ومنه قيل للصياد ناجش. وقال محمد بن اسحق النجاشي
اسمها أصحمة. وهو بالعربية عطيفة وأما النجاشي اسم الملك كشولك هرقل
وقبصر وأدري بالعبدية هوام وفاق وقع بين العربية وغيرها (هالقة)
مأخوذ من علك الطعام يعلته ويعلته اذ خلط به شعيرا أو غيره (مرثد) مأخوذ
من رثدت المتاع اذ انضت بعضه على بعض (الشوذب) الطويل (حوشب)
العظيم البطن (حلبس) الشجاع ويقال هو اللازم للشيء لا يفارقه (الصعة)
الشجاع وجهه صم (مكابة) من الكرب وهو الغبار (ذفاقة) من قولك
خفيف ذفيف والذفيف السريع ومنه يقال ذفقت على الجرح اذا أسرعت
قته (نصاح) الخيط لانه ينصح به الثوب أي يخط به (ناشرة) واحدة لناشر
وهي العصب في باطن الذراع (ابن القرية) والقرية المحوصلة قال أبو زيد
وهي الجريبة أيضا (سلم) الدلولها عروقة واحدة (المخوفزان) بالزاي المجمة
فوهلان من حفرة يقال انما سمى بذلك لان بسطام بن قيس حفزه بالبحرين
خاف أن يفوته فسمى بتلك الحفرة المخوفزان قال الشاعر

ونحن حفزنا المخوفزان بطعنة * سقته نجيعا من دم المخوف اشكلا

(وكيع) من استوكع الشيء اذا اشتد يقال دابة وكيع وسقاء وكيع
واستوكعت معدنه اذا قويت (ناقل) من قولك استقلت أي تقدمت
(النضر) الذهب (عجرد) الخفيف السريع وقيل هو مأخوذ من المجرد
وهو العريان ومنه جاد عجرد (المجنبل) القصير ويقال للقرى أيضا حنبل
(قتيبة) نفسها رقب وجعة اقباب وهي الامعاء قال الاصمعي والكسائي
واحدتها قتبنة (عامر بن فهيرة) تصغير فهير والفهير مؤنثة يقال
هذه فهير (عامر بن ضبارة) بالفتح من قولهم فلان ذو ضبارة اذا كان
موثق الخلق ومنه ضرب الفرس اذا جع قوائمه ووثب ومنه قيل للجماعة يفرون
ضبر ومنه اضبارة الكتب وضربت الكتب وقرأت بخط الاصمعي من عيسى بن
عمر انه قال (شرجيل) العجمي وكذلك شرجيل وأحسب ما منسوخ بين الى
أبل مثل جبرائيل ومكائيل وأبل هو الله عز وجل (زهير) هو زهر مصغر مرخم
مثل سويد من أسود والأزهر الأبيض (الزبرقان) القمر ويقال انما سمى
الزبرقان بن بدر بالزبرقان لصغره عمامته يقال زبرقت إلني اذا صغرت واسمه

حصين (الحارث) هو الكاسب للسال والمجامع له ومنه قول عبد الله بن عمرو
أحرث لذنيك كاذك نعيش أبدا وأعمل لأخوتك كاذك كاذك تموت غدا
(كهش) القصير (حفص) ذيل من جلود (كلدة) قطعة من الارض غليظة
ومنه الحارث بن كلدة (النسكث) أحد انساكث الانجية والا كسية وهو
مانقص منها البغزل ثانية وبعاد مع المجديد ومنه بشر بن النسكث (الفرز)
القطيع من الغنم (جواب) من قولك جبت الشيء أي عرقته قال الله عز وجل
وتمود الذين جابوا الصخر بالواد (حراش) جمع حرش وهو الاثر ومنه ربه بن حراش
(الدرواس) الغليظ العنق من الناس والكلاب وغيرهم (زفر) وقم بمعنى
زافر وقائم والزفر النجل والزفر النجل على الظهر ومنه قيل للاماء اللواتي يحمان
القرب زافرو يقال قمت له أي أعطيته (وعمر) معدول عن عامر وعمر واحد
عمورا لانسان وهو ما يدينها من اللحم وعمر الانسان وعمره واحد يقال أطال الله
عمره وعمره ومنه يقال لعمره انما هو الخلف ببقاء الرجل ولعمري الله قسم
ببقائه عز وجل ودوامه (السام) عروق الذهب واحد سامية وبها سمي سامية
ابن لؤي (الفرزدق) قطع البعير واحد فرزدقة وهو لقب له لانه كان جهيم
الوجه (الحجر) جبل يكون في عنق الدابة أو الناقة من آدم وبه سمي الرجل جبراً
(الانمطل) من النمطل وهو استرخاء الاذن ومنه قيل لكلاب الصيد نمطل
(دعبل) الناقة الشارف (ذو الرمة) الرمة النجل البالي (ابن حلزة) والحلزة
القصير (ابن الاطنابة) الاطنابة المظلة وهي أيضا السير الذي على رأس وتر
القوس (الطرماح) الطويل يقال طرمح البناء اذا أطاله (المصعب) الفعل من
الابل وبه سمي الرجل مصعباً (مهلهل) من هلهلت الشيء اذا رققته ويقال
انما سمي مهلهل لانه أول من أرق الشعر يقال ثوب مهلهل اذا كان رقيقاً
مخيفاً أو خلعاً باليا (قريش) من التقرش وهو التكبس من التجارة يقال
قرش يقرش ويقرش اذا كسب وجع (دارم) من الدارمان وهو تقارب الخطو
وروي ان دارم بن مالك كان يسمي بحرراً فأني أباه قوم في جمالة فقال له يا بحر
اتقني بخرطة وكان فيها مال فجاء بهمهلهل وهو يدرم تحتها من ثقلها فقال قد جاء
كم يدرم فسمي دارم بذلك (ازدشنوة) من قولك رجل فيه شذونة أي تفزز
ويقال بل سمي بذلك لانهم تشابهوا وتباعدهوا (الزوفل) العظيمة وهو من تغفلت

إذا بدأت العظيمة من غير أن تُحب عليك ومنه قيل أصلاً التطويع نافذة وبها
سمى الرجل نوفلاً (مضر) سمي بذلك لبياضه ومنه قيل مضرة الطبع ويقال بل
المضيرة من اللبن الماسر وهو الحامض لأنها تطبخ به (ربعة) اسم بيضة السلاح
وبه سمي الرجل (فارعة) من أسماء النساء مأخوذ من قولك فرعت القوم إذا
طلتهم (عائكة) القوس إذا قدمت واجرت (ربطة) الملاء وبها سميت المرأة
ربطة (الرباب) سمى وبه سميت المرأة (روبة اللبن) خيرة تلقى فيه من الحامض
ليروب روبة الليل ساعة منه يقال أهرق عنام روبة الليل ومنه قول الشاعر

فأما تميم تميم بن مر * فالفاهم القوم روي نيما

أفاهم وجدهم ويقال روي خثراء النفس يختلطون ويقال شربوا من الرائب
فسكروا وناموا ويقال فلان لا ية يوم بروية أهله أي بما أسندوا إليه من حوائجهم
غيرهم موزر روبة بالهزة قطعة يرأب بها الشيء أي يسدها وانما سمي روبة
بواحدة من هذه وروي نقلة الأخبار أن طياً أول من طوى المناسل فسميت
بذلك واسمها جلهمة وإن مراداً أول من قرء فسمي بذلك واسمها يابنرولست
أدرى كيف هذان المرفان ولا أنا من هذا التأويل على يقين

* (باب آخون صفات الناس) *

رجل مريد في سكره وهو مأخوذ من العربد والعربدية تنفخ ولا تؤذى (رجل
وغد) وهو الذي من الرجال وهو من قولك وغدت القوم أعدهم إذا خدمتهم
أمة الخناء من اللخن وهو اللتن يقال لخن السقاء إذا تغيرت رائحته (أمة
وكعاء) من الوكع في الرجل وهو أن تملأ بهام الرجل على الأصابع حتى تزول
فيرى شخص أصلها خارجا (رجل متيم) تيمه الحب أي عبده واستعبده ومنه تيم
اللات كأنه عبد اللات (رجل جميل) قالوا أصله من الودك يقال اجتمل الرجل
إذا ذاب اللحم وأكله واجتمل الودك بعينه ووصف الرجل به يراد أن ماء
الدم يجري في وجهه (والمصاب) أيضاً من الصليب وهو الودك يقال
اصطب الرجل إذا جنع العظام فطبخها ليخرج ودكها فيأندم به ومنه قول
الكميت ابن زيد

واحتل برك الشتاء منزله * وبات شيخ العيال يصطب

وقال الهندي

جرعة ناهض في رأس نيق * ترى لعظام ما جئت صايبا
 أى ودكا (الخنثى) مأخوذ من الاضغاث وهو التسكس والتثني ومنه سميت المرأة
 خنثا ومنه الخنثى (امرأة مقلات) اذ لم يمش لها ولده فغال من القلت وهو
 الاهلاك مثل مهلاك وحكى عن بعض العرب انه قال ان المسافر ومناعه لعلى
 قلت الاما رقى الله (الضيف) مأخوذ من ضاف أى عدل ومال والاضافة
 الامالة (رجل مافون) أى كانه مستفرج العقل من قولك أفن فلان ما فى الضرع
 اذا استفرجه (رجل مأبون) أى معروف بخلة من الشره من قولك أبنت
 الرجل أبنته وأبنته بشر ومنه الحديث فى وصف مجلس رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يؤبن فيه المحرم أى لا تذكر بسوءه (والمساجد) الشريف (والكريم)
 الصفوح (والسيد) الحليم (والأريب) العاقل (والأرب العقل) (والسفيه)
 المجاهر والسفيه الجاهل (والحسيب) من الرجال ذو الحسب (والحسب) العدد
 يقال حسبت الشئ حسبا وحسابا اذا عدته والمعدود حسب كما يقال
 نفقت نفضا والمنقوض نقص ومنه يقال ليكن هلك بحسب كذا أى على
 قدره وعدده بفتح السين فكان الحسيب من الرجال الذى يعد لنفسه ما أثر
 وأفعاله حسنة أو يعد أباه اشرفا

* (باب معرفة فى السماء والنجوم والازمان والرياح) *

السماء كل ما علاك فأظلك ومنه قيل لسقف البيت سماء والسماء سماء قال الله
 تعالى وأنزلنا من السماء ماء مباركا يدرى السموات (مدار النجوم الذى
 يضمها قال الله عز وجل وكل فى فلك يسبحون سماء فلكا لاستدارته ومنه قيل
 فلكة المنزل وقيل فلك ندى المرأة وللفلك قطبان قطب فى الشمال وقطب
 فى الجنوب متقابلان (ومجرة) النجوم سميت مجرة لانها كثر الجمر ويقال هى
 شرج السماء ويقال باب السماء (وبروج السماء) واحدها برج وأصل البروج
 المحصون والقصور قال الله تبارك وتعالى ولو كنتم فى بروج مشيدة (واسماؤها)
 الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس
 والجدي والدلو والحوت (ومنازل القمر ثمانية وعشر ون منزلا) ينزل القمر كل

ليسه ينزل منها قال تعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم
والعرب تزعم أن الأنواء لها وتسميها نجوم الاخذلان القمر يأخذ كل ليلة
في منزل منها (والأزمنة أربعة) الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب
ربيعا لأن أول المطر يكون فيه وسماء الناس خريفان الفار يخترق فيه
ودخوله عند حلول الشمس برأس الميزان ونجومه من هذه المنازل الغفر والزباني
والاكليل والقلب والشولة والنعائم والبلدة (ثم الشتاء) ودخوله عند حلول
الشمس برأس الجمد ونجومه مسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعد وسعد
الاحبية وفرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر والرشاش (ثم الصيف) ودخوله
عند حلول الشمس برأس الحمل وهو عند الناس الربيع ونجومه السرطان
والبطين والثريا والدبران والمقعة والهنة والذراع (ثم الخريف) وهو عند
الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس برأس السرطان ونجومه النثرة
والطرف والجبهم والزبرة والصرفة والقواء والسمك الأعزل ومعنى
النوء سقوط النجم منها في المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله في المشرق من
ساعته وانما سمي نوءا لأنه اذا سقط الغارب ناء الطالع ينوء نوءا وذلك النوء هو
النوء وكل ناهض بشقل فقد ناء وبعضهم يجعل النوء السقوط كأنه من الاضداد
وسقوط كل نجم منها في ثلاثة عشر يوما وانقضاء الثمانية والعشرين مع انقضاء
السنة ثم يرجع الأمر إلى النجم الأول في استئناف السنة المقبلة فكانوا يقولون
اذا سقط منها نجم وطلع آخر فكان عند ذلك مطر أو ريح أو زلزال أو نوبة
الساقط إلى أن يسقط الذي بعده فان سقط ولم يكن معه مطر قيل قد دعوى نجم
كذا أو دعوى (وسراره) الشهر وسرره آخر ليلة منه لاستمرار القمر ورسمها
استمر ليلة ورسمها استمر ليلتين (والبراء) آخر ليلة في الشهر سميت بذلك لتبره
القمر فيها من الشمس (والحاق) ثلاث من آخر الشهر سميت بذلك لانحاق القمر
فيها أو الشهر (والخيرة) آخر يوم من الشهر لأنه يخسر الذي يدخل (والهلال)
أول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر بعد ذلك إلى آخر الشهر (واليلة السواء) ليلة
ثلاث عشرة (ثم ليلة البدر) لاربعة عشرة وسمي بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع
كأنه يجهلها الغيب ويقال سمي بدرا لتمامه وامتلأه وكل شيء ثم فهو بدرا ومنه قيل
لشجرة آلاف درهم بدرة لانعام الغدد ومنتها ومنه قيل حين بدرة أي

عظيمة والعرب تسمى ليالي الشهر كل ثلاث منها بآتم فتقول ثلاث غرر جمع غرة
وغرة كل شيء أوله وثلاث نفل وثلاث نفع لان آخر يوم منها اليوم التاسع وثلاث
عشر لان أول يوم منها اليوم العاشر وثلاث بيض لانها تبيض بطول القمر من
أولها الى آخرها وثلاث درع وكان القياس درع سميت بذلك لاسوداد أو انماها
وايضاض سائر ما ومنه قيل شاء درعا اذا اسود رأسها وعنه ما وابيض سائر ما
وثلاث ظلم لظلامها وثلاث حنادس لسوادها وثلاث دأدى لانها سابقا يا وثلاث
عماق لانها حق القمر أو الشهر (وللشمس مشرقان ومغربان) وكذلك القمر
قال الله عز وجل رب المشرقين ورب المغربين (فالمشرقان) مشرقا الصيف
والشتاء والمغربان مغربا بالصيف والشتاء فمشرق الشمس في أقصر
يوم من السنة (ومشرق) الصييف مطلع الشمس في أطول يوم من السنة
(والمغربان) على نحو من ذلك (ومشرق) الايام ومغربها في جميع السنة بين
هذين المشرقين والمغربين قال الله عز وجل رب المشرق والمغرب (وسمى)
النجم نجما بالطلع يقال نجم السن اذا طلع ونجم النجم وسمى طارا لانه يطلع
ليلا واكل من أناك ليلا فقد طرقت ومنه قول هند بنت عتبة
فمن ينسأ طارق * غشي على الفارق

تريدان أبا ناعم في شرفه وعلوه قال الله عز وجل وما أدراك ما العارقي النجم
الثاقب (وسمى) القمر قرا لياضه والاقرا لايضه وليله قراء أى مضية
(والفجر) فجران يقال الاول منهما ذنب المرحان وهو القمر الكاذب شبه
بذنب المرحان لانه مستدق صاعد في غير اعتراض (والفجر الثاني) هو الفجر
الصادق الذي يستطير ويتشمر وهو مود الصبح (ويقال) للشمس ذكاه لانها
تذكو كما تذكو النار وللصبح بن ذكاه لانه من ضوءها (وقرن الشمس) أملاها
وأول ما يبدو منها في الطلوع (وحواجبها) فواحها (واياة) الشمس ضوءها
(والدارة) حول القمر يقال لها الهالة (والرياح أربع) الشمال وهي تأتي من
ناحية الشام وذلك عن عيّنك اذا استقبلت قبلة العراق وهي اذا كانت في
الصييف حارة بارح وجمعها بارح (والجنوب) تقابلها (والصبا) تأتي من مطلع
الشمس وهي القبول (والدبور) تقابلها وكل ريح جاءت بين مهبي ريحين فهي
نسكباء سميت بذلك لانها تسكت أي عدت عن مهاب هذه الأربع (ودراري

(النجوم) عظامها الواحدة تدري غيرهم وزنسب الى الدرلياضه (والمجدى)
 الذى تعرف به القبلة وهو جدى بنات نعش الصغرى (وبنات) نعش الصغرى
 يقرب الكبرى على مثل تأليفها أربعة منها نعش وثلاثة بنات فن الأربعة
 (الفرقدان) وهما المتقديمان ومن البنات المجدى وهو آخرها (والسهيل) كوكب
 نحفى فى بنات نعش الكبرى والناس يحضنون به أبصارهم وفيه جرى المثل
 * أرى بالسهي وترى القمر * (والفلكة) كوكب مستديرة خلف السماء
 الراح والعامه تسميها قصعة المساكين وقدام الفلكة السماء الراح سمى
 واحبا بكوكب يقدمه يقال هو رجمه (والسماء الاعزل) جد بين السكواكب
 اليمانية والشامية سمى اعزل كانه لا سلاح معه كما كان للأشعر (والنسر
 الواقع) ثلاثة النجم كأنها أنافى وبأزائه النسر الطائر وهو ثلاثة النجم مصطفة
 وانما قيل للاول واقع لانهم يجعلون اثنين منه جناحيه ويقولون قد ضعهما اليه
 كانه طائر وقع وقيل للأشعر طائر لانهم يجعلون اثنين منه جناحيه ويقولون
 قد بسطهما كانه طائر والعامه تسميها الميزان (والكف) الخصب كف
 الثريا المبسوطة واهما كف أنوى يقال لهما الجسداء وهى أسفل من الشرطين
 (والعويق) فى طرف الهجرة الايمن وعلى أثره ثلاثة كواكب بيضاء يقال لهما الاعلام
 وهى قوايع العويق وأسفل العيزق نجم يقال له رجل العويق (وسهيل)
 كوكب أحمر مفرد عن السكواكب واقربه من الافق تراء أبدا كانه يضرب
 قال الشاعر

أراقب لوحا من سهيل كأنه * إذا ما بدا من آخر الليل يحترف

وهو من السكواكب اليمانية ومطلعه عن يسار مستقبل قبلة العراق وهو يرى
 فى جميع أرض العرب ولا يرى فى شئ من بلاد أرمينية وبين رؤية سهيل بالبحار
 وبين رؤيته بالعراق بضع عشرة ليلة (وقلب) العقرب يطلع على أهل الربرة
 قبيل النسر ثلاث والنسر يطلع على أهل الكوفة قبل قلب العقرب بسبع
 وفى مجرى قديم سهيل من خلفهما كواكب بيضاء لا ترى بالعراق تسميها
 أهل البحار الاعلام (والشعيران) احدهما العبور وهى فى الجوزاء والاخرى
 الغميصاء ومع كل واحدة منهما كوكب يقال له المزم فهما مزمى الشعرين
 (والسعود) عشرة أربعة منها ينزل بها القمر وقد ذكرناها والسنة سبع مائة

وسعد الملك وسعد البهام وسعد الحمام وسعد البارع وسعد مطر وكل
سعد منها كوكبان بين كل كوكبين في رأى العين قد ذراع وهى متناسقة فهذه
الكواكب ومنازل القمر مشاهير الكواكب التى تذكرها العرب فى أشعارها
(وأما الخنفس) التى ذكرها الله تعالى فىقال هى زحل والمشتري والمريخ
والزهرة وعطارد وأما سماها عندنا لأنها تسير فى البروج والمنازل كسير الشمس
والقمر ثم تخذل أى ترجع بيننا ترى أحدها فى آبر البروج كرجعه إلى أوله
وسماها كنسالا لأنها تكدس أى تستر كما تكدس الغطاء (الافاق) مضى
هزيع من الليل وعنك وهذه من الليل وذلك من أوله إلى ثلثه وجوز الليل
وسطه وجهمة الليل أول ما تنيره (والبلجة) آخره وهى مع المحر (والسدة) مع
الفجر (والعصرة) السحر الأعلى (والتنوير) عند الصلاة والخميط الأبيض
بياض النهار والخميط الأسود سواد الليل (والهجرة) من الزوال إلى قرب
العصر وما بعد ذلك الأصيل والعصر والقصر إلى تعطيل الشمس (ثم الطفل)
والجرح إذا أجنحت الشمس للغيب وهما (شفقان) الأحمر والأبيض فالأجر
من لدن غروب الشمس إلى وقت صلاة العشاء ثم يغيب ويبقى الأبيض إلى نصف
الليل (والصبوح) شرب الغداة (والغبوق) شرب العشى (والليل) شرب
نصف النهار (والجاشرية) حين يطلع الفجر قال أبو زيد سميت جاشرية لأنها
تسرب سحرا إذا جسر الصبح وهو عند طلوع الفجر (والحقب) السنون
واحدها حقبه والحقب الدهر ووجهه احقاب (والقرن) يقال هو ثمانون سنة
ويوم الجمعة يوم العروبة (أيام الجحوز) عند العرب خمسة سن وصنبر وأخيمها
وبرومطفى الجحر ومكفى الطعن هذه الرواية الصحيحة عندهم قال بن كاسة وهى
فى نواة الصرفة وسميت الصرفة لانصراف البرذواق بالبحر (ويوم النحر) يوم
الأضحى (ويوم القر) بعده لان الناس يستقرون فيه بنى (ويوم النفر) اليوم
بعده لان الناس ينفرون فيه متجهين (والايام المعلومات) عشر ذى الحجة
(والايام المعدودات) أيام التشرىق سميت بذلك لان محوم الاضاحى تشرق
فيها ويقال سميت بذلك لقولهم هم أشرق شير كما تغير وقال ابن الاعراب سميت
بذلك لان الهدى لا ينصرف حتى تشرق الشمس (والتأويب) سير النهار كله
(والاساءة) سير الليل كله (وربيعة) القوم ميرتهم فى أول الشتاء والدفينة

ميرتهم في قبل الصيف (وصانفتهم) في الصيف
 (المطر) الوحي مطر الربيع * الاول عند اقبال الشتاء ثم يليه الربيع ثم يليه
 الصيف ثم الحميم الذي يأتي في شدة الحر (والثرى) الندى تقول العرب شهر
 ثرى وشهر تثرى وشهر رعى ويقال ثريت السويق اذا بللته ويقال للعرق
 ثرى والعرب تسمى النبت ندى لانه بالماء يكون وتسمى الثعصم ندى لانه
 بالنبت يذون قال ابن احرر

كثور العذاب الفرد يضربه الندى * تعلى الندى في ممتته وتحدوا
 فالندى الاول المطر والندى الثانى الثعصم ويقولون للطر سماء لانه من السماء
 ينزل قال الشاعر

اذ انزل السماء بارض قوم * رعيناه وان كانوا غضايا

واضعف المطر اطل واشده الوايل ومنه يكون السيل قال الشاعر
 ان ديموا جادوا وان جادوا وابل * يريدانه يزيد عليهم في كل حال وقال الله تعالى فان
 لم يصبها وابل فطل يريدان اكلها كثيرا شتد المطر او قل النبات (الخلاء) هو
 الرطب (والمحشيش) هو اليابس ولا يقال له رطبا حشيش (والشجر) ما كان
 على ساق (والنجم) ما لم يكن على ساق قال الله عز وجل والنجم والشجر يسجدان
 (والنور) من النبت الابيض (والزهر) الاصفر يكون ابيض قبل ثم يصفر هذا
 قول ابن الاعرابي (والابى) لمرعى (والورس) يقال له الغمرة ومنه قيل غمرت
 المرأة وجهها (والظليان) يامعين البر (والخزاعى) خيزى البر (والعرار) بهار البر
 (والرنف) بهرامج البر (والظ) زمان البر (والايهقان) الجرجيرو يقال هونبت
 يشبهه (والافخوان) الباسونج ويقال هو القراص (والذرق) المحند فوق
 (والحوك) الباذروج (والحررض) الاشنان وهو المحض (والمحض) ما ملح من
 النبت (والخلة) ما حلا تقول العرب الخلة خبز الابل والمحض فاكهتها (والغبيخ)
 السداب (والعنصل) بصل البر (والفرنج) البقلة المحقاء وهى الرجلة ومنه
 يقول النساس فلان احمق من رجالة والعوام يقولون من رجالة (والقضب)
 الرطبة وهى ايضا القصاص واصلاها بالفرسية أسيسيت (والعظم) الوسيمة
 (والعنسدم) دم الاخوين ويقال هو الايدع ويقال هو البقم (والمجادى
 والريهقان) الزعفران (والبرناء) الحناء مصورة هجوز وهو الرقون والريقان

(والغسل) الخطمي (والفنا) مقصور عن ثبث الثعلب ويقال هو نبت يشبه
 (والحفاف) مقصور عنهموز البردي (والشقر) شقائق النعمان واحدة شقرة
 (واللصف) شئ ينبت في أصول الكبركانه خيسار (والخزب) جزر البر
 (والقسط) جزر البحر (والرند) شجر طيب من شجر البادية ويحماهموا الغود
 رندا (والوقل) شجر المقل واحدة وقلة وهو الدم (والمخل) المقل نفسه
 واحدة خشلة (والصغصاف) الخفاف (والشوخ) شجر البان (والتوت) هو
 الغرصاد (والبطم) الحبسة الخضراء (والقر) الصبر (والشرى) المختل وهو
 الخيلان (والهيند) حب (والصرب) الصمغ الأحمر (والعقز) المزرنجوش
 (والحملة) الكرم وكذلك الجفنة (والزرجون) الكرم قال الاصمعي وهو الحار وهو
 بالفارسية زركون أي لون الذهب (والفرسك) الخوخ (والبلس) التين
 ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يرق قلبه فليدمن أكل البلس
 (والضال) السدر البري (والعبري) ما نبت على شواطئ الأنهار وعظم

* (اسماء القطبية) *

(البلس) العبدس والجلبان المخار وهو شئ يشبه الماش (والغول) الباقلا
 (والجلبلان) السمسم (والنفدة) الكزبرة والكروبا (والدخن) المجاورس
 (والسالت) ضرب من الشعير رقيق القشر صغار الحب (والاحريضة) حب
 الصقر وهو القرطم (الخل) الكرفانة أصل السعفة التي تبيض وجهها
 كرائف (والكربة) التي تبيض قمصير مثل الكف (والجريد) العصب
 المسف واحدة مسيب (والنكر) الجذب) المجار وهو قلب الفضلة وقلبا وقلبا
 والمجمع قلبه وصفار الخل الاشاء (والودي) الغسيل واحدة ودية وأول
 حمل الخل (الطاع) فاذا انشق فهو الفحل وهو الاغريض ثم البلع ثم السياب
 ثم الجمد الى اذا استدار وأخضر قبل ان يشتد ثم البصر اذا عظم ثم الزهوا اذا
 يقال أذهى يزهي فاذا بدت فيه نقط من الارطاب فهو موكت فان كان ذلك من
 قبل الذنب فهي مذنبه وهو التذوق فاذا لانت فهي تعدة فاذا بلغ الارطاب
 نصفها فهي مجزعه فاذا بلغ ثلثها فهي حلقاته فاذا اجمعها الارطاب فهي منسبة
 (والخيب) الليف واحدة خيلة وأهل الجازيمون الدبس الصقر (والعقار)

ولابار) تلفيح النخل (والجباب والجباب والمجداد والمجداد والمجرام والمجرام
 وانقطاع والقطاع) كله الصرام وهو غلال النخل ولا يقال غليل (والعندق)
 الخلة نفسها (والعندق) السكاسة وعودها عرجون واهان (والشمراخ
 والعنكال) ما عليه البصر موضع القمار الذي يجمع فيه اذا صرم (المربد) ويسمى
 الجرجين أيضا وجامع النخل الصور والحاش

(باب ذكر ما شهر منه الاناث)

(اليعاقب) ذكر كور مجل واحد يعقوب (والسلك) الذي كرم من فرائضها والانثى
 سلكة (والمخرب) ذكر كرامباري (وسارق ح) ذكر القماري (والقياد) ذكر البوم
 ويقال هو والصدي (واليعسوب) ذكر النخل وهو أميرها (والمنقلب والعنقاب)
 ذكر الجراد وفي كتاب سيبويه (العتبلة) فأما المنقلب فيتم الظاهر في ذكر
 المتنافس وهو أيضا الخنافس (والجرباه) ذكر كرام حبين (والعصفرة) ذكر
 العنقاء (والضبعان) ذكر الضباع (والافعوان) ذكر الافاعي (والعقربان)
 ذكر العقارب (والعقبان) ذكر الثعالب قال الشاعر

أرب يمول الثعلبان برأسه * لقد ذل من بال عليه الثعالب

(الغليم) ذكر السلاح والاني سلهفات بغير يك اللام وتسكين الحاء ويقال
 سلهفية (والحجوم) ذكر الضفادع (والشيم) ذكر القنافذ قال الشاعر
 وهو الأعشى

أئن جد أسباب العداوة يئسنا * لترتجل مني على ظهر شيم

(والخز) الذي كرم من الارانب وجمعه خزان (والحمية قطان) ذكر الدراج (والظليم)
 ذكر النعام (والقط والضيون) ذكر السنائير

(باب اناث ما شهر منه الذكور)

الاني من الذئاب (سلقة وذئبة) والاني من الثعالب ثملة ونبلة (والاني) من
 الوهول (أروية) وثلاث أراوى الى العشر فإذا كثرت فهي الأروى والاني
 من القروذ (قشة) والاني من الارانب (عكرشة) والاني من العقبان (لقوة)
 والاني من الاسود (لبوة) يضم الباء وبالهمزة والاني من العصافير (عصفورة)

والأنثى من الخور (نمرة) ومن الضفادع (ضفدعة) ومن الفنادق (قنفذة)
و يقال برزون وبرزونة

* (باب ما يعرف جمعه ويشكل واحده) *

(الذراريج) واحدها ذريرج وذراح وذروح (المصارين) واحدها مصران يضم
الميم وواحد مصران مصير (وأقواء الازقة والانهار) واحدها اقووة (وأقواء
الطيب) واحدها فوه (والغرائيق) طير الماء واحدها غرونق وغرونق وهو
الرجل الشاب التام الناعم (وفرادى) جمع فرد (آونة) جمع أوان على تقدير
زمان وأزمنة (الائى) فى معنى الذين واحدها الذى وأولو النهى واحدها ذروهى
وذو وسواء (فلان من عليه الرجال) واحدهم على تمثيل صى وصيبة (الشمسائل)
واحدها شممال قال الشاعر وهو عبد يغوث بن وقاص المخارنى

ألم تعلم أن الملامة نفعها * قليل وما لوى أخى من شماليا

(بلغ أشده) واحدها أشدو يقال شدو أشد مثل قدو أدو ويقال لا واحد لها
(سواسية) واحدها سواء على غير قياس (الزبانية) واحدهم زبينة مأنوخ ومن الزين
وهو الدفع كأنهم يدفعون أهل النار إليها قال قتادة هم الشرط عند العرب قال
الكسائى من قال آلاك فواحدة ذاك ومن قال أولئك فواحدة ذلك (الكأة)
واحدها كؤو

* (باب ما يعرف واحده ويشكل جمعه) *

(الدخان) جمعه دواخن وكذلك (العنان) جمعه عوائن ولا يعرف لها انظير
والعنان الفجار (امرات نفساء) وجمعه نفاس وناقعة (عشراء) وجمعه اعشار وجمع
(رؤيا) رؤى (والدنيا) دنى مثل الكبرى والصغرى تقول الكبير والصغير وكذلك
(المجلى) وهو الامر العظيم جمعه اجلل (الكروان) جمعه كروان (المرأة) جمعه
مرائى (اللائمة) الدرع جمعه ألوم على مثال فعل على غير قياس كأنه جمع ألومة
(والمجدأة) الطائر جمعه أجدآن (البصوص) طائر وجمعه البلنصى على
غير قياس (الحظ) جمعه حظوظ وأحظ على القياس واحظ وأحاط على غير
قياس (طست) والجمع طعاس بالسين لان أصلها السنين فايدلوا من إحدى

الحيثين ناداستقلالاً لاجتماعهما في آن واحد الكلمة فإذا جئت فرقت بينهما
 الالف فرددت المين ومنها است أصلها سدس وذلك انك تقول في تصغيرها
 سدسية وتقول سدس وسدسية إذا أنتت (وتقول) في جمع الأيام سبت
 وسبت وأسبت وأحد وأحد والاثنتان لايتنى ولا يجمع لانه مثنى فان أحيت
 ان تحبه كما تعلقنا مثنى للواحد قلت أنا اثنين وثلاثه وثلاثاوات وأربعاء
 وأربعاوات وخميس وأخمسة وأخمسة وجمعات وجمع (وتقول) في جمع
 الشهر ورهوا الحرم والحرمات وصغروا صغار وشهر ربيع وشهري ربيع وكذلك
 شهر رمضان وشهري رمضان ورجب وأرجب فان أفردت قلت أربعاء وأربعه
 وربضانات وجمادات وشعبانات وشوال وشوالات وشواويل وذوات القعدة
 وذوات الحجة (وربيع) الكلمة يجمع أربعة وربيع المجدول أربعاء (والسما)
 اذا كان مطرا جمع سما واذا كان السماء نفسه جمع سموات

* (معرفة في الخيل وما يستحب في خلقها) *

يستحب في الاذن الدقة والاتصاف (ويكره) فيه الخذا وهو استرخاؤه
 قال الشاعر

يخرجن من مستطير النقع دلمية * كان آذانها أطراف أقلام
 (ويستحب) في النامية السبوغ (ويكره) فيها السفا وهو خفة الفاصية
 وقصرها قال عبيد

مضرب خلقها تضبيروا * ينشق عن وجهها السيب

وهو شعر النامية (وقال سلافة بن جندل)

ليس بأقنى ولا أسقى ولا سفل * يعطى دواء في السكن مربوب
 (والسفا) في البغال والمهر محمود (قال الشاعر)

جاءت به معجبوا بسبرده * سقواء تردى بسبيج وحده

قال ابن كيسان سقواء ههنا المعربة يعني بغلة (ويكره) أيضا من الفواصي
 الغماء وهي المغرطة في كثرة الشعر (والمجود) منها الممددة وهي الجذلة
 (ويستحب) في الخد الاسالة والملاسة والروقة وذلك من علامات العتق والكرم
 (ويستحب) في الجبهة السعة ولذلك قال امرؤ القيس

لهاجبة كمرأة المجن * حذفه الصانع المقتدر
 والمجن الترس (ويستحب) في العين العمور والحدّة قال أبو ذؤاد
 طويل طامح الطر * فإلى مفزعة السكب
 حديد الطرف والمنسكب والعروق والقلب
 وهم يصغون بالقلب والشوس والنحوص وليس ذلك عيباً فيها ولا هو خلقة إنما
 تفعله لعزة (قالت الخنساء)

ولما ن رأيت الخيل قبلا * تبارى بالحدود شباه العواني
 (ويستحب) في المختر السعة لأنه إذا ضاق شق عليه النفس فكتم الربو في جوفه
 فيقال له عند ذلك قد بكى الفرس وهو فرس كلب وربعاً شق مخزّه قال امرؤ
 القيس له ما مخز كوجار الضبا * ع منه تريح إذا تنهر
 (وقال آخر) * له ما مخز مثل جيب القميص *
 (ويستحب) في الأفواه الممرت قال الشاعر

هريت قصير عذار اللجا * م أسيل طويل عذار الرسن
 لم يرد بقوله قصير عذار اللجام أنه قصير الخد وكيف يريد ذلك وهو يقول أسيل
 طويل عذار الرسن ولكنه أراد أنه هريت وأن مشق شديقه من الجانبين
 مستطيل فقد قصير عذار اللجام ثم قال طويل عذار الرسن لأن الرسن لا يدخل
 في فيه شيء منه كما يدخل فأس اللجام فعذار رسنه طويل لطول خده وقال
 أبو ذؤاد

وهي شوها كالجوارق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم
 الشكيم فأس اللجام وقال طغيل الغنوى
 كان على أعطافه ثوب مايج * وإن يلق كلب بين محبيه يذهب
 (ويستحب) في العنق الطول واللين (ويكره) فيه القصر والجسأة قال الشاعر
 ملاعبة العنان بفصن بان * إلى كتفين كالقنب الشميم
 وقد فرق سلمان بن ربيعة بين العناق والهجن بالأعناق فدعا بطست من ماء
 فوضعت بالأرض ثم قدمت الخيل إليها واحداً واحداً فأتى سنبكه ثم شرب
 هجته وما شرب ولم يدس سنبكه جعله عتيقا وذلك لأن في أعناق الهجن قصراً
 لا يتناول الماء على تلك الحالة حتى تثنى سنايكها (ويستحب) ارتفاع السكة في
 والمجارك

والحمارك والكاهل قال الضبي

وكاهل أفرع فيه مع السافراع اشراف وتقييب

والمفرع المشرف (ويستحب) من الفرس أن يشتد مركب عنقه في كاهله لانه
يقساند اليه اذا حضر ويشتهد حقواه لانهما معاق وركبه ورجليه في صلبه
(ويستحب) عرض الصدر قال أبو النجم * متفتح الجوف عريض الكاهل
والكاهل الصدر فأما المجوحر والزور وهما شي واحد فيستحب فيهما
الضييق قال عبد الله بن سليمان الغامدي

مقارب الثغفات ضيق زوره * رجب اللبان شديد طي تضرين

قال يراد انه طوى كما طويت البئر بالمحجارة والضر من جودة الطي فوصفه كما تزي
بضييق الزور وسعة اللبان وقرق بينهما ويقال ان الفرس اذا دق جؤجؤه
وتقارب من قفاه كان أجود بحريه ويوصف أيضا بارتفاع اللبان ويحمد ذلك
فيه (ويكره الدن) وهو نطام الصدر ودنوه من الارض وهذا اسوأ العيوب
(ويستحب) عظم جبينه وجوفه وانطواء كثره. ولذلك قال الجهمدي

خيط على زفرة فتم ولم * يرجع الى دقة ولا هضم

يقول كأنه زافر أبدا من عظم جوفه فسكانه زفر خيط على ذلك (والهضم)
انضمام أعالي الضلوع يقال فرس أهضم وهو عيب قال الاصمعي ولم يسبق
الحلبة فرس أهضم قط وانما الفرس بعنقه وبطنه (ويستحب) اشراف القطاة
وهي مقعد الردف (ويكره) تطاؤها ولذلك قال امرؤ القيس

* كان مكان الردف منه على رال *

والرأل فرخ النعامة وهو مشرف ذلك الموضع (ويستحب) في الخيل أن ترتفع
أذناها في العدو ويقال ذلك من شدة الصلب قال الفرزدق

جروم أشد شائلة الذنابي * تخال بياض غرثا سراجا

(ويستحب) طول الذنب ولذلك قال امرؤ القيس

لهاذناب مثل ذيل العروس * تسديه فرجها من دبر

لم يرد بالفرج ههنا الرحم وانما أراد ما بين رجليه تسديه بذنبها (وقالوا) في صفة
الفرس ذيل يراد انه طويل طويل الذنب فان كان الفرس قصيرا وذنبه طويلا
قالوا ذائل والآنبي ذائلة أو ذيل الذنب فيذكر كرون الذنب (ويستحب) قصر

السعيد قال أبو محمد بن قتيبة قال لي اعرابي اخبره طويل الذنب قصير الذنب
يريد طويل الشعر وقصر السعيد (ويستحب) في الفرس شبح النساء والنساء
عروق مستبطن الفخذين حتى يصير الى الخافر فاذا هنأت الدابة ما جئته فخذاه
خفي واذا سمعت انفلقت فخذاه فخرى بينهما واستبان كانه حية واذا قصر كان
الشذر لجله قال الشاعر شبح موثر الانساء واذا كان فيه توتير فهو وليس مع لقبض
رجليه وبسطهما مائة يرانه لا يسمع بالثني ومن المحيوان ضر وب توصف بشبح
النساء وهي لا تسمع بالثني منها الناجي قال أبو ذؤاد

وقصرى شبح الانسا * نباح من الشعب

(ويومئذ) الذئب وهو اقرب ولذا طرد فكاهه يترجى ومنها الغراب وهو يحمل
كناهه مقيد قال الطرناح

شبح النسا في المجتاح كانه * في الدار اثر الظاعن عقيم

فكان شبح النسا يستحب في العناق خاصة ولا يستحب في الهماليح (ويستحب)
في الكركم الاملاس والاسموى (ويكره) فيها الفري وهو اشراف احادي
البركين على الاسرى ولذلك قالت الشعراء

لها كفلى كصفاة المسيل * لها كفلى مثل ثمن الطراف

والطراف القيمة من آدم قال الشاعر

ولجر كالدنيا ج اما معاؤه * غريا واما أرضه فمحمول

معماؤه اعاليه وارضه قوائمه (ويستحب) قصره اقيه ولذلك قال أبو ذؤاد
لها سا فاطليم خاضب فوجي بالرب * (وقال آخر) لها مثنى عيروا فاطليم *
(ويستحب) مع ذلك ان يكون ما فوق الساقين من فخذيه طويلا فيوصف
حينئذ بطول القوائم قال الشاعر

شرب سلب كان رماحا * جلته وفي السراة دموج

(ويستحب) ان يكون في رجليه انحناء وتوتير وهو التجنيد فان كان في اليدين
والصلب فهو التجنيد بالحناء غير مجة هذا قول الاصمعي قال أبو ذؤاد

وفي اليدين اذا ما المساهله * في جليل وفي الرجلين تجنيد

وقال العماني ترى له عظم وظيف احدا * (ويستحب) في المرقوب التجنيد
والثاني فهو والذي حدطه (ويكره) منها الاردم والانع وقد بيناهما

في باب العيوب (ويستحب) أن تكون الأرساغ غلاظا نابتة قال الجعفي
 كأن قلائيل أرساغه * برقاب وعول على مشرب
 (ويستحب) أن تكون نمنه نامة سودا لينة (ويكره) المعرقها قال امرؤ القيس
 لها نمن كخروافي العقاب * سودا فين إذا تثر بثر
 تثر بثر تنقش (ويكره) أي يكثر يقال قد وفي شعره إذا كثر وقال بعضهم
 يثمن يرجع إلى مواضعه أي هي لينة (ويستحب) قصر الأرساغ التي لا يمكن
 التخصيب وإقبال على الحافر إذا كان منتصباً قبل على الحافر فهو أرقف والأفقد
 عيب يقال أبو عبيدة والأفقد لا يكون إلا في الرجل (ويستحب) أن تكون
 الحوافر صلبة لا باغيرة صلبة والنقصان تراها تنحسر وتكون سودا أو نحسرا
 لا يبيض منها شيء لأن الميناخ فيمارة وتكون سودا أو نحسرا لا يبيض منها شيء
 سعة قال عوف بن عطية بن الخمرع

لها حافر مثل قعب الوائد * يتخذ الفأر فيه مغاردا

وقال آخر

بكل وأب للمصارضاح * ليس بمصطرون ولا فرشاح

والبولب المقعب والمصطر الضيق والأفراشاح المنبطح

* (عيوب الخيل) *

أخذ في الأذن استرخاء أصول الأذنين على الخدين (والسقف) بياض يساو
 الناصية (والقنا) أحديداب في الأذنين وذلك يكون في العجن والسفانة
 الناصية وهو مذموم في الخيل ومجود في الدغال (والنعم) أن تغطي الناصية
 حبيبه (والأغراب) أبيضاض الأشفار مع الزرق والقرم في العنق (والجسأة)
 يابس المعطاف (والنكف) انفرج يكون في غرضيف أعالي كتفي الفرس يملأ
 السكاهل (والذين) طمأنينة في أصل العنق يقال فرس أدن إذا ما حذت من
 وسطها فذلك المنع يقال عنق نعاء (والزور) في الصدر دخول إحدى الفهنتين
 خروج الأخرى (والهغم) استقامة الضلوع ودخولها إليها يقال فرس أهضم
 (والانخطاف) تحرق ما خلف العنق من بطنه يقال فرس خطف (والصقل)
 من الخيل الطويل المنة وهي الطيفة يقال فلان طيلة فرس الأقرص

نجباء وذلك عيب (والنجبل) خروج الحاصرة ورقته في الصفاق يقال فرس أنجل
 (والقفس) أن يطمئن الصلب من الصهرة وترفع القطاة فإن اطمأنت القطاة
 والصلب فذلك البرخ (والفرق) اشرف إحدى الوركين على الأخرى يقال
 أقفس وأبرخ وأفارق والعصل التواء عسيب الذنب حتى يبرز بعض باطنه
 الذي لا يشعر عليه (والكشف) أكثر من ذلك (والعزل) أن يعزل ذنبه في
 إحدى الجانبين وذلك عادة لانهاقة (والصبغ) بياض الذنب (والشعل) أن
 يبيض عرضه وذلك عيب (والفجج) تباعد ما بين الكعبين والصلبك
 (اصطكاك) الكعبين (والحلل) رخاوتهما (واليدد) بعد ما بين اليدين
 (والقغد) انتصاب الرسغ واقباله على الحافر ولا يكون القغد إلا في الرجل
 (والصدف) تداني الفخذين وتباعد الحافرين في التواء من الرسغين
 (والتوجيه) نحو من ذلك إلا أنه أقل منه (والفدع) التواء الرسغ من عرضه
 الوحشي والقسط أن تكون رجلاه من نصبتين غير مخنبتين وذلك عيب يقال
 فرس أقسط فإذا كان فهما الخناء وتوتر فذلك محمود في الخيل وهو التحنيط
 قال الأصمعي التحنيط بالجيم في الرجلين والحنيط بالحاء في الصواب واليدن
 (والقمع) في العزوب أن يعظم رأسه ولا يحود ذلك عيب (ومن العراقيب)
 أدرم وهو الذي عظمت أبرته أي طرفه فإذا حدثت أبرته فهو محمود وهو المؤلف
 (والنقد) في الحافر أن تراه كالمقنعر (والحافر) المصطر وهو الضيق وذلك
 معيب (والأرجح) الواسع وهو محمود (والشرح) متحرك الزايف يقال فرس أشرح
 وهو الذي له بيضة واحدة

* (العيوب المحادثة في الخيل) *

الانتشار انتفاخ من العصب للآتعايب والعصبية التي تنتشر هي الجاية وتحرك
 الشظاة كانتشار العصب غير أن الفرس لا انتشار العصب أشد احتمالاً منه لتحرك
 الشظاة والشظاة عظم لاصق بالذراع فإذا تحرك قيل شطى الفرس (والدخس)
 ورم يكون في أطرافه (والزائد) أطراف عصب تفرق عند الجاية وتنقطع
 عندها وتلتصق بها (والعرن) جسوء في رسغ رجليه وموضع ثنتها الشيء يصيبه من
 الشقاق أو المشقة (والشقاق) يصيبه في راساغه وربما ارتفع إلى أوطافته وهو

تشقى يصيبها (والجمرذ) كل ما حدث في عرقوبه من تزيد أو انقراض عصب
ويكون في عرض الكعب من ظاهر أو باطن (والسرطان) داء يأخذ في الرسغ
فيمس عروق الرسغ حتى يقاب حافره (والارتهاش) ان يصك بعرض حافره
عرض بجايته من اليد الأخرى فربما أدامها وذلك لضعف يده (والمشش) شئ
يشخص في وظيفه حتى يكون له حجم ليس له صلابة العظام الصحيح (والخلة)
شق في الحافر من ظاهره

* (خلق الخيل) *

قوس الناصية ما فوق الناصية من منبتها بين الاذنين (والقذال) جماع مؤخر
الرأس وهو مفصل العذار خلف الناصية (والفاثق) موصل العنق في الرأس فاذا
طال الفاثق طال العنق (والعصفور) عظم نائى في كل جبين (وقلت)
الصدغ الوقب الذى امام الصدغ (والنواحق) عظمان شاحصان في وجهه
أسفل من عينيه (والمرسن) موضع الرسن من الانف (والجافل) ما تناول به
العلم وفي الجفلة فيده وهو الشعر الذى عليه (والمعرفة) اللحم الذى يندب عليه
العرف (والعرف) الشعر الذى على العنق والقصرة أصل العنق (والعلمان)
عصبتان بينهما العرف (واللبان) ما جرى عليه اللب (والبلدة) ثغرة النحر
وكل شئ من الظهريه فقار ذلك الصلب (والحمارك) فروع الكففين وهو
أيضا الكاهل (والمنج) أسفل من ذلك (والسكابة) مقدم المنج وفي الظهور
(صرد) وهو يياض يكون من أثر الدبر (والصهوة) مقعد الغارض (والقطاة)
مقعد الردف (والعقدان) في أعاليهما موقع دفئ السرج من جنب الفرس
(والجبيات) رأس الوركين في أعاليهما (والحرقفتان) هما الجبيتان (والموقفتان)
والحمارقتان سواء وهما رؤوس الفخذين في الوركين (والجاعرقتان) منه موضع
الرقنين من أست الحمار (والعكوة) أصل الذنب وعظم الذنب وجلده العيب
(وشعره) عليه (والجحان) بين أصل الخصية وفمجه ومن الاثنى بين ظليتها
وضرتها (والفهدتان) في الزور تحتان تائمتان مثل الفهرين (ومحزمه) ما جرى
عليه الحزام (والمركل) حيث تقع عقباء الفارس (وحصير) الجنب مظهر من
أعلى ضلوع الجنب والموقف والشياكلة (والقربة) والابل والحمار كل ذلك

قريب بعشرة من بهمن وهو الخاصوة وهما بينهما (والحالبان) عرفان مكشفتان
 السرة (والمنقب) قدام السرة حيث ينقب البيطار (والقنب) وعاء جودائه
 (والغردان) مثل الخملتين قد اكتنفا القنب من خارج (والصنف) جادة
 البعثة (والقوف) الذي تراه مرتفعة من الغرمول قطعاً كأنه سماء الخلق
 البعاض الذي في وسط الغرمول (والضرة) لحم الضرع ولما أدر به أطباء وجلدة
 الضرع هي خيف (والاحليل) نقب يخرج عنه الشخب ومن الذي كوماؤه وبوله
 (والخوران) مجرى الروث (والظبية) الرحم وفي رؤس المرفقين امرة وهي شظية
 لاصقة بالذراع ليست منها (والداغضة) العظم المدور الذي على رأس الركبة
 وهما اثنان (والشظا) عظم لاصق بالركبة فاذا شتمخص قيل شظى الفرس وفي
 باطن الركبتين (مأضان) وهما متنفذتا الوظيفين من باطن الركبتين وفي
 الوظيفين قديان وهما حوافوظيتي اليربين (وفيها الشيمان) وهما عظمان
 شامخان في الوظيفين من باطنهما (والجعايتان) عصبتان تسكونان في باطن
 اليدين (والسفل) منهما هاتان كانتهما الاظفار تسمى السمدانات وفي الوظيفين
 قنتان وهو اللسان الذي يكون على قنار السبع فان لم يكن ثم شبه عرقه وأمره
 وأمره وأمره وفي الوظيف (حوشب) وهو موصل الوظيف في الرسغ (وام
 القردان) بين التنفذ والحافر والعامة تسمى السكرجة (والسبك) طرف مقدم
 الحافر (والاشعر) ما احاط بالحافر من الشعر واطار الحافر ما احاط بالاشعر
 (والجاميتان) عن عين السبك وشماله ويقال لجوف الحافر هجن (والانسور)
 في باطنه كأنها النوى والمصا (واليسة الحافر) مؤخره (والكافتان) مانتان
 اللحم في أعلى الفخذين (والجاعتان) مضرب الفرس بذنبه على فخذه
 (والقائلان) عرقان مسقطا الفخذين (والنسيان) عرقان قد استبطنا الساق
 (والجاة) لحم الساق وفي العرقه بين ايزتان وهما حد كل عرقوب من ظاهرو وفي
 وظيف رجله ظنبوبان قال أبو عبيدة وليس للفرس طحال (والسياسه) من
 الفرس الحارث ومن الحمار الطهر (والابجل) من الفرس والبهيرو هو الاكل
 من الانسان (والابلق) من الخيل هو الاقع من الشاء والكلاب والطيور
 (الذيال) الفرس الطويل الذنب فان كان طويلاً الذنب قصيراً قيل
 قيرس ذائل قال النافذة : وهو الجي أو صال ذيال برفق * أراد قول يقول اللادبو

تونا (فرس) جرو يمنع القياد و فرس قوود ينقاد (المشيط) من الخيل السريع
السمي (والمواح) الذي لا يسمي (والوقع) الخفي من الخيل (والرجيل) الذي
لا ينجي (والصاود) من الخيل الذي لا يعرق (والهضب) الكثير العرق قال
طرفة وهضبات اذا ابتل العذر (مسنقات) في الخيل بكسر النون متقدمات
(ومسنقات) في الابل بفتح الذون مشدودات بالسنة والسنة جمع سناف
(وهو) حبل يشده ويقال للفرس عتيق وجواد وكريم ويقال للبرزون والبغل
والحمار ماره قال الاصمعي كان عدي بن زيد يخطأ في قوله في وصف الفرس فارها
ممتاعا وقال لم يكن له علم بالخيل

* (شيات الخيل) *

اذا ابيض أعلى رأسه فهو اصقع واذا ابيض قفاه فهو اقنف واذا ابيض
رأسه كله فهو أغشى وأرخم فان شابت ناصيته فهو أسعف فان ابيضت كلها
فهو اصبيغ فان كان باذنيه نقش بياض فهو أذرا والغرة ما فوق الدرهم
والغرة قدر الدرهم غادون فاك سالت غرته ودقت ولم تجاوز العينين فهي
العصفور فان دقت وسالت وجلات الخيشوم ولم تبلغ الجبهة فهي شمراخ فان
ملأت الجبهة ولم تبلغ العينين فهي الشاذخة فان أخذت جميع وجهه غيرانه
ينظر في سواد فهي المبرقة فان رجعت غرته في أحد شقي وجهه الى أحد
الخددين فهو اطيم فان شئت حتى تأخذ العينين فتبيض أشفارهما فهو مغرب
فان كانت إحدى عينيه زرقاء والاخرى كحلاء فهو أخيف فان كان بجفاته
العلياء بياض فهو أرخم وان كان بالسفلى بياض فهو المظ فان كان ابيض
الرأس والعنق فهو أدرع وان كان ابيض الظهر فهو أرحل وان كان ابيض
الجبهة فهو أزر فان كان ابيض الجنب أو الجنبين فهو أخصف وان كان ابيض
البطن فهو أنبط (والنجيل) بياض يبلغ نصف الوظيف والنجل ان تكون
قوائم الاربع بياضا بلغ البياض منها ثلث الوظيف أو نصفه أو ثلثيه به بدان
يتجاوز الارساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين فيقال بحبل القوائم فان أصاب
البياض من التحجيل عرقوبه وغابضه ورجل من تحبيب بياض يديه
ورجليه فهو أبلق وان بلغ البياض من التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل

فهو فرس يجب والمجبة موصل الوظيفة في الذراع فان تجاوز اليبيض الى
 العضدين والتخدين فهو أبق مسرول فان كان اليبيض يديه دون رجليه
 فهو أعصم فان كان بأحدى يديه دون الأخرى قيل أعصم اليمنى أو اليسرى
 فان كان اليبيض في يديه الى مرفقيه دون الرجلين فهو أقفر فان كان اليبيض
 برجليه دون اليدين فهو محجل ان تجاوز الارساغ وان كان بأحدى يديه وتجاوز
 الرسغ فهو محجل الرجل اليمنى أو اليسرى وان كان كذلك متجاوز الارساغ
 في ثلاث قوائم دون رجل أو يد فهو محجل ثلاث مطلق يد أو رجل ولا يكون
 التجهيل واقعا سيد أو دين الا أن يكون معها أو معها رجل أو رجلان فان قصر
 اليبيض عن الوظيفة واستدار بارساغ رجليه دون يديه فذلك التخصيم يقال
 فرس مخدوم وأخدم فان كان برجل واحدة فهو أرجل فان لم يستدر اليبيض
 وكان في ما تميز ارساغ رجليه أو يديه فهو منعمل يد كذا أو رجل كذا أو اليدين
 أو الرجلين فان كان يبيض التجهيل في يد ورجل من خلاف فذلك الشكال وهو
 يكره وقوم يجهلون الشكال اليبيض في ثلاث قوائم واذا كان محجل يد ورجل
 من شق قالوا هو مسك الا يامن مطلق الا يامر أو مسك الا يامر مطلق الا يامن
 وان أصاب الاوظة يبيض ولم يدها الى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف يقال
 فرس موقوف فان ليضت أطراف الثمن فهو كسع فان ابيضت الثمن كلها
 ولم يتصل يبيض التجهيل في يد كان ذلك أو رجل أو أكثر فهو أصبغ
 (والشمل) يبيض في عرض الذنب فان ابيض كله أو أطرافه فهو أصبغ

* (ألوان الخيل) *

فرق ما بين السكيت والاشقر بالعرف والذنب فان كانا أحمرا فهو أشقر وان
 كانا أسودين فهو سكيت والورد بينهما والاثني ورده والجمع وراود والسكيت
 للذكور والاثني سواء والاضفر في كلام الجهم الدبرج وهو من الحمير الا دغم
 والورد الاغرس وهو في كلام الجهم العند (والصنابي) هو السكيت أو الاشقر
 يخاطب شقرته شعرة يضاء ينسب الى الصناب وهو المحرد بلان يدب (والبهيم)
 هو المصمت الذي لا شية به ولا وضع أى لون كان (ومما يقال) له بهيم ولا شية به
 الابرش والانمر والاشيم والمندرو والابقع والابلق (فالابرش) الارقط (والانمر)

أن تكون به بقعة بيضاء أو بقعة أخرى أى لون كان (والاشيم) أن تذكر به شامة
أو شام في جسده (والدثر) الذى به نكت فوق البرش (والابقع) الذى تكون
في جسده يقع تحالف سائر لونه

(الدوثر في الخيل وما يكره من شياتها)

الدوثر ثمانى عشرة دائرة يكره منها الهقعة وهى التى تكون في عرض زوره
ويقال أن ابقي الخيل المققوع (ودائرة القالع) وهى التى تكون تحت اللبد
(ودائرة الناحس) وهى التى تكون تحت الجمارتين الى الفاتلين (ودائرة
اللطاة) في وسط الجبهة وأملت ذكره اذا كانت واحدة فان كان هناك دائرتان
قالوا فرس نطيج وذلك مكره وما روى هذه من الدوثر غير مكره (ويكره)
في الاشيم أن تذكر به شامة بيضاء أو غير بيضاء في مؤخره أو شقه الايمن (ويكره)
الشكال وقد اختلف فيه وروى من انبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله انه
كان يكرهه (ويكره) الرجل الا ان يكون به وضع غيره قال الشاعر
أسيل نيدل ليس فيه معابة * كيت كلون الصر ف ارجل أفرح

(السوابق من الخيل)

أولها السابق ثم المصلى وذلك لان راسه عند صلا السابق ثم الثالث والرابع
كذلك الى التاسع والعاشر السكيت ويقال أيضا السكيت مشددا فجاء بعده
ذلك لم يعتد به والغسل الذى يصبى في الحلبة آخر الخيل

(معرفة في خلق الانسان)

من عيوب الحاق (العقم) وهو ان تتقدم الثنايا السفلى اذا ضم الرجل فاه فلا تقع
عليها العلياء (والقبرز) اصوق الحنك الاعلى بالحنك الاسفل فاذا انكمم تنكاد
أضراسه تمس السفلى (والضجج) ميل يكون في الغم وفيه يليه من الوجه (والقافاة)
ان يترد المالك في الماء فاذا تردد في الماء فهو غتمام فاذا دخل بهض كلامه
في بعض قبز يلسانه لغف والالتخ لذي يرجع لسانه في المنطق الى الياء والغين
(والشاور) في البصر وان تراه كأنه ينظر اليك والآخر يقال شطربصره

يسطر شطورا (والاطراق) استرخاء الجفون (والغرب) ورم يكون في الما في
يقال غربت عينه تغرب غربا (والخفش) صغر العين وضعف البصر (والدوش)
ضيق العين وضعف البصر (والذلف) في الانف قصره وضعف أرنبته (والخفس)
تأخر الانف في الوجه وقصره (والفماس) عرض الانف وتظامن قصته
(والطرامة) المخضرة في الاسنان (والقح) الصفرة فيها (والوقص) قصر العنق
(والهنع) نظامها (والاص) المجتمع المنسكين تصكك أدان تسان أذنيه
(والاص) أيضا المتقارب الاضراس (والاحدل) المسائل الشق (والاطع) في
الشفاه ياض يصيبها وأكثر ما يترى ذلك السودان ويهتريهم أيضا (البجرة)
وهي خروج السرة (والقدع) في السكف زيغ في الرصغ يذنها وبين الساعد وفي
القدم كذلك زيغ يذنها وبين عظام الساق (والكوع) ان تعوج السكف
من قبل الكوع (والفلج) الاعوجاج في اليد فان كان في الرجلين فهو فلج
(والعس) في الظهر دخوله وخروج الصدر (والمدب) دخول الصدر
وخروج الظهر (والآدر) عظيم الخصيتين يقال آدر بين الادرة (والشرح) أن
تتقدم واحدة وتغبر الاخرى (والشق) أن تصطك أيتها الرجل حتى تستعجبها فاذا
تقدمت فلم تتقدما قيل رجل أفرج وهذا يكون في الخبيشة (والذخ) أن تصطك
تغذاء (والصكك) ان تصطك ركبته قال أبو عمرو والصكك في الرجلين (والمدد)
في الناس تباعد ما بين المخذمين وفي ذوات الاربع في اليدين (والافج)
الذي تتداني صدور قدميه وتتباعده عقباه وتتفجع ساقيه (والاروج) الذي
تتداني عقباه وتتباعده صدور قدميه (الوكح) ميل ابهام الرجل على الاصابع
حتى تزول فيرى شخص أصلها خارجا ومنه قيل أمة وكعاء (والحنف) ان تقبل
كل واحدة من الابهامين على صاحبها قال ابن الاعرابي الاحنف الذي يمشي
على ظهر قدميه (والانقد) الذي يمشي على صدورهما (والاعلم) المشقوق
الشفة العليا (والافلج) المشقوق الشفة السفلى يكون ذلك خاتمة (والاجلع)
بالجمجمة الرجل اذا لم تنضم شفاته على أسنانه وفي النساء الضهبا التي لا تحيض
والتي لا ينبت ثدياها (والمتسكاه) التي لا تحيض بهاها وهو من الرجال الامتن
ويقال للمرأة اني لا تسترفسها اذا خلعت معز وجهها جليح (والمفضأة) التي صار
مصلها كهاشبا واحدا وهي الشريم أيضا (والأسوكة) التي أخطأت خافضتها

لأصابته - يرموضع الخفض ومثلهما من الرجال المكهور والقرن كالغفلة
اختصم الى شريح في جارية بها قرن فقال اتعدوها فان أصاب الارض فهو عيب
وان لم يصب الارض فليس بعيب ويقال جلت المرأة الغلام سهوا أى على
حيض (العلل) تقول السرب الدواء هو الا تزم يعنون الحمية وأصل الا تزم ضم
الاسنان كانه يعض وقال ابن مسعود أصل كل داء البردة يعنى التخممة ومس
الحى رسها ورسيسها وذلك حين تجد لها قرة أو تكهيرا (والورد) يوم الحى
(والغب) ان تأخذه يوما وثدعه يوما (والربع) ان تدعه يومين وتأخذه اليوم
الثالث (والوم) البرسام (والعذرة) وجع الحلق وأكثر ما يعترى الصبيان
فيعلق عنقه - (والاعلاق) والدغرة شئ واحد وهو أن ترفع اللهاة ونحوه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله عن ذلك وأمر بالقسط البحرى
(قال جرير)

عزبن مرة يا فزردق كينها * غمز الطيب نفاغ المعداد
قال الاصمعي الشفاف داء يسيل من المعداد يقال انه اذا اتقى هو والطحال مات
صاحبه (قال النابغة)

وقد حال هم دون ذلك داخل * ولوج الشفاف بثقبه الاصابع
يعنى أصابع اطباء تلمسه تنظر هل نزل أو لم ينزل (والبكاد) وجع
الكبد قال النبي صلى الله عليه وسلم الكبد من العب والعب شدة جرع الماء
كما تجرع الدواب (والصفار) والصفرة ما اجتمع الماء في البطن يعالج بقطع
النائط وهو عرق في الصلب (قال الجعاج) * قضب الطيب نائط المصفور *
وقد يعالج بالسكى والدود وغير ذلك قال ابن أحر وكان شقي بطنه
شربت الشكاحى والتددت ألد * وأقبلت أفواه العروق المكاويا
(والذرب) فساد المعدة يقال ذربت معدته تذر بذر با قال النبي صلى الله عليه
وسلم فى أنان الابل وأبوها شفاء للذرب (والعلوص) اللوى (والرثية) وجع
المفاصل (والهلس) والملاس السيل (والسنىق) كالخممة (والعائثر) الرمد
(واللن) الذى يشكى عنقه من الوساد أو غيره غثيشة المنجرح مدته (والصديد)
الزقيق المختاط بالدم قبل أن تغلق المدة (والعقائل) بقايا المرض (الداء) الذى
لا يبرأ منه يقال له ناجس ونجيس (الشجاج) أول الشجاج (الحارصة) وهى التى

تقشر الجلود قليلا (ثم الباضعة) وهي التي تشق اللحم شقا خفيفا (والمعالجة) وهي التي أخذت في اللحم (ثم السحق) وهي التي يبتساو بين العظم وقشرة رقيقة (ثم المرفضة) وهي التي توضع عن العظم أي تبدى وضعه (ثم المشامة) وهي التي تمشم العظام (ثم المنقلة) وهي التي تخرج منها العظام (ثم الآمة) وهي التي تبلغ أم الدماغ

* (فروق في خلق الانسان) *

ظاهر جلد الانسان من رأسه وسائر جسده البشرة (وباطنه) الادمة والعرب تقول فلان مؤدم مبشر أي قد جع لين الادمة وعشونة البشرة (وشخص) الانسان اذا كان قاعدا أو نائمًا جثة فاذا كان قائما فهو قامة وقد اختلغوا في الجانب الوحشي والانسي (قال الاصمعي) الوحشي الذي يركب منه الراكب ويصتاب منه الحالب وانما قالوا

بخال على وحشية * وانصاع جانبه الوحشي

لانه لا يؤتى في الركوب والحلب والمعالجة الا منه فانما خوفه منه والانسي الآخر وقال أبو زيد الانسي الايسر وهو الجانب الذي يركب منه الراكب والوحشي الايمن قال أبو عبيدة الوحشي الايسر من الناس والدواب والايمن الانسي ويقال الانسي قال الاصمعي كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندان وناحيتي القدم فما قبل على الانسان منهما فهو انسي وما أدبر عنه فهو وحشي (والموفرة) الشعرة التي تمسك الاذن فاذا أمت بالمتسكب فهي لمة (والانزع) الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته فاذا ازداد قليلا فهو أجلح فاذا بلغ النصف أو نحو فهو أجلي ثم أجهل (والافرع) التام الشعر الذي لم يذهب منه شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع واذا سال الشعر من الرأس حتى يغطي الجبهة والوجه فذلك الغمم يقال رجل أغم القفا وذلك مما يذم به قال الشاعر وهو هدية بن الحشرم

فلا تشكهي ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

ويقال رجل ملهوز اذا بدا الشيب في رأسه ثم هو أشعث اذا اختلط السواد بالبياض ثم هو أشيب (والقرن) في الحاجبين ان يطولا حتى يلتقي طرفاهما

والبلع

(والبلج) ان ينقطع ما حتى يكون ما بينهما قياما من الشعر والعرب تستعجه وتسكبه
القرن (والزج) طول المحاجبين ودقتهما وسبوغهما الى مؤخر العينين (والمقلة)
شحمة العين التي تجمع مع السواد والبياض والسواد الاعظم هو المحدة
(والاصغر) هو الناظر وفيه انسان العين وانما الناظر كالمراة اذا استقبلتها
رايت شحمة فيها والذي تراه في الناظر هو شخصك (والمأق) والمؤق واحد وهو
عارفها الذي يلي الانف (واللحاظ) مؤخرها الذي يلي الصدغ قال أبو عبيدة
وذئابة العين مؤخرها (والخوص) صغر العين وغورها فان كان في مؤخرها
ضيق فهو (خوص) وبه سمي الاحوص (والنجل) سعتها وعظم مقاديرها
(والخز) ان يكون الانسان كأنه يتظر بمؤخرها (والشوس) ان يتظر باحدى
عينيه ويميل وجهه في شق العين التي يتظر بها (والشمم) في الانف ارتفاع القصبة
واستواء اعلاها واشراف في الارنية (والقنا) طول الانف ودقة ارنبتها وحدها
في وسطه (وعذبة) اللسان طرفه (وعكدته) أصله (والمردان) العرقان
الذنان يستبطئانه (والشدق) سعة الشدقين (والجيد) طول العنق (والذلع)
اشرافه (والهنيح) نظامنه (والصغر) ميله (والغلب) غلظه (والبتح) شدته
(والاحدعان) عرقان في موضع المجعمتين ربما وقعت الشرطة على أحدهما
فتزف صاحبه (والودجان) العرقان اللذان يقطعهما الذابح (والوربدان)
عرقان تزعم العرب انهما من الوتين (والصليقان) ناحيتا العنق عن يمين وشمال
والسالفتان ناحيتا مقدمة العنق عن يمين وشمال من لدن معلق القرط (والزج)
طرف المرفق (والباطن) من المرفق يقال له المأبض وهو باطن الركبة أيضا
(والاسلة) مستدق الذراع (والعظمة) وسط الذراع الغليظ منها (والرسغ) منتهى
الكف عند المفصل (والناوشر) عروق ظاهر الذراع (والرواشش) عروق
باطن الذراع (والاشاجع) عروق ظاهر الكف وهي مغسرة الاصابيع
(والرواجب) بطون السلاميات وظهورها (والبراجم) رؤس السلاميات من
ظهر الكف اذا قبض القابض كفته نشزت وارتفعت (والزندان) ما انفصل عن
اللحم من الذراع فرأس الزند الذي يلي المختصر هو الكرسوع ورأس الزند الذي
يلي الابهام هو الكوع (والالية) اللجمة التي في أصل الابهام (والضرة) اللجمة
التي تقابلها (والنصر) موضع الغلاظة (واللبة) موضع النحر (والنقرة) الهزيمة

بين الترقوتين (والبرك) وسط الصدر (والسكـكل) معظم الصدر والاعفاج
 من الناس ومن الحافركه ومن السباع كلها واليه يصير الطعام بعد المعدة
 واحدها عفج (والصارين) لذوات الخف والظلف مثلها وهي التي تؤدي اليها
 الكرش ماذبغته (والقوانص) للطير مثلها وهي التي تؤدي اليها المحوصلة
 (والمحوصلة) بمنزلة المعدة (والسرة) في البطن ما بقي بعد القطع (والسرر)
 ما تقطعه القابلة (والاهيف) من البطون الضامر (والأنجل) المسترخي
 (والاحليل) يخرج البول (والحوق) حرف الكمرة وهه وإطارها (والوتره)
 العروق الذي في باطن الكمرة (والعصص) عجب الذنب يقال هو أول ما ينشق
 وآخو ما يبلى (وعير) القدم الشاخص في وجهها وأخمسها ما دخل من بامنها
 فلم يصب الارض فان لم يكن فيه شاخص فهي رجاه يقال رجل أرح (والثنية)
 ما بين السرة والعانة وهي مراق البطن بالتشديد

* (فروق في الاسنان) *

قال أبو زيد للانسان أربع ثنايا وأربع ربايات الواحدة رباعية مخففة وأربعة
 أنياب وأربعة ضواك واثنتا عشرة رجا ثلاث في كل شق وأربعة نواجذ وهي
 أقصاها وقال الأصمعي مثل ذلك كله الا انه جعل الارح اثمانيار بعان فرق
 وأربعان أسفل والنواجذ ضرس الحلم يقال رجل مجذذ إذا حكم الامور وذلك
 مأخوذ من الناجذ (والنواجذ) للانسان والفرس وهي الانياب من الخف
 والسواخ من الظلف قال أبو زيد لكل ذي ظلف وخف ثنتان من أسفـفل فقط
 وللحافل والسباع كلها أربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا أربع ربايات وأربعة
 قوارح وأربعة أنياب وثمانية أضراس قالوا وكل ذي حافر يقرح وكل ذي خف
 يزل وكل ذي ظلف يصاغ ويصاغ (والفرس) وكل ذي حافر أول سنة حولى
 والنحج حولى ثم جذع وذراع ثم ثني وثنيان ثم رباع بالكمر وجهه بعان
 ثم قارج وقرح والاثني جذعة وجذعات وثنية وثنيات ورباعية مخففة
 ورباعيات وقارج وقوارح ويقال اجذع المهر واثنى وأربع وقرح هذا
 وحده بغير ألف (والبعير) أول سنة حوار ثم انخاض في الثانية لان أمه فيها
 من الخاض وهي الحوامل فذهب اليها واحدة الخاض خافية من غير لفظها ثم ابن

ليكون في الثامنة) لان أمه فيها ذات ابن (ثم حق في الرابعة) يقال سمي بذلك لاستحقاقه ان يحمل عليه (ثم جذع) في السنة الخامسة (ثم يلقى) نتيته في السادسة فهو ثنى (ثم يلقى) رابعيته في السابعة فهو رباع (ثم يلقى) السن التي بعد الرابعة فهو سدس وليس وذلك في الثامنة (ثم يقطر نابه) في التاسعة فهو بازل فاذا أتى عليه عام بعد البزل (فهو) خلف وليس له اسم بعد هذا الاختلاف ولكن يقال (خلف) عام (وخلف) عامين فما زاد (ثم لا يزال) كذلك حتى يكون عودا اذا هرم قال أبو زيد المؤنث في جميع هذه الاسنان بالهاء الا السدس والسدس والبازل فان ذلك غيرها (قال الكسائي) الناقة خلف أيضا غيرها (قال أبو زيد) الناقة لا تكون خلفا وليس اذا أتى علمها حول بعد البزل فهي بزل الى ان تنيب فتدعى عند ذلك نأبا (وولد الضأن) أول سنة حمل (ثم يكون) جذعا في الثانية (ثم) ثنيا ثم رباعيا (ثم) سدسا (ثم) رالغا في السادسة وليس له بعد ذلك اسم (وولد المعز) أول سنة جمدى ثم تنقله في الاسنان مثل تنقل الحمل (وولد البقرة) أول سنة تبيع (ثم تنقله) في الاسنان مثل تنقل ولد الضأن (وولد) المعز كذلك (وولد الظبية) أول سنة طلاء وخشف (ثم) هوق في السنة الثانية جذع (ثم) هوق في الثالثة ثنى (ثم) لا يزال ثنيا حتى يموت (قال الشاعر) يصف ابلا أخذت في دية

جاءت كمن الظبي لم أر مثلها * سناه قنيل أو حلوبة جائع

أى هي ثنيان (وولد الضب) حمل ولا يسقط له سن ولذلك يقال في المثل لا أتيتك سن الحمل أى لا أتيتك أبدا (ويقال) افرت الابل افرا للاثناء اذا ذهبت راضعها وطلع غيرها (قال) أبو عبيدة أحفر المهر للاثناء والارباع والغروح (وقال) أبو زيد الكلابي اذا سقطت راضع الصبي قبل تغرفه ومثغور (فاذا) نبتت أسنانه قيل أنغر وأنغر (ويقال) فم مقنع اذا كانت أسنانه معطوفة الى داخل (فان كانت) منصبة الى قدام قيل أدفق وهو في الابل عيب

* (فروق في الافواه) *

(المشفر) اللثف (والرممة) والمقمة للظلف (والمجهلة) للحافر (والخرطوم) (السباع) (قال) أبو زيد منقار الطائر ومنمره واحد وهو الذي يفسر به نمرا

* (فروق في ريش المجناح) *

قالوا جناح الطائر عشرون ريشة أربع قوادم وأربع مناكب وأربع أياهم
وأربع كلي وجناح الطائر يده

* (فروق في الألفاظ) *

(ولد) كل سبع جرو (وولد) كل ذئب ريش فرخ (وولد) كل وحشية طفل هذا
جملة هـ - هذا الباب (ثم) ولد الفرس مهر وفلو (وولد) الحمار جش وعف ووتوب
وكذلك البغل الصغير (وولد) البقرة عجل وعجول (والانثى) عجلة (وولد)
الضأنة حين تضعه أمه ذكرًا كان أو أنثى سخلة وجمعه سخال وجمعة وبهم فاذا
بلغ أربعة أشهر وفصل عن أمه فهو حمل ونحرف والانثى نحوفة ورخل (وولد)
المسبزة حين تضعه أمه ذكرًا كان أو أنثى سخلة وجمعة فاذا بلغ أربعة أشهر
وفصل عن أمه فهو جفر والانثى جفرة وعربض وعثودا ذارعى وقوى وجمعه
عرضان وعبدان وأعتدة وهو في كل ذلك جدى والانثى عناق (وولد) الناقة
في أول التاج ربع والانثى أربعة والجميع رباع وفي آخر التاج هبع والانثى
هبعة ولا يجمع هبع هبا عا وهو في ذلك كله حوار (وولد) الاسد شبل (وولد)
الأروية الغفر (وولد) الضبع الفرعل فان كان من الذئب فهو سمع (وولد)
الذب الديسم (وولد) الظبية خشف وطلا (وولد) الخنزير غنوص (وولد)
الارنب غزق (وولد) الثعلب هجرس (وولد) الفيل دغفل (وولد) اليربوع
والفارة درص وولد الضب حسل (وولد) السكب والذئبة والهرة والحمر ذدرص
أيضا (والرثال) فراخ النعام واحد همارأل (وحفانها) صفارها سميت
بذلك تخفيف الطيران (والفراخ) يقال لها الجوازل (والنهار) فرخ القطاة
(ويقال) الليل فرخ الكروان (وقالوا) للذكر من أولاد الضأن اذا هو
كبر كبش والانثى نجعة (والذكر) من أولاد المعزا اذا كبرت يس والانثى غزاة

* (فروق في السقاد) *

أدى الفرس ليضرب وودي ليبول (وكل) ذكر يذى (وكل) انثى تغذى يقال

أمنى الرجل ومضى وأمنى أجود والاسم المنى مشدد قال الله عز وجل من مضى يعني
 (والمضى) والودى محققان فالمنى ما يخرج عن الجماع من الماء الدافق والمضى
 ما يخرج من الذكر عن الملاعبة والتقبيل (والودى) ما يخرج بعد البول ويقال
 مذى ومذى ومذى أكثر وودى ولا يقال أودى (ويقال) لا شاذ إذا أرادت
 الفعل خنت فهي حانية واستحرمت أيضا (والاستحرام) لكل ذات ظلف
 (ويقال) للبقرة استقرعت (والسكبة) صرفت واستجعلت (وكذلك) كل ذات
 مخالب (ويقال) لكل ذات حافر استودقت وودقت وللناقة استضبت
 وضبت (ويقال) جفر الفحل عن الأبل وعدل إذا ترك الضراب (وربض)
 الكلبش من الغنم ولا يقال جفر (قال) الأصمى وأبو زيد يقال للسياح كلها سفد
 يسفد سفادا وكذلك التيس والثور وكل طائر (ويقال) أيضا قرع الثور وكام
 الفرس وطرق وبالك الحمار يسوك بوكا وقط الطائر وقط (وقال) أبو زيد القفط
 لذوات الظلف ويقال في السياح وفي الظلف (وفي) الحافر نزا ينز ونزوا ونزاه
 (والعيس) ما للفحل ويقال أنه البرون وهو سم والزاجل ما العظيم (وروبة)
 الفرس طرقة في جامه

* (فرق في الحمل) *

كل ذات حافر متوج وعقورق والناقة خلفه والجمع مخاض (وكل) سبعة ملمع
 وذلك إذا استقلت ضر وهما الحمل واسودت حملاتها وذوات الحافر أيضا
 كذلك وكل مقرب من الحوامل فهو محجم (قال) أبو زيد أصل الإجماع للسياح
 فاستعير في الإنسان وأصل الحمل للنساء

* (فرق في الولادة) *

ان نرجت يد الجنين من الرحم قبل فهو الوجيه (وان) نرج شي من خلقه قبل
 يديه فهو البتين (وان) ألقت الناقة ولدها الغير تمام فقد نجت (وان) ألقت
 تمام العدة وهو ناقص الخلقه فقد أخذت بالالف فهي مخدج والولد
 مخدج وأول ولد الرجل بكرة (والذكر) والاني فيه سواء (وعجزة) أبويه آخر
 ولدهما (والذكر) والاني فيه سواء (ويقال) أصاف الرجل إذا ولده على

السكر وولده صيقبون (وأربع) اذا ولد له في الشبيبة وولده زعيمون
(والسكر) التي ولدت واحدا (والتي) التي ولدت اثنين (واذا وضعت) الانثى
واحدا فهي مفرد وموحد وان وضعت اثنين فهي متمم

* (فرق في الاصوات) *

أزمل كل شئ صوته (والجرس) صوت حركة الانسان (والركز) الصوت الخفي
(وكذلك) الهمس (والخزير) صوت الماء (والغرغرة) صوت القدر وكذلك
الهمزة (والوسواس) صوت الحلي (والغصير) من الغم (والغخير) من المنغرين
(والكثير) من الصدر (وقال الاعشى)

فهي فداؤك يوم النزال * اذا كان دعوى الرجال السكر
وهو صوت المختنق وقال أبو زيد السكرير المحشرجة عند الموت ويقال
(مجهجعت) بالسبع اذا حبت به وزجته ولا يقال ذلك لغير السبع (وشايبت)
بالايل (ونعقت) بالغنم (وأشليت) الكلب دعوته (ودجدجت) بالدجاجة
(وسأست) بالبحار (وجأجأت) بالايل دعوتها للشرب (وأهأأت) بها للعلف
(ويقال) الفرس يسهل ويصجم اذا طاب العلف (والخضعية) والوقيب صوت
بطائه (قال) أبو زيد وأبو عبيدة هو تغلغل الجردان في القنب (والبغل) يسهج
(والبحار) يسهل وينق (والجمل) يرغوا ويهدر (والناقة) تنق وتنق (والثور)
يخور ويحار (واليعار) للعز (والثؤاج) للضأن (والتيس) يذب ويهب اذا أراد
السفاد (والاسد) يترؤ يهت ويذم (والزجرة) صوت صدره (والذئب) يعوى
ويتصور اذا جاع (والعقاب) يضج (والكلب) ينج ويهر (والسنور) تهر
وتؤو وتأمو (والافعى) تقع فيها وتسكس بجلدها (قال الشاعر)

كشيش أفعى أجهت بعض * فهي تحك بعضها ببعض

(والحية) تنفض ويقال النفضة تحريك لسانها (وابن آوى) يعوى
(والغراب) ينفق بالغين معجبة وينعب (والديك) يزقو ويسقم (والدجاجة) تنق
وتنفض اذا أرادت البيض (والنمر) يصغر (والحمام) يهدر ويهدل (والمسكاه)
يزقو ويغرد (والقرد) يضحك (والنعام) يسارع رارا يقال ذلك في الظليم
والانثى ترز زمارا (والخنزير) يقبع (والقطي) يترب تريبا (والارنب) تضغب

والعقرب

(والعقرب) تنق وتضئ ويقال صأى الفرخ والمختزير والغارة والبربوع
يصئ صئاً (والضفادع) تنق وتنقض وكذلك القراريح (والجن تعزف)

*** (معرفة في الطعام والشراب) ***

طعام العرس (الولية) وطعام البناء (الوكيرة) وطعام الولادة (المخرس)
وما تطعمه النفساء نفسها (خرسة) وطعام الحتان (اعذار) وطعام القادم من
سفرو (نقيعة) وكل طعام صنع لدعوة (مأدية) ومأدية جميعاً ويقال فلان يدعو
النقرى اذا خص و فلان يدعو المحفل (والاجفل) اذا عم قال طرفة
نحن في المشتاة ندعو المحفل * لا ترى الا ديب فينا ينتقر

ويقال للداخل على القوم وهم يطعمون ولم يدع (الوارش) والدخل على القوم
وهم يشربون ولم يدع (الواغل) واسم ذلك الشراب الوغل (والضيفن) الذي يبيح
مع الضيف ولم يدع (والارشم) هو الذي تشتم الطعام ويحرض عليه قال البيهقي
بغات بيتن للضيفاء أرضها (والاشم) في الطعام (والبغر) في الماء وعير رجل من
قريش فقبل مات أبوك بشما ومات أمك بغرا

صل اللحم واصل تغير وهو ثقي (رخم وأخم) تغير وهو شواء وطبخ (وسخ) الدهن
ونفس (والنقاء) ما يلقى من الطعام وهو مثل نقايته والنقاوة خياره (والجود)
المجوع والجواد العطش (قومت) الى اللحم (وعمت) الى اللبن ويدي من اللحم
(غمة) وزهمة (والزهم) النخم ومن الزبد واللبن (وضرة) قال الشاعر

سيفني أبا الهندى عن وطب سالم * أباريق لم يعلق بها وضرا زبد

(ومن السمك سهكة)

*** (الاشربة) ***

الماء (الفرات) العذب (والاجاج) الملح يقال ما ملح ولا يقال ما ملح قال الله عز وجل
هذا عذب فرات سائح شرابه وهذا ملح أجاج (والشريب) الماء الذي فيه عذوبة
وهو يشرب على ما فيه (والشروب) دونه في العذوبة وليس يشرب الا عند
الضرورة والماء (النمير) النامي في الجسد وان كان غير عذب (والقهوة) الحمر
سميت بذلك لانها تغمس أى تذهب بشهوة الطعام قال الكسائي قد أفهسى

الرجل اذا قل طعمه (والشعول) لانها تشتمل على عقل صاحبها (والعقار) لانها
 هافت الدن أى لازمتها و يقال أخذ من عقرا المحوض وهو مقام الشارية
 (والخندريس) تقدمها ومنه خنطة خندريس قال الاصمعي أحسبه بالرومية
 وكذلك (الاسفط) والنيدلانه) نيدأى ترك حتى أدرك (والبمع) نيدأى العسل
 وحده وهو يتخذ بصبر (والجمعة) نيدأى الشعير والمزر (والسكركة) من الذرة وهو
 شراب الحبشة (والاطلاء) الخمر ونهم من يجعله ما طبخ بالنار حتى ذهب ثلثاه وبقى
 ثلثه شبه بطلاء الابل وهو العطران فى ثخنه وسواده والعلاء بلغة العرب
 يجعلون الطلاء الخمر بعينها ويحتجون بقول عبيد

هى الخمر تسكنى الطلاء * كما الذئب يكفى أباجعه

(والمقدى) شراب كانت الخلفاء من بنى أمية تشربه بالشام (والمزاه) شراب
 يقال أنه انما سمي بذلك لقوله - هذا الشراب أزم من ذأى أفضل ولهذا
 الشراب مرعى هذا أى فضل ومنه قيل للخمرة مرزة ومرزة لا يريدون المحوضة
 لان المحوضة عيب فيها ويقال للخماسة (خنطة) ويقال قيل لها مرزة لانها
 اللسان ويقال الخنطة التى أخذت شيئا من الريح قال الهذلي

عقار كما انى ليست بخنطة * ولا خلة يكوى الشروب شهابا

(والكيس) السكر قال الشاعر

وان تسقى من أعصاب وج فاننا * لنا العين تجرى من كيس ومن خمر
 (والمصفق) الممزوج (وكذلك) المشعشع (والمعرق) والنياطل مكاييل الخمر
 واحدها ناطل (والقمحان) شبهه بالذرة يعلاو الخمر ويقال هو الزبد

* (باب معرفة اللبن) *

اللبن (البريف) الحار منه حين يحلب فاذا سكنت رغوته فهو والصريح
 (والمحض) الحالى الذى لم يخالطه الماء حلوا كان أو حامضا فاذا أخذ شيئا من
 التغير فهو (خامط) فاذا أخذ اللسان فهو (قارص) فاذا خثر فهو (راثب) فاذا
 اشتدت حموضته فهو حازر (والمذيق) المخلوط بالماء ومنه يقال فلان يذوق
 الود اذا لم يخلصه (والدواية) ماركب اللبن كأنه جلد

(الطعام)

* (الطعام) *

السلفه ما يتجمله الرجل من الطعام قبل الغذاء وهو اللهنة ويقال فلان يأكل الوجبة اذا أكل في اليوم مرة واحدة (والتحطق) بالشفتين ضم احدهما مع الاخرى مع صرير يكون بينهما (والتلظ) تحريك الشفتين بعد الاكل كأنه يتبع بذلك شيئا من الطعام بين أسنانه وتعرف العرب من أطخنة أهل الحضر وصنيعهم (المضيرة) سميت بذلك لأنها طبخت بالابن الماضر وهو الحامض وتعرف (الهريسة) سميت بذلك لأنها تهرس أى تدق وتعرف (العصيدة) لأنها تصدأى تلوى ومنه قيل للاروى عنقه عاصد وكذلك (الافيتة) سميت بذلك لأنها تلفت أى تلوى والعرب تسمى الغالوذ (سرطراطا) سميت بذلك للاستراط وهو الابتلاع ومنه يقال فى المثل لا تكن حلوافة سترط ولا مرافعة يقال أعقى الشئ اذا اشتدت مرراته

* (فرق فى قوائم الحيوان) *

قال أبو زيد فى فرس البعير (السلامى) وهى عظام الفرس ثم قصبها ثم الرسخ ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع ثم فوق الذراع العضد ثم فوق العضد الكتف هـ ذى فى كل يد وفى رجله بعد الفرس الرسخ ثم الوظيف ثم الساق ثم فوق الساق الفخذ ثم الورك ويقال اوضع الفرس من الفرس والبغل والحمار الحافر ثم الرسخ ثم الوظيف ثم الذراع ثم العضد ثم الكتف هـ ذى فى كل يد وفى كل رجل الحافر ثم الرسخ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك وفى النمل والبقر فى اليد الظلف ثم الرسخ ثم الكراع ثم الذراع ثم العضد ثم الكتف وفى الرجل الظلف ثم الرسخ ثم الكراع ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك قال أبو زيد السباع لها مخالب وهى أطرافها يقال ظفر وأظفار وأظفورها وأظفيرا (والبرائن) هـ لها بمنزلة الأصابع من يد الانسان ورجله واحد هابرثن واسكل سبع كفان فى يديه لانه يكف بهما على ما أخذ والعقير له كفان فى رجله لانه يكف على الشئ بهما ومخبطه وظفوره واحد

* (فرق في الضروع) *

(الضرع) لكل ذات ظلف (والخلف) لكل ذات خف (والطبي) للسياح وذوات الحافر وجهه أطباء وقد يجعل الضرع أيضا لذوات الخف والخاف لذوات الظلف والشدى للآرة

* (فرق في الرحم والذكر) *

(الحياة) لكل ذات ظلف وخف محدود (والطبية) لكل ذات حافر (والثغر) لكل ذات مخالب (والرحم) للآرة (والغرمول) قضيب كل ذى حافر (وغلافه) القنب (والقلم) قضيب البعير وغلافه الثيل فأما التيس فله القضيب

* (فرق في الارواث) *

فجوال السبع وجهه وروث الدابة وكل ذى حافر وبعر الشاة ونخى الثور وجهه اختاء وزرق الطائر وزرقه ونخؤه وثايط البعير الرقيق منه والبعير اللباس وصوم النعامة وونيم الذباب قال الشاعر
لقد وسم الذباب عليه حتى * كأن ونيمة نقط المداد
(والحصير) احتباس البطن المحدث (والاسر) احتباس البول

* (معرفة في الوحوش) *

(الارام) الظباء البيض الخوالص الياض (والادم) ظباء طوال الاعناق والقوائم بيض البطون سم الظهور وهي أسرع الظباء عدوا وهي تسكن الجبال (والغفر) ظباء يعالو بياضها حرة قصار الاعناق وهي أضعف الظباء عدوا وهي تسكن القفاف وصلابة الارض (ونعاج) الرمل هي البقر واحدهم شجعة ولا يقال انبقر البقر من الوحش نعاج (والشاة) الثور من الوحش قال الاعشى وكان انطلاق الشاة من حيث خيما خيما أقام

* (حجرة السباع ومواضع الطير) *

يقال لحجر الضبع (وجار) وحجر الثعلب والارنب (مكا) مقصور ومكرو (والنافقاء)

(والنفاقه) والراطاه والداماه (والقاصماه) جرة الربوع اذا أخذ عليه منها
واحد خرج من آخر (وعرين) الاسد (وعريسته) واحد وأخوص القطاة
مخجمها لانها تقمصه (وأدجى) النعامه كذلك لانها تدحوه وتقديره أفعل
(وعش) الطائر وقمر موصه ووكره واحد (والوكنه) موقعه

* (فرق في أسماء الجماعات) *

يقال لجماعة الأطباء والبقر (أجل) وجمعه آجال ودربر (والصوار) جماعة البقر
خاصة (وجماعة) الحير طائفة (وجماعة) النعام خيط (وجماعة) القطا والأطباء
والنساء سرب (وجماعة) الجزار رجل يقال متر بنا رجل من جواد (وجماعة)
الفحل دبر ونول ونحشم ولا واحد لنسئ من هذا (والذود) من الابل مابين الثلاثة
الى العشرة (وفوق) ذلك الصرمة الى الاربعين (وفوق) ذلك الهجمة الى
مازادت وقال أبو عبيدة (والنكرة) مابين الخمسين الى المائة (وقال) الأصمعي
ما بين الخمسين الى السبعين (وهنيذة) المائة لا تدجل فيها ألف ولا م ولا تصرف
قال جرير

اعطوا هنيذة تصدوها ثمانية * مافي عطائهم من ولاسرف

والاسرف المخطأ ههنا (و يقال) للضأن الصغيرة ثلة (وللعزى) الكبيرة جملة
فاذا اجتمعت الضأن والعزى فكثرتا قيل لهما ثلة (والثلة) الصوف يقال كساء
جيد الثلة ولا يقال للشعر ولا للوبر ثلة فاذا اجتمع الصوف والوبر والشعر قيل
عند فلان ثلة كثيرة (قال) أبو زيد الفزري من الضأن مابين العشر الى الاربعين
(والصبية) من المعز مثل ذلك (والثلة) بضم الشاء القطعة من الناس قال
الله عز وجل ثلة من الاولين وقيل من الآخرين (ويقال) لجماعة الخيل
رعيل (والقطعة) من ارعلة (وجماعة) الناس قشام (وقالوا) انفر والرهط مادون
العشرة (والعصبة) من العشرة الى الاربعين (والقبيل) لجماعة يكونون من
الثلاثة فصاعدا من قوم شتى وجمعه قبل (والقبيلة) بنو اب واحد (قال ابن)
الكلبي الشيبان كبير من القبيلة (ثم) القبيلة (ثم) العمار (ثم) البطن (ثم)
الفخذ وقال غيره الشعب (ثم) القبيلة (ثم) القبيلة أسرة الرجل رهطه
الادنون وفصيلاته وعترته كذلك (والعشيرة) تكون للقبيلة وان دونهم

ولمن قرب اليه من أهل بيته (والركب) أصحاب الابل وهم العشرة ونحو ذلك
(والاركوب) أكثر منهم (والركاب) الابل

(معرفة في الشاء)

(المجدود) من الضأن القليلة (الدر) وهي المصور من المعزى (شاة) لبون في غنم
لين ولبن اذا كان بهالين غزيرة كانت أوبكيسة (وشاة) لبنة اذا كانت كثيرة اللبن
(نبحه) رغو (وعنز) ربي (وأعنز) رباب (وهي) التي وضعت حديثا (والمجداء)
من الشاء التي خف ضرعها فان يمس أحد خلفها فهي شطور فأما الشطور من
الابل فالتى يمس شافان من أخلافها لأن لها أربعة أخلاف (فان) يمس منها
ثلاثة فهي ثلوث (يقال) جزئت النجحة والكبش وحلقت العنز والتيس ولا يقال
جزئتهما وهذه خلافة المعزى (العقيقة) صوف الجذع (والجنبية) صوف التني
قال أبو زيد في (شيات) الضأن (الرقطاء) التي فيها سواد وبياض (والنمراء) مثلها
فان أسود رأسها (فهي) رأساء فان أبيض رأسها من بين جسدها فهي (رخاء)
فان أسودت إحدى العينين وأبيضت الأخرى فهي (خوصا) فان أسودت العنق
فهي (درعاء) فان أبيضت خاصراتها فهي (خصفاء) فان أبيضت شاكلتها
فهي (شبكةاء) فان أبيضت رجلاها مع الخاصرتين فهي (رخاء) فان أبيضت
أحدى رجليها فهي (رجلاء) فان أبيضت أوطفتها فهي (مجللاء) وجذماء) فان
أبيض وسطها فهي (جوزاء) فان أسود ظهرها فهي (رجلاء) فان أسود طرف
ذنبها فهي (صبغاء) فان أسودت أطراف أذنيها فهي (مطرفه) (وهذا) اذا
كانت هذه المواضع مخالفة لسان الرجب سواد أو بياض ومن المعزى
(الذراء) وهي الرقشاء الأذنين وسائرهما أسود (والنمطاء) البيضاء المجنب
(والغشواء) التي غشى وجهها كاه (بياض) الوشعاء المتوشحة ببياض (والعصماء)
البيضاء الديدن ولذلك قيل للوعول عصم (والعصماء) التي تتوى قرناها على
أذنيها من خلفهما (والقبلاء) التي أقبل قرناها على وجهها (والنصباء) المتصبية
القرنين (والشرقاء) التي انشعبت أذناها طولا (والخندماء) التي انشعبت أذنها
عرضا (والقصواء) المقطوعة طرف الأذن (قال) أبو زيد خصيت الفحل خصاء
إذا نزع أنثيه فإذا رخصت بما فقد وجانه وهو الرجاء ومنه قيل في الحديث

* (معرفة في الآلات) *

المحلات القريبة والفاس والقداحة والدلو والشفرة والقدر (والمقابل)
 لها محلات لأن الذي تكون معه محل حيث شاء والا فلا بد له ان ينزل مع الناس
 (والفاس) هي التي لها رأس واحد (والمحداة) التي لها رأسان وجهها أحداً
 (والصاقور) فاس عظيمة لها رأس تكمر بها الحجارة وهي المعول (والكرزين)
 فاس عظيمة يقطع بها الشجر (والعلاة) السندان ومنه الحديث ان آدم صلى الله
 عليه وسلم هبط معه بالعلاة (والعتلة) وهي البيرم (والمحت) زقاق السم واحد
 سميت (وكذلك) الانحاء واحد هافى (والوطاب) زقاق اللبن واحد وطب
 (والذوارع) زقاق الخمر ولم اسمع لها بواحد (والاسقية) للماء واسم الزق يجمع ذلك
 كله والمحت أيضاً تكون للعسل (قال) أبو زيد يقال لمسك السمكة ما دامت ترضع
 (الشكوة) فاذا فطم فسكبه (البدرة) فاذا أجذع فسكبه (السقاء) وهو نصاب
 السكين والمديدة (وجزاة) الاشقي والمخصف (السكر) الحبل يصعد به على الغل
 ولا يكون كرا الا كذلك (المسد) يكون من ليف ونحوه وسمي مسداً
 بالمسد وهو الغتل والضفر (والمطهر) الخيط الذي يقدر به البناء وهو الامام
 أيضاً (والمقوس) الحبل الذي يمد بين يدي الحبل في الحبلية وهو المقبض أيضاً
 ومنه قيل اخذت فلاناً على المقبض (والمخيط) الذي يرفع به الميزان هو العذبة
 (والمحديدة) المعترضة التي فيها اللسان هي المنجم (ويقال) ما يكتمف اللسان
 منها الغباران (والسعدانان) العقد التي في أسفل الميزان (والمحلقة) التي يجمع
 فيها الخيوط في طرف المحديدة هي الكظامة (والمخشبان) اللتان تعترضان على
 الدلو كالصليب هما العرقوتان (والسيور) التي بين آذان الدلو والعراقي هي
 اللوزم (والعناج) في الدلو الثقيلة حبل أو بطان يشد تحتها ثم يشد إلى العراقي
 فيكون عوناً للوزم (فان كانت) الدلو خفيفة شد خيط في إحدى آذانها إلى
 العروة (والركب) ان يشد الحبل على العراقي ثم يثنى ثم يثبث (قال المحطبة)
 قوم اذا عقدوا عقداً مجارهم * شدوا العناق وشدوا فوقه السكرابا
 (والدرك) حبل يوثق به طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء فلا يغرق

المجمل (وفرغ) الدلو يخرج الماء من بين العرقوتين (وفي البكرة المحور) وهو
 العمود الذي في وسط البكرة ويربما كان من حديد (والمخطف) هو الذي تجري
 فيه البكرة اذا كان من حديد فان كان من خشب فهو القعو (والقب) الذي
 في وسط البكرة وله اسنان من خشب (والسنة) حديدة الغدان وهي السكة
 (والنير) هو الخشبة التي تكون على عنق الثور (والمقوم) الخشبة التي يمسكها
 المزارع (والمسعة) الريش المجموع الذي ينسحب به الخنزير يغز به (والمسايح)
 المسايح (والمسايح) الطين بالطين (والمثاقف) المصقلة التي تخرج من البحر
 (وفي الخياض) العقر مؤخر المحوض (ولا زاء) مصب الماء فيه (والصنبور)
 مثقبه (وعضد) المحوض من اوائه الى مؤخره (والمذج) ما بين المحوض الى البئر
 (والمخاضة) ما بين البئر الى منتهى السانية (والزرقان) منارتان تديان على رأس
 البئر من حجارة وهما قرنان فان كانتا من خشب فهما دعمان (والنعامة) الخشبة
 المعترضة على الزرقين (والقب) جميع اداة السانية

* (معرفة في الثياب واللباس) *

(الربطة) كل ملاء لم تكن القمين (والحلة) لا تكون الا ثوبين (والنقبة) قطعة
 من الثوب قد راسرا ويل تجعل لها حزمة مخططة من غير نفق ويشد كما يشد
 السراويل فان لم تكن لها حزمة ولا ساقان فهي النطاق فان كان لها حزمة
 وساقان ونفق فهي السراويل (والقرقل) الغميص لا كمي له (وطرة) الثوب
 وصنفته وكفته واحد وهو الجانب الذي ليس فيه هذب (وحواشي) الثوب
 جوانبه كلها (وزمام النعل) ما جرى فيه شسعها بين الابعام والسانية (وقبها)
 مثله بين الاصبع الوسطى والتي قبلها (والوصوصة) تضييق النقاب فان أنزنته
 الى الخبز فهي النقاب وهو طرف الانف (الاقام) وهو على الاغم اللثام (ويقال)
 حسر عن رأسه وسفر عن وجهه وكشف رجليه (والاضطباع) ان تجمع طرفي
 ازارك على منكبك الايسر وتخرج أحد الطرفين من تحت يدك اليمنى وتبرز
 منكبك الايمن (واشتمال) الصفا ان تحلل نفسك بثوبك ولا ترفع شيا من
 جوانبه (والسدل) ان تسدل ثوبك ولا تجمع تحت يدك (وبرد مغوف) أي
 فيه نقش وأصله من الغوف في الظفر وهو البياض في أظفار الاحداث

* (معرفة في السلاح) *

يقال رجل ترأس اذا كان معه ترس فاذا لم يكن معه ترس فهو أكشف (ورجل)
 سائف وسيف اذا كان معه سيف فاذا لم يكن معه سيف فهو أميل (وقيل)
 المسيف الذي عليه السيف فاذا ضرب به فهو سائف (وعصوت) بالعصا فانا
 أعصوبها اذا ضربت بها والاصل في السيف مأخوذ من العصا ففرق بينهما
 (ورجل) راح اذا كان معه رمح فان لم يكن معه رمح فهو أجم (ورجل) دارع
 اذا كان عليه درع فان لم تكن عليه درع فهو طاسر (ورجل) نبال ونابل
 اذا كان معه نبل فان كان يعملها فهو نابل وتقول استنبلي فأنبلته أى أعطيته
 نبلا فان كان مع الرجل سيف ونبل فهو قارن (ورجل) صالح أى معه سلاح
 فان كان كامل الاداة فهو مؤد ومديج وشاك في السلاح فاذا لم يكن معه سلاح
 فهو أعزل فاذا كان عليه مغرفة فهو مقنع فاذا لم يكن فوق درعه ثوبا فهو كافر
 وقد كفر فوق درعه وتقول هذا رجل متقوس قوسه ومتنبل نبله اذا كان
 معه قوس ونبل (السيف) ذباب السيف حد طرفه (وحده) من جانبيه ظبته
 (والعبر) هو النابض في وسطه (وغراره) ما بين ظبته وبين العبر من وجهي
 السيف جميعا (والسيلان) من السيف (والسكين) الحديد التي تدخل في
 النصاب ويقال للذي لا سيف معه أميل والذي لا رمح معه أجم والذي
 لا ترس معه أكشف (الرمح) الحجة ما يدخل فيه الزج من السنان (والثعلب)
 ما يدخل من الزج في السنان وما تحت الثعلب الى مقبذ اذ ذراعين يدعى حامل
 الرمح وما تحت ذلك الى النصف عالية الرمح وما تحت ذلك الى الزج يدعى ساقلة
 الرمح (القوس) سبة القوس ما عطف من طرفيها (والجهم والجهمس) مقبض
 الراحي والسكر الغرض الذي فيه الوتر (والنعل) العقبة التي يلبسها ظهر السبحة
 (والخبل) السيور التي تلبس ظهور السيدتين (والغفارة) الرقعة التي تسكون
 على الخبز الذي يجري عليه الوتر (والعتل) القسي الفارسية (والاطنابة)
 السير الذي على رأس الوتر (السهم) الفوق من السهم موضع الوتر (وحفا)
 الفوق الشرخان (والعقبة) التي تجمع الفوق هي الاطرة (والرعظ) مدخل
 النصل في السهم (والرصاص) العقب الذي فوق الرعظ (وريش) السهم يقال له

القدذواحدة قذة (والاقد) القدح الذي لا ريش عليه (والمريش) ذو الريش
(والنكس) من السهام الذي انكسر في فعل أسفله أعلاه

* (النصال) *

في النصل قرته وهي طرفه وهي ظبته (والعبر) هو الناصز في وسطه (والقراران)
الشفرتان منه (والكايتان) ما من بين النصل وشماله

* (أسماء الصنائع) *

كل صنائع عند العرب فهو اسكاف (قال الشاعر) وشعبتا ميس براها اسكاف
أى تجار (والناصح) الخياط (النصاح) الخيط (والهاجرى) البناء (والهالكي)
المحدد (الهبزقي) الصانع (والجنثي) الزراد (والسفسير) المسمار (والعصاب)
الغزال (قال رؤبة) * على القسامي برود العصاب * والقسامي الذي يطوى
التياب أول طيه حتى تنكسر على طيه (والماسخني) القواس

* (اختلاف الأسماء في الشيء الواحد لاختلاف الجهات) *

(القتل) الشمرالى فوق (واليسر) الى أسفل (والظعن) الشمر عن يمينك
وشمالك (والامر) جذاء وجهك (والطعنة) السلكى المستوية (والمخوجة)
ذات اليمين وذات الشمال (طحنك) بالرحى شمر اذا أدركت يدك من يمينك
(وبتا) اذا ابتدأت الادارة من يسارك فادرك كذلك (قال الشاعر)

وطحن بالرحى شمر راوبتا * ولونه على المغازل ما عينا

(والبيان) الواء يجعل فيه الشيء بين يديك يقال قد تبذنت فان جعلته على ظهره
فهو (الحمال) يقال قد تحولات كذا فان جعلته في حضنك فهو (خبنة) يقال منه
خبنت اخبئ خبنا (والسافج) ما جرى من ناحية اليمين (والبارج) ما جرى عن
اليسار (والناطع) ما تعلقك (والقعيد) ما استدبرك

* (معرفة في الطير) *

العرب تجعل الهديل مرة فخرًا تزعم الاعراب انه كان على عهد نوح فصاده جراح

من جوارح الطير قالوا فليس من حمامة الاوهى تبكى عليه (قال السكيت في هذه المعنى)

وما من ثمثفين به لنصر * بأقرب جاية لك من هديل

ومرة يجعلونه الطائر نفسه (قال جرير العود)

كان الهديل الظالم الرجل وسطها * من البني شريب بغزة مترف
وبروي يغرد منزف ومرة يجعلونه الصوت (قال ذو الرمة)

أرى ناقى عند المحصب شاقها * رواح الحمام والهديل المرجع
(والقارنية) والقوارى جمعها وهى طير خضر تبتن بها الاهراب ويسمى العامة
تقول القوارير ولا أدري أتريد هذا الطائر أم لا (السبد) طائر لين الريش لا يثبت
عليه الماء تشبه الشعراء الخيل به اذا عرفت (والتنوط) طائر يدلى خيطا من
شجرة ويغرخ فيها (والتبشر) قالوا وهى الصغارية (والشعرشور) هو البرقش
وأبو برقش طائر يتلون ألونا قال الشاعر * كائن برقش كل لون لونه يقيل *
(والاخيل) هو الشرقي والعرب تتشابه به (الوطواط) الخفاف وجمعه ووطاط
(والحمام) الغرباب هى بذلك لانه عندهم يحتم بالغرق (والواق) بكسر القاف
الصرد هى بحكاية صوته (قال الشاعر)

ولست بهباب اذا شدر حله * يقول عدانى اليوم واق وحائم
(والغرائيق) طير الماء واحد ها غريق ويقال له أيضا ابن ماء (قال ذو الرمة)
وردت اعتسافا والنريا كائنها * على قمة الرأس ابن ماء معلق

وبروي قطعت (والبنوه) طائر مثل البومة يشبه به الرجل الاحق وهو البومة
أيضا (والدخيل) ابن تمر (والغياض) هو ذكرا اليوم (والسقطان) من الطائر
جناحه (والعفرية) عصف المديك وعرف الخرب وهو ذكرا الجبارى (والبرابل)
ما ارتفع من ريش الطائر واستدار فى عنقه (والقيض) قشر البيضة الاعلى وهو
الخرشاش (والفرقى) القشرة الرقيقة التى تحت القيعض (والبح) صفرة البيض
و يقال ان الفرخ يخلق من البياض ويفتدى الح (والمكاه) طائر يسقط
فى الرياض ويمكواى يصفر (قال الشاعر)

اذا غرد المكاه فى غير روضة * فويل لاهل الشاه والمحرات

وقطن الطائر زمكاه ويقال أصفت الدجاجة والحمامة اذا انقطع بيضهما

ويقال قطعت الطير اذا انحدرت من بلاد البرد الى بلاد الحار

* (معرفة في الهوام والذباب وصغار الطير) *

(الغوغاء) صغار الجراد ومنه قيل اعمامة الناس غوغا (والهمج) البعوض ولذلك قيل للجهلة والصغار همج (والقمعة) ذباب أزرق عظيم (والنقرة) ذباب يدخل في أنف الحمار فيركب رأسه ويمضي فيقال عند ذلك حمار نعر (والبراع) ذباب يطير بالليل كأنه نار واحدة براعة (والعسوب) غل النحل (والجدجد) صرار الليل وهو قفار وفيه شبهة من الجراد (والسرفة) دابة تبنى لنفسها بيتا حسنا والمثل يضرب بها فيقال اصنع من سرفة (والعث) دوية تأكل الاديم (والليث) ضرب من العناكب قصيرا لرجل كثير العيون يصيد الذباب وثبا (وأم حبين) ضرب من العطاء منتمة الريح وقد يقال لها حبينة قال مديني لا عرابي مانا كلون وما تدعون فقال نا كل كل مادب ودرج الا أم حبين قال المديني انتهي أم حبين العافية (والحرباء) اكبر من العطاء شيء يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت ويتلون ألوانا بجمهر الشمس (والوحرة) دوية جراتا بق بالارض ومنه قيل بحر صدر فلان على شبه الزرق المحمد بالصدر بلزوقها بالارض (والوزغ) سام ابرص ولا يثني ولا يجمع وأنشد أبو زيد

والله لو كنت لهذا خالصا * لسكنت عبدا آكل الابارصا

فجميعه على لفظ الثاني (والقربى) دوية مثل الخنفساء أعظم منها شيئا تقول العرب القربى في عين أمها حسنة والعامية تقول الخنفساء (والنبر) دوية تدب على البعير فيتورم قال الشاعر يصف ابلا وارقات

كانها من سمعن واستغفار * دب عليها ذباب الانبار

أراد جمع نبر (والحلكاء) دوية تغوص في الرمل كما يغوص طائر الماء في الماء (والاساربع) دواب تكون في الرمل يشبهها أصابع النساء واحدها اسروع ويقال هي مضممة الارض أيضا (والخدرنق) العنكبوت الناصجة (والدلدل) عظيم القنافة وهو الشيم (والزبابة) فارة صماء تضرب بها العرب المثل يقولون أسرق من زبابة ويشبهون بها الجاهل قال ابن حنزة

وهـم زباب حائر * لا تسمع الا تذان رعدا

(والرق)

(٧٢)

(والرق) عظيم السلاحف (والنفس) دابة تثقل الثعبان (ونزك الضب) ذكره
وله نزكان وكذلك المحرذون وأنشد الأصمعي في وصف ضب
سجل له نزكان كأنه فضيلة * على كل حاف في البلاد وناعل
(والسكشية) شحم بطنه يقول قائل العرب
وأنت لو ذقت السكشي بالأكباد * لما تركت الضب يعدو بالواد
(ومكنه) يبيضه قال أبو الهند
ويمكن الضباب طعام العريب * ولا تشتهي نفوس الجهم
(وحسوله) ولده ويقال إنه يأكلها وكذلك يقال في المثل أعق من ضب (وحارشا)
صائدها وأنشدنا

إذا ما كان جبك حب ضب * فما يرجو بجمك من ثوب
(والظربان) دابة كالهرة منقنة الرائحة ترغم الأعراب أنه يفسد في ثوب أحدهم
إذا صاده فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب ويقولون في القوم يتقاطعون فبا
يدينهم ظربان ويسمونه مفرق النعم لأنه إذا فسايدتها وهي جمجمة تفرقت
(والمحرز) ذكر الأرباع وهو أبيض كالأراب و يقال للبرغوث طامر بن طامر
(والصوابة) القملة وجعها صواب (والمحرقوص) كالبرغوث وبما نبت له
جناحان فطار وفي الحبة والعقرب يقال نهشته الحبة ونشطته ولدغته العقرب
ولسبته قال أبو زيد نكرته الحبة والنكر بآنةها ونشطته والنشط بآنيها
(وزبانى العقرب) قرناها (وشولتها) ما تشول من ذنبها وبذلك سميت النجوم
تشبهها (وجه العقرب) بالتخفيف عنها والتي تلصق بها البرص (والحارية)
الافعى إذا صغرت من الكبير (والصل) التي لا تنفع معها الزقية (والثعبان)
أعظمها (والحفاف) حية تنفخ ولا تؤذى قال الشاعر

أبغاشون وقدرأوا حفاتهم * قد عضه ففضى عليه الأشجع
والعرب تسمى الحية المخيف الجسم النضاض شيطانا وتسمى الحية شيطانا ويقال
منه قول الله عز وجل طالعها كأنه رؤس الشياطين

* (معرفة في جواهر الارض) *

(القطر) النحاس ومنه قول الله عز وجل وأسلنا له عين القطر (والآنك)

الاسرف ومنه الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الا نك يوم القيامة
(والنصر) الذهب وهو العقبان ايضا (والجبن) الفضة (والصرفان) الرصاص
ومنه قول الزبا

ما للجبال مشبهها وثيدا * أجند لا يحيلان أم حديدا
أم صرفانا بارد أشديدا

* (الاسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى) *

(النضج) أكثر من النضج ولا يقال من النضج فعلت (والحزم) من الارض أرفع
من المحزن (والقبض) بجميع السكف (والقبض) بأطراف الاصابع وقرا
المحسن فقبطت قبضة من أثر الرسول (والخضم) بالقم كاه (والقضم) بأطراف
الاسنان قال أبو ذر رجه الله يخضمون ونقضم والموعده الله (والخضر) الذي يجد
البرد (والخرص) الذي يجد البرد والمجوع (والرجز) العذاب (والرجس) النتن
(والخفة) الخشبة التي ياف عليها الخائف (والخف) هو المنسج (والهلاس)
في البدن (والسلاس) في الميتل (والغار المحامدة) التي قد سكن لها ولم يطغها
جورها (والهامدة) التي طفت وزهبت البتة (والسكابة) التي غطاها الرماد
(والذفر) شدة ريح الشئ الطيب والشئ الخبيث (والدفر) النتن خاصة ومنه
قيل للدينار أم دفر وقيل للامة يادفار (والماء) الشراب الملح الذي لا يشرب
الا عند الضرورة (والشريب) الذي فيه شئ من عنوبة وهو يشرب على ما فيه
(والربيع) الدار بعينها حيث كانت (والربيع) المنزل في الربيع خاصة
(والسكد) العطاء ابتداء فان كان جوافه وشكم (والقلط) في الكلام فان
كان في الحساب فهو غات (الماسج) الذي يدحس البئر في الماء (والمناسج)
الذي ينزعها (رجل صنع) اذا كان بعمله حاذقا (وامرأة صناع) ولا يقال للرجل
صناع

* (نوادير) *

(التقريظ) مدح الرجل حيا (والتابن) مدحه ميتا (غضبت) لغلان اذا كان
حيا (وضضبت) به اذا كان ميتا (عقلت) المقتول أعطيت ديتة (وعقلت) من
فلان

فلان اذا لمته ذبة فأعطيتها عنه قال الاصمعي قلت أبا يوسف القاضي في هذا
عند الرشيد فلم يفرق بين عقله وعقلته حتى فهمته (ودوم) الطائر في الموا
إذا حلق واستدار في طيرانه (ودوي) السبع في الأرض إذا ذهب (والبسلة)
أجر الرائي (والملحوان) أجر الكاهن (والخسأ) الورث وهو الفرد (والزكاه) الشفع
وهو الزوج (وعبد) قن وأمة قن وكذلك الانثان والجميع وهو الذي ملك هو
وأبواه (وعبد مملكة) الذي سبي ولم يملك أبواه (استوبلت) المدينة إذا لم توافقك
في يدك وإن أحببتها (واجتويتها) إذا كرهتها وإن كانت موافقة لك في يدك
(كل شيء) من قبل الزوج مثل الاخ والاب فهم الاجاء وأحدهم جامتل قفا
وجوه مثل أبوه وجئي مهموز ساكن الميم وحـم محذوف اللام مثل أب وجاء المرأة
أم زوجها الافة فيها غير هذه وكل شيء من قبل المرأة فهم (الاختان) والصهر
يجمع هذا كله وهي عجيبة المرأة وعجزها ولا يقال عجيزته قال بونس إذا غلب
الشاعر قيل مغلب وإذا غلب قيل غاب (وقد زني) الرجل وعهر هذا يكون بالامة
والحرة ويقال في الاماء خاصة قد ساعاها ولا تكون المساةة الا في الاماء خاصة
(والخباء) من صوف ووبر ولا يكون من الشعر (والطراف) من الادم (الجمع)
الجمعة (والجماع) المتفرقون قال أبو قيس بن الاسات * من بين جمع غير جماع *
الاصمعي (قوارة) الورك بفتح الفاء وقوارة القدر هو ما يغور من حرها بضم الفاء
(الغيم) المرأة الحسناء بالغين محبة (والعلم) بالهين غير محبة العين السكتية الماء
(يقال) بات يفعل كذا إذا فعله ليلا (وظل) يفعل كذا إذا فعله نهارا (ولا يقال)
راكب الراكب البعير خاصة ويقال فارس وجارو يقال (ويقال) النقب
في يدي البعير والمحاف في رجليه (أح) الحمل (وتحلات) الناقة (وحن) الفرس
(والخلاء) في الناقة مثل المحران في الفرس (وركض) البعير برجله ولا يقال ربح
ونحيط بيديه (وزبت) الناقة إذا هي ضربت بثفتان رجلها عند الحلب والزبن
بالثفتان (وربح) الفرس والحمار والبغل (ويقال) برك البعير (وربضت) الشاة
(وجثم الطائر) وهذه مبارك الابل ومرايض الغنم (ويقال) أنخت البعير فركه
ولا يقال فناخ (وهو حباب) الابل وزيد الغنم (والحباب) كالزبد يعلو البان الابل
ولا زبد لبايتها (جلد) فلان جزوره أي نزع عنه جلده (وسلخ) شاته ولا يقال سلخ
جزوره (ناقة) نايحة للناقة وأخرى كاسدة (عطن) الابل والغنم ومعاظنها مباركها

عند الماء ولا تكون الاعطان والمعاطن الا عند الماء (وثاية) الغنم والابل
 مأواها حول البيوت (ومراح) الابل (ومراح) الغنم سرحت الابل والماشية
 بالغداة وراحت بالعشي (ونقشت) بالليل (وهملت) اذا أرسلتها ترعى ليلا ونهارا
 يلا راع (ويقال) أرحتها وأنقشتها وأهملت أهلكتها وأهملت أهلكتها المعنى
 وسرحتها هذه وحدها بغير ألف (ابل مدفأة) كثيرة الاوبار والنعوم (وابل
 مدفئة) أى كثيرة من نام وسطها دفئ من أنفاسها وإذا كان الفحل كريما من
 الابل قالوا فحل قال الراعى * أمانن وطرقهن فحلا * وإذا كان من الفحل
 كريما قالوا فحل وجهه ومخا حبل (أجمع) بناقته اذا صر جميع أخلافها (وثالث) بها
 اذا صر ثلاثة أخلاف وشعار بها اذا صر خلفين (وخالف) بها اذا صر خلفا أبو عبيدة
 (المعل) الذى يأبى المحلوة من قبل شمالها (والوضين) للهودج (والخزام) للسرير
 (والبطان) للقبيل خاصة (الحلس) كسائه يكون تحت البرذعة (والحلس)
 والبرذعة للبعير (والقرطاط) والقرطان لذوات الخافر (والخشاش) من خشب
 (والبرية) من صفر (والخزامة) من شعر يقال (خششت) البعير (وخزمته)
 وأبريته هذه وحدها بألف (وسرج) فتراى واق وسرج معقرو عقر (وقتب)
 عقر أيضا غير واق قال
 ألا اذا لاقيت قوما بخطبة * ألح على كافهم قتب عقر
 ولا يقال عقر الالحوان

* (تسمية المتضادين باسم واحد) *

(المجون) الاسود وهو الابيض قال الشاعر * يبادر المجونة أن تغيبا * يعنى
 الشمس (والصريم) الصبح (والصريم) الليل (السدفه) الظلمة (والسدفه)
 الضوء بعضهم يجعل السدفه اختلاط الظلمة والضوء كوقت ما بين طلوع
 الفجر الى الاسفار (المجل) الشئ الصغير (والمجل) الشئ الكبير (والنبيل)
 البكار والصغار قال الشاعر

أفرح أن أرى الكرام وان * أورت ذودا شهابا نبلا
 النبيل ههنا الصغار والشهاب شهاب النار لا البان لها ههنا قول أبى عبيدة فى النبيل
 وقال بعضهم هى نبلا جمع نبلة ههنا قول أبى زيد وهى العطية (والناهل)
 العطشان

العطشان (والناهل) الريان قال القابضة ينهل منه الاسل الناهل أى تروى منه
 الرماح العطاش (والمائل) القائم (والمائل) اللأطى بالارض قال الشاعر
 فتهما مستبين ومائل أى دارس (والصارخ) المستغيث والمغيث (والهاجد)
 المصلى بالليل وهما والنائم أيضا (والرهوة) الارتفاع والانحدار (والنائمة) بحرى
 الماء ينزل من أعلى الوادى وهى ما تنهبط من الارض (والظن) اليقين والشك
 (والخشيب) السيف الذى لم يحكم عمله وهو الصقيل أيضا (الاهماد) السرعة
 فى السير (والاهماد) الإقامة (الخناذيد) الخصبان من الخيل وهى القحولة
 قال بشر

ونحن ذى ترى الغرمول منه * كطى ازق طاقه التجار

(الاقراء) المحيض وهى الاطهار (والمفرج) فى الجبل المصد وهو المنحدر
 (ووراء) تكون قدما وتكون خلفا قال الله عز وجل وكان وراءهم ملك
 يأخذ كل سفينة غصبا (وكذلك) دون وفوق يكون بمعنى دون قال الله عز وجل
 ان الله لا يستغنى ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها أى فسادونها هذا قول
 أى عبيد وقال الفرأ فافوقها يعنى الذباب والعنكبوت (والحمى) خلوف غيب
 ومنغيمون (وأمررت) الشئ أخفيتها وأعلنته (ورقوت) الشئ شدته وأرخشته
 (وأخفيت) الشئ أظهرته وكتمته (شعبت) الشئ جمعته وفرقته ومنه سميت
 المنية شعوب لانها تفرق (طلعت) على القوم أقبلت حتى يروى وطلعت عنهم
 هبت حتى لا يروى (بعت) الشئ بعت واشترته (وشريت) الشئ اشتريته وبعته

(كتاب فى إقامة الهجاء)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (قال أبو
 محمد) الكتاب يز يدون فى كتاب الحرف ما ليس فى وزنه لفصاوا با زيادة بينه
 وبين المشبه له ويتقصون من الحرف ما هو فى وزنه استخفا واستغناء مما أبقي
 مما أبقى اذا كان فى الكلام دليل على ما يحذفون والعرب كذلك يفعلون
 يحذفون من اللفظة والكلمة نحو قولهم لم يك وهم يريدون لم يكن ولم أبل وهم
 يريدون لم أبال ويحذفون من الكلام ما لا يتم الكلام على الحقيقة الآية
 استخفا وإيجازا اذا عرف المخاطب ما يعنون كما قال ذو الرمة ووصف جيرا

فلما بسن الليل أوحين نصبت * له من خذا آذانها وهو جاض
 غبرت من الاصمعي انه قال أراد أوحين أقبل الليل نصبت آذانها وكانت مسترخية
 والليل ماثل على النهار فحذف وقال النخعي تولب
 فان المنسبة من نخشها * فسوف تصادفه أينما

أراد أينما ذهب أو أينما كان فحذف ومثل هذا كثير في القرآن والشعر وربما
 لم يكن الكتاب ان يفصلوا بين المتشابهين بزيادة ولا نقصان فتركوهما على
 حالهما واكتفوا بما يدل من تقدم الكلام ومتأخروا بخبراهما نحو قولك
 للرجل لن يغزو وللأثنين لن يغزوا وللجميع لن يغزوا فلا يفصل بين الواحد
 والاثنيين والجميع وانما يزيدون في الكتاب فرقا بين المشتبهين حروف الـ
 واللين وهي الواو والالف والياء لا يتعدونها الى غيرها ويبدلونها من الـ حمزة
 ألا ترى انهم قد أجمعوا على ذلك في كتاب المصحف واجتمعوا عليه في أبي جاد
 وأما ما ينقصون للاستغفاف فحرف المذوالين وغيرها ويستري ذلك في موضعه
 ان شاء الله

(باب ألف الوصل في الاسماء)

تكتب بسم الله اذا افتتحت بها كتابا أو ابتدأت بها كلاما بغير ألف لانها كثرت في
 هذه المحال على الالسنه في كل كتاب يكتب وعند الفزع والمجزع والمخبر يردوا الطعام
 يؤكل فحذفت الالف استحقاقا فاذا توسطت كلاما أثبت فيها الفاضوا بـ يا بسم الله
 واختتم باسم الله قال الله عز وجل اقرأ باسم ربك وسبح اسم ربك وكذلك كتبت
 في المصحف في المحالين مبتدأة ومتوسطة (وابن) اذا كان متصلا بالاسم وهو صفة
 كتبه بغير ألف تقول هذا محمد بن عبد الله ورأيت محمد بن عبد الله ومررت بمحمد
 ابن عبد الله فان أضفته الى غير ذلك أثبت الالف نحو هذا زيد ابنك وابن أخيك
 وابن عمك وكذلك اذا كان خبرا كقولك أنظن محمدا ابن عبد الله وكان زيد ابن
 عمرو ابن زيد ابن عمرو في المصحف قالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى
 المسيح ابن الله كتبوا بالالف لانه خبر (وان أنت) ثبت الابن ألحقته فيه الالف
 صفة كان أو خبرا فقالت قال عبد الله وزيد ابن محمد كذا وكذا وأنظن عبد الله
 وزيدا ابني محمد وان أنت ذكرت ابن بغير اسم فقلت جانا ابن عبد الله كتبه
 بالالف

بالالف (وان) نسبته الى غير آبيه فقلت هذا محمد بن اخي عبد الله ألحقته فيه
 الف وان نسبته الى لقب قد غاب على اسم آبيه أو صناعته مشهورة قد عرف
 بها كقولنا يزيد بن القاضي ومحمد بن الأمير لم تلحق الف لان ذلك يقوم مقام اسم
 الاب (واذا) أنت لم تلحق في ابن ألقا لم تنون الاسم قبله (وان) ألحقته فيه ألفا
 نونت الاسم (وتكتب) هذه هندية فلان بالالف وبالياء فإذا أسقطت الف
 كتبت هذه هندية فلان بالتاء (وقال) غيره إذا أدخلت فيه الف أثبت التاء
 وهو أفصح قال الله عز وجل ومريم ابنت عمران كتبت بالتاء

* (باب الف مع اللام للتعريف) *

والالف مع اللام التي للتعريف إذا أدخلت عليها لام الجر حذفها فقلت هذا
 للقوم وللغلام وللناس فان أدخلت عليها باء الصفة لم تحذفها فكتبت بالقوم
 وبالعلاء وبالناس فان جاءت الف واللام من نفس الحرف ليستأثر للتعريف نحو
 الف واللام اللتين في التقاء والتفات والتباس ثم أدخلت عليها لام الصفة
 أو باء الصفة أثبت الف نحو قولك بالتقائنا وبالتفاتنا وبالتباس الامر على
 وبالتباس لانها من نفس الحرف وليستأثران فقلت الف واللام
 الزائدين للمعرفة على الف واللام اللتين من نفس الحرف ولم تصل الحرف
 بباء الصفة واللام الصفة لم تحذف شيئا فكتبت الالتقاء والالتفات والتباس
 فان وصلت بباء الصفة لم تحذف فكتبت بالالتقاء وبالالتفات وبالتباس فان
 وصلت بلام الصفة حذف فكتبت للالتقاء ولالتفات ولالتباس

* (باب ما تغيره الف الوصل) *

تقول ابنت فلانا ايذن لي على الأمير ابقى يا غلام ايجل من ربك يا أس من
 كذا وفي الجمع ايتوه ايذنوا كل ذلك تثبت فيه الياء فاذا وصلت ذلك بفاء
 أو واو أعدت ما كان من ذوات الياء الى الياء وما كان من ذوات الواو الى الواو
 وما كان مهموزا الى الف فكتبت فأت فلانا فأذن له عليك فأبقى يا غلام
 وكذلك ان اتصلت بواو تقول وأتوني وأذنوا وأبقوا وتقول فاجعل من ربك
 فأسن في ليلتك من الوسن وكذلك اذا اتصلت بواو تقول واجعل من ربك

واوسن وتقول في فعل من الميسر سرفلان وتقول فاسر وايسر (فان) اتصل
 هذا بـثم أو بغيره من سائر الكلام لم تحذف الياء وكتبت ايت فلانا ثم ائنه
 ائذن لي على الامر ثم ائذن قال الله عز وجل ومنهم من يقول ائذن لي وقال
 ثم ائشوا صفا ويا صالح ائتنا (والفرق) بين الواو والغاء وبين ثمان الغاء والواو
 يتصلان بالحرف فكأنهما منه ولا يجوز ان يفردهما واحدهنهما كما تفرد ثم لان ثم
 مفردة من الحرف (وتكتب) ما كان مضموما نحو أوامر فلانا بكذا بالواو فان
 وصلت الواو أو فاء قلت فأمر فلانا بالشخص وأمر فلانا بالقدم فأسقطت الواو
 فان وصلت الواو لم تسقط الواو وكتبت أوامر فلانا ثم أوامر بالواو وكذلك اللهم
 أو جرنى في مصيبتى بالواو (فان) وصلت بفاء أو واو أسقطت الواو ولا تسقطها
 مع ثم وفي المحصف فليؤد الذي أوتى من أمته كتب على قطع أو تمن من الذي
 وكذلك القياس ان يكتب كل حرف على الانفراد ولا ينظر الى ما قبله مما يربطه
 عن حاله اذا أدرجت فتغيره اذا اتصل به ولو كتبت على الاتصال التكتب
 باسقاط الواو (فان) وصلت أو تمن بواو أو فاء حذفت الواو فكتبت أو تمن فلان
 على بيت المسال وأنجز عليه بكذا وكذا وأقر به وكذلك الغاء (فان) اتصل
 ذلك بـثم أثبت الواو فكتبت أو تمن ثم أو تمن وتقول ايجل ولا توجل تقلب الواو
 في الاولى ياء للكسرة قبلها وكذلك يوجل ويوسر ويوسل (فان) اتصلت بواو
 أو فاء كتبت بالواو نحو قولك أى والله فوجل واوجل واوسن واوجل (فان)
 اتصلت بـثم أو بغيره من الكلام كتبت بالياء تقول قد قلت لكم ايجلوا وقلت
 لكم ايجلوا وقلت لكم ايسنوا ثم ايسنوا ثم ايجلوا ثم ايجلوا وانما تفعل هذا لانك
 تكتب الحرف على الانفراد ولا تغيره لتغير ما قبله اذا وصلت به وأما الواو والغاء
 فكأنهما من نفس الحرف لانهما لا ينفردان كما تنفرد ثم

* (باب دخول الالف الاستفهام على ألف الوصل) *

اذا دخلت ألف الاستفهام على ألف الوصل تثبت ألف الاستفهام وتسقط
 ألف الوصل في اللفظ والكتاب قال الله تعالى سواء عليهم أستمعتم لهم أم
 لم تصطفي البنات على البنين وتقول اذا استفهمت أشرت كذا أفترت على
 فلان

* (باب دخول ألف الاستفهام على الألف واللام التي تدخل للمعرفة) *

إذا أدخلت ألف الاستفهام على الألف واللام اللتين للتعريف ثبتت ألفه
الاستفهام وحدثت بعده مدة نحو قول الله عز وجل آله خير أم ما يشركون
آلآن وقد عصيت قبل وتقول آرجل قال ذاك تكتبه بالألف ولا تبدل من
المدة شيئاً

* (باب دخول ألف الاستفهام على ألف القطع) *

إذا دخلت ألف الاستفهام على ألف القطع وكانت ألف القطع مفتوحة
نحو قول الله تعالى أنت قلت أنذرهم أم لم تنذرهم فان شئت أنبت
الله جزتين معاً في اللفظ وإن شئت هــ جزت الأولى ومددت الثانية فأما في
الكتاب فإن بعض الكتاب يثبت به ما عايدل على الاستفهام ألا ترى أنك
لو كتبت أنت قلت للناس أنذرهم لم يكن بين الاستفهام والخبر فرق وبهضم
يقصر على واحدة استغالا لاجتماع ألفين فإذا كانت ألف القطع مضمومة
ودخلت عليها ألف الاستفهام نحو قولك أو كرمك أو عطيتك أو نيتك بخبر من
ذلك قلت ألف القطع في الكتاب وأما وعلى ذلك كتاب المحصف وإن شئت
كتبت ذلك بألفين على مذهب التحقيق وهو أعجب إلى وإذا كانت ألف القطع
مكسورة ودخلت عليها ألف الاستفهام نحو قولك أأنت ذاهب أنذا جئت
أكرمتني قلت ألف القطع باء وعلى ذلك كتاب المحصف وإن شئت كتبت ذلك
بألفين على مذهب التحقيق وهو أعجب إلى ومن كان من لغته أن يحدث بين
الألفين مدة مثل قول ذي الرمة

أيا طيبة الوعاء بين جلال * وبين النقا أنت أم أم سالم
ويروي جلال فلا بد من إثبات ألفين لأنها ثلاث ألفات في الحقيقة فحذف
واحدة استغالا لاجتماع ثلاث ألفات ولا يجوز أن تحذف اثنتين فتخل بالحرف

* (باب ألف الفصل) *

ألف الفصل تزداد دوا والجمع مخافة التباسها بواو النسق في مثل وردوا

وكفروا ألا ترى أنهم لو لم يدخلوا الألف بعد الواو ثم انصابت بكلام بعدهما ظنن القارئ أنها كفرة وورد فعل فحيزت الواو لما قبلها بألف الفصل ولما فعلوا ذلك في الأفعال التي تنقطع وأوها من المحرف قبلها نحو ساروا وجاهروا ذلك في الأفعال التي اتصل وأوها بالمحرف قبلها نحو كانوا وبأنوا ليكون حكم هذه الواو في كل موضع حكما واحدا وتزاد ألف الفصل أيضا بعد الواو في مثل يغزوا ويدعوا وليست وأوجيع ورأى بعض كتاب زماننا هذا ألا يلحق بها الألف في مثل هذه المحروف فكاتبوها ويرجو بلا ألف وأنا أدعو وكذلك إذا لم تكن وأوجيع وذلك لأن العلة التي أدخلت لها هذه الألف في الجميع لا تلزم في هذا الموضع ألا ترى أنك إذا كتبت الفعل الذي اتصل وأوه مثل أنا أرحم وأنا أدعو لم تشبه وأوه وأوالنسق لاتصالها بالفعل وإذا كتبت الفعل الذي تنفصل وأوه منه مثل أنا أذر والثراب وأسروا الثوب أي أنزعه لم تشبه وأوه وأوالنسق إلا بأن تزيل المحرف عن معناه لأن الواو من نفس الفعل لا تفارقه إلا في حال جزمه والواو في كفروا ووردوا وأوجيع والفعل مكلف بنفسه يمكن أن يجعل للواو واحد وتوهم الواو ناسقة لشيء عليه وقد ذهبوا مذهبها غير أن متقدمي الكتاب لم ينزوا الواو على ما أنيتك من الحماق ألف الفصل بهذه الواوات كلها ليكون الحكم في كل موضع واحدا

*(باب الالفين يجمعان فيقتصر على احدهما والثلث

يجمعن فيقتصر على اثنتين)*

تكتب إبراهيم وإسمحق وإياوب وإيانا بألف واحدة وتحذف واحدة لأن فيما بقي دليل على ما ذهب وتكتب آدم وآخروا وبألف واحدة وتحذف واحدة لأن فيما بقي دليل على ما ذهب وكذلك الفعل نحو آمن وأزر فلان فلا تكتب ما تأوها أشبه ذلك بألف واحدة وتحذف واحدة وتكتب براة ومساءة وبهاء بألف واحدة وتحذف واحدة فإذا جئت كتبت براة ومساآت وبداآت حوائجك بالالفين لأنها في الجمع ثلاث ألفات فلو حذفوا اثنتين أخلاها بالمحرف وتقدم المحرف من الفعل فعالات وواحدة فعالة وتقول للاثنتين قرأوهما فلا يقلبته بالالفين ليعرف بالألف الثانية بين فعل

الواحد

الواحد وفعل الاثنين وكان الكتاب يكتبون ذلك فيما تقدم بألف واحدة
والالفان أجود مخافة الالتباس فاذا انصبت الحرف الممدود نحو قبضت عطاء
وابت كساء وشربت ماء ونحو ذلك جزاء فالقياس ان تكتبه بألفين لان فيه
ثلاث ألفات الاولى والهزمة والثانية وهي التي تبدل من التنوين في الوقف
فتحذف واحدة وتثبت اثنين والكتاب يكتبونه بألف واحدة ويدعون القياس
على مذهب جزية في الوقف عليها فاذا كان المحرف مهموزا مثل قولك اخطأت
خطأ كثيرا لولي يمدون لمجاء كتيبه بألف واحدة لانه في الاصل بألفين فتحذف
واحدة وتبقى واحدة على القياس وتكتب هاء ثم هاء ثم هاء هاءنا بألف
واحدة وتحذف واحدة

(باب حذف الالفات من الاسماء وانباتها)

تحذف الالف من الاسماء الالهية ونحو ابراهيم واسماعيل واسئيل استعق الاله
كما تترك صرفها وكذلك سليمان وهرون وضائر الاسماء المستعملة فاما ما لا يستعمل
من الالهية ولا يسمى به كثيرا نحو قارون وطالوت وجالوت وهاروت وماروت فلا
تحذف الالف في شيء من ذلك الا داود فانه لا تحذف ألفه وان كان مستعملا لان
الالف لو حذفت وقد حذفت منه احدى الواوین لا تختل الحرف وما كان على
فاعل مثل صالح وخالد ومالك فان حذف الالف منه حسن وانباتها حسن واذا
جاء بها اسماء ايس يكثر استعمالها نحو جابر وحاتم وعابد وسالم فلا يجوز حذف
الالف في شيء منها وكل اسم منها يستعمل كثيرا ويجوز ادخال الالف واللام فيه
نحو المحرث فانه تكتبه مع اثبات الالف واللام بغير الف فاذا حذفت الالف
واللام اثبت الالف فكتب حارث قال ذلك وقال بعض اصحاب الاعراب انهم
كتبوا بالالف عند حذف الالف واللام اثلا يشبه حوب فيلبس به ثم ادخلوا الالف
واللام فحذفوا الالف حين امنوا اللبس لانهم لا يقولون المحرب وهو اسم رجل
واماما كان مثل همان ومروان وسفيان فاثبات الالف حسن والحذف حسن اذا
كثروا ذلك ما لم تحذف ألفه وهو مستعمل مثل عمران وكتبوا الرحمن بغير الف
حين اثبتوا الالف واللام واذا حذفت الالف واللام فاجب الى ان يعيدوا
الالف فيكتبوا رجاء الدنيا والاشعة واما شيطان ودهقان فاثبات الالف فيهما

حسن وكان القياس ان يكتبوهما اذا علمت الالف واللام فيها بغير ألف الا
ان الكتاب مجمعون على ترك القياس والسلم عليكم وعبد السلم بغير ألف

* (باب حذف الالف من الاسماء في الجمع) *

المخاسرون والشاكر ون والصادقون والكافرون والظالمون والفاسقون وما
أشبه ذلك مما يكثر استعماله ان حذفت منه الالف فحسن وان أثبت الالف فيه
فحسن وأما ما كان من بنات الواو والياء فليس يجوز فيه الاثبات الالف نحوهم
القاضون والرايون والساعون وذلك انهم حذفوا الياء لالتقاء الساكنين لما
استقلوا ضمة في الياء بعد كسرة فسكنوا ثم حذفوا الياء فكروها ان يحذفوا
الالف أيضا فيجحفوا المحرف وكذلك المضاعف نحو العادين والرادين ليس يجوز
فيه الاثبات الالف للدغام وذهب احدى الدالين في الكتاب وحذفوا
الالف من السموات فكان الالف الباقية فيها هو أجود فأما المسلمات
والصالحات فاثبتت الالف في المسلمات أجود من حذفها وحذف الالف من
الصالحات أحسن من اثباتها لانه لا ألف في المسلمات الا التي تحذف وفي الصالحات
ألف غير المحذوفة والدهاقين والدكاكين والدنانير والتمائيل والحاريب
والمصابيح اثبتت الالف فيها كلها أجود وأحسن وكل جماعة ليس بينها وبين
واحدة ما الا الالف فلا يجوز حذف الالف لثلاثي الجمع الواحد نحو مساكين
لا يجوز ان تحذف الالف فيظن انه مسكين وكذلك مساجد ودرهم اذا كانت
في موضع لا يقع فيه الواحد كثبت بغير ألف فان كانت في موضع يجوز ان
يتوهم فيه الواحد أثبت الالف (والملائكة) اثبتت الالف فيها حسن وحذفها
حسن وهي مكتوبة في المصحف بغير ألف وثلاثة وثلاثون بغير ألف وثمانية بغير
ألف وثمانون أثبت بعضهم الالف لما حذف الياء وحذفها بعضهم وثمان
عشرة بألف وبغير ألف ان جمعت فيها الياء حذفت الالف وان حذفت الياء منها
أثبت الالف قال الاعشى

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعا

وثمان اذا كتبتاه مفردة غير مضافة أثبت فيها الالف وحذفت الياء واذا أضفتم
أثبتت الياء وحذفت الالف فتكتب ثماني لثاني وثمان لثانية

* (باب ما إذا اتصلت) *

تقول أدع بم شئت وسل عم شئت وخذه بم شئت وكن فيم شئت إذا أردت سل عن
 أى شئ شئت تنقص الالف وان أردت سل عن الذى أحيت وخذه بالذى
 أحيت أتممت الالف فقلت أدع بما بدا لك وسل عما أحيت وخذه بما أردت كل
 هذا تتم فيه الالف الا شئت خاصة فان العرب تنقص الالف منها خاصة فتقول
 أدع بما شئت فى المعنيين جميعا واعلم ان الحرف يتصل بما اتصلا لا يتصل
 بغيرها تقول اذا استغفمت فيم ضربت فتتقص الالف فاذا كانت فى غير
 الاستغفام أتممت فتقول جئت فيم سالتك وتقول كل ما كان منك حسن وان
 كل ما نأتيه جميل لانه يجوز ان يقال فيه كل الذى كان منك حسن فتقطعها لانها
 فى موضع اسم فاذا لم تكن موضع اسم وصلتها فتقول كلما جئتك بررتى وكلما
 سالتك أخبرتني وتكتب انما فعلت كذا وانما كلمت أخاك وانما أنا نحوك
 فتصل فاذا كانت فى موضع اسم قطعت فتكتب ان ما عندك أحب الى ان
 ما جئت به قبيح وقد كتبت فى المحفف وهى اسم مقطوعة وموصولة كتبوا
 ان ما توقعدون لآت مقطوعة وكتبوا انما صنعوا كيد سحر موصولة وكلاهما
 بمعنى الاسم وأحب الى ان تفرق بين الاسم والصلة بان تقطع الاسم وتصل الصلة
 ومع ما إذا كانت بمعنى الاسم فهى مقطوعة (واذا كانت ما) صلة فهى موصولة
 وتكتب أيضا كنت فافعل كذا أو أينما تكونوا يدرككم الموت ونحن ناتيك
 أينما تكون موصولة لانها فى هذا الموضع صلة وصلات بها أين ولانه قد
 يحدث بانص الهامعنى لم يكن فى أين قبل الا ترى أنك تقول أين تكون تكون
 فتزفع فاذا أدخلت ما على أين قلت أينما تكون تكون فتجزم واذا كانت ما فى
 موضع اسم مع ابن فصلت فقلت أين ما كنت تعذنا أين ما كنت تقول وتكتب
 ايما الرجلين لقيت فأكرم وايما الاجلين قضيت فلا عدوان على متصلة لانها
 صلة الا ترى أنك تقول أى الرجلين لقيت فأكرم وأى الاجلين قضيت فلا
 عدوان على وتكتب أى ما عندك أفضل أى ما تراه أوفق فتقطع لانها فى
 موضع اسم (وأما حيثما) فتكتب موصولة وكتبها بعضهم مفصولة وذلك خطأ
 لان حيث اذا انفردت فهى بمعنى مكان وترفع الفعل اذا واپها تقول حيث

يكون هبدا لله أكون فاذا زيد فيها ما تغيرت وصارت بمعنى أين وجرت الفعل
تقول حينئذ تكن أكن فدخل ما عليها بغير معناها فكانها وما حرف واحد وعلى
أن مامعها لا تكون أبدا في موضع اسم كما كانت مع أين وغيرها في موضع اسم
فيجوز فيها ما جاز في غيرها من الفعل (ونعما) ان شئت وصلت وان شئت فصلت
وأحب إلى أن تصل للدغام ولأنها موصولة في المصحف وبئسما كذلك لأنها
وان لم تكن مدغمة فهي مشتبهة بها ووجه من قطع نعم ما وئس ما ان مامعها في
معنى الاسم (وتكتب) فيم أنت فتصل وتحذف الالف فاذا كان الكلام خيرا
قطعت فقلت تكتب في ما أحيت لان ما في موضع الاسم وعما تكتب
موصولة للدغام كانت ما فيها صلة أو اسما

* (باب من اذا اتصلت) *

تكتب عن سألت وعن طلبت فتصل للدغام وهي ههنا بمعنى الاستفهام تريد
عن أي الناس سألت ومن أيهم طلبت وتكتب سل عن أحيت واطلب من
أحيت فتصل أيضا وهي في موضع اسم للدغام وتكتب فيمن رغب فتصل
للاستفهام وتكتب كن راغب في من رغب إليه مقطوعة لأنها اسم وتكتب
عما إذا كانت صلة أو غير صلة موصولة للدغام نحو قول الله عز وجل عما قليل
ليصبحن نادمين فهي ههنا صلة لأنه أراد عن قليل (وتقول) سل عما صار إليه
فهي ههنا في موضع اسم فاما مع من فانها مفصولة اذا كانت اسما أو استفهاما
تقول مع من أنت وكن مع من أحيت وكل من مقطوعة في كل حال فاما مع وعما
فانها موصولة ان أبدا

* (باب لا اذا اتصلت) *

تكتب أردت ألا تفعل ذلك وأحيت ألا تقول ذاك ولا تظهر ان في الكتاب
ما كانت عاملة في الفعل فاذا لم تكن عاملة في الفعل أظهرت نحو قولك علمت
أن لا تقول ذلك وتيقنت أن لا تدعب ومنه قول الله تعالى لئلا يعلم أهل الكتاب
أن لا يقدرון على شيء لأن فيه ضميرا كأنك أردت علمت أنك لا تقول ذاك ولئلا
يعلم أهل الكتاب أنهم لا يقدرون على شيء وتكتب أيضا علمت أن لا أخبره بكذا

وظننت ان لا بأس عليه فتظهر ان لانه بمعنى علمت انه لا خير منه دونه وظننت انه
 لا بأس عليه (وتكتب) لا تفعل كذا ايكن كذا فلا تظهر ان (وتكتب) كـ
 لا مفعولة لانك تقول أيتك كي تفعل وكى لا تفعل عمل كما تقول حتى تفعل وحتى
 لا تفعل (وتكتب) كيما موصولة لانك تقول جئتك كي تكرمنا وكيما تكرمنا
 وكيما تكرمنا فيكون المعنى واحدا (وهي ههنا صلة وتكتب) ههنا فاعل
 فتصل وتكتب بل لا تفعل فتقطع (والفرق) بينهما ان لا اذا دخلت على هل تغير
 معناها فـ كما أنها مع حرف واحد مثل لم تكون بمعنى فاذا دخلت على ما ما تغيرت
 الا ترى انك تقول قاربت ذلك الموضع ولما وتسكت ولا يجوز ان تقول قاربت به ولم
 الا ان تقول افعل وكذلك لو ولولا وحيت وحيثا وانما قطعت بل لالان لا تغير
 المعنى وانما هي لا التي تدخل للاباء نحو بل تفعل وبل لا تفعل مثل كي تفعل وكى
 لا تفعل (وتكتب) لثلاثهم موزة وغيرهم موزة بالياء وكان القياس ان تكتب
 بالالف الا ترى انك تقول تكتب لان اذا كانت اللام مكسورة بالالف (وكذلك
 يجب ان تكتب اذا زيدت عليها الا ولم يحدث في الكلام شيء غير معنى الابهاء الا ان
 الناس اتبعوا المحفف (وكذلك) لئن فعلت كذا لافدان كذا كئت بالياء
 اتباعا للمحفف وكان القياس ان تكتب بالالف لانها ان زيدت عليها اللام

(باب حروف توصل بما واذا وغير ذلك)

تقول هم تسال وفيهم جئت ولم تكلمت وحتام وعلام تحذف الالف في الاستفهام
 واذا كان الكلام خبرا انت الالف فقلت بل مما أردت وتكلم فيما أحيت
 (ويومئذ) وحيثئذ وليتئذ توصل ذلك كله وتكتب (ويطه) موصولة ان لم تنمز
 كما قال الهذلي

ويله رجال تاتي بدغبنا * اذا تحيرد لا خال ولا يخل

فان أنت همزت كئت ويل لاه

(باب الواو ين يحذفان في حرف واحد والثلاث يحذفن)

تكتب ماوس وناوس وداود وواو واحدة وتحذف واحدة استغفا فـ وتكتب
 جاؤا وبأوا بغضب وشاؤا وبأوا واحدة استغفا فاذا كان ما بقى دليلا على ما ذهب

(وكذلك) فاذا الى الكهف وسوا فلان في مكانه وهل يستون ويلون أنسنتهم.
 هذا كله يكتب بواو واحدة وذلك اقيس اذا انضمت الواو الاولى وقد كتب
 ذلك كله بواوين أيضا فاذا (انفتحت) الواو الاولى لم يعجز الا ان يكتب بواوين نحو
 احتوا على المسكان واستووا واكتووا ولو وارؤسهم وآروا ونصرهم هذا كله
 ماض فاذا اجتمعت ثلاث واوات حذفت واحدة واقتصرت على اثنتين نحو
 قول الله تعالى لتوارؤسهم (وكذلك) ان كان ما قبل الواو مضموما فنحو انتم
 تسرون زيدا وتؤون بالايدي وانتم مغزون ومدهوون تسكتب هذا كله
 بواوين وتسقط واحدة

* (باب الالف واللام للتعريف يدلان على لام من نفس الكلمة) *

كل اسم كان أوله لاما ثم ادخلت عليه لام التعريف كتبت به بلامين نحو قولك اللهم
 والحمد واللين واللعام لا الذي والتي فانهم كتبوا ذلك بلام واحدة لاكثر ما يستعمل
 فاذا ثبت الذي كتبت اللذان والذين بلامين وتسكتب في الجمع الذين بلام
 واحدة وانما كتبت به بلامين لتفريق بين التثنية والجمع فاما التان والاي والاي
 فكله يكتب بلام واحدة وقد اختلفوا في الالب والليل فكتب به بعضهم بلام
 واحدة اتباعا للمصحف وكتبه بعضهم بلامين وكل شيء من هذا اذا ادخلت عليه
 لام الاضافة كتبت به بلامين وتحذف واحدة استقالا لاجتماع ثلاث لامات

* (باب هاء التأنيث) *

هاء التأنيث تسكتب هاء أبدا الا ان تضاف الى مكى فتصير تاء نحو وشجرةك
 وتناقك ورجلك وقد كتبوها تاء في مواضع من القرآن وهاء في مواضع فاما من
 كتبها تاء فعلى الادراج وأما من كتبها هاء فعلى الوقف وأجمع الكتاب على ان
 كتبوا السلام عليكم ورجت الله بآباء وأعجب الى ان تكتبه كله بالهاء على
 الوقف عليه الا ما جمعه وعليه في رجعت الله خاتمة في أول الكتاب وآخره
 وهيات يوقف عليها بالهاء والتاء والاجتماع في كتابها على التاء

* (باب ما زيد في الكتاب) *

قد دخل في عمر وفي حال رفعة وجهه الواو فقاينه وبين عمر فاذا صرت الى حال
 النصب

النصب لم تلحق به واوا لان عمرا ينصرف وعمرا لا ينصرف فكان في دخول
الالف في عمرو وامتناه ما من دخولها في عمري حال النصب فرق فلم يأتوا بفرق
ثان فاذا أضفته الى مكى لم تلحق فيه واوا في شئ من حالاته فتقول هذا عمرك
وعمرنا لان المضمر مع ما قبله كالشئ الواحد وهو كالزيادة في الحرف فكم هو
ان يجمعوا فيه زيادتين فاذا قلت لعمر الله لم تلحق فيه واوا فاذا أردت عمرا
من عمورا لاسنان لم تلحق فيه واوا لانه لا يقع ليس بينه وبين غيره فيحتاج الى فرق
واولئك زيد فيها واوا ليعرف بينها وبين اليك واواي ايضا واوا وما نغزاد فيها الفا
ليفصلوا بينها وبين منه (الأتري) اذك تقول أخذت مائة وأخذت منه فلو لم
تكن الالف لالتبس على القارى وتكتب يا ونحى مصفرا واوا مزيدة لتفرق
بينها وبين يا نحي غيره مصغر وزادوا الف الفصل بعد الواو لتفرق بين واوا والجمع
واوا والنسب وقد يبن ذلك فيما تقدم من الكتاب

* (باب من الهجاء) *

تكتب الصلوة والزكوة والمحبة بالواو اتباعا للمصنف ولا تكتب شيئا من نظائرها
الا بالالف مثل قطاة وقناة وفلاة وقال بعض اصحاب الاعراب انهم كتبوا هذا
بالواو على لغات الاعراب وكانوا يعملون في اللفظ بها الى الواو شيئا وقيل بل كتبت
على الاصل واصل الالف فيها واوا فقلت ألفا ما انقضت وانقض ما قبلها الا
تري انك اذا جمعت قلت صلوات وزكوات وحيوات ولولا اعتياد الناس لذلك
في هذه الحرف الثلاثة وما في مخالفة جماعتهم كان أحب الاشياء الى ان يكتب
هذا كله بالالف فاذا أضفت شيئا من هذه الحروف الى مكى كتبتها كلها بالالف
صلاتي وصلاتك وزكاتي وزكاتك وحياتي وحياتك (وتكتب) في صدر الكتاب
سلام عليك وفي آخره السلام عليك لان الشئ اذا بدى بذكره كان نكرة فاذا
اعده صار معرفة وكذا كل شئ نكرة حتى يعرف بما عرف (تقول) مرتين رجل
ثم تقول رايت الرجل قد رجع او تقول رايت قد رجع فكذلك لما صرت الى آخر
الكتاب وقد جرى في اوله ذكر السلام عرفته انه ذلك السلام المتقدم (وتكتب
أيها الرجل وأيها الأمير بالف وقد كتبت في المصنف بالف وغير الف على مذهب
القراء واختلافهم في الوقوف عليها وتكتب اذا بالالف ولا تكتبه بالنون

لان الوقوف عليها بالالف وهي تشبه النون المخفية في مثل قوله تعالى انفعنا
 بالناسية وليكونا من الصاغرين اذا أنت وقفت وقفت بالف واذا صلت
 وصات (وقال) الغراء ينبغي لمن نصب باذن الفعل المستقبل ان يكتبها بالنون فاذا
 توسطت الكلام وكانت لغوا كتبت بالالف (وأحب) ان تكتبها بالالف في
 كل حال لان الوقوف عليها بالالف في كل حال (ونكتب فرأيكما) وفرأيكما فان
 نصبت رأيك فعلى مذهب الاغرا أى فرأيك وان رفعت لم ترفع على مذهب
 الاستفهام ولكن على الخبر وكتبت موقفا ان أردت الراى وموفقين ان أردت
 الرجلين وان كتبت الى حاضر فنصبت رايك لم يحوز ان تكتب فرأى الامير
 لانه بمنزلة الغائب لا يحوز ان تغرى به

* (باب ما يكتب بالياء والالف من الافعال) *

اذا كان الفعل على ثلاثة أحرف ولم تدر من ذوات الياء هو ومن ذوات الواو
 رددته الى نفسك فما كانت الالف فيه ياء كتبه بالياء نحو قولك قضى ورعى
 وسعى لانك تقول قضيت ورعيت وسعيت وما كان لام فعلا منه واوا كتبه
 بالالف نحو دعا وغزا لانك تقول دعوت وغزوت وسأوت وكل ما حقهته
 الزيادة من الفعل لم تنظر الى أصله وكتبه بالياء فتكتب أغزى فلان فلانا بالياء
 وهو من غزوت وأدنى فلان فلانا وهو من دنوت والهى فلان فلانا وهو من لهوت
 فتكتب ذلك كله بالياء لانه يصير الى الياء الا ترى انك تقول أغزيت وأدريت
 وألهيت وكذلك يكتب بغزى ويلاهسى ويدنى ويدعى وكل ما كان من الياء
 والواو وثنيته بالياء لانك تقول يغزيان ويدعيان ويدنيان

* (باب ما يكتب بالالف والياء من الاسماء) *

كل اسم مقصور على ثلاثة أحرف فان كان من نبات الياء كتبه بالياء وان كان
 من نبات الواو فكتبه بالالف ويدلك على ذلك ثنية الاسم والرجوع الى الفعل
 الذى أخذ منه الاسم فتكتب قفا وعصا ورجا البئر بالالف لانك تقول فى ثنيته
 قفوان وعصوان ورجوان وترد الى الفعل فتقول قد قفوت الرجل اذا تبعته
 وعصوته اذا ضربت بالعصا ولم يمكنك فى رجاء ان ترد الى فعل فدللتك عليه
 الثنية

فلا يرمى بي الرجوان اني * أقل القوم من يغني مكافئ
وتكتب الهدى والهوى هوى النفس والمدى الغاية بالياء لانك تقول في تثنيته
هــديان وهزيان ومديان فان أشـ كل عليك من هذا السبب حرف ولم تـ لم
أصله ولا تثنيته فرأيت الالملة فيه أحسن فاكتبه بالياء وان لم تحسن فيه الالملة
فاكتبه بالالف حتى تـ لم واذا ورد عليك حرف قدثنى بالياء والواو علت على
الاكثر الأعم فخورجى لان من العرب من يقول رحوت الرحا ومنهم من يقول
رحيت وان تكتبها بالياء أحب الى لانها اللغة العالية قال مهلهل

كانا عدوة وبني أيدنا * يحبب عنيتو رجيامدير

وكذلك الرضامن العرب من يشبه رضيان ومنهم من يشبه رضوان وان تكتبه
بالالف أحب الى لان الواو فيه أكثر وهو من الرضوان وكل مقصور جاوز ثلاثة
أحرف فاكتبه بالياء لانك انما تثنيه بالياء نحو معلى ومثنى ومغزى وملهى ومدعى
ومشتري وكذلك أعى وأظمى وأعشى وهو أدنى منك وأعلى عينا وكذلك معلى
وهو من فلول البسر ومعافى ومنادى لا تبال أ كان أصله الواو والياء وتكتبه
بالياء على التثنية لاما كان في آخره يا آن فانه يكتب بالالف لكراهتهم اجتماع
ياثنى في آخر الاسم نحو العلياء والدينا والقصيا ونحو معيا وعجيا وعام حيا ورؤيا
وسقيا خلاصي الذي هو اسم فان الكتاب اجتماع على ان كتبه بالياء ولم
يلزموا فيه القياس واحسبهم اتبعوا فيه المصنف وكذلك اذا كان مثل هذا
على فعل فلان نحو يعيا بالامر ويحياسنين كتبت بالالف كراهة لاجتماع
ياثنى في آخره وكذلك تكتب شأى فلان فلانا أى سبقة بالياء وهو من شأوت
كراهة لاجتماع الفين في آخره وتعتبر المصادر بان ترجع الى المؤنث فما كان في
المؤنث بالياء كتبه بالياء نحو العجمى والنظمى لانك تقول عجماء ونظماء وما كان
من المؤنث بالواو وكتبته بالالف نحو العشاء في العين والعناء وهو كثره شعر الوجه
والقناء تقول عشواء وقنواء وعشواء وكذلك كل جمع ليس بينه وبين واحد
في الهمجاء الا الهاء من المقصور نحو المحصى والنوى والقطا فما كان جمعه بالواو
كتبته بالالف نحو قطا لانه يجمع قطوات وما كان جمعه بالياء كتبه بالياء نحو
رحمى ونوى لانه يجمع ايضا حصيات ونويات وكل هذه اذا أنت أضفتها الى

مكنى كُتبت ما كان منها بالواو وبالالف وما كان منها بالياء بالالف فتكتب
صغراهم وكبراهم وحصاك ونواك واشباه ذلك واحداهما وكذلك الافعال
اذا وقعت على مكنى كُتبت ما كان منها بالياء بالالف فتعوضه حقه ويرماهم عن
قوس ودلاهما بغيره وقد خالف الكتاب في هذا المصنف

(باب المحرّوف التي تأتي للعاني)

تكتب هي بالياء لانك تقول عيت ان افعل كذا قال الله عز وجل فهل عيت
ان تؤايم قرئت بفتح السين وكسرها وتكتب بل ومتى واتى بالياء لان الامالة
فيها احسن وافصح من التفتيح فاما على والى ولدى فان القياس كان ان يكتبن
بالالف لان الامالة لا تحسن فيهن وانما كتبن بالياء لانك تقول عليك واليك
ولديك واما كلا وكلتا فقد اختلف فيهما والذي استحب ان يكتبنا اذا وليا
نرفارا فعا بالالف فتكتب اتاني كلا الرجلين واتاني كلتا المرأتين واذا وليا
حرفا ناصبا او خافضا كتبنا بالياء فتكتب رايت كلي الرجلين ومررت بكلي
المرأتين وانما فرقت بينهما في الكتاب في هاتين الحالتين لان العرب فرقت
بينهما في اللفظ مع المكنى فقالوا رايت الرجلين كليهما بالياء ومررت بهما
كليهما ورايت المرأتين كليهما ومررت بهما كليهما فلنظوا بهما بالياء مع
الناصب والمحرف فقالوا جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما فلنظوا
بهما مع الرفع بالالف

(باب ما نقص منه الياء لاجتماع الساكنين)

تكتب هذا قاض وغاز ورام ومهند ومفتر ومشر وكل ما شبه هذا
في حال الرفع والمخفض بلا ياء استتعا لاجتماع الضمة بعد الكسرة والياء ويجيء
كسرة بعد كسرة وياء لان أكثر العرب اذا وقفوا وقفوا بغير ياء فاذا صرنا الى
النصب اتممتها فقلت رايت قاضيا وراميا ومهنديا ومشتريا فاما ما لا ينصرف
مثل جوار وليلال وسوار فانك تكتبه في حال الرفع والمخفض بلا ياء تقول هؤلاء
جوار ومضت ثلاث ليلال فاذا صرنا الى النصب قلت رايت جوارى وسرت ليلالى
فلا تعبر فيه لانه يتم في حال النصب فصار جمعا ثالثه ألف وبه بدل الالف حرفا

ونقص في حال الرفع والمخفض فصرفته وكل هذا اذا أضفته الى ظاهر أو مكث
 أثبت فيه الياء لان التنوين يذهب مع الاضافة فتد الياء فاذا المحقت في هذا
 ألفا ولا مالة تعريف أثبت الياء في الكتاب نحو قولك هذا القاضي وهذا
 المعتدي وهن المجوارى وقد يجوز حذفها وليس يستعمل الا في كتاب المصحف
 فان كانت الياء مشقة لم تحذف نحو بخاني وأمانى وأورى وتكتب لغمان خلون
 فان أضفت الغمانى الى اليالى كتبت بالياء فتقول لغمانى ليال خلون فتلحق
 الياء مع الاضافة وليس سبيل ثمان سبيل جوار وسوار في الامتناع من
 الانصراف لان ثمانيا بنزلة ترجل عيان منسوب الى اليمين خفت ياء النسب
 فيه والمحقت الالف بدلا منها قال الاعشى

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنين وأربعا
 فصرف ثمانيا اذا كانت على ما أخبرتك به وشبهه به في النسب وان لم يكن مثله
 برزون رباع فاذا نصبت قلت ركبت برذونا رباعيا فأنعمت قال الشاعر
 * رباعيا ربعا وشوقيا *

* (باب الامر بالمعتل من الفعل) *

تقول قل وبيع وخف ذهبت الواو والياء والالف لاجتماع الساكنين فاذا
 ثبتت قلت قولوا يبعوا وكذلك فى الجميع قولوا يبعوا وخافوا تظهروا مذهب
 فى الواحد لتحرك الحرف الآخر وتقول للمرأة قولى ويحى وخافى فلا تسقط
 حرف المذلتحرك الحرف الذى يليه فاذا أمرت بالهمزة ومن الافعال مثل أمر
 يأمر وأكل يأكل وسأل يسأل وخاف يخاف والمستعمل فى أمر يأمر أن تقول مر فلانا
 يكذا فاذا اتصل بواو أو فاء قبله قلت وأمر فلانا فأمره قال الله سبحانه وأمر قومك
 يأخذوا بأحسنها وقال تعالى وأمر أهلك بالصلاة ويحوز أو مر فلانا بلا واو أو فاء
 قبله وليس يستعمل والمستعمل فى كل المحذف فى كل حال اتصل بواو أو فاء
 أول متصل لم يسمع غير ذلك والمستعمل فى مثل أجور الله يأجره الاتمام فى الانفراد
 والاتصال تقول اللهم أوثرنى فى مصيبتى فأما سأل يسأل فان شئت ابتدأت
 فقلت أسأل فلانا من كذا وان شئت قلت سل فلانا وهو أحب الى لانها كذلك
 كتبت فى المصحف اذ لم اتصل بواو قبلها ولا فاء قبلها وان اتصلت بواو أو فاء فان

شئت ألحقت فيها ألفا في أولها وهمزت فقلت فاسأ الله وان شئت حذفته فإذا أمرت من جاء يحيى قلت جيئ الينا وكذلك ان اتصل وان ثنيت قلت جيا أوجيوا مثل جميعا وجميعوا وإذا أمرت من مثل وعيت الحديث ووقيتك بنفسى ووشيت الثوب زدته في اللفظ اذا وقفت وهاء في السكّاب فتكتب به كلامي قه زيد ابنه سكت شه ثوبك لانه لا تكون كلمة على حرف واحد فان وصلت ذلك بغاء أو واو فان شئت أقررت الهاء وان شئت حذفتها والمحذف أحب الى تقول قم فقم زيداً واذهب فلعملك واذهب فش ثوبك فان وصلت ذلك بضم ألحقت الهاء لان ثم حرف منفصل قائم بنفسه لا يتصل بما بعده اتصال الواو والفاء وتقول ردّ واردد وشذوا شدد فاذا نثيت قلت ردّوا شذّوا لا تقول ارددا وكذلك الجميع الا في النساء فانك تقول أرددن

* (باب الممزة) *

اذا سكنت الممزة وقبلها فتحة كتبت ألفا نحو قرأت وملاّت ورأس وبأس وان اتكمر ما قبلها كتبت ياء نحو برئت وشئت وان انضم ما قبلها كتبت واوا نحو برؤت ووضؤت وجؤنة واؤم فاذا كانت آخر قبلها فتحة كتبت في الرفع والنصب والمحذف ألفا فتقول مررت بالملأ وأقررت بالخطأ ورأيت الملا وعرفت الخطأ وهذا الملا وهو يقرأ ويبرأ منك فان أضغقت الحرف الى ظاهر فهو على حاله وان أضغته الى مضمع فهو في النصب على حاله تقول رأيت ملاهم وعرفت خطأهم وان أقرأ وتجعلها في الرفع واوا تقول هو يقرؤه ويملؤه وهل أتاك نبؤهم وملؤهم هذا المذهب المتقدم وكان بعض كتاب زماننا يدع الحرف على حاله بالالف فيكتب هو يقرأ وهو يملأ وهذا ملاهم وهو يشنأك والله يكلاك وفلان لا يبرزك شيأ يدل على الهمزة والاعراب فيها بضمة يوقعها فوق الالف وانما اختار الالف لان الوقوف على الحرف اذا انفرده وأبدل من الهمزة على الالف كذلك يكتب منفردا فيتركه على حاله اذا أضيف ويصحها في المحذف ياء فيقول مررت بملثهم وسمعت بعض نبثهم وكان المختار في الرفع ان يترك الحرف على حاله مكتوبا بالالف ويختار في المحذف مثل ذلك ويوقع تحت الالف كسرة يدل بها على الهمزة والاعراب فان انضم ما قبل الهمزة جماعتها

جعلتها واو اعل كل حال فتكتب لم يوضو الرجل ولن يوضو الرجل ومررت
 بأ كوك و رأيت أ كوك وان انكسر ما قبلها جعلتها يا اعل كل حال فتكتب
 هو يقرئك السلام وهذا قارئنا وهو يريد ان يستقرئك واذا كانت الهمزة
 مضمومة او مكسورة بعدها يا او او كتبت يا واحدة واو واحدة وحذفت
 الهمزة فتكتب اقرؤا وقد قرؤا القرآن وهم يزؤون بنا وهم يملؤون وهم
 يستهزؤون وهؤلاء مقرؤن ومخطؤون هذا الذي عليه المحقق ومقدمو الكتاب
 وقد كتبه بعض الكتاب بيا قبل الواو مستهزون ومقربون وذلك حسن
 (وكذلك) اذا كان بعد الهمزة يا الجميع اوياء المؤنث اقتصر و اعل يا واحدة
 فحقوقك للرأه أنت تستهزين وتستهكن وتحقوقك مررت بقوم متسكنين ومخطئين
 لاختلاف فيه ومما اختلفوا فيه مونة وشئون جمع شأن ورؤس ورجل سؤل
 وبؤس كتبه بعضهم بواوين وبهضم بواو واحدة وكل حسن فأما المؤنثة فانها
 تكتب في المحفف بواو واحدة واستحب للكاتبة ان يكتبها بواوين لانها ثلاث
 احدا هن هـ همزة مضمومة تبدل منها واو فان حذفت اثنيتين اجحفت بالمحرف
 وكذلك اختلفوا في مثل لثيم ورئيس وبيس وزئير فكتبه بعضهم بيا واحدة
 اتباعا للمحفف وكتبه بعضهم بيا من وهو احب الي وما جاء على افعل والعين
 همزة ضو افؤس وأرؤس جمع فأس ورأس واسؤق جمع ساق وأتؤب جمع ثوب
 فأحب الي ان تكتب ذلك كله بواو واحدة وحذفها جائز

* (باب الهمزة في الفعل اذا كانت عينا وانفتح ما قبلها) *

وهي اذا كانت كذلك كتبت اذا انضمت واو واذا انكسرت يا واذا
 انفتحت ألفا نحو سأل وزار الأسد وسئم ويئس ولؤم وبؤس اذا اشتدت حاجته
 فاذا قلت من ذلك يفعل حذفت فكتبت يسهل ويزار ويسم ويسس ويلم
 ويسس وقد ابدل منها بيا بمعنىهم والمحذف أجود وبالمحذف كتبت في المحفف
 الا في حرف واحد يسألون عن انبائكم وانما كتبت كذلك على قراءة من قرأها
 يسألون بمعنى يسألون وكذلك تكتب مسئلة وأصحاب المشتمة بالمحذف وكذلك
 يكتب مشؤم ومسؤل ومسؤم بواو واحدة لسكون ما قبلها واجتماع واوين

* (باب الهمزة تكون آخر الكلمة وما قبلها ساكن) *

إذا كانت الهمزة كذلك حذفت في الرفع والمخفض نحو قول الله عز وجل يوم
يتقلب المرء ما قدمت يداه وإلکم فیہادفء وملء الأرض ذهبا (وكذلك) ان كانت
في موضع نصب غير ممنون نحو قوله عز وجل يخرج الحباء فإذا كانت في موضع
نصب ممنون ألحقها ألفا نحو أخرجت حبثا وأخذت دفا وبرأت برا وقرأت جزافا
أضفتها إلى المضمر فهو في الرفع واو وفي الجر ياء وفي النصب ألف تقول
خبثوا ودفوهم ومررت بمرثك وخبثك وشربت ملاءها وأخذت دفاها (وكذلك)
إذا ألحقها ياء التأنيث جعلتها ألفا لان هاء التأنيث تفتح ما قبلها تقول المرأة
والسكاة والمجرأة والنشأة الأولى ووجاته وجأة فان كان قبل هاء التأنيث ياء
أو واو أو ألف حذفت نحو الهیئة والسوء والغیئة وتكتب مثل جاي
وشای بیاء وتجعل الياء تدل على الهمزة إذ كانت مكسورة فأما الياء الثانية
فيحذفه كما حذفت من قاض ورام وكذلك تكتب برای جمع مرأة ومسانی
جمع مسأة بیاء واحدة وتكتب منی ومری إذا أردت مفعلا من أنانی فلان ای
أبعدنی وأرات الشاة إذا استبان جملها بیاء واحدة

* (باب) *

الهمزة تكون عينا واللام ياء أو واو نحو رأيت ونأيت ورايت وشأوت
القوم أي سبقتهم وبأوت عليهم إذا تعظمت عليهم تكتب فعيل من ذلك
كله بالف وياه بعد ها نحو رأی ونأی وشأی وبأی وراى وإنما كتبت بنات
الواو منه بآيائه لأنك كرهت الجمع بين الفين وتكتب بفعل منه يئأى
ويشأى ويأى ياء بعد ألف وكان بعضهم يكتبه بغير ألف يئى ويشئى كما كتب
يسئل ويسئم بلا ألف ولا أحب ذلك لأن هـ في الفعل موضع اللام من الفعل
فلا يجمع عليه مع الاعتلال المحذف فأما يرى فكلهم يحذف الهمزة منها فيكتبها
أيضا بالمحذف فان أضفت إلى المضمر فهو بألف واحدة نحو نأه وشأه ورواه
لأنك تجعل بنات الواو مع المضمر ألفا فاستبقوا جمع الفين وكذلك رآه

* (باب)

*(باب ما كانت الهمزة فيه لا ما وقبلها يا أو واو نحو
جئت وشئت وسئوت فلانا ونوت)*

تكتب ذلك إذا أردت تفعلون تسوون وتبوون يواون لأنها ثلاث فتحذف
واحدة وكذلك أنتم مسوون فإذا أردت تفعلون من أساء قلت تسيئون يباء
وواو واحدة لأنهما واو أو ان فتحذف واحدة ولو كان المحذف من غير المعتل
مثل يفعلون من أخطأ لكتب يخطئون ويقرؤون وحذف الياء كما أخبرتك ولا
تُحذف الياء من تسيئون لأنك قد حذفت واو أو فلو حذفت الياء أيضا لاجفت
يا محرف فاذا قلت لأرأ أنت تسيئين وتحيئين حذفت يا واحدة واقتصررت
على التثنية وكذلك تبوءين وتسووين فلانا يباء واحدة وتُحذف واحدة

(باب التاريج والعدد)

المؤنث فيما بين الثلاث إلى العشر بغير هاء تقول ثلاث إيال إلى عشر ليال
والمذكر بالهاء تقول ثلاثة أيام إلى عشرة أيام وتقول إحدى عشرة ليلة واثنى
عشرة ليلة إلى تسع عشرة ليلة فتلحق الهاء في العدد الثاني وتُحذفها من الأول
وفي المذكر أحد عشر يوما واثنان عشر يوما وثلاثة عشر يوما إلى تسعة عشر يوما
فتلحق الهاء في العدد الأول وتُحذفها من الثاني فراقبين المذكر والمؤنث واعلم
أن ما جاوز العشرة من العدد إلى تسعة عشرة اسمان جعل اسمهما واحدا فهما
منصوبان أبدا في حال الرفع والنصب والمخفض في المذكر والمؤنث الا اثني عشر
واثنى عشرة فإن نصب أول العددين ونقصه بالياء ورفعهما بالالف والثاني
منصوب على كل حال واحد في التانيث ساكنة في الوجود ويقال عشرة
وعشرة للمؤنث والمذكر عشر لا غير وكله منصوب فاذا أرادوا التاريج قالوا العشر
ومادونهما خلون وبقيين فقالوا التسع ليال وبقيين ونحوه في ليال خلون لأنهم يبنونه
بجمع وقالوا المافوق العشرة غلبت وبقيت لأنهم يبنونها بواحد فتأخر الواحد
عشرة ليلة غلبت وثلاث عشرة ليلة بقيت وانما أرغبت بالياء إلى دون الأيام لأن
الليلة أول الشهر فلوأرغبت باليوم دون الليلة لذهبت من الشهر ليلة وقولهم
هذه مائة درهم وألف درهم وثلاثة آلاف درهم ومائة ألف درهم هذا كله

تكره مضاف فتكتب قد بلغت اليك بثلاثة آلاف درهم صحاح ومائة ألف
درهم مكسرة فاذا أردت أن تعرف ذلك قلت مائة الدرهم وألف الرجل
وكذلك مادون العشرة تقول عشرة الدراهم وثلاثة الاثواب لان المضاف
انما يعرف بما يضاف اليه كذلك العدد المضاف كله فأما ما ميزت به فلا تدخل
فيه ألف واللام لان الاول لا يكون به معرفة لا يقولون عشرون الدرهم لان
العشرين ليست مضافة الى الدرهم فيكون تعريفاً للدرهم تعريفاً للعشرين
وقد يقول بعضهم الثلاثة عشر الدرهم والعشرون الدرهم لما أدخلوا الالف
واللام على الاول أدخلوها على الآخر وذلك ردي والجميد أن تقول ما فعلت
العشرون درهماً والثماني عشرة جارية وكذلك ما بين أحد عشر الى تسعة عشر
والي تسعة وتسعين تدخل في الاول الالف واللام فأما في العشرة وما دونها
والمائة وما فوقها فادخل الالف واللام في الاول خطأ في القياس على أن
أبازيد قال من العرب من يقول المائة الدرهم والالف الدرهم والتمس المائة
درهم والتمسة العشر الدرهم وهو ردي في القياس وليس بلغته قوم فحسبوا
وتقول على ما رسمت لك ما فعلت ثلاثة الاثواب وأربعة الاودية وعشرة الدراهم
ولا يجوز العشرة اثنان والاربعة درهم ويجوز أن تقول ما فعلت تلك التسعة
الدراهم والعشر النسوة اذا ذهبت الاضافة وجعلت الدراهم والنسوة وصفاً
للتسعة والعشر فاذا جاوزت العشرة قلت ما فعلت الثلاثة عشر ثوباً والاحد عشر
رجلاً وما فعلت التسع عشر امرأة وما فعل العشرون رجلاً فاذا جاوزت العشرين
قلت ما فعل الثلاثة والعشرون رجلاً كذلك الى مائة وما فعل الخمس والثلاثون
امراً فاذ بلغت مائة رجعت الى الاضافة فقلت ما فعلت مائة درهم ومائتا
درهم وخمسة عشر درهم الى الالف فاذا بلغت الالف قلت ما فعل ألف الدرهم
وثلاثة آلاف الدرهم ولا يجوز أن تقول ما فعلت المائة الدرهم والالف
الدرهم على أن تجمع الالف والدرهم وصفاً للمائة والالف كما فعلت ذلك في قولك
ما فعلت التسعة الدراهم لان الدرهم لا يكون مائة كما تكون الدراهم تسعة
واذا أردت أن تعرف عدداً تكثر ألفاظه نحو ثلثمائة ألف درهم وخمسمائة
ألف درهم ألحقت الالف واللام في آخرها فمما فقلت ما فعلت ثلاث مائة
ألف الدرهم وخمسمائة ألف الدرهم هذا مذهب البصريين لا يجوزون غيره

* (باب ما يجري عليه العدد في تذكيره وتأنيثه) *

العدد يجري في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى تقول لفلان ثلاث بطات ذكور وثلاث حمامات ذكور ورأيت ثلاث حيات ذكوراً وكتبت لفلان ثلاث سجلات فتوثت على اللفظ والواحد سجل مذكور ومررت على ثلاث حمامات فتوثت والواحد حمام وتقول له خمس من الغنم ذكور وله ثلاث من الإبل قول فتوثت العدد إذا كان الذي يليه الإبل والغنم لأنهما لفظان مؤنثان موضوعان للجميع لا واحد لشيء منهما من لفظه وهما يقعان على الذكور وعلى الإناث وعليهما جميعاً وتقول له ثلاثة ذكور من الإبل لمافرت بين ثلاثة وبين الإبل ذكرت وتقول سار فلان خمس عشرة من بين يوم وليلة العدد يقع على الليالي والعلم محيط بأن الأيام قد دخلت معها قال الجعدي يصف بقرة

فظافت ثلاثاً بين يوم وليلة * وكان التكيران تضيف وتجاراً يريد ثلاثة أيام وثلاث ليال ولا يغلب المؤنث على المذكر إلا في الليالي خاصة وتقول سرنا عشر افعل مع كل ليلة يوماً

* (باب التثنية) *

إذا ثبت مقصوداً على ثلاثة أحرف فإن كان بالواو ثنيته بالواو نحو قفاقفاً وإن كان بالياء ثنيته بالياء نحو مدي مديان وإن كان المقصود على أربعة أحرف ثنيته بالياء على كل حال نحو مدي مديان ومقلى مقليان وهو من قلوب فاما قولهم مديان فإنهم تركوا الواو لأنهم لا يقرءون الواحد منه مديراً فاشاءوا لفظاً جاء منى لا يقرء واحده وإذا ثبت مدوداً غير مؤنث تركت الهمزة على حالها فتقول كسا آن وردا آن فاما قولهم عقله بثنائين يساء غير مجهزة فان هذا أيضاً لفظ جاء منى لا يقرء واحده فيقال ثناء فتركوا الياء في وسط الكلمة على الأصل على حسب ما فعلوا في مديون ولو قيل ثناء فأفرد لقل في التثنية ثنائين وأصل الهمزة في ثناء لو قيل مفرداً لأنه فعال من ثبت وإذا ثبت مدوداً مؤنثاً قلت الهـ مزة واوا فقلت حمراوان وثلاثاً واوان

وأر بعاروان وعشراوان واذا جمعت مقصورا بالواو والنون حذفت الالف
فبقى ما قبل الواو والياء مفتوحا نحو قولك مصطفون ومثنون ومعالون ومعطون
وكذلك النصب مصطفين ومعطين

(باب ثنية المهم وجمعه)

يقولون في ثنية ذاذا في ثنية تارذه أو ذى تان وفي ثنية الذى والذى اللذان
واللاتان فتحذف الياء واذا نيت ذات قلت في الرفع ذواتا قال الله عز وجل
ذواتا أفنان وفي النصب والمخفض ذواتى قال الله جل ثناؤه ذواتى أكل خط
وفي الجمع ذوات ومن قال ذاك قال في الجمع ألاك ومن قال ذلك قال في الجمع
أواثلك أو واحداه ذو وهى وذو وسواء والالى في معنى الذين واحدها الذى

(باب ما يستعمل كثيرا من النسب في الكتب واللفظ)

كل مقصور على ثلاثة أحرف نسب اليه فانك تقلب ألفه واوا فتوقا وعصا
وندا تقول قفوى وعصوى وندوى وكل عدود ينسب اليه مثل كساء ورداء
فانك تقول فيه كسائى وردائى وينسب الى السماء سمائى فاذا كان
الممدود على فعلاء مثل جراء قلت صفراوى وجراوى وكذلك كل عدود
لا ينصرف نحو زكريا تقول زكرياوى وأرياءوى وثلاثاوى وينسب الى فعللى
مثل بشرى وجبلى وبشروى وجباوى واذا كان المقصور على أربعة أحرف
وألفه لغير التانيث فأكثرهم يقلبها واوا فيقول في مرمى مرموى وأحوى أحوى
ومنهم من يحذف فيقول مرمى وأحوى فاذا جاوز المقصور أربعة أحرف فكل
العرب يحذف الالف فيقول في جادى جادى وجبارى جبارى واذا نسبت الى
مثل على وعدى وبل حذفت الياء فقلت علوى وعدوى وتلوى وكذلك
قصى وأمسة تقول قصوى وأموى الا ما أشدرا واذا نسبت الى اثنين فهو بمنزلة
الواحد فنسب الى رامتين رامى والى قنوين قنوى الا ثلاثة أحرف نسبوا الى
البحرين بحراني والى حصنين حصناني والى النهرين نهراى للفرق بين النسب
الى البحر والبحرين والمحصن والمحصنين والنهر والنهرين واذا نسبت الى الجمع
اذا لم يسم به رددته الى واحد تنسب الى المساجد معجدي والى العرفاء عري

والى القلانس قلنسى فان سميت به لم تردده وتنسب الى كلاب كلابى والى أنمار
 أنمارى وتنسب العرب الى ما فى الجسد من الاعضاء فيقالون النسب الى
 الاب والبلدي يقولون للعظيم الرأس ورؤاسى وللعظيم الشفة شفاهى وايارى
 ويقولون جمالى ورقبانى وشعرانى وتنسب الى الربيع ربيعى والى الخريف خريفى
 يفتح الزاء وقالوا ايضا خرفى بتسكين الزاء والى صنعاء وبيها صنعانى وبهران
 والقياس ان تكون بالواو وتنسب الى اليمن يمان والى الشام وهامة شام
 وهام والى انساب الى اسم مصغر كانت فيه افساء اولم تكن وكان مشهورا
 ألقبت الياء منه تقول فى جهينة ومزينة جهنى ومزنى وفى قرىش قرشى وهذيل
 هذلى وسليم سلمى هذا هو القياس الاما أشدوا وكذلك اذا نسبت الى فعيل
 أو فعيلة من أسماء القبائل والبلدان وكان مشهورا ألقبت منه الياء مثل
 ربيعة وبجيلة تقول ربيعى وبجلى وحنيفة حنفى وثقيف ثقفى وعتيك عتكى
 وان لم يكن الاسم مشهورا لم تحذف الياء فى الاول والثانى وتنسب الى مثل هم
 وشجر عوى وشجوى والى اسم وابن وامرى واست عوى وستسى وبراى والى
 اثنين ثنوى والى أخت وبنت أعوى وبنوى وبقال أيضا أختى وبنتى والى سنة
 سنوى وان نسبت الى اسم قبل آخره ياء ثقيلة خففتها فتقول فى أسيد أسيدى
 وسيرجى وطيب طيبى

* (باب ما لا ينصرف) *

كل أسماء المؤنث لا تنصرف فى المعرفة وتنصرف فى النكرة الا ان تكون فى آخره
 ألف التانيث مقصورة كانت أو معدودة مخصوصة فراء وحراء وحسلى وبشرى
 وحبارى فان ذلك لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة وما كان منها اسما على ثلاثة
 أحرف وأوسطه ساكن فثمنهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه قال الشاعر
 لم تلغ بفضل مئزرها * دعولم تعدد عد فى العلب
 فصرف ولم يصرف والاسماء الالهية لا تنصرف فى المعرفة وتنصرف فى
 النكرة وما كان منها على ثلاثة أحرف وأوسطه ساكن نحو فرج ولوط فانه ينصرف
 فى كل حال وترك بعضهم صرفه كما فعل بما كان فى وزنه من أسماء المؤنث
 وأسماء الارضين لا تنصرف فى المعرفة وتنصرف فى النكرة الا ما كان منها

اسماء مذكرة اسمي به المكان فانه م بصرفونه نحو واسط وما كان منها على ثلاثة أحرف أو سطه ساكن فان شئت صرفته وان شئت لم تصرفه قال الله عز وجل ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين وقال تعالى اهبطوا مصر واسماء القبايل لا تنصرف تقول هذه تميم بنت مروقيس بنت عيلان في المعرفة فاذا قلت تيمم وتيمم وبني ساول صرفت لانك أردت الالب واسماء الاحياء مصروفة نحو قريش وثقيف وكل شيء لا يقال فيه بنو فلان ونحو دوسبا ان جعل اسم ذكرا م صرفا وان اتى لم يصرفا واما جعلوه قبيلة فلم يصرفوه بحسب ويهود وكل اسم على فعلان مؤنثة فعلى فانه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وكذلك مؤنثة نحو عطشان وعطشى وريان وربى وغضبان وغضبي وما كان مؤنثة فعلا فانه لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة نحو ولك رجل سيفان وامرأة سيفانة وهو الطويل المشوق ورجل موان الفؤاد وامرأة موانة ونحو مرجان وطهمان وكذلك كل شيء كانت في آخره ألف وتون زائدتان نحو عريان وعيمان وعثمان ان كانت فونه أصلية صرفته في كل حال نحو دهقان من الدهقنة وشيطان من الشيطنة وسيمان ان أخذته من الهم لم تصرفه وان أخذته من السمن صرفته وتبان ان أخذته من التبن لم تصرفه وان أخذته من التبن صرفته وكذلك حسان من الحس لا يصرف وان أخذته من الحسن صرفته وديوان فونه من الاصل فهو يصرف وريمان فعال فهو يصرف لان فونه لام الفعل وريمان تصرفه لانه من المراتة هي بذلك للينة وكل اسم على أفعل وهو صفة فانه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وذلك لان مؤنثه فعلاء فأجروه مجرى مؤنثه فهو أجروهم وأجروهم وأجروهم فان كان ايس بصيغة ولا مؤنثه فعلاء لم يصرف في المعرفة وصرف في النكرة نحو أفسكل وأيدع وكذلك ان كان اسما نحو أحمد واسلم ويقولون رأيتهم عاما أولا وطاما أولا فيجعل صفة وغير صفة وكل جمع ثالث حروفه ألف وبعد الالف حرفان فصاعدا فهو لا ينصرف في المعرفة ولا في النكرة نحو مساجد ومصاييح ومواقيت وقناديل ومحاريب الا ان يكون منه شيء في آخره الهاء فينصرف نحو حياجة وصياقة وقد تأتي الاسماء الاجمية وغيرها على هذا الوزن فلا تنصرف تشبيها بنحو مورايل وشراويل وحضائر الصبغ ومعاف من اليمين وأشياء لا تنصرف في معرفة ولا نكرة لانها

أفعلاء وأسماء تنصرف لانها أفعال وكل اسم آخره الفاجع أو تانيث لم ينصرف نحو عرفاء وصلحاء وأصفياء وأكرباء وأشباه ذلك وكل اسم في أوله زيادة نحو يزيد ويشكر ويعصر وتغاب واصبغ وأبلم ويرمع وأئمد كل هذا لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة هذا اذا كان الاسم بالزيادة مضارعا للفعل فان لم يكن مضارعا للفعل صرفته نحو يربوع وأسابوب واصليت ويعسوب وتعسوب وهو مكرر وكل اسم عدل نحو أحاد وثناء وثلاث ورباع وموحد فهو لا ينصرف في المعرفة ولا النكرة وما كان على فعل فهو مكرر وزفر وقيم فهو لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة لانه معدول عن عامر وزافر وقائم وما لم يكن معدولا انصرف نحو جعل وصرد ويجذو فرق ما بينهما ان المعدول لا تدخله الالف واللام وغير المعدول تدخله الالف واللام (والا لقاب) اذا كانت مفردة أصغرها قلت هذا قيس قفة وسعيد كرز وزيد بطاة فان كان أحدهما مضافا جعلت أحدهما ماصغة للآخر على مذهب الاسماء والسكنى كقولك زيد أبو عمر وتقول هذا زيد وزن سبعة وهذا عبد الله بطاة وكذلك هذا عبد الله وزن سبعة

* (باب الاسماء المؤنثة التي لا اعلام فيها للتانيث) *

السماء والقوس والارض والحرب والذود من الابل ودرع الحديد فامادرع المرأة وهوقصصها فخذ كرو عروض الشعر وأخذ في عروض ما تعجبني أى في ناحية والريح والرحم والغول والحجيم والنار والشمس والنعل والعصا والرحا والدار والخنخة

* (باب ما يذكرو يؤنث) *

الموسى قال السكافي هي فعل وقال غيره هو مفعول من أوسيت رأسه أى خلقتة وهو مذكر اذا كان مفعلا ومؤنث اذا كان فعلى والدليل الاغلب عليها التانيث والاضحية جمع اخنخة وهى الذبيحة وقد تذكرو يذهب بها الى اليوم والسكنى والسبيل والطريق والسوق واللسان من انثى قال السن ومن ذكره قال السنة والعسل والعائيق والذراع والتمب والكرع قال سيديويه الذراع مؤنثة وجهها

أذرع لا غير والمحال والغايب والسلاح والصاع والازارو والمر او يل والعرف
والعنق والفهر والسلم وهو المصلح والمخرو والسلطان

* (باب ما يكون للذ كور والانات وفيه علم التأنيث) *

السفلة تكون للذ كور والاني والبهمة كذلك والمجداية الرشاء والعسبارة ولد
الضبع من الذئب هذا كله الذ كور والاني فيه سواء وكذلك الحية والعرب
تقول فلان حية ذ كور وكذلك الشاة والشاء أيضا الثور من الوحش قال الشاعر
فما أضاء الصبح قام مبادرا * وكان انطلاق الشاة من حيث خيها
وبطء رجامة ونعامة تقول هذه نعامة ذ كور حتى تقول ظليم وكل هذا يجمع بطرح
الماء الاحية فانه لا يقال في جهها حي

* (باب أوصاف المؤنث بغيرها) *

ما كان على فعل نعم المؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغيرها فتحو كف خضيب
ولمعة غسيل ورجاجات بالهاء يذهب بها مذهب النعوت نحو الذبيحة
والنطيحة والغريسة وأكيلة السبع يقال شاة ذبيح كما يقال ناقة كسيرة
وتقول هذه ذبيحتك وذلك انك لم ترد ان تخبر أنها قد ذبحت ألا ترى انك تقول
هذه اوى حية وانما هي بمنزلة ضحية وكذلك شاة رمي اذار ميت وتقول بدس
الرمية الارنب انما ترى بدس الشئ مما رمي الارنب فهذه بمنزلة الذبيحة
وقالوا لمعة جديد لانها في تأويل مجدودة أى مقطوعة حين قطعها الحمار
يقال جددت الشئ أى قطعته وأشد

أبى حى سليمى أن يبيدا * وأسمى حبلها خلقا جديدا
أى مقطوعا فاذا لم يحز فيه مفعول فهو بالهاء نحو رمضة وكيرة وصغيرة
ونظريفة وجاءت أشياء شاذة قال ناقة سديس وريح خريق وكتيبة خضيف
ذات لونين وان كان فعيل في تأويل فاعل كان مؤنثه بالهاء فتحو كريمة وعليمة
ورحمة وشريفة وعتيقة في الجمال وسعيدة واذا كان فعول في تأويل فاعل
كان بنسبها نحو امرأة صبور وشكور وقدرور وعقور وكفور وكنور
وقدما يعرف شاذ قالوا هي عنودة الله قال سيمويه شهودا عنودة بصديقة واذا
كان

كان في تأويل مفعول بها جاءت بالهاء نحو الممولة والمرصوبة والمملوئية
والمملوئية الواحد والجميع والمذكور والمؤنث فيه سواء تقول هذا النجل ركوبتهم
واكولتهم (وما كان على مفعيل فهو غير هاء) نحو امرأة عظيم ومثني من الأشهر
وفرس محضير وشذرف فقالوا امرأة مسكينة شبهوها بفقيرة (وما كان على
مفعال) فهو غير هاء نحو امرأة عطار وعجبال في الخلق أي سمينة ومتغال وكذلك
مفعول نحو امرأة مرجم (وما كان على مفعول) مما لا يوصف به مذكر فهو غير هاء
نحو امرأة مرضع ومقرب وملمن ومشدن ومطفل لأنه لا يكون هذا في المذكر فلما لم
يضافوا للساحذ فوا الهاء فإذا أرادوا الفعل قالوا امرضة قال الله تعالى
تدهل كل مرضعة عما أرضعت وقال آخر يقال امرأة مرضع إذا كان لها ابن
ورضاع ومرضعة إذا أرضعت ولدها (وما كان على فاعل) مما لا يكون للذكر فيه
خط فهو غير هاء قالوا امرأة طاق وحامل وطامث وقد جاءت أشياء على فاعلي
تكون للذكر والمؤنث فلم يفرق رأيتنهما فهما قالوا رجل ضامر وفاقة ضامر ورجل
عاشق وامرأة عاشق ورجل عاقر وامرأة عاقر ورجل عانس وامرأة عانس
إذا طال مكثهما بالزوجان ورأس ناضل من الخضاب ومحبة ناضل ورجل نازع
إلى وطنه وفاقة نازع فإذا أرادوا الفعل قالوا طالقة وحاملة قال الأعمش

أباحا في يدي فأنك طالقه * كذلك أمور الناس غاد وطالقه

وقد يأتي فاعل وصف للمؤنث بمعنيين فتثبت الهاء في أحدهما وتسقط من الآخر
للفرق بين المذكر والمؤنث فيقال امرأة طاهر من الحيض وطاهرة نقيصة من
العيوب لأنها مفردة بالطهر من الحيض لا يشركها فيه المذكر ويشركها
في الطهارة من العيوب (وكذلك) امرأة حامل من الحمل وحاملة على ظهرها
وامرأة قاعدا إذا قدمت عن الحيض وقاعدة من التعود وقالوا والدلة للام لان
الاب والد ففرقوا بالهاء بينهما ومما قد فرقوا فيه بين المؤنثين فأنبتوا الهاء
في أحدهما وأسقطوها من الآخرى قولهم ناقة جبار إذا عظمت وسميت
والجميع جباير وتخله جبارة إذا قامت الأيدي وبلدة ميت لانبات بها وميتة
بالهاء للحيوان وقالوا امرأة ثيب ورجل ثيب وامرأة بكر ورجل بكر وامرأة أيم
لازوج لها ورجل أيم لا امرأة له وهذا فرس كيت للذكر وهد فرس كيت
للأنثى وفرس جواد وبهم للذكر والمؤنث وامرأة وقاح الوجه وكذلك الرجل

وكل عليك ومحبتك وهي قرن لك في السن وقرن لك في الشدة وامرأة مغيبة
بالهاء ومشهد يغيرها وعبد قن وأمة قن والرجل زوج المرأة والمرأة زوج
الرجل لا تسكاد العرب تقول زوجته قال الله تبارك اسمه اسكن أنت وزوجك
الجنة ورجل جنب وامرأة جنب وعدل ورضى مثله وتقول المرأة ساهدى
ووصي وضيئي ورسولي وخصمي وكذلك الاثنان والجميع

(باب المستعمل في الكتب والالفاظ من المحروف المقصورة)

الهوى هوى النفس والندى ندى الارض وندى الجود والنحي من حنيت
الدابة والشجي في الخلق والشجي الحزن والكرى النوم والاذى والقذى
في العين والنحي القمش والضنى المرض والردى الهلاك والطوى المجموع
واللوى مصدر لويت والاسى الحزن والوفى من وئيت والعمى في العين
والقلب والنحي جنى الثمرة والصدى العطش والشرى في الجسد والضوى
الهزال والنوى ما نويت من قرب أو بعد والتوى توى المال والهذى
والوجى الظلع والصرى الماء المتجمع والثرى التراب الندى والجوى داء
في الجوف والصرى سيرا الليل والسلى سلى الناقة ومنى مكة والمدى الغاية
والصدى الطائر يقال انه ذكر اليوم والنمى عرق في الفمض وطوى اسم
واد والوفى الحرب والورى الخلق وأنا فى درى فلان والمعنى واحد الامعاء
والعجى العقل والنمى والحشى واحد احشاء الجوف ومكانا سوى هذا كله
يكتب بالياء (وما يكتب بالالف) العصا وقفا الانسان والقرا انظر ونشا
المحدث والقفا في الانف والرماح والعشا في العين وخسار كاوهمما
الزوج والفرد ومنام الوزن رطلان والصغاميلك الى الرحيل وقطافى الجمع
ولها جمع لهاة وقطاة وشجر الغضا والفلاجع فلاة

(باب اسماء يتفق لفظها وتختلف معانيها)

هوى النفس مقصور يكتب بالياء والهواء المجموع مدود ورجا البئر مقصور
بالالف والرجاء من الطمع مدود والصفاء الخمر مقصور بالالف والصفاء من
المودة والشئ الصافي مدود والفتى واحد الفتيان مقصور بالياء والفتاة من

إذا عاش الغنى مائتين عاما * فقد ذهب اللذائذ والفتاء

وسنن البرق مقصور بالالف وسنن المجد ممدود والثرى التراب الندى مقصور
بالياء والثراء الغنى ممدود والغنى من السعة مقصور والغناء من الصوت ممدود
والمخلارطب المحشيش مقصور بالالف والمخلأ من المخلوة ممدود والعشا
في العين مقصور بالالف والعشاء والغداء ممدودان والعرا الغنا والساحة
مقصورة يكتب بالالف والعراء ممدود المكان الخالي والمخفى حتى القدم والمخافر
إذا رقام مقصور بالياء والمخفاء مشى الرجل حافيا بلا خف ممدود والنقامين
الرمال مقصور يكتب بالالف لأنه يقال في تنقيته نقوان وتقيان والنقاء من
التظافة ممدود والحما الغيث والمخضب مقصور بالالف والحياء من الناقة ومن
الاستحياء ممدودان والصبي من الصغرة مقصور بالياء والصباء من الشوق ممدود
وصبال يح مقصور بالالف واللامن الأرض مقصور بالالف والملاء من قولك
غنى ملي ممدود والمجد من العطية مقصور والمجداء ممدود والغناء تقول هو قليل
المجداء غنى والعدى الإهدام مقصور بالياء والعداء الموالاة بين الشيء ممدود

* (باب حروف المد المستعمل المكسور الأول) *

الرداء وسلاء الشمن والمجداء من النعال والمجازاة ورتاء الناس وهجاء الحروف
والشعر والسقام والرشاء المحبل والكساء والحباء العطية والنداء من ناديت
والشساء والبناء والمخضياء والسكراء والشفاء والوباء نحو من الخضياء
والاذاء والطلاء والهناء والبغاء الزناء وخل بطاء ووكاء القرية والائاء
الذي يشرب فيه وجلاء المرأة والسيف وفعلت ذلك ولاء وهداء العروس
وأصابهم سباء والغذاء من الطعام وفساء الدار والوطاء والائاء والائاء
الاطباء والغناء والحناء وجرأ جبل بمكة وسحاء القرطاس جمع سحاء والدماء
ونحاء الشجر والرواء المحبل والعفاء الريش والاطلاء الشراب والغطاء
والعشاء وقت صلاة العتمة والخفاء الكساء والجلاء مصدر جلوت العروس
والشواء والمرأ والاباء والسكفاء من الكفو والهاء الملاحة وبالرفاء
والبنين والغشاء واللقاء هذا كله مكسور الأول (ومن المجدود المفتوح

(الاول) العطاء والغناء والحماء والتناء والغناء والبقاء والثناء والهباء وبرج الخفاء والغلاء وداء عياء والبذاء والبهاء وزجاء الخراج
 تيمر جبايته والوطاء والذماء بقية النفس والوفاء والقضاء والشقاء
 واللفاء والعزاء والبلاء والمحساء والولاء في العتق والزكاة والرخاء
 والدهاء وعليه العفاء والغضاء والعناء والدواء والجفاء والثواء والخلاء
 من الخلوة والخلاء أيضا المتوضاء والمجلاء الامر الجلى وكذلك هو من الخروج
 عن الموضوع والمجزأ والرواح من توحيت والبداء من بدأه في الامر والتجاء
 مصدر فحوت والعراء والوضاء الحسن والذكاء من ذكوت والقواء من
 أقوى المنزل والغناء من غنا العود يغنو والقساء من قسوة القلب والعداء
 الظلم والاناة من التأنير وسواء الشيء وسطه والعباء جمع عباءة والعطاء
 جمع عطاءة والاشاء جمع اشاءة وهي النخل الصغار (ومن الممدود المضموم
 أوله) المداء والمجداء والرخاء والبكاء والتغاء والمكاء والضغاء
 والعواء (وكل الاصوات ممدود مضموم الاول) الا ان الغناء والتناء مكسوران
 والغناء والجفاء ماراها الوادي وزقاء الديك والمكاء المصغير والمكاء مشدد
 طائر والرخاء الريح اللينة والملاء جمع ملائة وهم زهاء كذا أي مقدار كذا
 وسلاء النخل ولقلان رواء أي منظر وبغيت الشيء بغاء

(باب ما يمدو يقصر)

(الزناء) يمدو يقصر واذا قصر كتب بالياء (والشراء) يمدو يقصر واذا قصر
 كتب بالياء (والشقاء) يمدو يقصر واذا قصر كتب بالالف (والضواء) يمدو
 ويقصر واذا قصر كتب بالياء (والواناء) يمدو يقصر واذا قصر كتب بالياء
 (والبكاء) يمدو يقصر واذا قصر كتب بالياء قال الشاعر

بكت عيني وحق لها بكاءها * وما يغني البكاء ولا العويل

(والدهناء) تمدو تقصر واذا قصر كتبت بالالف (والهيجاء) كذلك
 (وقوى) كلامه يمدو يقصر (وهؤلاء) يمدو يقصر فيكتب اذا قصر بالياء
 (وخروف المجهم) يمدون ويقصرون واذا قصرن كتبت كل واحدة منهن بالالف
 الا الزايم فانها تكتب بياء بعد ألف

* (باب ما يقصر فاذا غير بعض حركة بنائه مد) *

البلابل الثوب والافامن الساعات وسوى والقلا البغض وما وروى (كل ذلك اذا كسر اوله قصر) وكتب بالياء (واذا فتح مد) واللقاء والبناء اذا كسر اولهما مدا واذا ضم اولهما قصر (وكتب بالياء) ونغى البيت وغر المخرج وهو فداء لك (كل اذا فتح اوله قصر وكتب بالياء) خلاص المخرج فانه يكتب بالالف واذا كسر اول ذلك كله مدا والنعم والبؤسا والعليا والرغبي والحصى والعلى (كل ذلك اذا ضم اوله قصر وكتب بالياء) الا العليا فانها تكتب بالالف كراهة لاجتماع يامين (واذا فتح اول ذلك كله مد) والباقي والباقي والمرعى والمرعز والمريز والقبيطى والقبيطاء (اذا ضم مد واذا شد قصر) ثم كتاب الله بما حمد الله ومنه

* (هذا كتاب تقويم اللسان) *

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

* (باب الحرفين يتقاربان فى اللفظ وفى المعنى ويلتبسان

فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر) *

فالواضع الشئ أكثره وعظمه نفسه وكبر الشئ معظمه قال الله عز وجل والذى تولى كبيره منهم له عذاب عظيم وقال قيس بن الخطيم يشكر المرأة تنام عن كبير شأنها فاذا قامت رويدا تكاد تنسرف ويقال الولاء للسكبر وهم أقدم ولد الرجل من الذكور (والجهد الطاقة) تقول هذا جهدى أى طاقتى والجهد المشقة تقول فعلت ذلك بجهد وتقول اجهد جهدك ومنهم من يجعل الجهد والجهد واحدا ويحج بقول الله تعالى والذين لا يجحدون الاجهدهم وقد قرى جهدهم (والكره) المشقة يقال جهتك على كره أى على مشقة ويقال أقامنى على كره اذا كرهك غيرك عليه ومنهم من يجعل الكره والكرو واحدا (وعرض الشئ) احدى نواحيه وعرض الشئ خلاف طوله (وربض الشئ) وسطه وربضه نواحيه ومنه قيل ربض المدينة (واميل يسكون) الياما كان فعلا

يقال مال عن الحق ميلا والميل مفتوح الياء ما كان خافضة تقول في عنقه ميل
(والعين) في الثمر والبسيع والغبن في الرأي يقال في رأيه غبن وقد غبن رأيه
كما يقال سغه رأيه (والجمل) جمل كل انثى وكل شجرة قال الله عز وجل جلت جلا
تحفيها والجمل ما كان على ظهر الانسان (فلان قرن فلان) اذا كان مثله
في السن وقرنه اذا كان مثله في الشدة (وعدل الشيء) بفتح العين مثله قال
الله سبحانه أو عدل ذلك صيا ما وعدل الشيء بكسر العين زنته (والحرق)
في الثوب وغيره من النار والحرق النار نفسها يقال في حرق الله (وقال رؤيته)
* شدا سر يعامل اضرام الحرق * يعنى النار والحرق في الثوب من الدق
(والعر) الجرب والعرق وروح يخرج في مشافر الابل وقوائمها (قال النابغة)

جلت على ذنبه وتركته * كذى العري كوى غيره وهو راتع
وأما العرف قصر السنام وجئت في عقب الشهر اذا جئت بعد ما مضى وجئت
في عقبه اذا جئت وقد بقيت منه بقية (والقرح) يقال انه وجع الجراحات والقرح
الجراحات باعيانها (والضلع) الميل يقال ضلع فلان مع فلان أى ميله وقد ضاعت
على أى مات والضلع الاعوجاج (والسكن) أهل الدار والسكن ما سكنت اليه
(والذبح) مصدر ذبحت والذبح المذبوح والرعى مصدر رعى (والرعى) السكلاء
(والطحن) مصدر طحنت والطحن الدقيق (والقسم) مصدر قسمت والقسم
النصيب (والسقى) مصدر سقيت والسقى النصيب يقال كم سقى أرضك أى
نصبتها من الشرب (والجمع) مصدر جمع والجمع الذى ذكر يقال ذهب جمعه
في الناس ونحوه من الصوت صوت الانسان والصيت الذى ذكر يقال ذهب صيته
في الناس (والغسل) مصدر غسلت والغسل المخطى وكل ما غسل به الرأس فهو
غسل والغسل بالضم الماء الذى يغتسل به (والسبق) مصدر سبقت والسبق
الخطا (والهدم) مصدر هدمت والهدم ما تهدم من جوارب البئر فسقط
فيها منها (والوقص) دق العنق والوقص قصر العنق (والسب) مصدر سبت
والسب الذى يسابك (والنكس) مصدر نكست والنكس الغسل من
الرجال مشبه بالنكس من السهام وهو الذى نكس والنكس بالضم هو ان
ينكس الرجل في علته (والقند) مصدر قندت السير والقند السير (والضر)
الخرال وسوء الحال والضر ضد النفع (والغول) البعده والغول ما اغتال الانسان

فأهللكه (والطعم) الطعام والطعم الشهوة (قال أبو نواس)
أرد شجاع البطن قد تعلينه * وأوتر غيري من عيالك بالطعم
بضم الطاء (وقال)

واغتبق الماء القراح فانتهى * إذا زاد أمسى للزج ذاطم
يفتح الطام والطعم أيضا ما يؤديه الذوق (والهجر) الانقماش في المنطق يقال هجر
الرجل في منطقة والهجر الهذيان يقال هجر الرجل في كلامه (والسكر) كور
المحدد المبنى من طين والسكر زرق المحداد (والحرم) المحرم وكذلك الحمل المحلال
يقال حرم وحرام وحل وحلال قال الله عز وجل وحرام على قرية وقرئت وحرم على
قرية والمحرم الاجرام (والحرم) البدن والجرم الذنب (والصلح) الصلح والسلام
الاستسلام (والارب) الدهى يقال رجل ذارب ذودها والارب الحساجة
(والورق) المال من الدراهم والورق المال من النعم والابل (والعوج) في الدين
والارض قال الله عز وجل وتبعونها عوجا والعوج في غيره ما خالف الاستواء وكان
قائما مثل الخشبة والمخاط وطعوه (والنصب) الشرف قال الله عز وجل بنصب
وعند اب النصب ما نصب قال الله عز وجل كأنهم الى نصب يوفضون وهو
النصب أيضا والنصب التعب قال الله تعالى لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
(الذل) ضد الصعوبة والذل ضد العز يقال دابة ذلول بين الذل اذا لم يكن صعبا
ورجل ذليل بين الذل (واللقط) مصدر لقطت واللقط ماسقط من ثمر الشجر فلقط
(والنفص) مصدر نفصت الشيء والنفص ماسقط من الشيء تنفصه (والخبط)
مصدر خبطت الشيء خبطا والخبط ماسقط من الشيء تنخبطه عن ذلك تخبط الا بئ
الذي توجه اغما هو ورق الشجر يخبط فيشتت (والخلف) الردى من القول ومنه
قوله في المثل سكت ألفا ونطق خلفا ويقال هذأ خلف سوء قال الله
عز وجل يخاف من بعدهم خائف وهذا خلف من هذا اذا قام مقامه (والمرط)
التنف والمروط ذهاب الشعر (والمحور) الرجوع عن الشيء ومنه أهوذا بالله من
المحور بعد السكر والمحور النقصان (قال الشاعر)

لا تبخلن فان الدهر ذو غير * الذم يبق وزاد القوم في جور

(والاكل) مصدر أكلت والا كل الما يكون وفلان ذوا كل اذا كان ذا جده وحظ
تقول لا آتاك ابى عشر من ذى قبل لا غير أى الى عشر فيما ستأنف ورأيت الللال

قبلا في أول ما يرى ولا قبل لي بفلان أى لا طاقة لي ورأيت فلانا قبلا وقبلا وقبلا
 أى عيانا (والعندق) الخلة نفسها والعندق الكباسة (والشق) الصدع في عود
 أو زجاجة والشق نصف الشيء وهو أيضا المشقة (امراة حصان) بفتح الحاء
 العفيفة وفرس حصان (وجام) الفرس بالفتح وجام المسكوك بالضم (والسداد)
 في المنطق والفعل بالفتح وهو الاصابة والسداد بكسر السين كل شئ سددت به شيا
 مثل سداد القارورة وسداد الثغرا يضاويقال أصبت سدا دامن عيش أى ما يسد
 الخلة وهذا سد ادمن عزوز (والقوام) العدل قال الله عز وجل وكان بين ذلك قواما
 وقوام الرجل قامته والقوام بكسر القاف ما أقامك من الرزق يقال أصبت
 قواما من عيش وما قوامى الابكنا (ليل عام) بالكسر لا غير ولد عام وقرت عام
 بالفتح واليسر فقيمها (الدعوة) في النسب بكسر الدال والدعوة الى الطعام
 بالفتح (والسكفة) بكسر الكاف كفة الميزان وكفة الصائد وهى حبالته وكفة
 القميص والرمل ما استطال بضم الكاف (والولاية) ضد العداوة قال الله عز وجل
 ما لكم من ولايتهم من شئ والولاية من وليت الشئ وعلاقة الحب والخصومة بالفتح
 وعلاقة السوط بالكسر والمجالة الشئ تفعله عن القوم والمجالة بالكسر محمل
 السيف (الاصهى) مسقط السوط ومسقط النجم حيث سقطا مقتوحات ومسقط
 الرمل أى منقطعه ومسقط رأسه أى حيث ولد مكسوران فلان حسن فى مرآة
 العين بالفتح والمرآة التى ينظر الى الوجه فيها بالكسر (المروحة) التى يتروح بها
 والمروحة التى تخرق فيها الرمح قال الشاعر

كان راكبا فخصن بمروحة * اذ تدلت به أو شارب ثمل

والرحلة بضم الراء السفرة والرحلة الارتحال قال السكاسى دولة بضم الدال
 مثل العاربة يقال اتخذوه دولة بضم الدال يتداولون بينهم ودولة مفتوحة
 الدال من دال عليهم الدهر ودولة ودالت المحرب بهم وقال عيسى بن عمر تكونان
 جميعا فى المال والمحرب سواء ولست أدرى فرق ما بينهما قال يونس غرفت غرفة
 واحدة بالفتح وفى الانا غرفة ففرق ما بينهما وكذلك قال فى المسوة والمسوة
 وقال الفراء خطوط بخطوة بالفتح والمخطوة ما بين القدمين (الثقلة) بكسر القاف
 اثقال القوم وأنا أجد ثقله فى يدي بفتح التاء والقاف والطفلة من النساء الناعمة
 والطفلة المحدثه السن الاصهى ما استدارفه وكفة نحو كفة الميزان وكفة المائد

لانه يديرها وما استطال فهو وكفة نحو وكفة الثوب وكفة الرمل (المخجرة) الريح الطيبة
 بفتح الحاء والميم والمخجرة بضم الحاء وتسكين الميم المخيرة في اللبن والبهين والنيذ
 (والجحد) بفتح الجيم المحظ يقال منه رجل مجحد وفي الدماء ولا ينفع ذا الجحدمك
 الجحد والجحد عظمة الله من قول الله عز وجل وانه تعالى جدر بنا أى عظمة ربنا
 والمجحد الاجتهاد والمبالغة (واللحن) بفتح الحاء الفطنة يقال رجل لحن اذا كان
 فطنا واللحن خطا في الكلام (هذا رجل) شرعك من رجل أى ناهيك به والقوم
 فيه شرع أى سواء بفتح الراء (والعرض) مصدر عرضت الجند قال يونس يقال
 قد فاته العرض كما يقال قبضت قبضا وقد الفاء في القبض فلان منكربين المنكر
 والمنكر المنكر قال الله عز وجل لقد جئت شيأ نكرا أى منكرا

* (باب الحروف التي تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها) *

الاربة المجاجة والاربة العقدة والحمد أة الفاس ذات الراسين وجمعها حادة
 (والامة) القائمة والامة النعمة والدين امة امة (واللقوة) العقاب بكسر اللام
 وفتحها واللقوة داء في الوجه بالفتح (والرمة) القطعة من الحبل والرمة العظام
 البالية (وشعار) القوم في الحرب بالدمر والشعار ما ولى الجند من الثياب
 بالدمر أيضا وأرض كثيرة الشعار أى كثيرة الشجر بفتح الشين (ومحجر
 العين) بكسر الجيم والمحجر بفتحها من الحجر وهو الحرام (والدمر) جماعة من
 الخيل والدمر بكسر الميم منسر الطائر (والحلب) الاناء يحلب فيه والحلب
 من الطيب بالفتح (والوقر) بفتح الواو والثقل في الاذن والوقر الجم (والغرب)
 الدلو العظيمة والغرب المساء الذي بين البئر والمحوض (والسلم) الدلو لها عروة
 واحدة والسلم الصلح والسلم السلف يقال سلم في كذا وكذا أى اسلف فيه
 والسلم الاستسلام قال الله عز وجل ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم (والوكف)
 وكف البيت والوكف أيضا النطع والوكف الأثم والوكف العيب قال
 قيس بن الخطيم * لا ياتهم من ورائهم وكف * (والنشر) الريح ورايت القوم
 نشرأ أى منتشري بن (ألف صتم) أى تام وجل صتم أى غلظ شديد (والسرب)
 الطريق والسرب جماعة الابل هذان مقتوحان (وفلان) آمن في سربه أى في

تفسه وهو واسع السرب أى رتبى الابل والعرب جماعة النساء والظبا (وارق)
ما يكتب فيه وارق الملك (أما الغمر) الكثير ورجل غمر الخلق أى واسع وفرس
غمر أى جودا والغمر المحقد والرجل الغمر الذى لم يعرب الامور (الابر) الفرند
فى السيف والابر خلاصة السمن والابر الحديث يقال آثرته آثره اثارا والابر
بالضم آثر الجراح وفلان فى اثر فلان وآثره أى خلفه (الهون) الهوان قال الله
هز وجل عذاب الهون والهون الرفق يقال هو يمشى هونا (الروع) الفرع
والروع النفس يقال وقع ذلك فى روعى أى فى خلدى (الالوح) العطش والالوح
الهواء (المور) الطريق والمور الغبار (الشقر) شقر العين وشقر أى ضاها بالمدار
شقر أى ما بها أحد (البوص) السبق والقوت والبوص اللون والبوص العجز
(كور) العمامة بالفتح وكذلك الكور من الابل وهو الكثير والكور بالضم
الرجل باداته (والقتل) مصدر قتلت والقتل العدو (والخبر) ضد الشر والخبر
الكرم

* (باب اختلاف الابنية فى الحرف الواحد لاختلاف المعانى) *

قالوا رجل مبطن اذا كان خيصى البطن وبطن اذا كان عظيم البطن فى صحة
ومبطون اذا كان عليل البطن وبطن اذا كان منهوما ومبطان اذا انخم بطنه
من كثرة ماأكل (ورجل مظهر) اذا كان شديد الظهر ورجل ظهر اذا اشتكى
ظهره مثل فقر اذا اشتكى فقاره (قال طرفة)

واذا تلسنى أسنفا * اننى لست بموهون فقير

ورجل مصدر شديد الصدر ومصدر يشتكى صدره ومنه قول القائل لا بد
للمصدر ومن ان ينقث (النخض) الكثير اللحم والنخض الذى قد ذهب لحمه
(قال) الفراء هذا رجل تمرى اذا كان يجبأكل التمر فاذا كان يبيعها فهو تمار
فان كثر عنده التمر وليس بتاجر فهو تمار واذا أطعمه الناس فهو تمار ومنه قول
الحطيفة

وغررتى وزعت انسى لابن بالهيف تامر

أى نسى الناس اللبن وتطعمهم التمر وغيره يقول لابن ذولبن وتامر ذو تمر قال
وتقول هذا رجل شحم لحم اذا كان قرما الى الشحم واللحم يشترهما فاذا كان

يبيعهما

بينهما قلت شعاع لحام واذا كثرا عنده قلت مشعاع لمحم فان اطعمهما
 الناس قلت شاحم لاحم فاذا كثرا للحم والشحم على جسمه قلت محميم فصح
 فان كان مرزوقا من الصيد مطعاه قلت رجل لمحم وتقول رجل ملين وقوم
 ملينون اذا كثروا عندهم اللبن ورجل لبن اذا كان يعام الى اللبن ومحض اذا
 كان يحب المحض وهو الحليب ورجل لبن يسقى الناس اللبن يقال هو يلبن
 بجيرانه ورجل ملين وقوم ملينون اذا اظهروا منهم سفة وجهه يصيبهم من
 شرب اللبن كما يصيب شراب النبيذ وهذا رجل مستلبن أى يطلب لعياله
 اولضيغانه لينا (طعام مسجون) اذا تبالسمن أو جعل فيه يقال سقته اسمنه
 وسمنت القوم اذا جعلت أدمهم السمن وسمنتهم اذا أنتزودتهم السمن
 وجاؤا يستسمنون أى يستوهبون السمن (وطعام مزيت) ومزيتون اذا ت
 بالزيت أو جعل فيه وقد زته أزيته زيتا وزيت القوم أى جعلت أدمهم الزيت
 وزيتهم اذ زودتهم الزيت وجاؤا يستزيتون أى يستوهبون الزيت ومثله
 (غسلات الطعام) والقوم الا انك تقول أعسله وأعسله جميعا وطعام معسول
 وقوم معسولون وعسلتهم اذ ازودتهم العسل وجاؤا يستعساون (بغير) غاض
 يأكل الغضا وبغير غرض اذا اشتكى عن أكل الغضا واذا نسدت الى الغضا قلت
 غضوى (وبغير غاضه) يأكل الغضاه وعضه يشكى عن أكل الغضاه واذا
 نسبت الى العضاه قلت عضاهى واذا نسدت الى واحدة العضاه وهى عضه قلت
 عضهى (بغير) حامض يأكل الحمض وهارم يأكل الهرم وهو ضرب من الحمض
 وآرك يأكل الاراك وطاشب يأكل العشب (ومن البقل) بغير ميتقل وميتقل
 اذا كان يأكل البقل وأرض عضيه وأرض حميضة اذا كانت كثيرة العضاه
 والحمض (يقال امرأة متأم) اذا كان من عاداتها ان تلد كل مرة توأمين فان أردت
 انها وضعت اثنتين فى بطن قلت متئم وكذلك منذ كارومذكر ومحاق اذا كان من
 عاداتها ان تلد الحق ومحق اذا ولدت أحق وامرأة مثناة ومؤث وكذلك
 ومغمال يكون لمن دام منه الشئ أو جرى على عادة فيه تقول رجل مغشاك
 وهذا روم طلاق اذا كان مدعى الفسخ والهدر والطلاق (وكذلك ما كان)
 على فعيل فهو مكسور الاول لا يقع منه شئ وهو لمن دام منه الفعل نحو رجل سكير
 كثير السكر وخير كثير الشرب للخمر وغير كثير الفخر وعشيق كثير العشق

وسكنت دائم السكوت وضليل وصريع وظليم ومنـل ذلك كثير ولا يقال ذلك ان فعل الشيء مرة أو مرتين حتى يكثر منه أو يكون له عادة وكذلك كل اسم يكون على فعول نحو قول للرجال وضروب بالسيف أو على فعال نحو قتال وضراب (قال) أبو زيد يقال رجل مقطوع اذا لم يرد النساء ولم ينتشر يقال منه اقطع الرجل اقطاعا ويقال للرجل الغريب مقطوع عن أهله يقال منه اقطع عنهم اقطاعا ورجل مقطوع أيضا وهو الذي يفرض لنظرائه ويترك هو رجل مقطوع بكسر الطاء وهو الذي انقطعت حجتـه يقال اقطع الرجل اذا بكتوه بالمحق فلم يجب ورجل مقطوع به اذا قطع عليه الطريق يقال قطع بفلان قطعاً ورجل منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهب أو راحلة قامت عليه أو ضلت يقال منه انقطع به انقطاعاً (غير واحد دفع السهم) أفوقه كمرث فوقه وهو سهم مفوق وفوقته تفوقا عملت له فوقا وهو سهم مفوق وأفقت السهم وبالسهم فهو سهم مفاق ومفاق به اذا وضعته في الوتر لترجى به ويقال أيضاً أفقت السهم وبالسهم في هذا المعنى فهو موفوق وموفوق به وانفاق السهم فهو منفاق اذا انشق فوقه (قالوا) وكل حرف على فعلة وهو ووصف فهو للفاعل نحو هذرة ونكحة وطلقة وسخرة اذا كان مهذاراً كما حاطا مطلقاً ساخراً من الناس فان سكنت العين من فعلة وهو ووصف فهو للفعول تقول رجل لعنة أي يلعنه الناس فان كان هو يلعن الناس قلت لعنة ورجل سبة أي يسبه الناس فان كان هو يسب الناس قلت سببه وكذلك هزة وهزاة وسخرة وسخكة وشخكة وشخكة وخدعة وخدعة

* (باب المصادر المختلفة عن المصدر الواحد) *

قال وجدت في الغضب موحدة ووجدت في الحزن وجداً ووجدت الشيء وجدانا ووجودا واقتصر فلان بعد وجد (ووجب) القلب وجيباً ووجبت الشمس وجوباً ووجب البيع جبة (وغلت) القدر غلياً وغليافاً وغلوت في القول غلوا وغلا السعر غلا وغلوت بالسهم غلوا (كل) بضرة كلة وكلولا وكذلك اللسان فوكل السيف كلة اذا لم يقطع وكل من الاعياء بكل كلالاً (وبرأت) من المرض برأ وبرأ الله الخلق ببرأهم برأ وبربت القلم ابنه برأ (نحل جسمه) ينحل فنحولا ونحلته من العظمية أنحله فنحلاً ونحلته القول أنحله فنحلاً (أويت) له مأوية وأية أي

رجته وأويت الى فلان آوى أوى وأويت فلانا أوى (عثرى ثوبه) يعثر عثارا
وعثر عليهم يعثر عثرا وعثروا أى اطلع وأعثر فلانا على القوم من قول الله عز
وجل وكذلك أعثرنا عليهم (وقعت) فى العمل وقوطا ووقعت فى الناس وقبعة
(سكرت الرمح) سكرنا سكرت بعد الهبوب وسكرت البثق أسكره سكرنا إذا سددته
وسكر الرجل يسكر سكرنا سكرنا (عبر الرويا) يعبرها عبارة وعبر النهر يعبره عبورا وعبر
الرجل يعبر عبرا إذا استعبر والعبر مخطئة العين يقال لأمه العبر (جاده) بالمسال
جودا وجاد المطر يجود جودا وجاد عمله يجود جوده وفرس جواد بين الجوده
(ضويت) إليه فانا أضوى ضويا (وروى) أبوزيد ضويت إليه ضيا إذا أويت
إليه وضويت من الهزال فانا أضوى ضوى (غار الماء) يغور غورا وغارت عينه
تغور غورا وغار على أمه يغار غيرة وغار له بمعنى مارهم بغيرهم غيارا وغار
الرجل إذا أتى الغور يغور غورا وأجهد بالالف وغارنى الرجل يغرنى ويغورنى
إذا أعطاك الدية والدية غيرة وجمعها غير (قبلت العين) تقبل قبلنا وقبل الهدية
قبولا يفتح القاف وقبلت المرأة القابلة قبالة (تلوت) القرآن فانا أتلوه تلاوة
وتلوت الرجل تبعته فانا أتلوه تلاوا وتليت من حق تلية وتلاوة أى بقية (فركب
الحب أفركه فركا وفركت المرأة وجهها فركه فركا (لبست عليه) الأمرا إذا
شبهت عليه فانا ألبس لبسا ولبست ثوبى فانا ألبس لبسا (خطبت) المرأة خطبة
محسنة وخطبت على المنبر خطبة (وجيت) المريض أجهجه وجوة وجيت
القوم حياية أى تصرتهم ومنعت من ظلمهم وجيت المحي إذا منعت منه فأما
أجيت المسكان بالالف فجعلته محي وقد جيت من الانفة حية ومحجة (شب
الغلام) يشب شبابا وشب الفرس يشب شبابا وشبيبا وشبت النار فانا أشبها
شبا وشبونا (باوته) أبواه بلوا إذا جرت به وبلاه الله يبلوه بلاء إذا أصابه بلاء يقال
الله لا تبلىنا إلا بالتي هي أحسن وأبلاه الله يبله بلاء حسنا وقال زهير فابلاهما
نحير البلاء الذى يبلو أو أراد الذى يحتسب به عباده وبلى الثوب بلاءه فمقروح الاول
ممدود وبلى مكسورا الاول مقصور (ترعت) الشيء من موضعه ترعا وترعت عن
الشيء ترعا إذا كففت عنه ونازعت الى أهلى ترعا ومنازعة (حفت) الدابة تحفى
حفى إذا رقى حافرها وحفى فلان يحفى حفية وحفاية وحفوة فهو حاف والاول
حف والابنى حفية مخففة وقد حفى فلان فحفاة وحفاوة إذا غنى به وبره

(حالت) القوس تحول حولاً وكذلك حال عن العهد يغول حولاً وحالت الناقصة تحول حبالاً (حل) بالمكان يحل حولاً وحل لك الشيء يحل حلاً وحل العقد يحله حلاً (حد الأرض) يحد بها حدامن المحدود وكذلك حده أى جلده المحدود حد يحد حداً وحده إذا أصابته بحلة (جت البئر) تجم جرماً كثيراًؤها وجم الفرس يجم جاماً (هبت الريح) تهب هبوباً وهيباً وهب من فومته يهب هبوباً وهب التيس يهب هباباً هداة فى الدين هدى وهداة الطريق هداية وهدى العروس الى زوجها هداة (هت المرأة) تبتى بغاه وبتت الشيء بغاه وبتت وبتت على القوم بغياً (سفرت) عن وجهه أسفراً وأسفرت أناساً وأسفرت بينهم سفارة من السفير وأسفروا وجهى أسفراً إذا أشرق (رايت) فى المنام رؤيا ورايت فى الغمة رأيا ورايت الرجل رؤية (بطل الاجير) يبطل بطالة ويبطل الشيء يبطل بطلاً وبطلانا وهو بطل بين البطولة (زلت الدراهم) تزل زلواً وزلت فى الطين أزل زلالاً وزلت أيضاً أزل زايلاً (عفت) الطير أعفتها عفاة زرجتها وعافت الطير تعيف عفاً إذا حامت على المسا وعاف الرجل الطعام عفاً عفاً إذا كرهه (حسبت) الشيء بمعنى ظننت حسبانا وحسبت الحساب حسبانا قال الله عز وجل الشمس والقمر بحسبان أى بحساب (فاح) الطيب يفوح فوحاً وفاحت الشجعة تفجج فيها بالدم (كبا) الفرس يكبو كبواً وكبواً الزنديكبو كبواً الزمبور (قنع) يقنع قناعة إذا رضى وقنع يقنع قنوعاً إذا سأل ومنه وأطمعوا القانع والمعتر (رضع) الصبي يرضع ورضع ورضعاً ورضعاً ورضع الرجل يرضع رضاعة إذا أوم من قولاك أئيم راضع والأصل فيها واحداً لأن أصل قولهم أئيم راضع أنه يرضع الأب والابن والغنم ولا يحابها كى لا يجمع صوت الحلب ثم قيل لكل أئيم إذا وكد لؤمه راضع فانتقل من حد الفعل الى مذهب الطبايع والأخلاق فقيل رضع كما قيل أئيم وجبن وشجع وظرف وكذلك أكثر هذه الجورف إذا أنت رجعت الى أصولها وجدتها من موضع واحد وفرق بين مصادرها وبين بعض أفعالها ليكون لكل معنى لفظ غير لفظ الآخر (بعد فلان) يبعد بعداً وبعد بكسر العين يبعد بعداً إذا هلك من قول الله عز وجل كبا عدت ثمود وبعداً أيضاً (عرضت) له الغزل تعرض عرضاً وغيره تعرض تعرضاً (ضرب الفحل) الناقصة يضربها ضرباً أو يضرب العرق يضرب ضرباً أو يضرب الرجل فى الأرض إذا خرج يطاب

بطالب الرزق ضربا (لوى يده) يلويها اليه اولواه بدينه يلويه ليلانا اذا مطاله (قري يقر).
 قرارا اذا سكن وقريومنا يقررنا (ويقريومنا) يحر حرارة وحرا (وقرت عيني) تقرودهقر
 قرة وقرورا (نقر القوم) في الامر ينفرون نفورا ونفرا الحاج نفرا ونفرت الدابة
 نفارا (أنفق المبيع) ينفق نفقا ونفقت الدابة اذا ماتت تنفق نفقا (جلوت
السيف) اجلوه جلاوه وجلوت العروس جلوة وجلوت بصرى بالكحل جلوا (خطر
يبالي) يخطورا وخطرفي مشيته خطرا نا وخطرا البعير بذنبه خطرا وخطيرا (طاف
حول الشيء) يطوف طوفا وطاف الخيال يطيف طيفا واطافى بطاف اطيافا
 اذا قضى حاجته واطاف به اطافة اذا ألمه (عجزت) عن الشيء عجز عجزا ومجوزة
 وعجزت المرأة تعجز عجزا اذا عظمت عجزتها وعجزت تعجز تعجزا اذا صارت عجوزا
 (حسر) يحسر حسرا من الحمرة وحسر عن ذراعيه يحسر حسرا (قطعت الحمل)
 قطعنا وقطع رحمه قطيعة وقطعت الطير قطوعا اذا انحدرت من بلاد البرد الى بلاد
 الحمر وقطعت النهر قطوعا (ومن المصادر التي لا افعال لها) رجل بين الرجولة
 والرجولية وراجل بين الرجولة (فارس على الدابة) بين الفروسة والفروسيه
 وفارس بالعين بين الفراسة (رجل غمر) اى سقى بين الغمورة من قوم غمار وغمر
 وكذلك ما غمر ورجل غمر اى غير تجرب بين الغماره من قوم أغمار (كاتبه صارف)
 يئنه الصروف وناقه صروف يئنه الصريف (امراة حصان) يئنه الحصانة
 والحصن وفرس حصان بين التحصين والتحصن (حافرو قاح) بين الوقاحة
 والوقح والقحة ورجل وقاح الوجه بين القحة والقحة والوقاحة (ورجل هجين)
 بين الهجونة وامراة هجان يئنه الهيجانة وفرس هجين بين الهيجنة (حاربه)
 يئنه الجراة والجراة وجرى بين الجراية والجراية (أمة) يئنه الاموة (وام) يئنه
 الامومة (وأب) بين الابوة (وأخت) يئنه الاخوة (وبنت) يئنه البنوة (وخال) بين
 الخوالة (وعم) بين العمومة (ورجل) سبط الشعر بين السبوطه وسبط الجسم بين
 السباطة

* (باب الافعال) *

(علون) فى الجبل علوا وعليت فى المسكارم علاه (وحليت) فى عيني وفى صدرى
 تحلى وحلا فى فمى الشراب يحلو (ولهيت) عن كذا فانا الهى اذا غفلت ونفوت

من اللهوف أنا ألهو (وهذا شراب يخذى اللسان) وهو يخذو النعل (وقالوت اللحم)
واليسر وقلت الرجل أبغضته (وقالوت المهر) عن أمه فطمته وقلبت رأسه
حنوت عليه عطف وحنيت العود وحنيت ظهري وحنوت لغسة (كبر
الرجل) إذا أسن وكبرا لمرأ إذا عظم (بدن الرجل) يبدن بدنا وبدانة وهو بادن
إذا ضخم وبدن الرجل إذا أسن تبدينا وهو رجل بدن قال الاسودى بن يعفر
هل لشباب فات من مطلب * أم ما بكاء البدن الاشيب

وقال جيد الارقط

وكنيت خلات الشيب والتبدينا * والهم مما يذهل القربنا
(استخينا) خباينا إذا ناصبناه ودخلنا فيه وأخيبناه نصبناه (استعم) الرجل عما إذا
اتخذ عما هذا قول الكسائي قال أبو زيد * نعممت الرجل إذا دعوته عما * (زعت
الناقة) عطفها قال ذو الرمة

وخافق الرأس فوق الرجل قلت له * زرع بالزام وجوز الليل مركوم
أى اعطف الناقة بالزام ووزعت الناقة ككففتها وجاء فى الحديث من بزغ
السلطان أكثر من بزغ القرآن ومنه الوازع فى الجديش ولا بد للناس من وزعة
أى من سلطان يكفهم (قتل الرجل) بالسيك فان قتله عشق النساء والجن
فليس يقال فيه الاقتل قال ذو الرمة

إذا ما امرء حاول أن يقتلنه * بلا حنة بين النفوس ولا دخل
(تأيت) بالتشديد والقصر تحبست قال الكميت

قف بالديار وقوف زائر * ونأى انك غير صاغر

وتأيت بالمد وترك التشديد تعمدت (تمجبت) سهرت وهجبت نمت (جبت)
القميص قورت جيبه وجيبته جعلت له جيبا (نمت) الحديث (نقلته على جهة
الاصلاح ونمته) شدت نقلته على جهة الافساد (نغر) الصبي إذا سقطت
رواضعه وانغرا إذا نبت أسنانه ونغر الرجل فهو مشغور إذا كمر نغره قال جرير
أشهد مشغور علينا وقدرأى * سيرة من فى ثناياه مشهرا

(مرج) الرجل إذا صار أعرج وعرج إذا أصابه شئ فجمع وليس ذاك بخلافة
وعرج فى الدرجة والسلم يعرج عروجا (ضاعفت) للرجل الشئ أعطيته
أضعافا مثله وأضعفته أعطيته ضعفه (آزرنى فلان) عاوننى ووزرنى صارنى

وزيرا

وزيراً (نشطت) العقدة اذا عقدتها بانشودة وانشطتها حلتها ومنه يقال
 كأنما انشط من عقل (ألمحت القدر) اذا أكرت ملحتها وملحتها أخففت اذا
 ألقيت فيها لمها بقدر (جأت البئر) اذا أخرجت جأئها وأجأئها جعلت فيها
 جأء (أدلى الرجل) دلوه اذا ألقاها في الماء ليستقي فاذا جذبها ليخرجها قيل
 دلا بدلو (فرى الاديم) قطعه على جهة الاصلاح وأفرى الرجل قطعه على جهة
 الافساد (تربت يدك) افتقرت وتربت يدك استغنيت (أخفيت الشيء)
 اذا سترته وأخفيته اذا أظهرته قال أبو عبيدة أخفيته في معنى خفيته اذا أظهرته
 (أنصت الرمح) اذا نزعته نصله وكان يقال رجب منصل الاسنة لانهم كانوا
 ينزعون الاسنة فيه ونصلته ركبت عليه الفحل (أعذرت) في طلب الحاجة اذا
 بالغت وعذرت مشددا اذا توانيت (أفرط في الشيء) جاز القدر وفراط قصر
 (أقذيت العين) ألقيت فيها القذى وقذيتها أخرجت منها القذى (أمرضت)
 المريض فعلت به فعلا يمرض عنه ومرضته قت عليه في مرضه (أعل) عن
 الوسادة ارتفع عنها وأعل على الوسادة أي صر فوقها من علوت (قسط) في المحور
 فهو قاسط وأقسط في العدل فهو مقسط (وأضفت الرجل) أنزلته وضفته نزلت
 عليه وضيفته نزلته منزلة الضيف قال الله عز وجل فأبوا أن يضفوهما
 (قال أبو عبيدة) كل شيء من العذاب يقال فيه أمطر بالالف قال الله تعالى
 فأمر مطرنا بنحارة من السماء وكل شيء من الرحمة والغيث يقال فيه مطر وغيره
 يحيز مطرنا وأمطرنا في كل شيء (أدين) بالفتح آخذ بالدين قال الانصاري

أدين وما ديني عليكم عزم * ولكن على الشم الجملاد القراوح
 يعني النخل وأدين بالضم أعطى الدين قال المذلي

أدان وأنباء الاؤلون بان المدين ملي وفي

(أقصر عن الامر) نزع عنه وهو يقدر عليه وقد قصر عنه اذا هجر عنه (وعدتك
 خيرا وشرا) قال الله عز وجل النار وعد الله الذين كفروا والاسم الوعد
 وتوعدتك شهدتك ووعدتك مواعيدك لو قت قال أبو عبيدة الوعد والميعاد
 والوعيد واحد قال الفراء يقولون وعدته خيرا وعدهته شرا فاذا أسقطوا الخبر
 والشر قالوا وعدته في الخير وفي الشر أوعدته فأنبتوا الالف قال الرازي
 * أوعدني بالسجن والاداهم * قال الكسائي (وضعت اللحم) عملت له وضما

وأوضحته جعلته على الوضوح غيره (خفق النجم) اذا غاب وأخفق اذا انهب الغيب
وكذلك خفق الطائر اذا طار وأخفق اذا ضرب بينا حيه ليطير (لاح النجم) اذا
بدأ والاح اذا تلاشى قال المتلمس

وقد الاح سهيل بعدما هجموا * كانه ضرم بالكف مقبوس
(أزرت القميص) جعلت له ازرا ووزرته شددت أزراره (أقبلت النمل)
جعلت لها قبلا وقبلتها شددت قبالتها (عمدت الشئ) ألقته وأعمدته جعلت
تحمته وهذا (أزجيت الرمح) جعلت له زجا وزجيت به طعنت برجه (أنشدت
الضالة) عرفتها ونشدها أنشدها نشدا ناطلبتها (اكننت الشئ) اذا سترته
قال الله عز وجل أو اكنتم في أنفسكم وكننت الشئ صننته قال الله عز وجل
كانن بيض مكنون وبعضهم يجعل كننته واكننته بمعنى (أتبع القوم)
لمحققهم وتبع القوم سرت في أثرهم (شرقت الشمس) شروقا طلعت
واشرقت أضواء (برزت الموضع) سرت فيه وأبرزته قطعته ونحلتته قال
أبو الفديس

قلنا أجزنا ساخا عجي وانقى * بنا بطن جيت ذى قفاف عققنل
(وأرهقت فلانا) أجهلته ورهقته غشيتة قال القراء (بجملت الشئ) سبقتة
ومنه قول الله جل وعز أجهلتم أمر ربكم وأجهلته استخففته (وقلت الشئ)
وكثرته اذا جعلت كثيرا قليلا وقليلا كثيرا وأقلت واكثرت بمعنى واحد
وقليل وبعضهم يجعل أقلت وأكثرت وكثرت بمعنى واحد
قال الكسائي والعرب تقول (أ كذبت الرجل) اذا أخبرته انه جاء بالكذب
ورواه وتقول كذبتة اذا أخبرته انه كاذب وبعضهم يجعلهما مجعنا بمعنى
(أولدت الغنم) حان ولادها وولدت اذا وضعت (أمجد الرجل) اذا طأ طأ رأسه
وانحنى ومجد اذا وضع جبهة بالارض (أ كحت الدابة) اذا جذبت عنانه حتى
ينصب رأسه وكحت بالباء وهو ان تجذبه اليك بالجام لكي يقف ولا يجري
(قد أفصح الابحصى) اذا تكلم بالعربية وفصح اذا حسنت لغته ولم يلحن (أمرته
فأطاع) بالالف وقد طاع له اذا اتقاه فهو يطوع ويقال أطاع له المرتع
وطاع اذا امتنع وأمكنه من الرعي (أضلت الشئ) يمكن كذا اذا أضعته
وضلته وضلته اذا أردته فلم تهتد له (أجيت المسكان) جعلته حى وحيته

منعته وأجبت المحديدة في النار وأجبت الرجل أغضبه (أمال الرجل) إذا
 كثر عياله وصال يعيل إذا افتقر وصال يعول إذا جار قال الله عز وجل ذلك
 أدنى أن لا تعولوا (أقبرت الرجل) أمرت بأن يقبر قال الله عز وجل ثم أماته فأقبره
 وقبرته دفنته (سبع الرجل) وقعت فيه وأسبعته أطعمته السبع (غيب فلان)
 عندنا إذا بات (ومنه سعى اللحم البياض الغاب) وأغيبنا أنا غابا (بصرت من
 البصيرة) أي علمت قال الله عز وجل بصرت بما لم يبصروا به وأبصرت بالعين
 (بصرى عنى الامر) يحزى بغيرهمز أي قضى عنى وأغنى قال الله عز وجل يوما
 لا تحزى نفس عن نفس شيئا وأجواني يحزئني مهـ موز أي كفانى (أخذجت
 الشاة) والشاة إذا ألقت ولدها التمام وهو ناقص الخلق ونجدت فهي
 خارج إذا ألقت قبل تمام الوقت (أرم العظم) من الشاة إذا صار فيه رم وهو
 المخ ورم العظام إذا بلى (أشجيت الرجل) أغصصته وشججته أشججوه شججوا
 حزنه يقال منها شججى شججى شججى (رصنت الشئ) أكلته وأرصنته أحكمته
 (وغيبت) غايه عملها وهي الزانية وأغيبها ناصبتها (أشمرت الشئ) أظهرته
 ومنه قول الشاعر

فأبرجوا حتى قضى الله صبرهم * وحتى أشمرت بالأكف المصاحف
 أي أظهرت وشررت الثوب إذا بسطته وشررت الملح إذا جعلته على شئ ليحف
 (أكففت الرجل) أعنته وكنته حطته (بيست الارض) إذا ذهب ماؤها
 ونداها وأبيست كثير يسها (أخلفت فيه الخيل) رأيت عجنته وكذلك أخلت
 السحابة وأخيلتها أي رأيتها مخيلة للطر وخلت كذا أخاله خيلا ظنته قال ابن
 الأعراب شجرت مثر إذا طاع ثمره وشجرتا مر إذا نفض أعقدت الرب وغيره وعقدت
 الخلف والخيط (أحبست الفرس) في سبيل الله وحذت في غيره أرهنت في
 المخاطرة وأرهنت أيضا سلفت ورهنت في غير ذلك (أربعيت المتاع) جعلته في
 الوطاء (ووعبت العلم) حفظته (أحصره المرض) والعدو إذا مته من المفر
 قال الله عز وجل فان أحصرتهم فاستيسر من الهدى وحصره العدو وإذا
 ضيقوا عليه (أوهم الرجل) في كلامه يوهم أي ما إذا أسقط منه شيئا
 ووهم يوهم وهم محرركة الهاء إذا غلط ووهم إلى الشئ بهم وهمام مسكنة الهاء
 إذا ذهب وهمه إليه (أخذب بالمكان) إذا أقام به وخلد يخلد خلودا إذا بقى

أعيت في المني فأنا معي وعيت بالمنطق أعياعيا وأنا معي (يقال لكل شيء بلغ نصف غيره نصف) بلا ألف تقول قد نصف الأزارساقه ينصفها وإذا بلغ النسي نصف نفسه قلت أنصف بالالف تقول أنصف النهار إذا بلغ نصفه وبعضهم يميز نصف النهار ينصف إذا انتصف قال المسيب بن علس وذكر خاتما

نصف النهار الماء ظمره * ورفيقه بالغيب لا يدري
أراد انتصف النهار وهو في الماء لم يخرج (أصعد في الأرض) وصعد في الجبل
بالتشديد وصعد قليلة (غنت الشاة) هزلت وأغث حديث القوم فسد (وغل
يغل) إذا توارى بشجر ويحويه فإذا تبعه في الأرض قيل أوغل (صحب الرجل)
من العصبه وأصحب لها أنفدت وتابعت (أقبست الرجل) علما وقبسته نارا
إذا حثته بها فإن كان طلبها له قال أقبسته هذا قول الزبيدي وقال الكسائي
أقبسته نارا وعلما سواء قال وقبسته أيضا فيها جميعا (أسفر لونه) إذا أشرق
واسفر الصبح إذا ضاء وأنار وسفرت المرأة نقابها فهي سافرة (أمددته) بالمال
والرجال ومددت دواقي بالمداد قال الله عز وجل والبحر يمده من بعده سبعة
أبحر هو من الممداد لأن الممداد ومد القرات وأمد المجروح إذا صارت فيه
مدة (أجمع فلان) أمره فهو جمع إذا عزم عليه قال الشاعر

لها أمر حزم لا يفرق مجمع * وجعت الذئب المتفرق جمعا

(ويقال أخاف الله عليك) لمن ذهب له مال أو ولد أو شيء يستعاض منه وخلف
الله عليك إن هلك له والد أو عم أي كان الله خليفة من المفقود عليك (أجعلت
لفلان) من الجمال في العطية قال وهي الجمالة وأجعلت القدر أنزلتها بالجمال
وهي الخرقعة التي تنزل بها القدر وجعلت لك كذا جمعا والجماع الاسم (أجبرت
فلانا) على الأمر فهو مجبور وجبرت العظم فهو مجبور (أحدث المرأة) وحدث
وهي في أحداد وحادد وأحدث النظر في الأمر وأحدث السكين والسلاح وحدث
الأرض من الحدود (يقال لكل ما حبسته يديك) مثل الدابة وغيره وقفته بغير
ألف وما حبسته بغير يديك أو قفته تقول أو قفته على الأمر وبعضهم يقول
وقفته في كل شيء (أصحت المماء) وأصحت العاذلة وصحان السكر (ضربت في
الأرض) تباعدت وأضربت عن الأمر أمسكت (أكب فلان على العمل)

وكبت الاناء اكبه كبا وكبت المجزور كبا ويقال كبه الله لوجهه بغير ألف
قال الفراء (ابعت الخيل) اذا أردت انك أمسكتها للتجارة والبيع فان أردت
انك أخرجتها قلت بعتها قال وكذلك قالت العرب أعرضت العرض ان أمسكتها
للبيع وعرضتها سأومت بها (وطعته) فأرماه عن ظهر الدابة كما تقول أذراه
ورمي الرمية يرميها رميا وقال الفراء (تقول أبغني خادما) أي ابتهني فاذا
أراد أعني على طلبه قال أبتهني بقطع الالف وكذلك المسني نارا والمسني نارا
وأحلبني وأحلبني فقله أحلبني أحلبني وأكفني الحلب (وأحلبني)
أعني عليه وكذلك (أحلبني) وأحلبني (وأعطني) وأعطني (أعفرت الرجل)
نقضت ما بين يديه من العهد (وعفرتة) حقهقة

(باب ما يكون مهموزا بمعنى وغير مهموز بمعنى آخر)

(غبات المتاع) والطيب تعبئة اذا هباته وصنعتة وصبات الطيب ايضا بلا
تشديد فأنما أعبوه وما صبات بفلان هذا كله بالهمز وصبت الخيش بلا همز
هنا قول الاخفش (بارأت الكرى) والمرأة واستبرات الجارية واستبرات
ما عندك وبرأتها معالي عليه وبرأت اليه منه كله مهموز فأما بارأته في
المفارقة فغير مهموز يقال فلان يباري الريح جودا (أخطأت في الامر) وتخطأت
له في المسئلة وتخطيت اليه بالكره غير مهموز لانه من المخطوة (نسكأت
الفرجة) أنسكوها اذا قرفتها ونسكيت في العدو أنسكى نساكية قال ابو النجم
* نسكى العدو ونسكرم الاضيافا * (ذرات) ياربنا الخلق وذروت في الريح
وذريته وأذرتة الدابة عن ظهرها ألقته (وربات القوم) حفظتهم وأنار يشة لهم
وربوت في بني فلان وربيت فيهم وربوت من الربو (وسبات الحجر) اشتريتها
وسبيت العدو (وصبات يارجل) اذا خرجت من شيء الى شيء والصايشون منه
وصبوت الى فلانة أصبوت من الشوق (ولبات اللباء) مهموز وليدت فلانا أجبتة
(وما فئات اقول) كذا بمعنى لا أزل ولا أنتأ أقوله وما كنت فتيا ولقد قتيت
بغير همز (ورثان فلانا) اذا قلت فيه مرثية هذا قول البصريين الاخفش
وغيره وأما الفراء وغيره من البغداديين فيجعلونه من غلطهم مثل حلأت
السويق ورثيت له اذا رجته (أدأت الشيء) أصبته بداء وأدوته اذا أصبته

بشيء في خوفه فهو دود (وبدأت بهذا الامر) وابتدأته وابتدأت في الامر وأعدت
والله يبدئ ويعيد (وأبدت لي سوءا) أظهرته وبدوت لفلان اذا ظهرت له
وبدوت الى البادية (وبرأت من العلة) وبريت القلم (وجرائك) على حتى
أجرات وجريت جريا أي وكلت وكيلا (أردأت فلانا) جعلته رديئا وردأته أي
أعنته من قول الله عز وجل ردءا يصدقني وأرديته من الردي وهو الهلاك
(وكلات الرجل) أكلؤه اذا حوسته وهو في كلاءة الله وكلية أصبحت كلية
وكفات الاناء قلبته وأكفأته ايضا لغة وكفيتك ما أهمك

* (باب الافعال التي تهمز والعوام تدع همزها) *

طأطأت رأسي وأطأت واستطأت وتوضأت للصلاة وهيأت وتهيأت
وهناك بالمولود وتقرأت وتوكت عليك وترأست على القوم وهنأت
الطعام ومرأتني فاذا أفردوا قالوا أمرأتني وطرأت على القوم وتأت في البلد
وبأأت الرجل اذا عاديته وتوطأته بقدمي ووطأت له فراشه
وخباته واعتبات منه وأطغأت المراج وقد استخذأت له ونحذأت
ونحذبت لغة وقد جشأت نفسي اذا ارتفعت وقد ألتأت الرجل فقمه وقد
نجأت اليه وألجأته الى كذا ونشأت في بني فلان وتأت الفرحة تتأتأتموه اذا
ورمت وقد اندرات عليه ومارزأته شيئا وقد نلكتك تذكرها وتغيات
تغيا وتغيات تغيا وتغيات تغيا وتواطأنا على الامر وتواطوا وكان ذلك عن تطاطوا
وتلكتو وتغيو واسمها ذلك وقد نجشأت نجشوا وقد استهزأت به وهزأت
وهزئت وقد ناجأت الرجل مفاجأة ونجشته ألقاه فجأة وقد مالأته على الامر
وقدمت رأيا بفلان أي طلبت المروءة بنقصه وعيبه فأنا مخرئ به وقد قرأت
الكتاب وأقرأته منك السلام وفقأت عينه وتفقأت شعما وملاأت الاناء
وامتلأت وملتأ شعما وما كنت مليئا ولقد ملأت بعدى ملا وما كنت
قيما ولقد حققت قاعة وما كنت بذيا ولقد بذوت بداءة وما كنت جريئا ولقد
جرئت جراءة وجراة وما كنت ردئا ولقد ردوت رداة وقد انكأتك وتوكتأت
على الخشبة وضربت حتى أنكأته وهي التكاة وأرأفت السفينة حذبتها
وهذا موضع ترفاقية السفن ودرأت فلانا دفعته ودارأته دافعته وروأت في

الامر تطورت فيه وحنان المحبة بالحناء حتى قتلت من الخضاب تقافوه ولطأت بالارض ولطمت وما كانت مائة أمائتها وفأنت من ألفافه في اللسان ونأنت في الامر صغت واستمرأت الطعام وقدرت الدم وأرقته وقد رفأت الثوب أرفؤه ورفوت لغة وقدرأت اللحم وأهراته اذا أنضجته وقد كافته على ما كان منه وقدأ كفأت في الشعر اكفاء مثل أقوبت فيه وقد فثأته عن فخيته وماهدأت البارحة وزنأت في الجمل صعدته

*(باب ما يهزم من الاسماء والافعال والعوام

تبدل الهمزة فيه أو تسقطها)*

يقال آكأت فلانا اذا أكلت معه ولا تغلقوا كلمته (وآزيتيه) حاذيته ولا تغلق وازيتيه وكذلك آجرتيه الدية والدار وآخذته بذنبه وآمرته في أمرى وآخيته وآسيتيه بنفسى (وآزرتيه) على الامرأى أعبته وقوته فأما وازرتيه فصرت له وزيرا وآتيتيه على الامر هذا كله العوام تصحل الهمزة فيه واوا وهى النداء والكناية ويدخل في مسافة فلان وهى مصداق القرطاس وما أحسن قرأته للقرآن ومات فلان فجاءة وهى الملاءة لا ثوب وهى الباءة للذكاح وهى المرأة والجمع مرأه هذا كله العوام تسقط الهمزة منه وهو جرى بين الجريرة والجرارة اذا ضمت أولها فهى على فعلة واذا افتحت أولها فهى على فعالة وهو املاك المرأة ولا يقال ملاك ونحن على أوفأنا جمع وفز ولا يقال وفاز وهى الاهليلجة والاهليلج ولا يقال هليلجة وتخذل الامراهية ولا يقال هبتة وفى صدر فلان على احنة ولا يقال حنة وتقول غنيته أغنية وأعطيته الامنية وحدنته أحدوثة وأخبرت به بأعجوبة وهى الترجمة والواقية والجمع أواق ومن العرب من يخفف فيقول أواق ويقال أصابه أسرا اذا احتبس بوله وهو عود أسر ولا يقال يسر وهذا طعام لا يلائمى ملائمة أى لا يوافقنى فأما بالامنى فلا يكون الامن الا ان تلوم رجلا أو يلوئك ويقال لبائع الرأس رأأس ولا يقال رؤاس ويقال طعام مؤوف تقديره مقبول ولا يقال ما يوف ولا مأووف وأنت صاغر صيدتى مهجوز مقصور وهى الكناية بالهجر والواحدة كم وما أشام فلانا وهو مشؤم وقوم مشائيم

وقد بثت من الامر اياس منه باسا ولا يقال آيست (آساس البنيان) بالمذبح
 أس فاذا قصرت فهو واحد يقال أساس وأسس ويقال أحقر المهر للآثناء
 والارباع فهو محفور ولا يقال حفر (وأعجت السماء) فهي معجبة ولا يقال صحت
 (وأغامت) وأغيمت وتغيمت وغيمت (وأشلت الائمة) اذا رفعته ولا يقال شلته
 وشال هو اذا ارتفع (وأرमित العدل) عن البعير القيته وتقول ان ركبت الفرس
 ارماك ولا يقال رماك (وأعقدت الرب) والعسل فهو معقد ولا يقال عقدت
 الا في المحلف والمحيط وأشبه ذلك (وأزلت له زلة) ولا يقال زللت ومنه قول النبي
 صلى الله عليه وعلى آله وسلم من أزلت اليه نعمة فليشكرها أي من أسديت
 اليه واصطعنت عنده وقال كثير

واني وان صدت اثنان وصادق * علم بما كانت الميثا أزلت

أي أحسنت واصطعنت (وأجبرته على الامر) فهو مجبر ولا يقال جبرت الا للعظم
 وجبرته من فقره (وأعجبت الكتاب) ولا يقال عجمته (وأحبست الفرس)
 في سبيل الله ولا يقال حبسته (وأغلقت الباب) وأغلقت غلقت ولا قفلته
 وأقفلت المجنس من مبعثهم فقلوا وقد أغلقت اذ أغمت ولا يقال غفوت وقد
 أغفرت البرزون والبيتة وأعذرتة وأحكمته ووسقته هذا واحد بلا
 الف ويقال أرسقته أيضا أقرد فلان اذا سكت ولا يقال قرد (وأشب الله) قرنه
 ولا يقال شب (وأعتقت العبد) فعتق ولا يقال عتقته (وأعيت في المشي) فأنا
 معي ولا يقال عيت الا في المنطق وضربه بالسيف فما أحاك فيه وحاك خطأ
 ويقال ما حك في صدرى منه شيء وأحذيت من الحذاء واحدونه خطأ (وأعلت
 فيه الخبير) أي رأيت فيه غيبته (وآذيت فلانا) ولا يقال أذيت (وأصابه وثر)
 ولا يقال وثى (وأعرس الرجل) بامرأته ولا يقال عرس (وهي الاوزة) والأوز
 والعامة تقول وززة

* (باب ما لا يهز والعوام تهز) *

يقولون رجل (أعزب) وانما هو عزب (وهي الكرة) ولا يقال الكرة ويقال اساء
 معهما فاسا مجابة هكذا بلا الف وهو اسم بمنزلة الطاقه والطاعة ويقال فلان
 أعسر يسر وهو الذي يعمل بكائتيديه ولا يقال يسر وفلان خير الناس وشر
 الناس

الناس ولا يقال أخير ولا أشر ويقولون (تخطأت) الى كذا وانما هو تخطيت من
المخطوطة يقال خطوط اخطو قال الله عز وجل ولا تتبعوا خطوات الشيطان بلا
همز (ويقولون) ابتدأت لى سوره بالالف وانما هو ابتديت لى أى أظهرت
من بدا الشئ يبدو (وتقول) نبئت النبيذ (وهزلت) دابتى وعلقتا قال
الشاعر

إذا كنت في قوم عدى لست منهم * فكل ما علفت من خبيث وطيب
(وز كنت) الامرأز كنه أى علمته وأز كنت فلانا كذا أى علمته وليس هو
فى معنى الظن قال العطفانى * ز كنت منهم على مثل الذى زكنوا * أى علمت
منهم مثل ما علموا منى (ورعبت الرجل) فهو مرعوب (ووتدت) الودت أده وتدا
(وقرح الدابة) بالالف ويقال (أجذع) وأثنى وأربع بالالف (وشغلته)
هناك واشغلته ردى (وفرشت فلانا امرى ما يبيع فيه القول) قال الاعشى
لواطعموا المن والسوى مكانهم * ما أبصر الناس طمعا فيهم نبيعا
شمات الريح وجنبت وصبت وقبلت وديرت كل ذلك بالالف (رعدت)
العماء وبرقت ورعدنى بالقول وبرق قال ابن أحرر
يا جمل ما بعدت عليك بلادنا * فأبرق بأرضك ما بدالك وأرعد
وبعضهم يصيغ أرعد وأبرق بيت الكميث

أرعد وأبرق يابن يسدفا وعيدك لى بضائر
نعشه الله ينعشه وكبه الله لوجهه يكبه وقد قلبت الشئ وصرفت الرجل
عما أراد ووقفته على ذنبه وقد سمرت القوم شرا وقد حفظته وقد رفدته
وقد عبته وقد حدرت السفينة فى الماء هذا كله بالالف (لا يفيض) الله
فأك لانه من فاض يفيض ويفيض خطأ (مط) عناتخ وأمط غيرك

* (باب ما يشددوا العوام تحفقه) *

(هو الفلو) مشدد الواو مشموم اللام قال دكين * كان لنا وهو فلو نرى به * وهذا
امر (مؤام) بتشديد الميم مأخوذ من الام وهو القرب وهى (الترجة) والاترج
وأبو زيد يحكى ترجة وترنج أيضا قال حلقمة بن عبدة
يحمى أن ترجة تضع العير بها * كان يطيبها فى الانف مشموم

(والاجاص والاجانة والقبرة والقبر) قال الشاعر
 نالك من قبرة بمصر * نعلالك الجوف فيضى واصفري
 يقال جاء (نعي) فلان بالتشديد ومعناه (رئى) من الجن كقولك (رعى) وتقيم تقول
 رضى وهى العارية بالتشديد والعوارى وهى الدونلة والقوصرة قال
 أفلم من كانت له قوصره * يا كل منها كل يوم مره
 وفى خطاه (زعارة) ولا يقال بالتخفيف وهذا (عشر شعر) أى شديد ولا يقال شعر
 وهذا (سام أبرص) مشدد وجهه سوام أبرص (وأرى) الدابة مشدد (وأورى)
 وكذلك اللاحية والأواخي وهذه (فوهة) النهر بالتشديد ولا يقال فوهة وهو
 (البارى والبارياء) قال المهاج * كالحص اذ جلله البارى * وهذه (بخاقى وعلاى
 وسرارى وأراقى وأمانى) وإن شئت خففت وكذلك كل ما كان مشددا تقول
 نهدت فلانا وتنهدت عن الامر وتزيد السعر وغيره وكع فلان عن الامر ولا يقال
 كاع وقد كعت يارجل ولا يقال كعت وهو (مراق) البطن بالتشديد ولا يقال
 مراق خفيف قال الأصمى (عنست المرأة) اذا كبرت ولم تزوج فهى معنسة ولا
 يقال عنست وأوزيد يحيزه وقال تعنس عنوسا وهى عانس (وعزت) اليك
 فى كذا وأوعزت ولم يعرف الأصمى وعزت خفيفة

* (باب ما جاء تخفيفا والعامه تشدده) *

هى (الرباعية) للسن ولا يقال رباعية وفرس رباع والاثني رباعية مخففة وهى
 الكراهية والزفاهية والطواخية ورجل شام والاثني شامية ورجل عان
 وامرأة عيانية وفعلت ذلك (طماعية) فى معروفك هذا كلفه بالتخفيف وهو
 (الدخان) ولا يشدد وتقول للداعى (أمين) فعل الله كذا بقصر الالف وتخفيف
 الميم وآمين بتطويل الالف وتخفيف الميم ولا تشدد الميم (حجة العقرب)
 بالتخفيف وجمعها حجات بالتخفيف ورجل (آذار) مطولة الالف خفيفة ولا يقال
 أدر (وهى الادرة) والادرة وهى (القدوم) والجمع قدم ولا يقال قدوم بالتشديد
 وهو (عنب ملاحي) مخففة اللام وهو من المحبة والمحبة البيضاء ولا تشدد اللام
 أنشد الأصمى

ومن تعاجيب خلق الله غاطية * يصغر منها ملاحي وغير ييب

غاطية

غاطية عالية يقال غطايته طوقا لا يصح سمعت عقبة بن ربيعة يقول والنجم قد تصوب كأنه منقود ملاحي ويقال (غلقت) لحبته بالطيب خفيف ولا يقال غلقت الا يصح قد (تغلى) بالغالية وتغلل اذا أدخل يده في شاربته وحبته وهي (أثمة الرجل) لما حول أسنانه وجهها الثابت مكسورة اللام مخففة ولا يقال لثة أرض (ذوية) وبذية وبذية وعندا أيضا وامرأة (حمية) القلب وحمية عن الصواب ورجل (شبح) اذا غص بلقمة وامرأة شحبية ووريل للشحبي من الخلى الشحبي خفيف والخلى مشدد وهذا عدد (ماتو) ومكان (مستو) والمؤنث ملتوية ومهتوية خفيف ورجل (طوى) البطن (وحف) اذا رقت قدماء ورجل (شر) اذا شربى جلده ومال (تو) اذا ذهب ورجل (نس) اذا اشتكى نساء ورجل (قذى العين) وكلام (خن) من الخنثا ورجل (رد) للهاك (وصد) من العطش (وحر) المحجوف ورجل (كر) من النعاس هذا كله مخفف والمؤنث منه بالتخفيف (وهذا) موضع (دقى) مهموزة موصولة ولا يقال دقى مشدد ولا تمدود تقول قد (بقل) وجه الغلام بالتخفيف ولا يقال يقل ويقال (المهاني) مخففة ولا يقال سماني وهي (جسدية) السرج والرجل والمجمع جدييات وحدا أيضا وهم (الميكارون) والواحد ميكار وذهبت الى الميكارين ولا يقال الميكارين وربما (بقلاحة) مخففة اللام وهو ما اقلعه من الارض ولا يقال قلاحة بالتشديد (وطابت) الميكاييل وعاورتها ولا يقال عيرتها وهم الميساريون ولا يقال الميساريون (ولطخني) يلطخني مخففة (وكاني) فلان مخففة (وقصر) الصلاة يقصرها مخففة (وقشرت) الشيء اقشره مخففة (وقلبته) ظهر البطن مخففة ولا يقال اقلبته وتقول اراد فلان الكلام (فارقي) عليه ولا يقال ارفقي وارقع من الزناج وهو الباب كانه أغلق عليه وتقول نظرا الى (عقثر) عينه مثل مقدم عينه وبردت عيني بالبرود وبردت فؤادي بشربة من ماء أبرده خفيف (طن) الكتاب وطن الحائط ولا يقال طين وأترب الكتاب

* (باب ما حاسا كآوالعامه صحره) *

يقال في اسنانه (حقر) وهو فساد في اصول الاسنان وحقر رديئة يقال أجد في بطني (مغسا) ومغصا وأصله الطمن وهو (شغب) المجند ولا يقال شغب وفي

صدره على (وغير) أى تو قد من الغضب وأصله من وقرة القبط وهو شدة سره
وروى عن ابى زيد وغيره بتسكين الغين وعن الاصمعي وغيره بفتحهمان وغيره بفتح
وغيرا وجعلت كلام فلان (دبر) اذنى بفتح الدال وتسكين الباء اذا أتت
أعرضت من كلامه وجبل (وغير) ورجل (سبح) وبلد (وحش) وفلان (حش
الساق) هذا كله بالتسكين وهى (حلقة الباب) وحلقة القوم بتسكين اللام
قال أبو عمرو والشيماني لا يقال حلقة فى شئ من الكلام الا حلقة الشعر جمع حلقى
مثل كافر وكفرة وظالم وظلمة وفى رأسه (سعفة) وهى داء يصيب الرأس وتقول
هما (شرح) واحدا أى ضرب واحدا ولا يقال شرح وأمر فيه (لبس) والعمامة
تقول لبس وهو (المجن) يضم الباء ولا تشدد النون انما تشدها بعض الرجاز
ضرورة

(باب ما جاء محركا والعمامة تسكنه)

أتحفته (تحفة) وأصابته (نخمة) وهى (اللقطة) لا يلتقط وتبشأت (جشأة)
على فعلته قال الاصمعي ويقال الجشاء مدود كانه من باب العطاء والبول والدوار
وهم (نخبة) القوم أى خيارهم وطلعت (الزهرة) للنخيم قال الشاعر
قد وكلتني ملقى بالحمير * وأيقظتنى اطوار الزهرة
وهى زهرة الدنيا وزهرتها أى حسا واغوال النبي صلى الله عليه وعلى آله بنو
زهرة يسكون الهاء وهم فى هذا الامر (شرع) واحد بفتح الراء وهو (أخر) من
القرع وهو (بثر) يخرج بالفصل يصب أو يارها وأنا أجدق بدنى (نقلة)
متحركة الغاف وثقله القوم بكسر الباقف أنقالهم ولقيت فلانا (بأنرة)
مفتوح الخاء أى أخبرا وبعته الشئ بأنرة مكسورة الخاء أى نسيته مثل
نظرة وهو سلف الرجل قال أوس

والفارسية فقيم غير منكرة * فكلهم لا يية ضميرن سلف

وهو (الروا الصبر) فأما ضد الجزع فهو الصبر ساكن وهو (قربوس) السرج محرک
الراء وهو (عجم) القرو عجم الزمان للتوى والمجب وتقول (هم أكلة رأس) أى
قليل كقوم اجتمعوا على رأس ياكلونه وهى (الصلعة والقرعة والنزعة والكشفة
والقطسة والقطعة) من الاقطع (والشيرة والحزمة) كل هذا بالتحريك (والوسمة)

التي يختص بها بكر السين (والورشان) بفتح الراء للطائر وهو (الوحل) بفتح
 الحاء اذا كان مصدرا واذا كان اسما كان وحلا وهو (الاقط والنبق والغر
 والكذب والمخلف والمحبق والضراط) وهي الطيرة وفلان (خيرني) من الناس وقد
 ثملت (من الشبع) وهي (الضلع) لضلع الانسان والضلع قليلة ويقال احملي
 (بحسب) ذاك بفتح السين فان كان في معنى كفالك فهو يتسكن السين وهو
 (سعف) النخل بفتح السين الواحدة سعة بفتح العين والسعف ايضا داء كالجرب
 ياخذ في افواه الابل بفتح العين فاما السعفة في الرأس فساكنة العين وفلان
 حسن (السحنة) بفتح الحاء وفلان نفل أي فاسد النسب والعامة تقول نفل
 وأخذته (الذبة والذبة) قال ذلك أبو زيد ولم يعرف الذبة بالضم واسكان
 الباء ذهب دمه (هدرا) بفتح الدال

(باب ما تصف فيه العوام)

يقولون (الخير) وهو الخير بالثاء ويقولون (الزرد) وهو بالذال معجمة ويقولون
 (المخاتيت) بالثاء وهو المخاتيت بالثاء ويقولون لعيب بالدواب (الجمرد) بالذال
 وهو بالذال معجمة ويقولون لمن يرذلون (فسكل) وهو تصغير انما هو فسكل وهو
 الفرس الذي يبي في الحلبة آخر الخيل ويقولون ملح (أندرائي) وانما هو ذرائي
 بفتح الراء وبالذال معجمة وهو من الذرأة والذرأة البياض يقال ذرئ رأسه وقد
 حلت ذرأه ويقولون (شن) عليه درعه وانما هو سن عليه درعه أي صباها وسن الماء
 على وجهه أي صبه صباها فاما الغارة فانه يقال فيها شن عليهم الغارة بالسين
 معجمة أي فرقها ويقولون (نعق الغراب) وذلك خطأ انما يقال نعق بالغين معجمة
 فاما نعق فهو زجر الراعي الغن الاصمعي قال الفرس (تقول) قوت والعرب تقول
 قوت وقد شاع القرضا في الناس كلهم

(باب ما جاء بالسين وهم يقولونه بالصاد)

داية (شموس) ولا يقال شموص وأخذته (قمرا) ولا يقال قصر او قد قصره اذا حبسه
 ومنه حور مقصورات في الخيام فاما القصر بالسين فهو القهر وهو (الرسخ) بالسين
 ولا يقال بالصاد وهو (القريس) بالسين ولا يقال بالصاد وهو (النقش) من المداد

بالسين وكسر النون وجمعه انقاس ومثله (أنبار الطعام) واحدها نبر

* (باب ما جاء بالصاد وهم يقولونه بالسين) *

يقال أخذته حل (المقبض) بالصاد وهو الجبل الذي ترسل منه الخيل وهو (قص) الشاة وقصصها ولا يقال قس وهو (صفح) الجبل لوجه الجبل مثل صفح الوجه ومنه الحديث أن موسى صلى الله عليه وسلم مر بلي وصفاح الرعاء فتعابوه ولا يقال سفع إلا ما سفع فيه الماء وهو أسفل الجبل فأما السفع الذي ذكره الأعمش في قوله ترتبي السفع فإنه موضع بعينه ونيل (قارص) وابن قارص أي يقرص اللسان والبرد قارس والقرس البرد وسمك قريس ويقال (تخصت) عينه بالصاد ولا يقال بتخصتها إنما التخص النقصان وأصاب فلان (فرسته) هي (صنجة الميزان) ولا يقال صنجة وهي العجمية معربة وهو (الصهاج) ولا يقال الصهاج وهو (الصندوق) بالصاد وقد (بصق) الرجل و (بزق) وهو البصاق والبراق ولا يقال بسق إلا في الطول وقد (أصاخ) فهو مصبح إذا اصتبع ولا يقال أساخ

* (باب ما جاء مفتوحا والعامة تكسره) *

هو (الكنان) بفتح الكاف (والطيسان) بفتح اللام (ونيفق) القميص (وآلية) الكبش والرجل وآلية اليد (وقفار) لظهره (الدرهم) وماله دار ولا عقار والعقار النخل وهو (معسكر) القوم بفتح الكاف فإذا كسرتها فهو الرجل وهو (المغتسل) ولا يقال مغتسل إنما المغتسل أن رجل وأنا فازل بين (ظهرانهم) وظهريهم بفتح النون وقعدت (حواليه وحواليه) بفتح اللام وكسرها خطأ ومثله (جنديته) وهو (الصومجان) بفتح اللام وفلان علك (رجعة) المرأة بالفتح وفلان لغير رشدة ولزنية ولغية ولا غيبة (أمرة) مطاعة بالفتح تريد المرة الواحدة من الأمر فأما الأمرة بالكسرة فهي الولاية وهي (فلكة) المغزل وقراسورة المعجدة وهي (المحفنة) هو (ندى) المرأة وهو (المجدي) بفتح الجيم وتسكين الدال وجمعه المجداء مكسور الجيم مدود وهو (اللعى) واللعيان وفلان (خصي) وهي (اليمين) واليسار بفتح الياء وهي (بضعة) لحم بفتح الباء وهي (الغبرة) بفتح الغين وهو (الرصاص) وهي (الكثرة) بفتح الكاف وهو حب (الحلب) بالفتح فأما الحلب فالقدح الذي

يطلب فيه وهو (الوداع) بالفتح وما أكثر (كسب) فلان بفتح الكاف ويقال
 (ضلع) فلان معك أي ميله يقال ضلعت تضلع ضلعا وقلان (جوى) المقدم أي
 جوى عند الأقدام وهم (في لبنان) من العيش وهي (الدجاجة) والدجاج وهي
 (شقة) الرجل وهو (جفن) عينه وجفن السيف جميعا بالفتح وهو يأتيك بالامر من
 (فصه) وهو قفص (الخاتم) وهي (الشوة والصفة) بالفتح وهذا جرع (ظفاري)
 منسوب إلى ظفار مدينة باليمن والعامية تقول ظفاري وهو (بثق السيل) وهو
 (الشقراق) للظائر بفتح الشين وهو (ملك) يعني بفتح الميم وهي (مرقاة) الدرجة
 (ومسقاة) الطير وقد يكسر ان يشبهان بالآلة والأداة التي يعمل بها وقلان
 (سكران) بفتح السين وهو (النصراني) بفتح النون وهو (الذمر) بفتح النون للظائر
 والنجم وهو (الابريسم) بفتح الالف والراء وقال بعضهم ابريسم بكسر الالف
 وفتح الراء وهي (دمشق) وتقول أنا في (مسكك) ان لم أفعل كذا أي في جلدك
 بفتح الميم وهو (الهنديا) مقصور وآخرون يكسرون الدال ويمدون وهي
 (الجر دقة) بفتح الجيم نزلنا على (ضفة الوادي وضفتيه) بفتح الضاد

(باب ما جاء مكسورا والعامية تفخمه)

هو (المرداب والذهليز والاثنية) نزلنا على (ضفة) الوادي وضفتيه بكسر
 الضاد وأصابتها (ابردة) بالكسر وهي (الاطرية) وهو (الضفدع) بكسر
 الدال وطعام (مدود) وقمر (مسوس) بكسر الواو وفيها قال
 قد أطمعني دة لأحولها * مدودا مسوسا حجريا

مكررة مع ما قبلها

هذا الامر (معرض) لك بكسر الراء أي قد أمكنك من عرضه حلفت له (بالحرجات
 بكسر الراء يريد الإيمان التي تخرج وهو (الدوان والديناج) بكسر الدال فيهما
 (وكسرى) بالكسر هذه الثلاثة بالكسر وهو (الذبيان) بكسر النون وسكون
 السين مصدر نشيت وهذا بئر (مذب) بكسر النون وكم (سقي) أرضك أي
 حطها من الشرب وسقي البطن أيضا بالكسر وهي (صنارة) المغزل بكسر الصاد
 وهو (الايل) بالكسر ويقال الايل بالضم والوجه الكسر ولا يفتح وهي (المطرفة
 والمكسنة والمغرفة والمقدحة والمروحة) والمصدغة من المصدغ بالصاد
 لأنها توضع تحتها وكذلك (الخدة) من الخد لأنها توضع تحتها (والمظلة والمسلة

والماهرة) بكسر الميم فهن وعما يعقل ايضا (مقطع ومجزر ومخزول) للاشقي
 (ومبضع) وهي (المشية وبجربة الماء) وقتله شر (قتله) وليس على فلان (مجل)
 وقعدت له في (مفرق الطريق) ويقال مفرق وهذا (مولى) قدمك وهو
 (منصر) الطائر (ومرفق) اليد وفي هذا مرفق بكسر الميم فهن صوف (جزر)
 بكسر الجيم وهو جمع جرة وفلان (حسبر) من الاحبار بكسر الحاء وقد يقال
 بغضها والاجود الكسر وهو (زئبر) الثوب بالهمز وكسر الباء (والزئبق)
 بالهمز وكسر الباء ودرهم مزئبق ولا يقال درهم مزبق وثوب مزئبر بكسر الباء
 ومن أبر بغضها من الزئبر وهذا (جامع) الامر بكسر الجيم أى جماعته (والسرع)
 السرعة ولقيت فلانا (لقاة) واحدة ولا يقال لقاة بالغض ويقال أيضا نقيمة
 واحدة وهي (الجنائة) بكسر الجيم وهي (المحدأة) للطائر مكسورة الحاء مهموزة
 وهو (الاذخر) وجل (مصك) للشديد ولا يقال مصك وهو (الجواب) بالكسر
 وهي (الغسله) التي تجعل في الرأس ولا يقال غسله (والبطيخ) بكسر الباء وبصل
 (حريف) وهو جاهل (جدا) ولا يقال جدا وهذه (مقدمة) الجيوش وهم
 (المقاتلة) بالكسر ولا يقال مقدمة ولا مقاتلة (يوشك) أن يكون كذا ولا يقال
 يوشك ومتاع (مقارب) ولا يقال مقارب وهي (الزئبقية) بكسر الزاي ولا تفتح
 وقرات (المعوذتين) بكسر الواو وتقول في الدعاء ان عذابك الحمد بالكسار
 (ملحق) بكسر الحاء بمعنى لاقى وهو (المسديل) و (القنديل) والمهك
 (المجري) والمجريت (والاربيان) و (القريب) و (الزنج) وقمرة (نرسانية)

قوله ولا تفتح
 قدر د عليه ذلك
 لان زئبقية
 فعليل وهذا
 كثير اه

(باب ما جاء مفتوحا والعامه تضيحه)

هي (الترقوة) و (عرقوة) الدلو بالفتح قبلت الشيء (قبولا) بفتح القاف وعلى
 فلان قبول حسن اذا قبلته النفس وهو (المصوم) بفتح الميم وهو درهم (ستوق)
 بفتح السين وكتب (سلوق) بفتح السين أحسبته نسب الى سلق اليمن وهو
 (شف) المرأة بفتح الشين وفعلت ذلك به (خصوصية) واصل بين (الخصوصية)
 هي (الانملة) واحدة الانامل بفتح الميم وهو (السعوط) و (الغروب) و (السنون)
 و (الوجور) بفتح واؤها وثوب (معاقرى) منسوب الى معاقر بفتح الميم وهو
 (الكومح) و (المجروب) وتقول (شلت) يده بالفتح تشل شللا وهي (تخوم)

الارض

الارض والجميع تختم حكمها ابو غروا الشيباني وسعت البصريين يقولون تخوم
بالضم يذهبون الى انها جميع ويردون واحدا تختم انشد الامعي
يا بني التخوم لا تظلوها * ان ظلم التخيم ذو عقاب
بالضم وهو (الرشم والرسم) بالغتم وهو (النشوط) و (الشبوط)

* (باب ما جاء مضموما والعامة تفقهه) *

على وجهه (ملاوة) بضم اوله وهي ثياب (جدد) بضم الدال الاولى ولا يقال
جدد بفتحها انما المجدد الطرائق قال الله عز وجل ومن الجبال جند بيض اى
طرائق وهذا دقيق (حوارى) بضم الحاء وهو من البياض وهي (الجنبدية) بضم
الباء والعامة تفقهها وهي ما ارتفع من الشئ واعطيته الشئ (دفعه) وهذه
(نقاوة المتاع) ونقايته (وثلول) وجمعه ثآليل وهو (النكس) في العلة وطال
(مكته) في المكان وهي (الدوامه) و (دوارة) الرأس وبلغت بالهمم (النضج)
وهو (المخروب) والمخروب بفتح الحاء وتشديد الزاء اذا حذفت النون ولا يقال
المخروب وهي (الشقوق) في اليد والرجل ولا يقال الشقاق الا في قوائم الدابة
وجعلته (نصب) عيني وعن أبي زيد (رفق) الله بك ورفق عليك رفة او رفقا
وأرفق أرفقا وأخذني منه (ما قدم وما حدث) ولا يضم حدث في شئ الا في هذا
الكلام وهو (مرزبان الزارة) بضم الزاى

* (باب ما جاء مضموما والعامة تكسره) *

هو (الغالغل) بالضم وهي (العبة) الشطرنج والرد وغير ذلك تقول اقمه حتى أفرغ
من هذه اللعبة وتقول لعبت لعبة واحدة فاما اللعبة بالكسر فنزل الجلسة والركبة
تقول هو حسن اللعبة كما تقول هو حسن الجلسة هي (الخصية والخصيان) الغراء
جاء فلان على (ذكر) بالضم قال ولا يكسر انما يقال ذكرت الشئ ذكر أو أبو عبيدة
يخبرهما قال هما الغتان وهو (الفسطاط) بضم الفاء (والمصران) بضم الميم وهو
جمع مصير مثل جريت وجربان وجمع الجمع مصارين وهو (جربان الغميص)
بضم الحيم والراء وهو (البزبون) بضم الباء وهذه عصا (معوجة) ولا يقال معوجة
بكسر الميم وهذا قدح (نصار) بضم النون وهو (الرقاق) بفتح الرق في مثل طويل

وطوال ودقيق ودقاق وهو (ظفر اليد) بالضم ولا يقال ظفر

* (باب ما جاء مكسورا والعامة تنفتحها) *

هو (الخوان) بكسر الخاء وفعلت ذلك (صراحا) بكسر الصاد لانه مصدر صرحت بالامر ودابة فيه (قاص) ولا يقال قاص (وهو والسواك) بالكسر ولا يقال السواك (ومر سهيرين وشهيرين) بالكسر ولا يضم أولهما ويقال نحن (في العلو) وهم (في السفل) ويقال ذهب الرجل علاه وطاولا ولم يذهب سفلا

* (باب ما جاء على فعلت) (بكسر العين) والعامة تقول على فعلت (بفتحها) *

(قضيت الدابة) الشعر تنقصه مثل خضمت والنخض الاكل بجميع الفم (ولقمت) الطعام و (لعمته) و (لحسته) و (بلعت) اللقمة و (زردتها) و (جرعت) هذه وغدما بالفتين (وقمعت) القميعة (وسففت) السفوف (وفركت) المرأة زوجها تفركه فركا اذا ابغضته وهو رجل مفرك (وقد شركت) الرجل في امره اشركه شركا (وصدقت) في عينك و (بررت) وقد (نهكته) الحمي نهكه نهكا ونهكة (وقفا مجت) تلج مجاهيه وقد (مضضت) من المصيبة أمض مضضا وقد (مصصت) الشراب (ولممت) فم المرأة الفم لما وقد (نشت الارض) الماء نشفا (ونشقت) من الرجل رباطية نشقا (ونشيت) منه نشوة مثله (وبلعت) أبله باها (ولببت) البلبا (وبششت) بفلان أبش بشاشة (وشهيت) ذلك اشها شهوة (ووددت) لو يكون كذا وداو وداودة (ونغد الشئ) ينغد نفادا (ونكد الشئ) نكدا (وضمرت النار) تضمر ضمراد (صدقت وبررت) فأنت تبر

* (باب ما جاء على فعلت) (بفتح العين) والعامة تقول على فعلت (بكسرها) *

(نكأت) عن الامر أنكل نكولا (وحصت) على الامر أحرص وقد (كلأت) اذا أعيت أكل كلا ولا وكلالة (وعمدت) لفلان أعمدله اذا قصدت اليه (وقد جهدت) جهدي وقد (عطمت) و (سجعت) في الماء (وعجزت) عن الامر أنجز (وقد ولدت) المرأة وقد (لمحت) فلانا يعني وقد (عتبت) عليه أعتب وقد (عشت) نفسي تغني غنيا وغنيانا (وغلت القدر) تغلى غليا وغليانا (ونفل جمعه) يفعل نجولا (وولغ السكب) في الاناء يبلغ ولغا (ونجدت النار) نحمد

وهي تد

(وهـ مدت) تهمد (وأجن الماء) يأجن ولا يقال أجن يأجن هذا قول الامة
وقال أبو زيد قد (قلت) و (نقعت) من المرض أنقه بفتح القاف فاما نقعت
بكسرهما فمعنى نقعت

* (باب ما جاء على فعت) (بفتح العين) والعامية نقوله على فعت (بضمها) *

(جد) الماء يجمد (وذبل) الريحان يذبل (وكفلت به) أكفل كفالة (وقبلت
به) أقبل قبالة مثله (وقد غثر اللبن) يغثر ويقال غثر وهي قليلة (وعثرت)
أعثر (وضعر الرجل) يضمر (وشعب لونه) يشعب وشعب لغة البصريون يقولون
(حصى) الخمل (وطلقت) المرأة لاغير (وحلم الرجل) في نومه بفتح اللام فأما حلم
من الخمل (بكسر الحاء)

* (باب ما جاء على فعل) (بضم العين) مما يغير) *

برغت الشمس (تبرغ) وهمعت عينه (تمع) وكعبت المرأة (تكعب) ونهدت
(تهد) وسهم وجهه (يسهم) وكهن الرجل (يكهن) وسبغ الثوب (يسبغ)
ورعدت السماء (ترعد) وبرقت (تبرق) ولمس الشيء (يلسه) ونكل عن الامر
(ينكل) ودرا الحلب (يدر) وزر القميص (يزره)

* (باب ما جاء على يفعل) (بكسر العين) مما يغير) *

نعرفه (ينعر) من الصوت وزجر (يزجر) ونحت (ينحت) ونغمت الطيبة
(تبغم) ونمى الثوب (ينميه) وقشرت الشيء (أقشره) ونشرت الثوب (أنشره)
وهلك (هلك) وأبقى الغلام (يأبق) نعى بالشاء (ينعى) وهزرت الحرب (أهرها)
قال عنزة

حلفت لهم والخيل تردى بنامعا * نزاوهم حتى يهروا العواليبا

* (باب ما جاء على يفعل) (بفتح العين) مما يغير) *

هص (يحص) ورج (يلج) وشم (يشم) ومهنم (يمهنم) اذا خدعهم وعمر على الامر
(يعمر) عسرا وقصت عنقه (توقص) وفلان (يش) بضم السين والداية (تقصم)

* (باب ما جاء على لفظ ما لم يسم فاعله) *

تقول (وثبت يده) فهي موثوقة ولا يقال وثقت (وزهي) فلان فهو مرهون ولا يقال زها ولا هوزاه وكذلك (فخى) من الخوة فهو مخو (وعنيت) بالشئ فأنا عنيت به ولا يقال عنيت قال الحارث بن حازم

وأنا ناعن الراقم انبا * وخطيب نعني به ونساء

فاذا أمرت قلت لمن بفلان واتعن بأمرى (ونعجت) الناقة ولا يقال نعجت ويقال قد نعجت ناقتي قال السكيت

وقال المذمر لنا نعيم من متى ذمرت قبلي الأرجل

ويقال أنتجت اذا سقيا جملها فهي تتوج ولا يقال منج ويقال أولعت بالامر وأزعت به سواء ولوعا (وأرعدت) فأنا أرعد وأرعدت فرأضه (ووضعت) في البيع ووكست (وشدعت) عند المصيبة (وبيت الرجل) قال الله عز وجل فبیت الذي كفر قال الكسائي ويقال بیت وبیت وبیت (وسقط) في يده (وأهرع الرجل) فهو مهرع اذا كان يرعد من غضب أو غيره (وأهل) الهلال (واستهل) (وأغنى) على المريض وغنى عليه (وغم) الهلال على الناس

* (باب ما ينقص منه ويترادفيه ويبدل بعض حروفه بغيره) *

هو (السرجين) بالجميم وكسر السين قال الأصمعي هو فارسي لا أدري كيف أقوله فأقول الروث وهي (القاوزة) والقاوزة ولا يقال قاوزة وهو (الفرقل) باللام القميص الذي لا كفي له وجهه قراقل والعامية تسميه قرقرا وهي (البالوعة) وفلان يقرأ (بالسليقة) أي بطبيعته لاعن تعليمه يقال للطبيعة السليقة (والشيزي) بالياء خشب أسود ويقال (شتان) ما هو انصب النون ولا يقال شتان ما بينهما قال الأعشى

قوله لا كفي له
فيه حذف النون
مع بقاء اللام اهـ

شتان ما يؤمى على كورها * ويوم جيان أخى جابر

وليس قول الأسمر * شتان ما بين اليزيدين في الندي * بحجة وشتان بمنزلة قولك (وشكان وسرعان) ذا نرجوا أصيله وشك ذا نرجوا سرع ذا نرجوا (تأني)

(تأنيق) في الشيء ولا يقال تنوق قال وبعض العرب يقول تنوق (واستخفيت)
من فلان ولا يقال اختفيت انما الاختفاء الاستقراخ ومنه قيل للنباش مخنف
قال الله عز وجل يستخفون من الناس ويقال هذا (ماخ) ولا يقال ماخ
قال الله عز وجل هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملخ أجاج ويقال "مك ملخ
وملوح ولا يقال ماخ وقد قال عذافر وليس بحجة

بصرية تزوجت بصريا * يطعمها المسامح والطريا
وهو مك (مقوز) ولا يقال منقوز ويقال أعد على - كلامك (من رأس) ولا يقال
من الرأس قال أبو زيد من رأس ومن الرأس جميعا ورأس السيف قائمه وتقول
أنت على رأس أمرك ولا تقل على رأس امرك ورجل (منهوم) من الطعام
ولا يقال نهيم وهذا (يوم عرفة يا هذا) غير منون ولا يقال العرفة ويقال قد (فاظ
الميت) يفيظ فيظاوي يفظوظا هكذا رواه الاصمعي والتسدية
* لا يدفنون منهم من فاظا * قال ولا يقال فاظت نفسه وحكاها غيره ولا يقال
فاضت انما يفيض الماء والدمع والتسدية الاصمعي ايضا

كادت النفس ان تفيظ عليه * اذ ثوى حشوريطه وبرود
قد كره النفس وجاء بأن مع كاد ويقال (يا من) بأصحابك (وشائهم) أي خذهم
يمينا وشمالا ولا يقال تيامن بهم وقوله -م (يا ماصان) خطأ انما هو يا ماصان
ويا ماصانة قال الشاعر

فان تكن الموصى جرت فوق بظرها * فما وضعت الا ومصاص قاعد
وتقول هو أخوه (بلسان) أمه ولا يقال بلبن أمه انما اللبن الذي يشرب من ناقة
أمه أو غيرهما من البهائم قال الاصمعي
رضيحي لبان ندى أم تقامها * بأصهم داج عوض لا تفرق
وقال أبو الأسود

دع الخمر تشر بها الغواة فاني * رأيت أخواها مجزأ بكائنا
فالا بكنا أو نكنا فانه * أخوها غاذبه أمه يلبانها
وتقول هذه غرفة (مجردة) فهي أحدى القصب والواحد مردى ولا يقال مردى
وتقول (أحشفا) وسوء كيله أي تجمع على هذين والكيلة مثل الجلجلة والركبة
وهو (الاربان) والاربون ولا يقال الربون و (هو الغالوذ) والغالوذق (والزماورد)

(والفرس) للرجس وهو (الزداق) ولا يقال الرساق وهو (الشفارح)
 للذي تسميه العامة الفيشفارح وجاء فلان (بالضخ والريح) أي جاء بمشاطل
 عليه الشمس وجرت عليه الريح ولا يقال الضخ والضح الشمس قال ذو الرمة
 يذكر الحبراء

غدا أكتب الأعلى وراح كانه * من الضخ واستقباله الشمس أخضر
 ويقال قد (قرزع) الديك ولا يقال قنزع وهذه دابة لا ترادف ولا يقال
 تردف وقد (عار) الظلم يعار عراراً إذا صاح ولا يقال عر وهي (الكلية)
 ولا يقال السكوة ويقال قد (نثل) درعه عنه أي القاه عنه ولا يقال نثر
 درعه ويقال هو (مضطلع) بجملة أي قوى عليه وهو مفتعل من الضلعة
 ولا يقال مطلع ويقال مابه من (الطيب) ولا يقال مابه من الطيبة وقال
 بعضهم وهو أبو حاتم (المخلاب) هو النبت الذي تسميه العامة بلبلابا وروى
 في كتاب سيمويه أنه الخلب الذي تعاده الأطباء يقال تيس حلب قال الأصمعي
 الخلب بقلة بعد غبراء في خضرة تنبسط على وجه الأرض يسيل منها لبن
 إذا قطع منها شيء قال الأصمعي هو (النسا) للعرق ولا يقال عرق النساء كما
 لا يقال عرق الاحل ولا عرق الابل (والدودم) صمغ العهر والنساء تستعمله
 في الطراز ويسمونه دميديما وبعضهم يسميه دما دما وهو خطأ إنما هو دودم
 ودوادم وإذا قيل لك (تقد) قلت ما بي تقد فإذا قيل لك تعش قلت ما بي تعش
 ولا يقال ما بي غدا ولا عشاء تقول لقيت (فلانا وفلانة) إذا كنتين عن
 الأديمين بغبر ألف ولا م فإذا كنتين عن البهايم قلته بالالف واللام تقول
 ركب فلان وحلبت الفلانة تقول وقع في الشراب (ذباب) ولا تقول ذبابة
 والجميع القليل أذبة والكثير ذبان مثل قولهم غراب وأغربة والكثير ضربان
 وهي (آخرة الرحل والسرج) ولا يقال مؤخرة قال أبو زيد هما (خصميان) إذا
 جمعنا فإذا أفردت الواحدة قلت هذه خصمية وهما (أليان) فإذا أفردت قلت
 ألية وأنشد * قد حلفت بالله لأحبه * أن طال خصيما وقصر زيه * وأنشد

* يرفح ألياه ارتجاج الوط * قال الأصمعي من قال خصمية قال خصميان
 ومن قال خصى قال خصميان أبو زيد جاء فلان (دبريا) وجاء فلان آخر يا وعن أبي
 حنيفة رجل (مشناه) يبعثه الناس على مثال مفعال وكذلك فرس مشناه

والعامّة تقول مشناه وتقول (لا يساوى) هذا الشيء درهمان ولا يقال يسوى
وتقول هو (يزن) بمال وأزنته يكنا ولا تقول هو يوزن بمال ولا وزنته يكنا
وتقول هو منى (مدى البصر) ولا يقال مد البصر ومدى الغاية قال القهيف
بنات بنات أعوج ملجمات * مدى الابصار عليها الفحال

يقولون أنا فى الاسود والايض (والمجموع) أنا فى الاسود والاجر وانما يريد
أنا فى جميع الناس عريهم وعجمهم ويقال كلت فلانا فارد على (سوداء
ولا يبيضاء) أى كلفه ردية ولا حسنة ويقولون (حكى) موضع كذا من جسد
وهو خطأ انما يقال أكلنى فككته ويقولون (شق الميت) بصره وهو خطأ
انما يقال قد شق بصر الميت ويقولون فلان (مستأهل) لكذا وهو خطأ انما
يقال فلان أهل لكذا وأما المستأهل فهو الذى يأخذ الاهالة قال الشاعر

لا يل كلى يابى واستأهلى * ان الذى أنفقت من مالىه

ويقولون سكران (مطخ) وهو خطأ انما هو سكران ملخ أى مختلط ومنه يقال
الخب عاهم أمرهم أى اختلط ويقولون (تؤثر وتضمد) والمجموع توفرو وتضمد من
قولك قد وفرت مرضه أفره وفراو يقولون فلان (يتدى) علينا وهو خطأ انما هو
يتندى علينا كما يقال يتسنى ويقولون (فى سبيل الله عليك) وهو خطأ انما
يقال فى سبيل الله أنت ويقولون لم يكن ذلك (فى حسابى) وليس للحساب ههنا
وجه انما الكلام ما كان ذلك فى حسابى أى فى نظى يقال حسبت الامر
حسابنا ومنهم من يجعل الحساب مصدرا بحسبت وقد يجوز على هذا أن يقال
ما كان ذلك فى حسابى ويقولون (آخر الداء السكى) وهو خطأ انما هو آخر الدواء
السكى ويقولون (فجوع) المحرة ولانا كل بشديها يذهبون الى انها لانا كل لحم
الشدى وانما هو لانا كل بشديها أى لا تسترضع فتأخذ على ذلك الاجر
ويقولون ان فعلت كذا وكذا (فبها ونعمه) يذهبون الى النعمة وانما هو
ونعمت بالتاء فى الوقف يريدون ونعمت الخصلة فخذفوا وقال قوم فيها ونعمت
بكرم العين وتسكين الميم ويقولون فى رأسه (خطيبة) وانما هى خطبة
ويقولون (أباد) الله خضراءهم يريدون جماعتهم والخضراء الكتبية قال
الاصمى انما هو خضراءهم أى غضايرهم وخيرهم قال الاصمى وأصل الغضراء
طينة خضراء على كة يقال أنبط بثرة فى غضراء ويقولون (النقد) عند الخافر

يذهبون الى ان النقد عند مقام الانسان ويجعلون القدم ههنا المحافر وانما هو
النقد عند المحافرة أى عند اول كلمة قال وقول الله عز وجل انما اردودن في
المحافرة أى في اول امرنا ومن فسرهما الارض فالى هذا يذهب لانما يبدئنا قال
أحافرة على صلح وشيب * معاذ الله من سفه وهمار

كانه قال أارجع الى ما كنت عليه في شبابي من الغزل والصبي ويقولون افعل
كذا (ونخل لك ذنب) يريدون ولا يكون لك ذنب فيما فعلت والمجموع ونخل لك
ذم أى لا تزم ويقولون (معدا) ان فعل فلان كذا صنعت كذا وكذا
ويتوهمونه حين فعل كذا وانما اصل الكلمة ماعدا أن فعل كذا حتى فعلت
كذا ويقولون (ركض) الدابة والفرس وهو خطأ انما الركض الرجل
والركض تحريك الرجل عليه ايمعدو ويقال ركضت الفرس فعدا
ويقولون (حلبت) الشاة عشرة ارطال وانما هو حلبت قال الاصمعي يقال رجل
(دائن) اذا كثر ما عليه من الدين وقد دان فهو دين دين ولا يقال من الدين دين
فهو مدينون ولا مديون اذا كثر عليه الدين ولكن يقال دين الملك فهو مدين اذا
دان له الناس ويقال اذان الرجل مشددا اذا اخذ بالدين فهو عذان
ويقولون افعل ذاك (لا ابالشائيك) والعمامة تقول لابل لشائيك (واحى
الكتاب) ولا تقول امتحى قوموا (بأجمعكم) والاجمع جماعة جمع ولا يكون بأجمعكم
وغيره يميزها وتقول العمامة (انت سفلة) وذلك خطأ لان السفلة جماعة والصواب
ان تقول انت من السفلة (عديس) زجر البغل والعوام تقول عد قال الشاعر
اذا حجت بزقي على عديس * فابأبالي من غزا ومن جالس

أبى على بغل فسماء بزجره وقال ابن مفرغ الحميري

عديس ما ليعباد عليك امارة * نخوت وهذا نصمحين طليقي

ملأته (الاقالة) في اليبس والعمامة تقول القبلولة وذلك خطأ انما القبلولة نوم
نصف النهار كساء (منجاني) ولا يقال أنجاني لانه منسوب الى منجى وفتحت
باؤه في النسب لانه خرج من جرج منظراني ومخبراني رجس (أبح) ولا يقال باح
وهو الدرياق قال الشاعر

سقتني بصهباء درياقة * متى ماتلين عظامي تلن

وهو (الحمدقوق) نبطى معرب ولا يقال حمدقوق

* (باب ما يمدى بحرف صفة أو بغيره والعامة لا تعديه
أولا يمدى والعامة تعديه) *

يقال ما سر في بذاك (مفرح) لانه يقال أفرحني الشيء ولا يقال مفروح إلا أن
تقول مفروح به وهو حديث (مستفيض) لانه من استفاض الحديث ولا يقال
مستفاض إلا أن يقال مستفاض فيه وتقول (اياك وان تفعل) كذا ولا تقول
اياك ان تفعل بلا واو ألا ترى انك تقول اياك وكذا ولا يقال اياك كذا وقد جاء
في الشعر وهو قليل قال الشاعر

الأبناخ أبا عمرو سولا * واياك المحابن إن تحبنا
وتقول (كاد) فلان بفعل ولا تقول كاد أن يفعل قال الله تعالى فذبوهوا وما
كادوا بفعلون وقد جاء في الشعر وهو قليل قال الشاعر
* قد كاد من طول البكا أن يحصا * ويقال (بني) فلان على أهله ولا يقال
بني بأهله ويقال (مضرت) منه ولا يقال مضرت قال الله ان تسخر وامننا
فانا نسخر منكم وقال مضر الله منهم وتقول (طوبى) لك ولا تقول طوباك
وتقول (فزعت) منك و (فرقت) منك ولا يقال فرقتك ولا فرعتك
ويقال (خشيتك وهبتك وخفتك) ويقال رميت عن القوس ولا يقال
رميت بالقوس إلا ان تلقىها من يدك وتقول (عيرتني) كذا ولا يقال عيرتني
بكذا قال النابغة

وعيرتني بنو ذبيان رهبة * وهل على بأن أخشاك من عار
وقال المتلمس

تعيرني أمي رجال وان ترى * أخاكرم الأبن يتكرما
وقالت لبلى الأخيلية

أعيرتني داء بامك مثله * وإي حصان لا يقال له هلا

* (باب ما يشككم به مثني والعامة تشككم بالواحد منه) *

يقال اشتريت (زوجي) فقال ولا يقال زوج لان الزوج ههنا الفرد ويقال
اشتريت (مقراضين ومقصين وجلمين) ولا يقال مقراض ولا مقص ولا جلم

ويقال هما النعوان (تومنان) وجاءت المرأة بتومين ولا يقال توام إنما التوام
أحدهما

* (باب ما جاء فيه لقنان استعمال النحاس اضعفهما) *

يقولون (نقمت) عليه ونقمت فأنا أنقم أجود ويقولون (قفل) الشيء إذا خف
وقفل أجود ويقولون (دهمهم) الأمر ودهمهم أجود ويقولون (شملهم) الأمر
وشملهم أجود ويقولون (حذق) الغلام القرآن وغيره وحذق أجود ويقولون
(ضلت) وضلت أجود ويقولون (غويت) وغويت أغوى أجود ويقولون
(زلت) وزلت أجود ويقولون (لغبت) ولغبت أجود فأنا الغيب ويقولون (سغد
الطائر) يسغد وسغد يسغد أجود ويقولون (ركنت) إلى الأمر والأجود ركنت
إركن ويقولون (مست) أمس والأجود مست أمس ويقولون (غصت)
باللغمة والأجود غصت ويقولون (بجحت) والأجود بجحت ويقولون
(جرعت) الماء والأجود جرعت ويقولون (شعب) لونه والأجود شعب يشعب
ويقولون (رعف) الرجل والأجود رعى رعى ويقولون (ماعيت) أن أضنع
والأجود ماعيت ويقولون قد (فسد) الشيء والأجود قد فسد ويقولون قد
(ضنت) فأنا أضن والأجود ضنت فأنا أضن ويقولون (طهرت المرأة)
والأجود طهرت تطهر (استغن) الماء والأجود سغن يستغن ويقولون (طر)
شاربه والأجود طر شاربه ويقولون (أصابه) سهم غرب والأجود غرب (والشع)
والأجود اشبع ويقولون (بغيه حفر) والأجود حفر ساكنة ويقولون للعالم
(حبر) والأجود حبر ويقولون (صفر) والأجود صفر ويقولون أنت منى على
(ذكر) والأجود على ذكر ويقولون قطعت يده على (المرق) والأجود المرق
ويقولون (قم) والأجود قم (وضاع) والأجود ضلع و (نطاع) والأجود نطاع
وفلان حسن (المجوار) والمجوار أجود ويقولون أوطأته (العشوة) بالفتح والعشوة
والعشوة أجود والسكاسى لا يعرف القمع فيها ويقولون (رفقة) والأجود رفقة
ويقولون (حصة) والأجود حصة (وفطنة) والأجود فطنة (وكلة) والأجود
كلذة (وسفلة) الناس والأجود سفلة (وضينة الرجل) والأجود ضينة (ومغدة)
والأجود مغدة (ولبنة) والأجود لبنة ويقولون هو (فضج اللهجة) والأجود

اللهجة

اللهجة وهو في (منعة) والاجود منعة ويقولون ١ (دجاجة ودجاج) والاجود بكسر الدال فيهما
 ٢ دجاجة ودجاج يقولون (سداد) من عوز والاجود سداد ويقولون (خوان) بفتح الدال فيهما
 والاجود خوان ويقولون (ماقوامي) الا بكذا والاجود ماقوامي ويقولون
 (الوثاق) والوثاق اجود ويقولون (بالثوب عوار) والاجود عوار ويقولون
 للولد (سقط) والاجود سقط ويقولون (المجانزة) والاجود المجانزة ويقولون
 (ماد لالتك) على كذا والاجود لالتك ويقولون (المخفارة) والاجود المخفارة
 ويقولون عليه (طلاوة) والاجود طلاوة ويقولون (مرقاة ومسقاة) والاجود
 مرقاة ومسقاة ويقولون (الرامك) لضرب من الطيب والاجود رامك ويقولون
 يوم (الاربعاء) والاجود الاربعاء بكسر الباء ويقولون (طنفسة) وطنفسة بضمها اه
 بكسر الطاء اجود ويقولون ٢ (برقع) والاجود برقع ويقولون (الرضاع) برقع بكسر الباء
 والرضاع اجود ويقولون (الرصاص) والرضاص اجود ويقولون (المخصاد) كزبرج اسم للسماه
 والمخصاد اجود ويقولون (سوار) المرأة والسوار اجود ويقولون (قصاص) الرابعة على ما فيه
 الشعر وقصاص اجود ويقولون (قص الخاتم) وقص الخاتم اجود ويقولون من الخلاف اه
 (نحمتك وشكرتك) والاجود نحمت لك وشكرتك قال الله تعالى اسكنك
 ولو لبيتك وقال عز اسمه وأصبح لكم وقال النابغة في اللغة الاخرى
 نحمت بني عوف فلم يتقبلوا * رسولى ولم تنجب لديهم وسائلى
 ويقولون بينا نحن كذلك (اذ جاء فلان) والاجود جاء فلان بطرح ان ويقولون
 فلان (احيل) من فلان من الحيلة والاجود احول لان اصل المحرف الواو ومنه
 المحول والقوة واصل الياه في الحيلة الواو قلبت للكسر ياء وقد يقال احيل من
 فلان وهي رديئة ويقولون (ضربة لازم) والاجود لازب واللازب الثابت قال
 الله تعالى من طين لازم ويقولون للراة هينه (زوجة الرجل) والاجود زوج
 قال الله تعالى امسك عليك زوجك ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وزوجة
 قليلة قال الفرزدق
 فان الذي يهوى لفسد زوجتى * كساع الى اسد النمرى يستبيلها
 ويقولون هرابن هي (ذنيه) ودينبا اجودو يقال دينبا ايضا قال النابغة
 بنو عمة دينبا وعروبن علمر * او ائتلك قوم باسهم غير كاذب
 ويقولون (النتقع) لونه وامتقع باليم اجود

* (باب ما يغير من اسماء الناس) *

هو (وهب) مسكن المهاء ولا يفتح وهو (ظبيان) مفتوح الظاء ولا يكسر وهو
 (علوان) يفتح العين ولا يضم وهو (كسرى) بكسر الكاف ولا يفتح وهو
 (دحية السكبي) يفتح الدال قول الاصمعي وحده وعند (جفينة) الحمر البقين
 ولا يعرف جهته ولا جمينه الاصمعي هو (بخت نصر) هكذا سمعت قرين
 خالد يقول وغيره من المساكين وهو (أبو المهزم) بكسر الزاي (وعاصم بن أبي
 النجود) يفتح النون (وابن أبي العروبة) بالالف واللام وهو (أبو محاز) بكسر
 الميم ٢ (وشرحبيل) وهم (المحبطات) بكسر الباء لانهم ولدوا محاربت المحبط فاذا
 نسبت قلت حبطي ففتحت الباء وهو (ابن الجملندي) يفتح اللام وهو (ابن عبد
 القاري) بالتونين مذوب الى القارة ولا يضاف وهو فلان (السحيتي) منسوب
 الى سحيت قبيلة باليمن أرباد وهو (عامر بن ضبارة) بالفتح ولا يضم وهو
 (الجاودي) يفتح الجيم منسوب الى جلود وأحسبها قرية بآفريقية (وفراقصة)
 بضم أوله ولا يفتح وهو (رؤبة بن العجاج) بالهمز (والسمرال بن عادياء) بالهمز
 (وأبو جز) بالهمز (وعامر بن أوى) بالهمز (ورثاب) بالهمز (وهلال ابن
 اساف) وهو (مهنا) و (أزدشنوة) و (طبي) وهم (بنو عبيد الله) ولا يقال
 عائذ الله (وبنو عاتش) ولا يقال بنو عيش (ومكف) بالضم وكسر النون
 (وهو هب وحري) مشدد الياء والراء كأنه نسب الى الحمر ويقال (ذبيان
 وذبيان) وهي (ريطة) بلالفة (وعائشة) بالفاء (والدول) في حنيقة
 و (الدبل) في عبيد القيس و (الدبل) من كنانة واليهيم نسب أبو الاسود
 الدؤلي ابن السكبي (وسدوس) في شديان بالفتح وسدوس في طبي بالضم قال
 الاصمعي اسم الرجل سدوس بالضم والسدوس الطليسان بالفتح قال غير
 واحد غلط الاصمعي السدوس الطلياسة واسم الرجل سدوس بالفتح
 وأنشد أبو عبيدة

وداوتها حتى شئت حبشية * كأن عليها سندس اسود وسدا

هكذا أنشده أبو عبيدة بن ربيعة ويقولون (بستان بن عامر) وانما هو بستان
 ابن معمر قال الاصمعي سألت ابن أبي طرفة عن المسد في شعر الهذلي

الفيت اغلب من أسد المسد حديد سد النساب أخذته عفر فطر ربح
فقال هو بستان ابن معمر

* (باب ما يغير من أسماء البلاد) *

هي (البصرة) مسكنة الصاد وكسر هاء خطأ والبصرة الحجارة الرخوة قال
الفرزدق

لولا ابن عتبة عمر والرجاء * ما كانت البصرة المحفاهى وطنا

فاذا حذفوا الهاء قالوا البصر فكسروا الباء وانما أجازوا في النسب بصرى
لذلك وهي (كفرتوى) ساكنة ألفاء ولا تفتح والكفر اقربة ومنه قيل أهل
الكفور هم أهل القبور وهو مرج (القلمة) بفتح اللام ولا تسكن وهي
(طرسوس) و (سليموس) و (سفران) و (برهوت) بالين كل ذلك بفتح
ثانيه (والنروان) بفتح الزاء والنون (ودمشق) بفتح الميم (وفلسطين)
يكسر الفاء (وارميثية) بكسر الالف (وفلان أرميني) بكسر الالف والميم
وهو (العمق) للنزل بطريق مكة بفتح الميم ولا تضم (والمسلخ) بفتح الميم
(وأفاعية) و (أسنة) جبل بقرب طخفة وهي (الابلة) بضم الهـ حمزة
(وقطر بل) بضم القاف وتشديد الباء وهي (الاردن) بضم الهمزة وتشديد
النون (والجواب) المنهل الذي تسميه العامة الحبوب يقال ينجتها كلاب

الحبوب بفتح الحاء وتسكن الواو وهمزة مفتوحة بعدها وهي (رأس عين) ولا
يقال رأس العين وهو من أهل (برك) و (نعام) بكسر الباء من برك وهما
موضعان من اطراف اليمن وهي (السيلجون) بنصب اللام (والخوزرق)
تفسيره خرقاء أى الموضع الذي يأكل فيه الملك ويشرب (والسدير) سهدى

كان له ثلاث شعب (وطبرستان) بالفارسية معناه أخذ الفاس كائنه لا يشبه
لم يوصل اليه حتى قطع شجره وكان الاصمعي لا يقول (بغداد) وينهى
عن ذلك ويقول مدينة السلام لانه سمع في الحديث أن بسخ صنم وادعطية
بافارسية كأنها عطية الصنم وهذا آخر كتاب تقويم السان والمحمد لله
رب العالمين

* (كتاب الابهة) *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

* (باب فعلت وأفعلت باتفاق المعنى) *

(جد) فلان في أمره (أجد) يقال فلان جاد مجدد (لاق) الدواة (الاقها)
 الفراء (ضاه) القمر و (أضاه) وأنشد غيره للعباس بن عبد المطلب عليه
 السلام يمدح النبي صلى الله وسلم عليه وعلى آله

وأنت لما ظهرت أشرق الأارض وضاهت بنورك الأفق
 قال الفراء و (أوحى) و (وحى) و (أوما) و (وما) وقال غيره (محضته) الود
 و (أحضته) سأكته و (أسأكته) قال الله عز وجل ما سأككم في سفر
 وقال الهذلي

حتى إذا أسأكركم في قنائة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا
 (عمر) الله بك دارك وأعمرها (أمر) الله به وأمره (نضر) الله وجهه -
 وأنضره (مددت) الدواة (أمددتها) وأمددته بالرجال لا غير (خاف) الله
 عليك بخير وأخاف (نهج) الثوب و (أنهج) إذا بلى و (سكت) القوم
 و (أسكنوا) و (صموا) وأصموا (خلق) الثوب وأخلق (سمع) الرجل
 وأسمع (مح) الكتاب و (أمح) إذا درس (بعت) الثمرة وأبعت (نسل)
 الوبر و (أنسل) إذا وقع (سندت) في الجبل وأسندت (طارت) عليه الماء
 وأفطرت (خالد) إلى الأرض و (أحار) إذا ركن (عصفت) الريح
 وأعصفت (طاعت) على القوم وأطاعت (نزفت) البئر وأنزفتها (جلب)
 المجرع و (أجلب) إذا صارت عليه جلبة فشره يابسة (قدعته) و (أقدعته)
 أي كلفته (فتنته) وأفتنته (سأس) الطعام و (أساس) إذا دوس و (داد)
 و (أداد) إذا دود و (وسريت) وأسريت (كنيت) يدا و (أكنيت)
 إذا اشتدت وغلظت (سوئت) به ظنا و (أسأت) به ظنا (فتر الرجل) و (أفتر)
 إذا قل ماله (حققت الأمر) و (أحققته) و (هرقت الماء) و (أهرقته)
 (بقت)

(بقت) البيع وأبنته (زها) اليسر وأزهى (سقت) لغربة و (أشقتها) إذا
شدت رأسها (أقصر) عنه وأقصر (ركا) الزرع وأزكى (جت) الدابة
والركبة وأجت (قلته) البيع وأقلته (سار) الدابة وأسارها (مطرنا)
و (أمطرنا) أبوعبدية فرق بينهما (غسا الليل) يغصو و (أغصى) إذا أظلم
(حشمته) و (أحشمته) إذا غضبه (رنت) به خيرا وأزنت (جهده) السير
وأجهد (جمرت) و (أجمرت) من الحزم (خلا) المكان وأخلأ (عسرت)
الرجل و (أعسرت) إذا طلبت الدين منه على عسرة (خفق) الطائر بجناحه
وأخفق (سقت) الباب وأسقتته (ناب) جسمه و (أناب) أى رجع (أبوت)
الغلام وأجرته (ذرت) الريح وأذرت (لغطوا) و (ألغطوا) و (ضجوا) وأضجوا
(نبت) البقل وأنبت (زجت) الشاة وأرجت (ثرى) الرجل و (أثرى) إذا
أيسر (زحف) و (أزحف) إذا أعيا (صحته) الله و (أصحته) إذا استأصله
وقرئ فيصحتكم وفيصحتكم (جأح) الله ماله وأجأحه (هديت) العروس
وأهديتها (مرض) لك الخير وأعرض (حدث) المرأة وأحدثت (فرزت)
الثق وأفرزته (عقم) الله رجها وأعقمها (أحدق) القوم به وحسدقوا
(أونخت) المخطى وونخته (دجت) السماء وأدجت (جلبوا) عليه
و (أجلبوا) إذا صاحوا (لاذوا) به ولاذوا (وجرته) الدواء وأوجرته (صل)
اللحم و (أصل) و (نخم) وأخم (سعرى) شرا وأسعرنى (مهرت) المرأة
وأمهرتها (شار) العسل وأشاره (عذر) الغلام وأعذر (صيب) الرجل
و (أصيب) إذا سكبت (صدت الرجل) وأصدته (صردت) السهم
و (أصردته) إذا أنفذته (وعيت العلم) و (أوعيته) و (أوعيت المتابع)
و (وفيت) بالعهود و (أوفيت) و (أوفيت) السكيل لا غير (غالت) و (أغالت)
من الغلول (لحدت القبر) وألحدته (ولحد الرجل) في الدين و (ألحد) وقرئت
يلحدون ويلحدون (بدأ الله) الخلق و (أبدأ) وقال الله عز وجل يبدئ ويعيد
(بشرت الرجل) و (أبشرت) إذا بشرته و (بشرت الاديم) و (أبشرت) إذا
قشرت ما عليه (قبل) وأقبل و (دبر) وأدبر و (فج المحافر) وأوقع و (جهشت)
في البكاء وأجهشت (أجمع) القوم رأيهم و (جمعوا) رأيهم (عمل الذوب)
و (أعمل) (عقصت) القارورة وأعقصتها (حل) من أحراره وأحل (بل) من

مرضه و (أبل) أى نجا (نويت) عنده وأثويت (منيت) و (أمنيت) من المنى
 و (مذيت) من المذى و أمذيت (طافوا) به و أطافوا (حال) فى متن فرسه
 و أhal (صر) الفرس أذنه و أصر (مر) الطعام و (أمر) و (قت) بالقوم
 فى القتال و أوقعت (نويت) الذوى و (أنويت) إذا أكلت التمر و زميت
 بالذوى (غنى) عليه و أغنى (مطت) عنه و (أمطت) تقيت وكذلك (مطت)
 غيرى و (أمطت) هذا قول أبوزيد قال الأصمى مطت أنا و أمطت غيرى لا غير
 (قعت) الرجل و أقعته (صعقتهم) المعام و (أصعقتهم) ألقت عليهم صاعقة
 (أقسته) فى الماء و (أقسته) إذا غططته (حرمته) وأحرمته (مضى)
 و (أمضى) قال الأصمى أمضى بالالف لم يعرف غيره (صابت) الشئ فى النار
 و أصابته (نجوت) اللحم عن الجراد و (أنجيته) إذا قنمته (جلب) الجرح
 و (أجلب) إذا عابه جلبة للبرء و (جنته) فى القبر و أجلته (ریمت) عليه الحى
 و (أریمت) و (غيت) عليه الحى و أغيت (ریمت) على النجسين و (أریمت)
 زدت (كلائت) الناقة و (أكلائت) إذا أكلت الكلا (حكمت) الفرس
 و (أحكمته) و (رسمته) و أرسمته (رحبت) الدار و (أرحبت) إذا انصرفت
 (جهرت) بالاقول و أجهرت (خسرت) الميزان و (أخسرت) نقصته (حضر)
 الرجل من الغائط و أحضر (صعيت) الأرض و (أصعيت) من الصقيع (عند)
 العرق و (أعند) إذا سال بالدم و أكثر (نجت) الغلام و (أنجته) إذا
 أوجته الدواء (فرشته) فراسا و أفرشته (صرت) إلى رأسه و (أصرت) إذا
 أملت (ضنات) المرأة و (أضنات) إذا كثر ولدها (هلكت) الشئ و (أهلكته)
 قال البهاج * ومهمه هالك من تعرجا * بمعنى هلاك هذا قول أبى عبيدة
 وقال غيره أى هالك المتعرجين أى من عرج فيه واحتبس هلك (جذى)
 الشئ و (أجذى) إذا ثبت قائما (زلت) الشئ وأزلته (رفل) فى مشيته
 و (أرفل) و (ضمت) فى مالى و (أوضعت) و (وكست) و أوكست (زحفت)
 فى المشى و (أزحفت) أميت (أوبته) و (آووته) و أويت إلى فلان مقصور
 لا غير (حلت) فى ظهر دابتي و (أحلت) إذا وثبت عليه (حشت) عليه الصيد
 و أحوش (قصرنا) و (أقصرنا) من قصر المعنى (وكف) البيت و أوكف
 (خطل) فى كلامه و أخطل (حاك) فيه القول و (أحاك) أى نجع (عمدت)

سيفي وأغمدته (رشت) السماء و (أرشت) و (طشت) وأطشت (هلت) عليه
 التراب وأهلت (نار) الشيء و (أنار) خذبا (طاف) لك وأطف (شمس) يومنا
 وأشمس (حالت) الدار و (أحالت) من الحول و (بان) و (أبان) حفرت
 حتى (عنيت) و (أعينت) أي بلغت العيون (طابق) يده بالخير وأطلق (رملت)
 المحصير و (أرملته) و (سفقته) و (أسفقته) نسجته (بر) الله بحج وأبره (سعدته)
 الله و (أسعدته) و (نعشه) الله وأنعشه (قطبت) الشراب و (أقطبته) مزجته
 (شظظت) الزعاق و (أشظظته) من الشظاظ (رجعت) يدي وأرجعتها (لحمته)
 ولحمته (تله) الحب وأتله (جلا) القوم عن الموضع و (أجلوا) تقواعه
 و (أجليتهم) أنا وجلوتهم قال أبو ذؤيب

فلما جلاها بالأيام تحيزت * ثبات عليها ذلها واكتئابها

يعني مشتار العسل جلاها من موضعها بالدخان ليشتاره (الاح) الرجل و (الاح)
 أي أشفق (سقت) إليها الصداق وأسقته (حفلت) الريح وأحفلت (خوت)
 التجوم و (أخوت) إذا سقطت ولم يعطر (غيش) الليل و (أغيش) أظلم (ذرق)
 الطائر وأذرق (صم) الرجل وأصم (غامت) السماء وأغامت (خلف) فوه
 وأخلف (زففت) العروس و (أزففتها) و (عزت) اليك في الأمر وأوعزت
 (داء) الرجل يداه مثل شاه يشاء و (أداء) يدي ما إذا صار في جوفه الداء
 (ظلفت) أترى إذا مشيت في المحزونة حتى لا يرى و (أظلفته) و (شقيت) الناقة
 و (أشقيتها) إذا كففتها بزمامها و (سقيتها) و (أسقيتها) من السناف (بقت)
 المرأة و (أبقت) كثرونها و (أبقت) ياربجل و (أبقت) إذا كثرت كلامه
 (حرثت) الناقة و (أحرثتها) إذا سرت عليها حتى تهزل (فحدت) الشاقة
 و (أفحدت) إذا صارت مقعدا وهي العظيمة السنام و (هنه) الله و (أوهنه)
 قال طرفة

وإذا تلسنى السنها * اننى لست بموهون قفز

وقال آخر

أقلت سادتنا بغير دم * ألا توهن آمن العظم

(صفوت) إلى الرجل وأصفيت (ذروت) الحب و (أذريت) قال الفراء
 (جلت) الشحم و (أجلته) إذا أذيت به (نحزت) الحاجة و (أنجزتها) قضيتها

(رَكَسْتُ) الشيء و (أرَكسته) إذا رددته قال الله تعالى والله أركسهم بما
كسبوا يروى في التفسير ردهم إلى كفرهم ابن الاعرابي (دلع) لسانه وأدله
(مرأى) الطعام و (أمرأى) وروى أيضاً (لط) دون الحق بالباطل و (ألط)
وقول الناس الا لطاط وهو ملط من هذا وروى (كفأت) الاناء وأكفأته
(ألفت) المكان وألفته (نكرت) القوم وانكرتهم نعم (الله) بك عينا وأنعم
(جذب) الوادي و (أجذب) و (خصب) وأخصب (وبئت) الارض
و (أوبأت) و (حطبت) و (أحطبت) و (عشبت) و (أعشبت) و (بقات)
و (أبقات) و (ضيعت) الناقة و (أضيعت) إذا اشتت الفحل (لحقته)
و (ألحقته) ومنه أن عذابك بالكفار ملحق أى لاحق (قويت) الدار وأقوت
(ركنت) الامر وأزكته (خطئت) و (أخطأت) وقال الله عز وجل لا يأكله
إلا الخاطئون وقال الشاعر

عبادك يخطئون وأنت ربّ * بكفيلك المنايا لا تموت

(ردفته) وأردفته (ملح) الماء وأملح و (ننن) الشيء وأننن (أعورت)
عينه وعيرتها (دبر) بالرجل و (أدير) به من دوار الرأس (مرع) الوادي
و (أمرع)

(باب فعلت وأفعلت باتفاق المعنى واختلافهما في التعدى)

(زريت) عليه و (أزريت) به (رفقت) به وأرفقته (أنساً) الله أجله
و (نسأ) في أجله (ذهبت) بالشيء و (أذهبت) و (جذت) به و (أجأته)
و (دخلت) به و (أدخلته) و (ترجت) به و (أنرجته) و (علوت) به
و (أعليته) تكلم بها (سقط) بحرف وما (أهبط) حرفاً (غفأت) عنه وأغفلته
(جن) عليه الليل و (أجنه) الليل (شالت) الناقة بذنبها و (أشالت) بذنبها
(أشأت) الحجر و (شأت) به (ألوى) الرجل برأسه و (لوى) رأسه (أجفته)
الطعنة و (جفته) بها (أبذيت) القوم و (بذوت) عليهم (أغيتهم) و (غيت)
عنهم فإذا أردت أنك دفعت عنهم قلت غيت بالتشديد (رصدته) بالكفاة
و (أرصدته) أى ترقبته هاو (أرصدت) له أعددت له قال أبو زيد رصده
بالخبر وغيره أرصده رصداً وأنا راصده وأرصدته بالخبر وغيره أرصداً

وأنا مرصده بذلك قال ابن الأعرابي أرصدته له بالخير والشر لا يقالان
الابالاف

فائدة

من اطلع على
هذا الباب
وسمع أحدا يقول
كلام فلان
مقتل علم انه
صواب اه م

* (باب أفعلت الشيء عرضته للفعل) *

(أقنت) الرجل عرضته للقتل (وأبعت) الشيء عرضته للبيع وأنشد
فرضيت آلاء الكمية فنبيع * فرسا فليس جوادنا يبيع
أي بعرض للبيع وقال القراء تقول أبعت الخيل إذا أردت أنك أمسكتها
للقبارة والبيع فان أردت أنك أعرجتها من يدك قلت بعتها قال وكذلك قالت
العرب (أعرضت) العرضان أي أمسكتها للبيع و (عرضتها) سأوت بها فقس
على هذا كل ما ورد عليك

* (باب أفعلت الشيء وجدته كذلك) *

أتيت فلانا (فأجدته) و (أذعته) و (أخلفته) أي وجدته مجودا ومذموما
ومخلفا للوعد وأتيت فلانا (فأبجنته) و (أبجنته) و (أجقته) و (أنوكنه)
(وأهوجته) إذا وجدته كذلك و (أفهرته) إذا وجدته مقهورا وأنشد
تمنى حصين أن يسود جذاعه * فأمدى حصين قدأذل وأفهر
وقال الأعشى * فضى وأخلف من قبيلة موعدا * أي وجدته خائفا ويقال
هاجبت فلانا (فأخفتمته) أي وجدته مخفيا لا يقول الشعر ويقال خاصمته
حتى أخفتمته أي قطعتة وروى عن عمرو بن معدى كرب أنه قال لبي بن سليم
قاتلناكم فما (أجبناكم) وسألناكم فما (أبجلناكم) وهاجبتناكم فما (أخفمتناكم)
أي باصا دفناكم جبنا ولا نبجلاه ولا مفهمين وأتيت الأرض (فأجدتها)
(وأحييتها) و (أوحشتها) و (أهييتها) إذا وجدتها حية النبات وجدبة
ووحشة وهاجبة النبات

* (باب أفعل الشيء حان منه ذلك) *

(أركب) المهر حان أن يركب (وأحصد) الزرع حان أن يحصد (وأقطف)
الكرم حان أن يقطف وكذلك يقال (أقطف) القوم حان أن يقطفوا كرومهم

و (أجروا) و (أجدوا) و (أغلوا) كذلك (وانتجت) الخيل حان تاجها
و (أفصح) النصارى حان فصحهم و (أشهر) القوم أى عليهم شهر و (أحال)
القوم أى عليهم حول

* (باب أفعال الشيء صار كذلك وأصابه ذلك) *

(أجرب) الرجل و (أنخر) و (أحال) أى صار صاحب جرب ونحاز و حمال فى ماله
وكذلك (أهزل) الناس اذا أصابت السنة أموالهم فصارت مهازيل (وأخر)
الرجل اذا صارت إليه حارا أى عطاشا و (أماه) الرجل اذا صارت العاهة فى
ماله و (أصح) صارت الصحة فى ماله بعد العاهة و (أسنت) أصابه السنة
و (أقسط) و (أبیس) اذا أصابه القسط والیبس و (أشعل) القوم صاروا فى
ريح الشمال وكذلك الجنوب والصباب واللبور و (أراحوا) صاروا فى ریح
(وأربعوا) صاروا فى أربعين فاذا أردت ان شيئا من هذا أصابهم قلت فعلوا فهم
مفعولون تقول (شعلوا) و (جنبوا) و (صبوا) و (دبروا) و (ربحوا)
و (ربعوا) وتقول (أربعوا) و (أصافوا) و (أشتوا) و (أخرفوا) صاروا فى
هذه الأزمنة فاذا أردت انهم أقاموا هذه الأزمنة فى موضع قلت (صافوا)
و (شتوا) و (أرتبوا) و (أحم) القوم و (أشحموا) و (البنوا) و (أنمروا)
و (الباؤا) و (أقاموا) و (أبطعوا) صاروا ذلك عندهم كثيرا و (أخلت) الأرض
و (أجنت) و (أرعت) صار فيها الخلا والجنى والرنى و (أبسر) الخيل
و (أحشف) و (أبلخ) و (أدقل) و (أخوض) و (أشوك) اذا صار فيه ذلك
و (أوقر) الخيل كثر جلده يقال بخلة وقروم وقرة و (أرعد) القوم و (أبرقوا)
و (أغيموا) أصابهم رعد وبرق وغيم و (أفرس) الرعى اذا أصاب الذئب
شاة من غنمه و (أفرضت) الماشية صارت الفريضة فيها واجبة و (أنفق)
القوم نفقت سوقهم و (أكسد) و (أكسدت) سوقهم و (أخبت) الرجل اذا
صار أصحابه غيبا وأهله ولذلك قالوا خبيت وخبت و (أقوى) المجال اذا صارت
إليه قوية ولذلك قالوا أقوى مقوا (أظهرنا) أى صرنا فى وقت الظهور وصرنا
فى ذلك الوقت أيضا (أعاف) الرجل اذا صارت إليه تعاف الماء و (أكلب)
الرجل صار فى إله السكاب وهو شبيه بالجنون و (أجاء) و (أعوه) صارت

العامة في ماله و (أمان) مات ولده و (أشب) شب ولده و (أطلب) الماس
إذا بعد فلم يزل الإبطاب يقال ماله مطلب

* (باب أفعال الشيء التي بذلك واتخذ ذلك) *

(أحسن) الرجل أتي بخسيس من الفعل و (أزم) أتي بما يذم عليه و (أقبح) أتي
بقبيح و (الأم) أتي بما يلام عليه فهو لميم قال الله عز وجل فالتقمه المحوت
وهو لميم وقال الشاعر * ومن يتخذ أخاه فقد ألأما * و (أراب) الرجل
أتي بريئة و (أكاس) الرجل وأكاست المرأة أنيا بولد كيد و (أقصرت)
و (أطالت) و (آثت) و (أذكرت) و (أصبت) و (أجمت) و (أثلد) الرجل
اتخذت لدا من المال و (أهرب) الرجل إذا جد في الذهاب مذعورا فهو مهرب
و (أساد) الرجل ولد سيدا و (أسود) و (أساد) ولدا سودا اللون

* (باب أفعالت الشيء جعلت له ذلك) *

(أرقت) المناشبة و (أرعاها) الله أي جعل لها ما ترعاه وأنشد أبو زيد
كانها ظبية تعطو إلى فتن * تأكل من طيب والله يرعيا
أي بنيت لها ما ترعاه و (أقبرت) الرجل جعلت له قبراً يدفن فيه قال الله
عز وجل ثم أماته فأقبره وقال أبو عبيدة أقبره أمراً يدفن فيه وقبرته دفنته
(أقدت) الرجل خبلاً أعطيته خيلاً يقودها و (أسقته) ابناً أعطيته ابناً
يسوقها وحكى أبو عبيدة (أسقني) عسلاً أي أجعله لي شغافاً و (أسقني) أهلاً
أي جعله لي سقاء (أحلمتك) الناقة و (أعكمتك) و (أحلمتك) و (أبغيتك)
كل هذا إذا أردت أنك طلبته له وأعنته عليه فان أردت أنك فعلت به ذلك
قلت (بغيتك) و (أحلمتك) و (عكمتك) العلم و (أحلمتك) القراء يقال (أبغني)
خادماً أي أبغته لي فإذا أراد أني على طلبه فك (أبغني) بقطع الالف وكذلك
(المسني) نارا و (المسني) و (أحلمني) و (أحلمني) فقول أحلمني يريد
أحلب لي أكفي الحليب وأحلمني أعني عليه وكذلك (أحلمني) و (أحلمني)
و (أعكمتني) و (أعكمتني) ففقس على هذا ما ورد عليك

* (باب أفعلت وأفعلت بمعنيين متضادين) *

(أشكيت) الرجل أحوجته الى الشكاية و (أشكيتك) نزعته عن الامر الذي
شكاكى له و (أطابت) الرجل أحوجته الى الطلب ولذلك قالوا ما يطلب اذا
بعد فأحوج الى طلبه و (أطالته) أسفهفته بما طلب و (أفزعته) القوم
أحالت بهم الفزع و (أفزعتم) اذا أحوجتهم الى الفزع و (أفزعتم) اذا
فزعوا اليك فأعنتهم و (أودعت) فلانا ما لا دفعته اليه وديعة و (أودعته)
قبلت وديعته (أسررت) الشئ أخفيته وأعلنته

* (باب أفعل الشئ في نفسه وأفعل الشئ غيره) *

(أضاءت) النار و (أضاءت) النار غيرها قال المحدثي
أضاءت لنا النار وجهها أغرر ملتبعا بالفؤاد أما سا
(أقضى) عليه المضجع و (أقضى) عليه الهم المضجع و (أفدت) ما لا اى
استفدته و (أفدت) فلانا ما لا اعطيته اياه

* (باب فعل الشئ وفعل الشئ غيره) *

(هجمت) على القوم و (هجمت) عليهم غـ يرى و (هجت) بالمسكان و (هجت)
غيري (دلج) لسان الرجل و (دلج) الرجل لسانه (وروى) ابن الاعرابي دلج
لسانه وأدلجه (فغر) فم الرجل و (فغر) الرجل فـه (سار) الدابة و (سار)
الرجل الدابة (جبرت) اليد و (جبر) الرجل اليد قال الجهاج
* قد جبر الدين الاله فـبر * (غاض) الماء و (غاض) الرجل الماء و (قس)
في الماء و (قسته) و (رجحت) الناقة و (رجحتها) و (نقص) الشئ
و (نقصته) و (زاد) و (زده) و (هد) النهر و (مده) نهر آخر و (هدر) دم
الرجل و (هدرته) و (هبط) ثمن السلعة و (هبطته) و يقال هبطته ايضا
(ورجج) الشئ و (رجعته) و (صدد) و (صددته) و (كسفت) الشئ
(كسفها) الله عز وجل (ومرحت) الماشية و (مرحتها) و (رعت)
(رعيها) (وعفا) الشئ أي كثر و (عفوته) و (عفا) المنزل و (عفوته)

الريح (وخسف) المكان و (خسفه) الله و (وفر) الشيء و (وفرته) و (ذرى)
الحب و (ذرت) الريح و (رفع) البعير في السير و (رفعته) و (نفي) الرجل
و (نفيت) و (عاب) الشيء و (عبته) و (نرم) الرجل و (نرمة) الله و (شتر)
و (شتره) الله و (سعد) و (سعدته) الله و (أسعده) و (نزفت) البئر و (نزفتها)
و (نشر) الشيء و (نشره) الله و (فتن) الرجل و (فتنته) و (اقتنته) و (خسأت)
الكلب (خسأ)

* (باب فعات وفعات بمعنىين متضادين) *

(بعت) الشيء اشتريته وبعته و (شريت) الشيء اشتريته وبعته (رتوت)
الشيء شددته وارتخيته (خفيت) الشيء اظهرته وكتفته (شعبت) الشيء جمعته
وفرقت (طلعت) على القوم آقبلت عليهم حتى يروني و (طلعت) عنهم ثبت
عنهم حتى لا يروني (غطت) عطشت ورويت (مثلت) قت وطلعت بالارض
(تهجدت) صليت بالليل ونمت وقال بعضهم تهجدت وسهرت وهجدت
قال لبيد * قال هجدنا فقد طال السرى * اى نومنا (طننت) تبغث
وشككت (لقت) كتبت ومحوت

* (باب أفعلته ففعل) *

تقول (أدخلته) فدخل و (أخرجته) فخرج و (أجاسته) فجلس و (أفزعته)
ففزع و (أخفته) فخاف و (أجلته) فجال و (أجأته) فجاء و (أمكثته) فمكث
هذا القياس وقد جاء في هذا الفعل واقفعل قال الهمكيت
* ولا يد في جيت السكن تندخل * وقال آخر

وأبى الذى ورد الكلاب مسوما * بالحيل تحت عجايب المنجال

والقياس تدخل والجائل وقالوا (أحرقته) فاحرق و (أطلقته) فانطلق و (أقحمته)
فأقحم ويقال (محوته) فامحى ولا يقال امحى وقد يحمى الشيء على فعلته فيشرك
أفعلته تقول (فرحته) و (أفرحته) ففرح و (غزمت) و (أغزمت) فغزم
و (فزعته) و (أفزعته) ففزع و (قللهم) الله و (أقللهم) فقالوا وقد كان
بعضهم يفرق بين أقل وأكثر وبين قل وكثر وبين نزل وأنزل وقد جاء

فعلته فافعل وهو قائل قالوا (فطرتة) فافطر و (بشرتة) فأبشر

* (باب فعلته فافعل وافتعل) *

يقال (كسرتة) فافكسر و (خمرتة) فافخمر و (حطمتة) فافحطم و (صرفته) فافصرف و (منه ما يأتي) على افتعل قالوا (عزلته) فافعزل و (رددته) فارتد و (عددته) فاععد و (كلته) فاككل و (منه) ما جاقية هذان جميعا قالوا (شويتة) فانشوى واشتوى هذا قول سيبويه وقال غيره لا يقال اشتوى لان المشتوى الشاوى واشتوى فعله وقالوا (غخمته) فاعغم و (انغم) قال سيبويه و ليس هذا مطردا في كل شيء تقول (طردته) فذهب ولا تقول فانطرد ولا اطرد و تقول (كسرتة) ففكسر و (عشيتة) ففعتشى و (غذيتة) ففغذى

باب فعلت و افعلت غیری

(بركت) الابل و (ابركتها) و (ربضت) الغنم و (أربضتها) و (سامت) الابل و (أسمتها) و (كنت) و (أكنت) غیری و (ونيت) في الامر و (أونيت) غیری (خضت) الماء و (أخضته) دأبتي (تلد) المال و (أتلدته) أنا (تأى) الخرز و (أنايته) و (نبت) الموضع و (أنبت) دأبتي (رهن) لي الشيء أي قام و (أرهنته) لك (خنعت) لك و (أخنعتني) الحاجة و (قوت) الدابة وأنا أوقرتها و (رهنصت) وأنا أرهنصتها و (ثقيت) النار وأنا أثقبتها (راع) الطعام وأرضه

* (باب أفعل الشيء و فعلته أنا) *

(أقشع الغنم) و (قشعته) الريح وكذلك (أقشع) القوم اذا تفرقوا و (أنسل) ريش الطائر و ببر البعير اذا سقط و (نسأته) أنا نسلا و (أنزفت) البئر اذا ذهب ماؤها و (نزفتها) أنا و (مرت) الناقة اذا درلبنها و (مريتها) أنا بالمشح و (أشنتي) البعير اذا رفع رأسه و (شنته) أنا (مددته) بالزمام حتى رفع رأسه و (أكب) على وجهه قال الله تعالى فأكبت وجوههم في النار

* (معاني)

* (معاني اينية الافعال) *

* (باب فعلات ومواضعها) (بتشديد العين) *

(تأتى فعلت بمعنى افعلت) كقولك تحبرت وأحبرت ومعيت وأسعيت
وبكرت وأبكرت وكذبت وأكذبت وكان الكسائي يفرق بينهم بما
وكذلك قلت وأقلت وكثرت وأكثرت (وتدخل فعلت على افعلت
إذا أردت تكثير العمل والمبالغة) تقول أجدت وجودت وأغلقت الابواب
وعلقت وأقفلت وقفلت (وتدخل فعلت على فعلت إذا أردت كثرة
العمل) فتقول قطعته باثنين وقطعته أربابا وكذلك كسرتة وكسرتة
وجرحته وجرحته إذا كثرت الجراحات في جسده وتحولت في البيلاد
وطوفت إذا أردت كثرة التطواف والمجولان فيها فإذا لم ترد الكثرة قلت
جأت وطلعت قال الله عز وجل جنات عدن مفتحة لهم الابواب وقال تعالى
وجبرنا الارض عيونا وقال الفرزدق

ما زلت أفتح ابوابا وأغلقها * حتى أتيت ابا عمرو بن عمار

لغاية غفقا وهي جماعة ابواب وهو جائز الا ان التشديد كان احسن واشبه
بالمعنى (وتأتى فعلت مضادة لافعلت) نحو أفرطت جزت المقدار وفرطت
قصرت وأعذرت في طلب الذي بالغت وعذرت قصرت وأقذبت العين ألقيت
فيها القذى وقذبتها نطفة من القذى وأمرضته فعلت به فعمل الارض منه
ومرضته فعمله في مرضه (وتأتى فعلت ليراد بها التكثير) نحو كلمته وعلمته
وعذيته وعشيته وصحبت القوم اتيتهم مصابحا (وتأتى فعلت مخالفة لفعلات)
نحو غبت الحديث نقلته على جهة الاصلاح ونغيت نقلته على جهة الافساد
وجاب القسم يصق قورجبيه وجبيه جعل له جيبا (وتأتى فعلت لشيء يرمى به
الرجل) نحو سمعته وجنبته وسرقة وخطائه وضلانه وظلمته
وفسقه وفجوره وزينه وكفرته إذا رميته بذلك وبما يشبه هذا قوله -م
حييته ولييته ورعيته وسقيته إذا قلت له جياك الله وسقاك الله
الغيث وروعاك ومثل هذا الحثه وجذعته وعقرته إذا قلت له جدعا وعقرا
وأفقت به إذا قلت له أف

* (أفعلت ومواضعها) *

وقد تدخل أفعلت عليها يعني على فعلت في هذا المعنى لانهما يشتركان كما فعلت فعلت مشددا لان ذلك قليل قالوا سبقته وأسقيته قلت له سقيا قال ذوالرمة

وقفت على ربيع ليلة ناقتي * هازلت أبكي عنده وأخطبته
 وأسقيته حتى كاد يماشي * تحاو بني أهباره وملاعبه
 (ونحو) أفعلت بمعنى فعلت (نحو شغلته وأشغلته ومحضته الود ومحضته
 وجددت في الأمر وأجددت) (ونحو) أفعلت مخالفة لفعلت (نحو أجبرت فلانا على
 الأمر وجبرت العظم (وأشددت) الضالعة عرقها (ونشدتها) طلبتها
 (ونحو) أفعلت مضادة لفعلت (نحو) (نشطت) العدة عقدتها بأشوطه
 (وأشطتها) حالها (وتربّت) يدك افتقرت (وأتربت) امتدنت
 (وأخفيت) الشيء سترته (وخفيته) أظهرته (ونحو) أفعلت الشيء عرضته
 للفعل (نحو) (أقالت) الرجل عرضته للقتل و (أعبت) الشيء عرضته للبيع
 (ونحو) أفعلت الشيء وجدته كذلك (نحو) (أحدث) الرجل وجنته محمودا
 وأذمته وأخلفته وأعجنته وأحقتنه كذلك (ويجي) أفعل الشيء حان منه
 ذلك (نحو) (أركب) المهر (وأحصد) الزرع (وأقطف) الكرم أي حان أن
 يركب وأن يحصد وأن يقطف (ويجي) أفعل الشيء صار كذلك وأصابه
 ذلك (نحو) (أجرب) الرجل و (أهزل) إذا أصاب ماله الحرب والهزال (وأرغد)
 صار في رغد من العيش (ويجي) أفعل الشيء أي بذلك (نحو) (أذم) الرجل
 أي ما يذم عليه و (الأم) أي بما يلام عليه (وأعس) أي بخس من
 الفعل (ويجي) أفعلت الشيء جعلت له ذلك (نحو) (أقبرت) الرجل جعلت له
 قبرا يدفن فيه (وأخليت) الرجل جعلت له ما يحلبه و (أركبته) جعلت له
 ما يركبه و (أرعى) الله المسامية أتيت لها ما تراه

* (باب فاعلت ومواضعها) *

(ثاني فاعلت بمعنى فعلت وأفعلت) كقولك قاتلهم الله أي قتلهم الله

وعافاك الله أى أشفاك وعاقبت فلانا وداينت الرجل اذا أعطيته الدين
بمعنى أدته وشارفت بمعنى أشرفت وبعادته بمعنى أبعدته وجاوزته
بمعنى جزته وعاليت رحلي على الناقة أى أغليت (وتأتى فاعلت من واحد
بغير معنى فاعلت وأفعلت) تقول سافرت وظهرت وناولت وضاعفت (وتأتى
فاعلت من اثنين) وأكثرت ما تكون كذلك نحو فاعلته وخاصته وبافرتيه
وسابقتها وصارعتة وضاربتة وهذا كثير (وتأتى فاعلت وفعلت بمعنى
واحد) فالواضاعت وضعت وبعدت وباعدت ونعمت وناعت
ويقال امرأة مفعمة ومناعة

* (باب تفاعلت ومواضعها) *

(تأتى تفاعلت من اثنين بمعنى افتعلت) تقول (تضاربنا) بمعنى أضربنا
(وتقاتلنا) بمعنى اقتتلنا (وتجاوزنا) بمعنى اجتوزنا و (تلاقينا) بمعنى التقينا
(وتخاصمنا) و (اجتصمنا) و (ترامينا) و (ارقمينا) (وتأتى تفاعلت من
واحد كما جاءت فاعلت من واحد) تقول (تقاضيت) و (تراويت) له
(وتمازيت) فى ذلك و (تعاطيت) منه أمرا قبيحا و (تأتى تفاعلت بمعنى
انظارك ما لست عليه) فهو (تعاقلت) و (تجاهلت) و (تعلميت) و (تعاشيت)
(وتعارجت) و (تعاقلت) و (تخازرت) قال الشاعر
* اذا تخلزلرت وما يى من نوز * فبقوله يأتى من نوز يدل على ما ذكرنا وبالله
التوفيق

* (باب تفاعلت ومواضعها) *

(تأتى تفاعلت بمعنى ادخالك نفسك فى أمر حتى تضاف اليه أو تصير من أهله)
نحو (تفصيت) و (تجلدت) و (تبصرت) و (تمرأت) أى صيرت ذا مروءة
و (تخشعت) و (تنبأت) و (تدهقنت) أى تشبهت بالدهاقين و (تخلجت)
قال حاتم

تعلم عن الادنين واستبقى ودهم * وان تستطيع الحلم حتى تعلمها
و (تقيست) و (تنزرت) و (تعربت) قال الراجز

* وقيل قيلان ومن تقيسا * وليس تفعلت في هذا بمنزلة تفاعلت الا ترى انك تقول تفاعلت فالمعنى انك اظهرت الحلم ولسنت كذلك وتقول تعلمت فالمعنى انك التمت ان تصير حليما (وتأني تفاعلت وتعلمت بمعنى) تقول (تعلمت) و (تعاطيت) و (تجاوزت) عنه و (تجاوزت) و (تذابت) الريح و (تذابت) أي جاءت مرة من ههنا ومرة من ههنا قالوا واصله من الذئب اذا خذ من وجهه من وجه آخر و (تكاذبت) الشيء و (تسكاهت) أي شئ على وهو من العقبة الكؤود (وتأني تعلمت للشيء تأخذ منه الشيء بعد الشيء) نحو قولك (تفهمت) و (تبصرت) و (تأملت) و (تبينت) و (تثبت) و (تجزعت) و (تسيت) و (تفوقت) و (تعرقت) الايام و (تنقصته) و (تخوته) و (تخوفته) وكاه بمعنى تنقصته و (تسمعت) و (تحفظت) و (تدخلت) و (تفعلت) من الامر و (تعملت) فلانا و (تجزت) حوائجي فهذا كله ليس عمل وقت واحد لكنه عمل شيء بعد شيء في مهلة وكذلك (تجسست) و (تجسست) و (تدسست) و (تمززت) الشراب

* (باب استفعلت ومواضعها) *

وقد تدخل استفعلت على بعض جروف تفعلت قالوا (تعظم) و (استعظم) وتكبر و (استكبر) وتيقن و (استيقن) و (تثبت) و (استثبت) وتجز حوائجه و (استجز) و (تأني استفعلت بمعنى سأله ذلك) تقول (استوهبته) كذا أي سأله هبته لي و (استعطيته) سأله العطية و (استعبدته) سأله العتي و (استعفيته) سأله الاعفاء و (استفهمته) سأله الافهام و (استفبرته) سأله أن يخبرني و (استفخرته) سأله أن يخرج أو يخرج ما عنده وكذلك (استزلته) و (استشترته) و (استخففته) أي طلبت خفته و (استعملته) طلبت اليه العمل و (استجملته) طلبت منه جملة و (تأني استفعلت بمعنى وجدته كذلك) تقول (استجدته) أي أصبته جديدا و (استكرمه) و (استعظمته) و (استعنته) و (استخففته) و (استقلته) اذا أصبته كذلك (وتأني استفعلت بمعنى فعلت وأفعلت) تقول (استقر) في مكانه كقولك قر وعلاقته و (استعلاه) و (استخلف) لاهله

وأخالف أي استقى (وتأني استقلت بمعنى التحول من حال إلى حال) كقولهم
 (استنوق) الجمل و (استتست) الشاة و (استبسر) البغاث و (استضرب)
 العسل أي صار ضربا يحرك الزاء

* (باب افتعلت ومواضعها) *

(تأني افتعلت بمعنى اتخذت ذلك) تقول (اشتويت) أي اتخذت شواء
 وشويت أنضجت وحككك (اختبرت) وخبرت و (اطبخت) وطبخت
 و (انضجت) ونضجت فذبحت قلت واذبحت اتخذت ذبيحة وسبسته
 كقولك ضبطته و (احتبسته) اتخذته حبسا (وأما كسب) فعناه
 أصاب و (اكتسب) فعناه تصرف وطلب والاعتماد بمنزلة الاضطراب
 (وتأني افتعل لا يراد به شيء من هذا) وذلك (افتقر) و (اشتد) وقلع
 و (اقتلع) وجذب و (اجتذب) وقرأت و (اقرأت) و (تأني افتعلت
 بمعنى تفاعلت من اثنين) نحو (اقتتلنا) بمنزلة تقاتلنا و (اجتوزنا) بمنزلة
 تجاوزنا

* (باب أفعولت وأشباهها وما يتعدى من الأفعال وما لا يتعدى) *

(تأني أفعولت بمعنى المبالغة والتوكيد) تقول (أعشب الأرض) فإذا
 أردت أن تجعل ذلك كثيرا طاما قلت (أعشوبت) وكذلك حلا (واحلولي)
 وخشن و (أخشوشن) وهو يتعدى قال الشاعر

فلما أتاني عامان بعد انفصاله * عن الضرع واحلولي دمانا رودها

وقالوا (أعروريت) الفلأى ركبته عريا وأعروريت معنى أراقبها أي
 ركبته (وأفعل يتعدى) تقول (اعلوطه) و (فعلت يتعدى) قالوا
 صعرية فتصعرر وأنشد * سودكيب الفلغل المصعرر * و (دحجته)
 و (جليته) وفعلت نحو (صومعته) و (ما كان على فعلت) فإنه لا يتعدى
 إلى مفعول لا تقول (فعلته) نحو (مكث) و (كرم) و (عظم) و (ظرف)
 ولا يقال (طلته) لأنه فعلت وأما قولهم قلته فإن أصلها معة تله من فعلت
 حولت إليها بغير حركة الفاء عن حالها ولم تغل فلولم يحولها وجعلوها تغل

من فعات نحو قوت لكانت ألفا (وما كان علي ان فعلت فانه لا متعدي الى
مفعول) لا تقول (ان فعلته) نحو (انطلقت) و (انكسبت) و (انجذرت)
و (انسككت) وما كان على (افعلت و افعلالت فانه لا متعدي) نحو
(احمررت) و (احمررت) و (اشهدت) و (اشهادت) و نظيره من بنات
الاربعة (اطمأنت) و (اشمازرت) لا تقول فيه (فعلته) و (ما كان على
افعلت فانه لا متعدي) نحو (اسكنككت) و (احرجمت) و (الخصال
التي تكون في الاشياء من القبح والحسن والشدة والضعف والمجراة
والحين والصغر والعظم تأتي على فعل يفعل) وليست متعدي نحو (قبح يقيح)
و (صغر يصغر) و (عظم يعظم) و (صعب يصعب) و (سرع يسرع)
و اشباه ذلك وشذوذه شيء فقالوا (نضر وجهه ينضر) وقال بعضهم (حين
يحين) و (علم يعلم) و (جهل يجهل) و (فقه يفقه) و (بخل يبخل) و (تبه
ينبه) و (المضاعف يستقل فيه فعل يفعل) نحو (ذل يذل) و (قل يقل)
و (شبح يشبح) الاحرف حكاية يونس (ليبت تلب) من اللب

* (باب فعات يفتح العين في الواو والياء بمعنى واحد) *

(كنوت) الرجل و (كنيته) و (محوت) الكتاب المحوه و (محيتة) أحياه
(حوت) الغراب أحثوه و (حيتة) أحثيه و (حنوت) العود و (حنيتة)
(نقوت) العظم و (نقيته) اذا استخرجت نقيه وهو المنج و (عزوت) الرجل
وعزته اذا نسبته الى أبيه و (هذوت وهذيت) و (قنوت) الغنم وقتئها
(محوت العصا ومحيتها) اذا قشرتها فاما محيت الرجل من الاوم فبالياء لا غير
(جبيت) الخراج و (جنوته) جباية وجباوة و (زقوت) باطائر و (زقبت)
(طقوت) يارجل و (طغيت) و (صغوت) و (صغيت) و (قلوت) الحب
(قلبته) و (منوت) الرجل و (منيته) اذا اختبرته و (شأوت) القوم شأوا
(شأنهم) أي سبقتهم و (مكوت) الطين عن الارض أي قشرته و (محيته)
و هكذا تقول في القرطاس و (طهيت) اللحم و (طهونه) و (أثيته)
(أقوته) أنبا أو أتاوما أحسن أو يدي الناقة وأتى يديها و (مأوت) السقاء
(مأيته) اذا مددته حتى يتسع و (طلوت) الطلى و (طالينه) بمعنى رنطه

برجله والطلي الطلاء (حالت) المرأة و (حليتها) اذا جعلت لها حليا و (حزوت)
 الطير و (حزبتها) و (أثوت) به و (أثبت) نأوق و نأية اذا وشيت به و (رثيت)
 الرجل و (رثوته) و (رثأت) أيضا (مخزوت) النار فأنا أسخاها أسخروا و (مخزيت)
 أسخني سخيا وذلك اذا أوقدت فأجمع الحز و الرما د فخرجته (مخزوت) الصبي
 و (لحيته) اذا سعطته وأسعطته قليل وقديرا لان جميعا

* (أبذية من الافعال مختلفة بالياء والواو بمعنى واحد) *

(تخيزت) الى فئة و (تخوزت) أي انحزت وتقول مالك تخوز كما تخوز الحبيسة
 وتخيرو (توهت) الرجل و (تيمته) و (طوخته) و (طبخته) و (تبوغ)
 الدم بصاحبه و (تيسخ) و (تصقح) البقل و (تصيح) اذا هاج و (توزر)
 الجرف و (تبر) اذا انهار و (تضوع) ربحه و (تضيج) و (تشوطه)
 و (شبطه) و (دوختم) تدوخوا و (دخيمت) تدخيمت (لا توجل) و (لا تبجل)
 و (لا تأجل) بغير همز وقد همز قوم (ما أعج) من كلامه بشئ أي
 ما أعابه وبعضهم يقول (ما أعوج) بكلامه أي ما التفت اليه ما حوز
 من عجب الناقة

* (باب ما يهز أوله من الافعال ولا يهز بمعنى واحد) *

(أرشت) بينهم و (ورشش) و (وكدت عليهم) و (أكدت) قال الله
 جل ثناؤه ولا تتقوا الايمان بعدتوكيدها و (وزخت) الكتاب
 و (أرخته) و (وقت) و (أقت) من الوقت و (أكفت) الحمار و (أركفته)
 وهو الاكاف والوكاف و (أوصدت) الباب و (أصدته) و قرئ (مؤصدة)
 بالهمزة وغير الهمز و (أصدت) الكتاب و (أصدته) اذا أغرقت بالصد
 الاصمى يقال الحمد لله الذي (أجدني) بعد ضياع أي قواني من قولم ناقة
 أجد اذا كانت مؤثقة الخلق قوية وبها مؤجد الحمد لله الذي أوجدني
 بعد فقر أي أغنى من الواجد وهو الغنى والوجد السعة قال
 * الحمد لله الغنى الواحد *

* (باب ما يهمز أو وسطه من الأفعال ولا يهمز بمعنى واحد) *

أى بلسر الواو (ذوى) العود وذوى ذوىا و (ذأى) يذأى ذأوا وذأيا قال يونس و (ذوى) لغة (رقأت) فى الدرجة و (رقيت) بكسر القاف وترك الهمز أجود قال الله عز وجل أترقى فى السماء وإن تؤمن رقيك وأما (رقأ) الدم والدمع فهموز يقال (رقأ) يرقأون (تأمتك) وتيمتك وأمتك أى تعمدتك (تاوات) الرجل وتاويته و (دارأته) و (داريته) و (اجنطأت) و (اجنطيت) و (روأت) فى الامر و (رويت) و (أرجأت) الامر (أرجيته) وقد روى أيضا (أوميت) الى فلان و (أومات) و (أرفأت) السفينة و (أرفيت) و (أنطأت) و (أخطيت) و (أطأت) النار و (أطفيت) و (رفأت) الثوب و (رفوت) هدايا الواو

* (باب فعلت وفعلت بمعنى (أى يفتح العين وضمها) *

(سغن) يؤمنيا يسغن و (مغن) و (صلح) الشئ و (صلح) و (شعب) لونه يشعب و (شعب) لغة و (نخر) اللين يخثر و (نخر) و (رغف) الرجل يرغف و (رغف) يرغف و (طهرت) المرأة و (طهرت) وحكى سيديويه عن بعض (جن) يمين و (جن) و (نبه) ينبه و (نبه)

* (باب فعلت وفعلت بمعنى (أى بكسر العين وضمها) *

(سغه) يسغه و (سغه) يسغه و (حرمت) الصلاة على المرأة تحرم و (حرمت) تحرم و (سرى) الرجل يسرى و (سرو) يسرو و (مضى) يمضى و (مضو) يمضو و روى سيديويه عن يونس أن بعض العرب يقول (ليت) الب بالضم وهذا حرف شاذ لا يعرف له مثل لأنه يستقل فى المضاعف فعل يفعل قال الفراء قد (عجف) و (عجف) و (حق) و (حق) و (سمر) و (سمر) من الاممز و (خوق) و (خوق)

* (باب

* (باب فعمل) (يفعل ويعمل) (بضمها وبكسرهما) *

(عاطس يعطس) و (يعطس) و (عطب يعطب) و (يعطب) من العطسة
وكذلك هومن المني على ثلاث و (رفض يرفض) و (يرفض) و (هذرفي
منطقة يهذر) و (يهذر) و (فسق يفسق) و (يفسق) و (خز يخرز)
و (يخرز) و (يريزر) و (يزر) و (يفري يفر) و (يفر) و (خفن
البحام يخفن) و (يخفن) و (فهرط يهرط) و (يفهرط) وكذلك هومن
الشرايط (عرفت نفسي عن الشيء تعرف) و (تعرف) و (فتك يفتك)
و (يفتك) و (عثر يعثر) و (يعثر) و (أبق يأبق) و (يأبق) و (خفق
القولاد ينفق) و (ينفق) و (عذل يعذل) و (يعذل) و (برض له من
ماله يبرض) و (يرض) و (عذعن الحق يعند) و (يعند) و (سمطت
المجدى أسمطه) و (أسمطه) و (تلد المال يلد) و (يلد) و (جلب المتاع
يجلبه) و (يجلبه) و (حشر يحشر) و (يحشر) و (جمل الغراب يجمل)
و (يجمل) و (قتر يقر) و (يقتر) و (حسد يحسد) و (يحسد) و (تجب
الشجرة ينجبها) و (ينجبها) اذا قشرها و (كرم يكرم) و (يكرم) و (حنك
المدابة يحنكها) و (يحنكها) اذا جعل الرسن في فيها و (خلجت عينه تخلج)
و (تخلج) و (ذملت الناقة تذل) و (تذل) و (جلب الجرح يجلب)
و (يجلب) اذا علمته جلبة للبره و (عرم الغلام يعرم) و (يعرم) و (قدر يقدر)
و (يقدر) و (عض الايم يعضها) و (يعضها) و (خش وجهه يخمش)
و (يخمش) و (خز الخيل يحزره) و (يحزره) و (جز الماء يجزر) و (يجزر)
و (أهل يأهل) و (يأهل) أهولا اذا خرج و (نطف ينطف) و (ينطف)
اذا قطر و (نطف ينطف) أيضا و (حدرت الشيء أحدره) و (أحدره) قوله و نطف
و (خرت الجحين أخره) و (أخره) و (فطرتة) مثله و (ذبر المكاب الخ أى بكسر
يذبره) و (يذبره) و (زبره يزبره) و (يزبره) كتيبه و (عمرت الرجل العين في الماضي
أعمره) و (أعمره) اذا طلبت الدين منه على مهلة و (طهت المرأة يطهئها) و (فقهها في
و (يطهئها) اذا جامعها و (قنط يقنط) و (يقنط) وهو (ينسب) بالنساء المضارع اهم
و (ينسب) و (أبنت الرجل آبنه) و (آبنه) اذا اتهمته و (نفخر الرجل

ينخر) و(ينخر) و(عزنت البعير أعرنه) و(أعرنه) و(قوت الرجل أقره)
 و(أقر بكمر العين لغة) الأصمعي عن عيسى بن عمر (هملت عينه تهمل) وتهمل
 (ومن المضاعف) قال الفراء ما كان على فملت من ذوات التضعيف غير متعد
 فان يفعل منه مكسور العين مثل (عفت أعف) و(خفت أخف) و(شكوت
 أشع) وقال غيره (وقد جاء بعضه) بالافتين جميعا قالوا (جد يجد ويجد) و(شب
 الفرس يشب ويشب) و(جم يجم ويجم) و(صدعني يصد ويصد) و(شع
 يشع ويشع) وعن أبي زيد (غت الأفى تغغ تغغ) قال الفراء ما كان على
 فعلت من ذوات التضعيف متعديا مثل رددت ومددت وعددت فان يفعل
 منه مضموم الاثلاثة أحرف نادرة جاءت بالافتين جميعا وهي (شده يشده
 ويشده) و(نم الحديث يغم ويغم) و(عله في الشراب يعله ويعله) وزاد
 غيره (بت الشيء يبتة ويبتة) و(من المعتل) قالوا (وجد يجد ويجد) من الموحدة
 والوجدان جميعا وهو حرف شاذ لا نظيره (ومن ذوات الياء والواو) و(طما
 الماء يطموي يطمى) اذا ارتفع (فاحت القدر تقوح وتفيج) و(لا ط حبه
 بقلبي يلوط ويليط) و(طبانى الشيء يطوفى ويطينى) و(صار عنقه
 يصورها ويصيرها) أمالها وقرئت فصرهن الياء بضم الصاد وكسرهما
 و(صاف عني يصفو ويصيف) أى عدل و(غار يغور ويغير) من الدية
 والاسم الغيرة وجهها غير (بان الرجل صاحبه يبينه ويؤنه) ويثتم ما بون
 بعيد وبين بعيد وهذا فى فضل أحدهما على الآخر فان أردت القطيعة
 فالبن لاغير و(غار أهله يغيرهم ويغورهم) أى يبرهم و(ساغ الطعام
 يسيغه ويسوغه) والجيد أساغ يسيغ و(ماهت الركية تموه وتمه وتماه)
 و(ضاره يضبره ويضوره) و(لانه يلبته ويلوته) و(ماث الشيء فهو مونه
 ويمثه) اذا دافه و(فاخ يفوخ ويفج) و(ناخت رجلاه في الوحل تشوخ
 وتشج) و(فاد يغور ويغيد) اذا مات (غما الحديث يغمو ويثمه) و(فعل
 يفعل ويفعل) و(جغ الفؤاد يجهج ويجهج) اذا مال و(مضغ يمضغ ويمضغ)
 و(دبع يدبع ويدبع) و(صبغ يصبغ ويصبغ) و(سلخ يسلخ ويسلخ)
 و(نخض اللبن يخنضه ويخضه) و(شخب اللبن يشخب ويشخب) و(ربح
 يربح ويربح) و(شم يشم ويشم) ومن ذوات الواو والالف و(شكوت

في أشباه وأشخوه) إذا فتنه و (نحوت بصري أنجاه وأنخوه) إذا صرفه
(بعوت أبوه وأبعا) إذا اجترمت (مخوت الطين عن الأرض أسخاه وأمخوه)
(مخوت اللوح أسخاه وأمخوه)

* (فعل يفعل ويفعل) *

قوله فعل الخ

أي يفتح العين

في الماضي

وفتحها وكسرها

في المضارع اه

(مضغ مضغ) و (نبح السكب ينبح وينبح) و (نطح الثور ينطح وينطح)
و (نشق الحمار ينشق وينشق) و (شجع البغل يشجع ويشجع) و (شهى يشهى
ويشهى) و (نمش ينمش وينمش) و (طهر يطهر ويطهر) طهيرا إذا زهر
وطهرت العين فإذاها تطهره إذا ألقته وقطعته (ومن المعتل عام إلى الالفين
يعام ويعيم) وقالوا كل مجاء على فعل مفتوح العين فان مستقبله بالكسر
والضم (نحو (ضرب يضرب) و (قتل يقتل) الا أن تكون لام الفعل أو عين
الفعل أحد حروف الخلق وهي العين والعين والحاء والخاء والهمزة والهاء
فان الحرف إذا جاء كذلك فربما جاء يفعل منه مفتوحا نحو (قرأ يقرأ) و (بدأ
يبدأ) و (صنع يصنع) و (ذبح يذبح) و (نسخ ينسخ) و (قرع يقرع)
و (خرف يخرف) و (سأل يسأل) و (أرثأر) و (قهر يقهر) و (أغب
ينغب) و (خرف يخرف) و (ففرقه يفرقه) و (ربما جاء يفعل على الاصل)
(هنا يهني) و (تزع يزع) و (رجع يرجع) و (دخل يدخل) و (صلح
يصلح) ولم يأت فعل يفعل بالفتح في الماضي والمستقبل إذا لم يكن فيه أحد
حروف الخلق لاما ولا عينا الا في حرف واحد جاء نادرا وهو أوى يأبى وزاد أبو
عمرو ركن يركن والنحويون من البصريين والبغداديين يقولون (ركن
يركن) و (ركن يركن)

* (فعل يفعل ويفعل) *

قوله فعل الخ

أي بكسر العين

في الماضي

وفتحها وكسرها

في المضارع اه

(حسب يحسب ويحسب) و (يأس يأس ويأس) و (نعم ينعم ويتنعم)
و (يأس يأس ويأس) عاياه ضرتكم وسفلاها فتفتح وقراء قرسول الله
صلى الله عليه وعلى آله يحسب ويحسبون بالكسر وهذه الحروف الاربعة
في الافعال السالفة شواذ وما سواها من فعل فان المستقبل منه يفعل نحو (علم

يعل (و) (يعل يعل) * (فأما المعتل فإنه ما جاء ماضية ومستقبله بالكسر) *
 نحو (ورم) و (وئى يئى) و (وئى يئى) و (وئى يئى) و (ورع يرع)
 و (ورث يورث) و (ورى الزندبرى) و (ورق أمره يرق)

* (فعل يفعل ويفعل) *

يذكر العين في
 الماضى وضمها
 وفتحها في
 المضارع

أبو عبيدة يقال (فضل) منه شيء قليل فإذا أرادوا المستقبل ضموا الضاد
 فقالوا (يفضل) وليس في الكلام حرف من السالم يشبهه وقد جاء من المعتل
 مثله قالوا (مت) فكسروا ثم قالوا (تموت) وكذلك (دمت) ثم قالوا (تدوم)
 قال وروى أن من العرب من يقول (يفضل يفضل) مثل حذر يحذر وقالوا
 أيضا يدام ويحلت والاجود (يفضل يفضل) و (مت تموت) و (دمت
 تدوم) قال سيديويه بلغنا أن بعض العرب يقول (نعم ينعم) مثل (يفضل
 يفضل)

* (باب فعل يفعل (يضم العين في الماضى وفتحها في المضارع) *

(كل ما كان على فعل فـهـ مستقبله بالضم) لم يأت غير ذلك الا في حرف واحد من
 المعتل وهو سيديويه قال بعض العرب يقول كدت تكاد ففتاوا فـعـلـت
 تفعل كما قالوا فـعـلـت تفعل في فضل يفضل قال الغراء أما الذين ضموا كدنا فانهم
 أرادوا أن يفرقوا بين فعل السكيد من المكيدة في فعل وبين فعل السكيد
 في الغريب فقالوا كدنا فـعـلـت ذلك وقالوا كدنا القوم من المكيدة كما فرقوا
 بينهم في يفعل فقالوا في الاول يكاد وفي الثاني يكيد

* (باب المبدل) *

قالوا (مدته) بمعنى مدحته و (الايام والايام المحية) والقبر (جـدث)
 وجدث (استأديت عليه) واستعديت و (أدنى) عليه وأعدنى عليه (فناه
 الدار) وثناؤها واحد (سبدرأسه) و (سمده) إذا استأصله وهي (المغافير)
 و (المغاسير) جثث عليه و (جـدثت) مرث المخبز في الماء و (مردة)
 و (نبض) العرق ونبذ و (هرد فلان السبر) وهرته إذا خرقه وهو (شثن)

الاصابع) وشئثل وأخس الله خطه. و (أعته) فهو وخيس وخيت
 (جاحت) غن الرجل وجاحت سواء مددت و (مئت) وهو السد
 و (الم) و (المط) للخبز و (لبط) به اذا ضرب بنفسه الارض ذهبت
 الحجر و (دهديت) ريت الصبي و ريته و ربه (كلب هراش) ونواش
 (قشوت العود) وقشرته نشرت الخشب و (وشرتها) و (أشرتها) وهو
 المذار والمشارص و (لصت) طس و (طست) قمح يجمع قوما و (قه
 يقيه قوها) اذا رفع البعير رأسه فلم يشرب أهمل في الامر و (أجى) أحم
 نروجنا و (أجم) اذا أرف (وصيت) الشئ بالشئ ووصلته ومنه
 قول ذي الرمة

تصلى الليل بالايام حتى صلاتنا * مقامه يشتق انصافها السفر
 (طانه) الله على الخير وطامه أى جيله نشرت المرأة على زوجها و (نصت)
 سرت اليه و (ثرت) اليه نفر و (نفر) سواء قال الشماخ
 * وان ربيع منها أسلمته النوافز * يعنى القوائم لانها تنفر (أفرعهم)
 وأفرزهم (عائث) الرجل وعائثة الماء (جامس) وجامد سكنت الريح
 و (سكرت) من قول أوس * فليست بطلق ولا ساكره * (ناخ) وساخ
 فى الارض سواء أى دخل قال أبو ذؤيب * فهو تخب فيها الاضبع *
 اتفيت من الشئ و (اتفلت) سواء أرت الماء و (هرقته) الغراء
 (غمار الناس) وخمار واصلق و (لرق) و (لتي) صحت الزعفران
 و (سهكته)

* (ابدال الياء من أحد الحرفين المتلين اذا اجتمعا) *

(تظنيت) من الظن وأصله تظننت قال الجاهلي
 * تقضى البازي اذا البازي كسر * أراد تقضض وقال الله عز وجل وما
 كان صلاتهم عند البيت الامكاه وتصديقه قال أبو عبيدة المكاه الصغير
 والتصديقه التصفيق ورفع الاصوات وأصله من صددت أصد ومنه
 قول الله عز وجل اذا قومك منه يصدون أى يضحون ويهجون بفعل
 إحدى الدالين ياء (ليلك) هو من أل بالـ كان اذا أقام به فأبدل من

أخذى الباسين ياء قال أبو عبيدة (دساها) من دست (تطى) أصله تخط
 أى مديده ومنه المشيمة المطيئة وهى التبختر (أملات) السكاك وأملته
 قال الله جل ثناؤه فإيملوا به بالعدل وقال فى موضع آخر فهى تملى عليه
 بكرة وأصيلا

(الابدال من المشدد)

(تكمكم) الرجل من الكمة وهى القلنسوة والاصل تكمم وتكمل على
 فراشه والاصل تمل من الملة وهى الرماد الحار قال الشاعر
 * باتت تكرر كره الجنوب * أصله تكرر من التكرير وقول الفرزدق
 * ويخافن ما ظن الغيور المشفشف * (أى المهزول) هو من شفته الغيرة
 وشفه المحزن وأصله المشفف (فكبكبا) فيها هى فكبيبو ومن كببت الرجل
 على وجهه

(ما أبدل من القوافى)

أنشد الفراء قال أنشدنى أبو الجراح
 والله ما فضلى على الحيران * الأعلى الاخوال والاعمام
 وأنشد غيره فى مثل ذلك
 يارب جعد فهم لوتدرين * يضرب ضرب السبط المقادير
 قوله جعد الخ
 والجعد من وأنشد غيره
 الرجال الخقق كان أصوات القط المنقض * بالليل أصوات الحصى المنقر
 بعضه الى بعض وأنشد غيره
 والسبط الذى والله لولا شيتنا عباد * لكمرنا عندها أو كادوا
 ليس يجتمع فرط لما كره الفرشاط * بغيشة كأنها حلاط
 كذا قاله نعلب وأنشد الفراء
 وانظر شقاء كان تحت درعه المنقد * شطار ميت فوقه يشط
 القليل اهم والشط السنام (وأنشد غيره)
 اذار جلت فاجعلونى ومطا * انى كبير لا يطيق العندا

وأنشد ابن الأعرابي

أزهر لم يولد بنجم الشح * ميم البيت كريم السخ

وأنشد

فجئت من سالفه ومن صدغ * كأنها كشية ضب في صقع

وأنشد

كأنها والهدمده أقياظ * أس جراميز على وجاذ

الجرموز المحوض الصغير ووجاذ المشرق من الأرض وأنشد غيره

حشورة المجنبيين معطاء القفا * لاندع الدم إذا الدم طفا

* الأبيح ع مثل أنباج القطا *

(ومن المقلوب جذب وجبذ) اضجع الشئ و(امخجل) أجمعت من الأمر

و(أجمعت) * (طمس الطريق) وطعم إذا درس (ثنت اللحم) وثنت

إذا أنتن (أنى الشئ) يأنى مثل أنى يأنى وأن يشين إذا جان بير همة -

و(معينة) * (قاع الفعل) على الناقاة وقعا يعقوا إذا ضربها جت يومنا

و(محت) إذا اشتد حرو شقت و(شفت) أى نظرت صق الرجل

و(صقع) وهى الصاعقة والصاقعة عقاب عقباة و(عبقاة) وهى

ذات الخالب اشاف الرجل على الشئ و(أشقى) إذا شرف اعتام

و(اعقمت) إذا اختار واعتاق الأمر فلانا و(اعتقاه) إذا حبسه (بلت)

الشئ و(بليتة قطعتة ومنه قول الشنفرى

كان لما فى الأرض نسيان قصه * على أمها وان تجدك تبت

أى قطع لفت الرجل وجهه و(قتله) أى صرفه هجمت بالسبع

و(جهجت) به إذا هجت به وزجرته تزحجت عن المكان و(تجزجت)

أهذب فى المشى و(أهذب) اتقى الشئ و(انتاقه) من النقاوة قال الرازى

* مثل القياس اتاقها المتقى * قال النكساقى هو من النيقة شاة فى الأمر

و(شأنى) إذا خزنك ورائى و(رأى) مثل رعى و(زاع) ابن الأعرابي

غرسه و(رغسه) رجل أرغل و(أرغل) جاءب الخيل شواش و(شواشى)

أى متفرقة الامة ناداء و(دأنا) * (استدعى الرجل غريمه) واستداه

إذا رفق به شاكى السلاح و(شائك) ولان و(لأنت) عجم فى السب

و (مغج) وهار و (هائر) وعاقى عنه طائق و (عاق) وعاث و (عاثث) و آن و (اين) والصبر و (البصر) المجازب والمحرف من كل شئ استناع الشئ و (استنقى) اذا تقدم قلقت الرجل و (لعاقته) ما أطيبه و (أعطبه) أنبت القوس و (أنضبتا) اذا أنت جذبت وترها ثم أرسلته فصوت

* ما تكلم به العامة من الكلام الاعجمي *

الاصمعي (الزرجون) الخمر وأصله بالفارسية زركون أى لون الذهب قال و (المخندريس) الخمر و (اسفط) و (اسفند) الخمر قال وأحسبها بالرومية قال و (المسجبل) المرأة بالرومية فيما أحسب و (البرنساء) الخلق وأصله بالبنطية ابن الانسان يقال في المثل ما أدري أى البرنساء هو و (الغفسيل) المغرفة وأصله بالفارسية كفسجلاز و (الكرد) العنق وأصله بالفارسية كردن وأنشد

وكا اذا القيدى نب عتوده * ضرب شاه دون الانثيين على الكرد
(والانثيان) الاذنان أبو عبيدة قال رما وافق الاعجمي العربي قالوا غزل (صفت) أى صلب و (الزورة) القوة و (الدبت) الصعراء وأنشد للاحشي قد علمت فارس وجير ولا عراب بالذبت ايك نرلا

يريد الصعراء وهي دشت بالفارسية ولم يكن أبو عبيدة يذهب الى ان في القرآن شأ من غير لغة العرب وكان يقول هو اتفاق يقع بين اللتين وكان غيره يزعم ان القسطاس الميزان بلغة الروم والغساق البارد المتين بلسان الترك والمشكاة الكوة بلسان الحمشة والمجبل بالفارسية سنك وكل أى حجارة وطنين والطور المجبل بالسرانية وأليم البحر بالسرانية وروى عن ابن عباس انه قال التنوير بكل لسان عربي وعجمي (وعن علي) عليه السلام انه قال التنوير وجه الارض و (البرق) النمل أصله بالفارسية بره و (السرق) الخمر بر أصله بالفارسية سره و (البلق) اقباء أصله بالفارسية بله و (المهورق) الحقيقة وهي بالفارسية مهره و (المسح) البلاس وهو بالفارسية فلاس قال ليين

فخمة ذفراء تترى بالعرا * قردمانا وتركا كالبلصل

(عن أبي) عبيدة هو قباء محشو (ومن غيره) انه قال هي دروع وأصله بالفارسية

کردمانذ معناه عمل وبقى (البورياء) بالفارسية وهي بالعربية باري وبوري
قال الجهاج * كالمخص اذ جعله الباري * و (السيح) بقيرة وأصله بالفارسية
شي وهو القميص قال الجهاج

كما رأيت في الملاء البردجا * كالمجشي التف أو تسجا

قال (البردج) السبي وهو بالفارسية برده وقوله * عكف النبط يلعبون القربجا *
وهو بالفارسية بنجكان وقوله * يوم نواج يضرج السجرجا * قال أصله بالفارسية
سه مره أى استخراج الخراج في ثلاث مرات وقوله

* مياحة قمج مشيار هو جا * قال الروع السهل وهو بالفارسية زهواراى هملاج
وقوله * وكان ما اقتض الجحاف بهرجا * (البهرج) الباطل وهو بالفارسية
نيره (البغاة) مدودالا كارع وهو بالفارسية بايهاو (الوة) العود وأصلها
بالفارسية وقال الشاعر وهو اوس بن حجر

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها * عن الفصافص بالثي سفسير

و (السفسير) بالفارسية السمسار (المقصر) و (القمصير) القواس وهو بالفارسية
كانسرك قال الاعشى

وينداه تمحب آرامها * رجال اباد يا عبادها

قال أبو عبيدة أراد المجوز يا بالنبطية أو الفارسية وهو السكساء والاصحى يرويه
بأجلادها أى شخوصها وعملها و (القيروان) وأصله بالفارسية كاروان
فحرب وقال امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان * كأن أسراهم الرطل

والقيروان معظم النشئ والكاروان بالفارسية جماعة الناس والقافلة
(والبالة) الجراب باله قال الاعشى وذ كراخمار

أظل مظلة بالسراج * والليل غامر جذاها

(المجداد) الخيوط المعقدة وهي بالفارسية كداد قال اوس

فضمناوهم ركوب كانه * اذا ضم جنيته الخارم رزدق

(رزدق) سطرمدود وهو بالفارسية رسته وقال رؤبة

* ضوا بسا ترمى بين الرزدا * و (الديابوذ) ثوب يتبع على نيرين وهو
بالفارسية دوايوذ قال الشماخ وذ كرتبية

كانها أو ابن أيام تربيته * من قرة العين مجتبا باديا بوز
 (واليرنج) جلد أسود وهو بالفارسية رنده (الكرز) البازي وهو الرجل
 المخاذق بالفارسية كره (مرعزي) وهو بالنبطية مرعزي و (الصيق) الرشح
 وأصله نبطي زيقا و (الطست) والتور والقمقم بالرومية و (البستان) فارسي
 مغرب و (الطابقي) و (الطاجن) فارسي (الهرد) و (الحرم) البرد والحجر
 و (المرج) و (العسكر) و (الديبان) و (المخندق) و (الموزج) و (الموق)
 هذه كلها فارسية أعربت و (الغرائق) انما هو بروانه (السدير) فارسي مغرب
 وأصله سادلي أي قبة في ثلاث قباب مداخلة وهو الذي يسميه الناس سهدي
 فأعرب والعرب تقول (قربز) للجربرز قال ودرهم (قبي) انما هو تعريب
 قاش ويقال هو فعل من القسوة أي فضته وردية صلبة ليست بلبنة وقول
 الاعشى في النعمان * حتى مات وهو عجزق قالوا هو بالنبطية هرز وقاعجوس
 أو نحو ذلك وقول رؤبة في جسم تحت المنكبين (قوش) قال قوش صغير
 وهو بالفارسية كوشك فعربه وقول العبدى كدكان الدرابنة المطين قال
 و (الدرابنة) البوابون واحدهم دربان بالفارسية وقول أي دواد
 فسر وناعنه الجلال كما * سل لبيع اللطيمة الدخدار
 (الدخدار) الثوب وهو بالفارسية تحت دار أي يمسكه تحت وقال الكميت
 يصف بقرة * تجلوا البوارق منها صقع دخدار * (الخوزني) كان يسمي
 الخوزن كاه أي موضع الشرب فأعرب

* (دخول بعض الصفات على بعض) *

(تدخل من على عند) تقول جئت (من عندك) و (تدخل على على) أنشد
 السكائي

باتت تنوش الحوض نوشا من على * نوشا به تقطع أجواز الفسلا
 (وتدخل على عن) قال ذوالرمة * اذا نمت من عن يمين المشرق * وقال
 القطامي * من عن يمين الحبيبات طرة قبل * وتقول كنت مع أصحاب لي فأقبلت من
 معهم وكان معها فانزعته من معها وقال السكائي سمعت بعض العرب يقول
 أخذته من كسكان ذلك قال سيديوه العرب تقول جئت من عليه كقولك من

فوقه وحدثت من معه كقولك من عنده وقال مزاحم
 غلبت من عليه بعد ما تم ظمؤها * تصل وعن قبض بيداه مجهول
 قال الكسائي من تدخل على جميع حروف الصفات الاعلى الباء واللام وفي قال
 القراء ولا تدخل ايضا عليها نفسها قال وانما امتنعت العرب من ادخالها على
 الباء واللام لانهم اقلنا فلم يتوهموا فيها الا اعماء لانه ليس من اسماء العرب اسم
 على حرف وادخلت على الكاف لانها في معنى مثل (والباء تدخل على
 الكاف) وقال الشاعر

وزعت بك الهراوة أعوجي * اذا رنت الركب جوى وثابا

وقال امرؤ القيس

ورحنا بكابن الماء يحب وسطنا * تصوب فيه العين طورا وترتقي
 كأنه قال بمنزل ابن الماء وأنشد سيدويه * وصاليات ككباي وثقنين *
 فأدخل الكاف على الكاف وأنشد القاسم بن معن
 * على كالتخفيف المعنى يدعو به الصدى *

(دخول بعض الصفات مكان بعض) *

(في مكان على) تقول لا تدخل الخاتم في أصبعي أي على أصبعي قال الله
 عز وجل ولا صابنكم في جذوع النخل أي على جذوع النخل وقال الشاعر
 وهم صابوا العبدى في جذع نخلة * فلا عطست شيبان الا بأحدا
 وقال عنزة * بطل كان ثيابه في سرحة * أي على سرحة من طولها (الى مكان
 في) قال النابغة

فلا تتركني بالوعيد كأنني * الى الناس مطلى به القار أجرب

يريدنى الناس وقال طرفة

وان يلتقى الحى الجميع تلاقى * الى ذروة البيت الكريم المصعد
 أي في ذروة البيت الكريم الذى يصعد اليه ويقصد ويقال جاست الى القوم
 أي فيهم (على مكان عن) يقال رضيت عليك بمعنى عنك وقال الفهيف
 العقيلي

اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله أعجبتني رضاها

ورميت على القوس بمعنى منها قال * أرى علم اوهى فرع أجمع * وقال
ذوالاصبع

لن تعقلا جفيرة على ولم * أود صدقيا ولم أنزل طبعيا

أى معنى وقال آخر

إذا ما مرؤولى على بوده * وأدبر لم يصدر باد باره ودى
أى ولى معنى بوده (من مكان من) يقال حدثنى فلان من فلان بمعنى عنه ولىيت
من فلان بمعنى عنه (الباء مكان من) انما تأتى الباء بمعنى من بعد السؤال
قال الله عز وجل فاسأل به خبيراً أى عنه ويقال أتينا فلانا نسأل به أى عنه
وقال الملقمة بن عبدة

فان تسألونى بالنساء فانتى * بصير بأدواء النساء طبيب

وقال ابن أحرر

نساءل بابن أحرر من رآه * اعارت عينه أم لم تعارا

وأنشد أبو عمرو بن العلاء

دع المغمر لا تسأل بمصره * واسأل بمصقلة البكرى ما فعلا

وقال آخر

ولا يسأل الضيف الغريب اذا شتا * بما زحوت قدرى له حين ودما
(عن مكان الباء) يقال رميت عن القوس بمعنى بالقوس قال امرؤ القيس
* تصد وتبدى عن أسيل * أى تصد بأسيل وقال أبو عبدة فى قول الله
عز وجل وما ينطق عن الهوى (فى مكان الى) قال الله عز وجل فردوا أيديهم
فى أفواههم أى الى أفواههم (فى مكان الباء) قال زيد الخيل

ويركب يوم الروع فيها فوارس * بصيرون فى طعن الاباه والسكى

وقال آخر

وخضضن فىنا البحر حتى قطعنه * على كل حال من غمار ومن وحل
أى خضضن بنا وقال آخر * نلوزنى أم لنا ما تعصب * أى يام وقال الاعثنى
* واذا تنوشدى المهارق أنشدا * أى اذا سئل يكتب الانبياء اجاب (على
مكان اللام) قال الراعى

رعته أشبه راو خلا عليها * فطارا لى فيها واستغارا

أى غلاما (اللام مكان على) يقال سقط لفيه بمعنى على فيه وقال آخر

* فخر صبر يعاليدين ولغم * أى على اليدين والغم

وقال آخر

كان مخواها على ثفتائها * معرس خسر وقعت للجناجن

أى وقعت على الجناجن (الى مكان من) قال ابن أحر

* يسقى فلا يروى الى ابن أحر * أى منى (الى مكان عند) يقال هو أشهى

الى من كذا أى عندى قال أبو كبير

أما لاسيدل الى الشباب وذكره * أشهى الى من الرقيق السلسل

أى عندى قال الراعى

نقال اذا راد النساء نريدة * صناع فقد سادت الى الغوانيا

وقال الجعدي

وكان اليها كالذى اصطاد بكرها * شقاقا وبغضا أو أطم وأهجر

أى عندها وقال جريد بن ثور * وذكرك سبات الى عجيب * أى عندى

(عن مكان على) قال ذو الاصبع

لا ابن عمك لا أفضلت فى حسب * حتى ولا أنت ديانى فتنزوني

أى لم تفضل فى الحسب على وقال قيس بن الخطيم

* تدسج من ذى سامه المتقارب * أى على ذى سامه (عن مكان بعد) منه قوله

لجحت حرب وائل عن حبال * أى بعد حبال ومنه * نؤوم الغنى لم تنطق عن تفضل

ومنه * ومنهل وردته عن منهل * أى بعد منهل ويقال أنا قاعل ذاك عن

قليل أى بعد قليل قال الجعدي

واسأل بهم أسدا اذا جعلت * حرب العدو تشول عن عقم

أى بعد عقم (على معنى فى) قال الله عز وجل واتبعوا ما اتوا الشياطين على ملك

سليمان أى فى ملك سليمان ويقال كان كذا على عهد فلان وفى عهده (عن

مكان من أجل) قال لييد * لورد تقلص الغيطان عنه * أى من أجله وقول

الغمر بن قلوب

وأقد شهدت اذا القداح توحلت * وشهدت عند الليل موقد نارها

عن ذات أوكية أساور بها * وكان لون المخ فوق شفاها

أى من أجل (الباء بمعنى من) قال الشاعر
شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لمج تحضر لهن تشيج
أى شربن من ماء البحر ومثله قول عنزة

شربت بماء الدوسين فأصبحت * زوراء تنقر عن حياض الديلم
(أى بمعنى فى) قال الأعشى * ما بكاه السكير بالاملال * أى فى الإطلال
(أى بمعنى مع) يقال إن فلانا ظريف عاقل أى حسب تأقب أى مع حسب
وقال ابن مفرغ

شدخت غرة السوايق فيهم * فى وجوه الى اللام الجماد
أى مع اللام وقال ذو الرمة * بها كل خوار الى كل صعلة * أى مع كل صعلة وقال
أبو عبيدة فى قوله جل ثناؤه ولا تأكلوا أموالكم الى أموالكم أى مع أموالكم وقوله
عز وجل من أنصارى الى الله أى مع الله وقوله هم الذود الى الذود أى مع
الذود (أى بمعنى اللام) يقال هديته له واليه قال الله عز وجل الحمد لله الذى
هدانا لهذا فى موضع آخر وانك تهدي الى صراط مستقيم وقال تعالى وأوحى
ربك الى النحل وفى موضع آخر بأن ربك أوحى لها (على بمعنى الباء) يقال
اركب على اسم الله أى باسم الله ويقال عطف عليه وبه ونوق عليه وبه وقول
الشاعر * شدوا المطى على دليل دائب * أى بدليل وقول أبى ذؤيب
وكأنن ربابة وكأنة * يصر فيض على القداح ويصدع
أى بالقداح (على بمعنى مع) قال لبيد

كان مصفحات فى ذراه * وأنواحا علمن الماسلى
أى كان مصفحات على ذرى المحاب وأنواحا معهن الماسلى وقال الشماخ
وبردان من خال وسبعون درهما * على ذاك مقروظ من القدماء
أى مع ذاك (على بمعنى من) قال أبو عبيدة فى قول الله عز وجل إذا اكثروا على
الناس يستوفون أى من الناس وقال صخر الفنى
متى ماتسكروها نعرفوها * على أقطارها على نفيث

أى من أقطارها (فى بمعنى من) قال امرؤ القيس
وهل ينعم من كان أقرب عهد * ثلاثون شهرا فى ثلاثة أحوال
أى من ثلاثة أحوال (فى بمعنى مع) يقال فلان عاقل فى حلم أى مع حلم وقال
الجمهدى

الحمدى ولوح ذراعين في بركة أى مع بركة وقال الآخر
أوطعم غادية في جوف ذى حذب * من ساكن المزن يجرى في الغرانيق
أى مع الغرانيق وهى طير المساء (اللام بمعنى مع) قال متم بن نويرة
فلما تفرقنا كفى ومالك * لطول اجتماع لم تبت ليلة معا
أى مع طول اجتماع (اللام بمعنى بعد) كقولهم كتبت لثلاث خلون أى بعد
ثلاث خلون وقال الراعى

حتى وردن لثم خمس بائض * جدا تعاوده الرياح ويبيلا
أى بعد تمام خمس (اللام بمعنى من أجل) تقول فعلت ذاك لك أى من أجلك
وفعلت ذاك لعيون الناس أى من أجل عيونهم وقال الجحاج
تسمع للجرع إذا استخيرا * للساء فى أجوافها نورا
أراد تسمع للساء نورا فى أجوافها من أجل الجرع (الباء بمعنى على) قال عمرو بن
قبيصة

بودك ما قوى على أن تركتهم * سلمي إذا هبت شمال وريحها
أى على ودك قوى وما زائدة (الباء بمعنى من أجل) قال لبيد غلب تشذرو
بالذحول أى من أجل الذحول

* (زيادة الصفات) *

قال الله جل ثناؤه تنبئ بالدهن وقال تعالى اقربا سم ربك أى اسم ربك وقال
هز وجل عينا يشرب بها عباد الله أى يشربها وقال أمية * اذ يستغفون بالديق *
وقال الراعى سودا المهاجر لا بقران بالسرور وقال آخر

بواديمان يثبت الشث صدره * وأسفله بالمرخ والشهبان
وقال الأعمشى * ضمنت برزق عيالنا أرماعنا * وقال الله هز وجل وهزى
اليك بجدع الغنلة وقال هز وجل فمتبصر ويصبرون بآيكم المفتون أى أيكم
المفتون قال امرء القيس * هصرت بغصن ذى شهاز يخمىال * أى غصنا
وقال آخر * نضرب بالسيف ونرجوا بالفرج * أى نرجوا الفرج
وقال حميد بن ثور

أى الله إلا أن سرحة مالك * على كل افنان الغضاء تروق

* (ادخال الصفات واخراجها) *

(شكرتك) وشكرت لك (ونعمتك) ونعمت لك (وكلتك) وكلت لك
(واسعيتك) واسعيت لك وقال الشاعر كعب بن سعد الغنوي

* فلم يستجبه عند ذلك بحبيب * (ومكتتك) ومكتت لك قال الله عز وجل
مكاهم في الارض ما لم تكن لكم (واشتقتك) واشتقت اليك (بلغتك)
وبلغت اليك (وهديته الطريق) والى الطريق (وعددتك مائة) وعددت
لك (اخترت الرجال زيدا) واخترت من الرجال زيدا قال الله جل ثناؤه واختار
موسى قومه سبعين رجلا واستغفر الله ذنبي ومن ذنبي قال

استغفر الله ذنبا لست محصيه * رب العباد اليه الوجه والعمل
(وكنيتك أبا فلان) وبأبي فلان (وسميتك فلانا) وبغلاق (واست منطلقا)
واست بمنطلق (وسرقت زيدا مالا) وسرقت من زيدا مالا وكذلك سلبت
(وزوجته) امرأة وامرأة أبو زيد (شغبت) على القوم وشغبتهم (وشبعت) خبزا
ونحما ومن خبز ونحم (ورويت) ماء ولينا ومن ماء ولين (ورحت) القوم ورحت
اليهم (وتعرضت) معروفهم وتعرضت لمعرفهم (ونأيتهم) ونأيت عنهم
(وحملتهم) وحملت بهم (ووزلتهم) ووزلت بهم (وأملأتهم) وأملأت عليهم من الملائكة
(ونعم الله بك عينا) ونعمك عينا (وطرحت الشيء) وطرحت به (أعنت الرجل)
بجماعه (وأعنت له) وأصاب المحزن برأسه ورأسه (وبت القوم) وببت بهم
(وحققت ان تفعل) وحق لك (غاليت السلعة) وغاليت بها (وثويت البصرة)
وثويت بها (جاورت بني فلان) وجاورت فيهم (وأويت الى الرجل) وأوتيته انا
نزلت به (وظفرت بالرجل) وظفرت به قال عنترة

وظفد أيت على الطوى وأظله * نحى أنال به كريم الما كل
أى أظل عليه (جلك الله) وجعل عليك (حاطهم الله بقصاهم) وحاطهم
قصاهم معناه كان منهم في قاصيتهم (اتخذ لكم الشيطان محوفا أوليائه)
أى يحوفاكم بأوليائه وقوله عز وجل (لتنذر يوم التلاق) أى لينذركم يوم
التلاق وقوله عز وجل (لينذر بأعاشديدا) أى لينذركم بآس شديد

* (فعل وفعل) * أبو عبيدة (شأنه يس وييس) إذا لم يكن له الدين (وطريق ييس فعل وفعل
وييس) أي يابس قال الله جل ثناؤه فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا وقال
علقمة * كما خشيت يبسا المحصاد جنوب * (وماله عندي قدر ولا قدر)
وكذلك قدر الله وقدره وقال الكسائي وما قدروا الله حق قدره فوثقت
كان صوابا وقوله عز وجل أودية بقدرها لو خفت كان صوابا وأنشد
وما صاب رجل في حديد مجاشع * مع القدر الحاجة إلى أريدها
أراد القدر والبرد (قرس وقرس) وهو (الدرك والدرك) قرئ بهما جيعاف
الدرك الأسفل والدرك الأسفل (والطرد) والطرد (والظعن) والظعن
(والعذل) والعذل (والشل) والشل (والداب) والداب (وتشمر من الأرض)
وتشمر (ولقط) ولقط (وشج) وشج (وسطر) وسطر (ورجل صدع) وصدع
الخفيف اللحم (وليلة النفر) من منى والنفر (ورجل قط الشعر) وقطط وهو
(المهر) والنصر للربة (والشعر) والشعر (والنهر) والنهر (والخضر)
والخضر (والقمح) والقمح (والبعر) والبعر (والشمع) والشمع قال
الفراء (الشمع) بفتح اليم لغة العرب والمولدون يقولون (شمع) وروى
ابن الأعرابي عن أعرابيه بفتح (حفر) وحفر والاجود حفر بالسكون ومن
المغتسل (أيك) وآد القوة (وذيم) وذام (وعيب) وعاب (ماله هيد) ولاهاد
(وريج ريدة) ورادة أسوت المجرح (أسوا) وأسأوهو (الغو) والغا قال
البحاج * عن الناورف التكم *

* (فعل وفعل) * بفتح الفاء وكسر هاء (هجر الانسان) وخجره (ورطل) فَعَلَ وفَعْلٌ ورطل (والزنج) والزنج (والبذر) والبذر (والنقط) والنقط (وستشف) وشف (وجص) وجص (ورخو) ورخو (ونهى) ونهى (وسلم) وسلم المسألة والعرب تقول اما سلم مخزية واما حرب مجلبة وقال ابو عمرو (السلم) الاسلام (والسلم) المسألة (أجذك وأجدك) بكسر الجيم وفتحها بمعنى مالت (وصلاة الوتر والوتر) وكذلك الزعل يقال فيه وتر وتر (وكسر البيت)

وكسره (والجورس) والجرس الصوت ونخدهته (نخدعا) ونخدعا وصرعته
 (صرعا) وصرعا (وجسر) وجسر (والحج) والحج (ونقع) ونقع لضرب من
 السكاكة (ويضع سنين) ويضع سنين (واثر) وأثر (وصنف) من المتاع
 وصنف وهو (في ملكه) وملكه (وهيد) وهيد ونرص النخلة (نوصا)
 ونوصا (وحيص ييص) وحيص ييص وهو (البثق) والبثق (وزرب) البهم
 وزرب والعالم (حبر) وحبر فقلت ذلك من (أجلك) وأجلك حذق الغلام
 (جذقا) وحذقا وفي صدره (ضيق) وضيق

فَعَلْ وَفَعَلْ

* (فعل وفعل يفتح الفاء وضعا) * (سم) وسم (ومصر) ومصر للريثة (وعقر
 الدار) وعقراها (والزعم) والزعم (والضعف) والضعف (والفقر) والفقر
 وضربه بالسيف (صلتا) وصلتا ونظر اليه (بصفح وجهه) وصفح وجهه وهو
 (السد) والسد للجبل وبعضهم يفرق بينهما وقد يندنا ذلك (وضوء) وضوء
 (والرفع) والرفع أصول الفخذين وسامه (الخسف) والخسف (وسم الخياط)
 وسم ثقب الابرة وهو (العمر) والعمر و (الدف) والدف الذي ياعب به
 فأما المنجب فه والدف بالفتح وهو (الحش) والحش جماعة النخل (والشهد)
 والشهد (والبنع) والبنع ادراك الثمرة (بحق البئر) وحقها (البوص)
 والبوص عجينة المرأة وهو (العقم) والعقم من الرحم المعقومة وهو (الحمد القبر)
 ومحمد و (الزهو) والزهو البسر المأون وشده فلان (شدها) وشدها اذا تخير
 والريح (هيف) وهوف لا ذهبن فأما (هلك وامالك) وامالك وامالك

فَعَلْ وَفَعَلْ

* (فعل وفعل يضم الفاء وسكون العين وفتحهما) * (بخل وبخل) و (حزن
 وحزن) و (عرب وعرب) و (عجم وعجم) وطعام قليل (الازل والتزل) و (سقم
 وسقم) و (مضط ومضط) و (رجل غمر وغمر) الذي لم يجرب الامور و (عدم
 و (عدم) و (رشد ورشد) و (رهب ورهب) و (رغب ورغب) و (شغل
 وشغل) و (شكل وشكل) و (صلب الظهر وصاب) وهو (الخبر والخبر)
 يقال لا تخبرن خبرك وخبرك ورجل بين (العقم والعقم) وسكر من النبيذ
 (سكرا وسكرا) و (المجد والمجد) من قلة الخير يقال رجل مجد أي قليل الخير
 ولاقه (العبر والعبر) وهو بين (الضر والضرر) للعليل أو السبي الحال
 ومن المعتل (السكوع) في اليد و (الكاع) و (جول البئر) جازها و (الجمال)

و (راد ورود) لاصل الحى و (حاب و حوب) للالتم و (فاق و فوق) للطويل
و (فار و قور) لمجيع قارة و (لاب و لوب) لمجيع لابة و هى الحرة
* (فعل و فعل بفتح الفاء و كسر العين و فتحهما و ضمها) * رجل (حذر و حذر) ^{فعل} و ^{فعل}
و (يقط و يقط) و (يجل و يجل) و (طمع و طمع) و (فطن و فطن) و (أثر
و أثر) و (حدث و حدث) اذا كان كثيرا الحديث حسنه و (فرح و فرح)
و (قذر و قذر) و (نطس و نطس) اذا صكان متنوقا و (نكر و نكر)
و (بكر) فى حاجته و (بكر) و (نجد و نجد) للشجاع و (ندس و ندس)
و وظيف (عجر و عجر) و (وعل و وعل) و (وقل و وقل) للثوق فى الجدل
* (فعل و فعل بضم الفاء و سكون العين و كسرهما و سكونها) * (عضو و عضو) ^{فعل} و ^{فعل}
و (صفر و صفر) للذى تعمل منه الآنية و (سقط) للولد و (سقط) وكذلك
سقط النار و سقط الرمل و هو (الشخ و الشخ) و (جرو و جرو) و (طوى و طوى)
واحد الاطباء و (سفل الدار و علوها) و (سفلها و علوها) و يقال أنت
متى على (ذكر و ذكر) و أنت ابن (انسه و انسه) و (نصف و نصف)
و (جاب الرجل و جلبه) أحناؤه وكذلك الجباب من المحاب و الجباب
و هلكت فلانة (يجمع و جمع) أى و هى حامل و يقال للثى لم تقترض هى
(يجمع و جمع) و (ولد و ولد) للولد و يكون الولد واحدا و جمعا و (قوت و قوت)
و جمع عائط (عوط و عيط) و هى الناقة التى لم تحمل قال الاصمعي (لص
و لص) قال و الضم أعجب الى و واحد الاصبار (صبر و صبر) و أنا (لمسى)
خامسة و (مسى) خامسة وكذلك (لصيح) خامسة و صبح خامسة و (جغ
الليل و جغ) و هو (النسك و النسك) و وجأته (يجمع كفى و جمع) و هو (الاسم
و الاسم)

* (فعل و فعل بكسر الفاء و سكون العين و فتحهما) * (مثل و مثل) و (شبهه
و شبه) و (نجس و نجس) و ان ذكرت مع رجس نجسا قلت رجس نجس و لم تقل
نجس و ان أفردت قلت نجس و (عشق و عشق) و (ضغن و ضغن) و مثله
فى صدره على (غمر و غمر) و ناس من العرب يقولون ايس فى هذا الامر
(جرح و جرح) و (حلس و حلس) و (قتب و قتب) و (بدل و بدل) و فلان
(نكل لا عيذانه و نكل) أى ينكل به أعداؤه (ومن المعتل) قد كثر

(القبيل والقال) و (القيرو والقار) و (كبح الجبل) وكاحه عرضه و مخ
(رب و رار) للذائب من الهزال و (القادوالقيد) القدر يقال قيدر مخ وقاد
رمح وقدا رمح و (قاب قوس و قيب قوس) و (قيس رمح وقاس رمح) و رجل
(قيل الرأي وقال الرأي) وفائل (صفوك معه وصفاك) و (غير وغاد)
للغيره وأنشد * ضرائر خرمي تفاش صارها * (والطبيب والطاب)

فَعَلَّ وفَعَّل * (فعل وفعل بفتح الفاء والعين وفتح الفاء وكسر العين) * رجل (سبط الشعر
وسبط) وشعر (رجل ورجل) ورجل (دنف ودنف) ورجل (ضني وضني)
(دوى ودوى) للفاستد المحووف وقرس (عندو عندو) و (كتدو كندو) لجمع
الكتفين ونمز (رتل ورتل) اذا كان مقلبا وكلام (رتل ورتل) اذا كان
مرتلا ومكان (حرج وحرج) أى ضيق وقرى يجعل صدره (حرجا وحرجا)
وفلان (حزبا كذا وحز) و (قن وقن) أى خليف الفراء رجل (وحد فرد
ووجد فرد) و (وندو وند) ومن أدغم قال ودأ يبيض (يقو ويقو) و (لهق
ولهق) قطعت يده (على السرقة والسرق)

فَعَلَّ وفَعَّل * (فعل وفعل بفتح الفاء والعين وكسر الفاء وفتح العين) * ماء (صرى وصرى)
للذى يطول مكته وواحد الاغيا (غافوا غيا) وهى اضرار القدر و آلاء الله واحدها
الاوآلا وهو (الحجز للذى يؤكل والحجز) وذهبت ابله (شذرو مشذرو
مذرو) و (بذرو وبذرو) اذا تفرقت وكذلك (شعرو بعرو) مثله و (نطع ونطع)
ورأيتهم (قبلا وقبلا) أى معاينة

فَعَلَّ وفَعَّل * (فعل وفعل بضم الفاء والعين وضم الفاء وفتح العين) * تخرج عن (سنت
الطريق وسنته) وهو (أشرا لاسننان وأشرها) وهو (شطبه السيف وشطبه)
لأطرائق فيه

فَعَلَّ وفَعَّل * (فعل وفعل بكسر الفاء وسكون العين وكسر الفاء وفتح العين) * (قع وقع)
و (ضلع وضلع) و (نطع ونطع)

فَعَلَّ وفَعَّل * (فعل وفعل بفتحهما وضمهما) * فلاة (قذف وقذف)

فَعَلَّ وفَعَّل * (فعل وفعل بضم الفاء وفتح العين وكسرها وفتحها) * يقال (صوّر وصوّر)
قال الله عز وجل مكانا (سوى وسوى) وقوم (عدي وعدي) أى أعداؤهم
الغرباء أيضا إذا صمى إذا صمى أول عدى ألحقته الهاء فقلت عداة

* (فعل وفعل بضم الفاء وفتح العين) * يقال للقدح (زلم وزلم) وهو فَعَلٌ وفَعْلٌ وسدى وسدى إذا أهمل

* (فعل وفعل بضم الفاء وسكون العين وكسر الفاء وفتح العين) * يقال قطع فَعَلَ وفَعْلٌ (سر الصبي وسريره) للذى تقطعه القابلة فأما السرقة فهو ما سبق

* (فعل وفعل بضم الفاء وسكون العين وضمهما) * (فعل وفعل) و (هزؤ فَعَلَ وفَعْلٌ وهزؤ) و (كفؤ وكفؤ) و (غفل وغفل) و (أكل وأكل) و (السمت والسمت) و (الزعب والزعب) و (النسكر والنسكر) و (أذن وأذن) و (الصبغ والصبغ) و (البعو والبعو) و (العقب والعقب) و (الحقب والحقب) و (الشغل والشغل) و (الثلث والثلث) و (العذر والعذر) و (النذر والنذر) و (العمر والعمر) ولا قبلن (قبلك وقبلك) وقرأ بعض القراء (الجزؤ) و (العسر واليسر) والاكثر التخفيف وإذا تواتر الغمتمان في حرف واحد كان لك ان تخفف مثل (رسل ورسل) و (كتب وكتب) و (طنب وطنب) وكذلك إذا تواتر الكمرتان خففا فقالوا في (أبل أبل) ولم يسكنوا شيئا من المفتوح مخفة القمحة نحو جبل وجبل وقتب لا يقولون جبل وجبل فاذا خففوا مثل عضد ونخذ وكبد فربما أبوا الحركة

التي أسقطوها على أول المحرف فقالوا في فخذ وكبد وعضد فخذ وكبد وعضد قوله فخذ بكسر وربما تر كوا حركات الحرف الأول على حالها فقالوا فخذ وكبد وعضد وقالوا في تخفيف رجل رجل ولم يسمع رجل وقالوا في تخفيف لعب لعب ولم يسمع لعب الثاني وكبد والأفعال إذا كانت على فعل أو فعل أو فعل خففت يقولون قد علم ذلك أي علم وقال أبو النجم * لوعصر منه البان والمساك انعصر * ويقولون كرم الرجل يريدون كرم ونعم وبش إنما أصلهما فعل تخففتا وإذا جاء الف على فعل لم ينفقه ونحو ضرب وقيل وأكل لانهم لا يستقلون القمحة وقال قوله فخذ الخ بفتح الا ول وسكون الثاني في الثلاثة

وما كل مغبون ولو سلف صفة * برابع ما قد فاته براد

أراد سلف فسكن المفتوح وهذا شاذ

* (ما جاء على فعلة فيه لغتان فعلة وفعلة بفتح الفاء وسكون
العين وكسرها وسكونها) *

فعلة وفعلة
فعلة وفعلة

العقاب (لغة ولفظة) فاما التي تسرع اللقح فهي لقوة بالفتح فلان بعيد
(الهمة والهمة) وهذه أمة حسنة (الهمة والمهمة) أي الخدمة وقوم
(شجعة وشجعة) للشجاعة ولفلان في بني فلان (حوبة وحبية) وهي الام
والاغت والبنات وتكون في موضع آخر الهم والحاجة فلان يأكل (الحينة
والحينة) أي مرة في اليوم وهي (الطسة والطسة) للطست هن أبي زيد فلان
حسين (الهيئة والهيئة) وهي (اللقحة واللقحة) ومن المعمل (ضعة وضعة)
و (قحة وقحة) و (وطي بين العلة والطاة) ويقال الوطاة (وان أردت في
فعلة المرة الواحدة فهي بالفتح) تقول قعد (عدة) وجلس (جلسة) و (ان
أردت الضرب من الفعل كسرت) تقول هو حسن (العدة والجلسة والركبة)
وقتل شمر (قتلة) ومات (ميتة) سوء

فعلة وفعلة
فعلة وفعلة

* (فعلة وفعلة بكسر الفاء وسكون العين وضعتها وسكونها) * (كسوة وكسوة)
و (رشوة ورشوة) و (قدوة وقدوة) و (أسوة وأسوة) والرحم (شجعة من الله
وشجعة) و (أسوة ونسوة) و (حوبة وحوبة) وحظي فلان (حظوة وحظوة)
و (خصبة وخصبة) و (خفية وخفية) و (نسبة ونسبة) و (مرية ومرية)
من الشك وحاف بين (الحقوة والحقوة) و (الشقة والشقة) للسفر البعيد
(والعدوة والعدوة) المكان المرتفع (عدوة الوادي وعدوته) وفيه (غلظة
وغلظة) و (رفقة ورفقة) و (كنية وكنية) وامرات ذات (كدنة وكدنة)
إذا كانت ذات لحم (ومدية ومدية) السكين والغيبة (الأكلة والأكلة)
و (حشوة البطن وحشوة) و (منية الناقة ومنيتها) وهي الايام التي يتعرف فيها
الأنثى هي أم حائل (وذرة الشيء وذروته) أعلاه (واخوة وأخوة) وجدنا آباءنا
على (أمة وأمة) أي دين (الجموة والجموة) المجارة الجمعة (وجذوة من النار
وجذوة) و (قنوة المسال وقنوة) و (قنية وقنية) ويقال (سروة وسروة)
للنصال القصار

* (فعلة وفعلة بفتح الفاء وسكون العين وضم الفاء وسكون العين) * نخطوت
(خطوة)

(خطوة وخطوة) وهي (حجة التوب وحجة) قال ابن الامرابي حجة الذنب والتوب مئة وثمان وحجة السبع والبازي وكل صائد مضوم عن أبي زيد في حجة مثل ذلك سواء وهي (كثرة الابل وكفاة) وهي أن تفرق فرقتين فيضرب الفيل اجسادهما سنة والفرقة الاخرى سنة وهي (البجة والبجة) وهي (الدجة والدجة) ومنهم من يفرق بينهما وقد بينا ذلك وعليه (بلة الله وبهاته) وجلست (ببذة وببذة) أي ناحية (وحوية الرجل وحويته) أم الرجل (وسدقة من الليل وسدقة) و (حسوة وحسوة) و (غرفة وغرفة) و (جرعة وجرعة) و (نقبة ونقبة) و (حسنة وحسنة) و (بقعة وبقعة) و (برهة من الدهر وبرهة) و (جهمة من الليل وجهمة) وهي بقية من الليل وفلان ينام (المصبجة والمصبجة) وما لي عليه (عرجة ولا عرجة)

* (فعلة وفعلة بضم الفاء وسكون العين وفتحهما) * (قلعة وقلعة) و (قطعة وقطعة) و (قطعة) لقطع اليد (وجذمة وجذمة) مثل قطعة (وصلعة وصلعة)

* (فعلة وفعلة بضم الفاء وسكون العين وضم الفاء وفتح العين) * الحرب (خديعة وخديعة) و (زاد يونس) و (خدعة) وهو العبد (زينة وزينة) و (زلة وزلة) ويقال أيضا زلة وزينة قال (وفعلة) من صفات المفعول (وفعلة) من صفات المفاعل تقول (رجل هزأ) يهزأ بالناس (وهزأ) يهزؤون منه وكذلك (هخرة وهخرة) و (هخرة وهخرة) و (لجنة ولجنة) و (سبية وسبية) و (خديعة وخديعة)

* (فعلة وفعلة بضم الفاء وفتح العين وفتحهما) * رجل (أمنة وأمنة) للذي يثق بكل أحد (ودرجة ودرجة)

* (فعلة وفعلة بفتح الفاء وسكون العين وفتحهما) * (غمة العشاء وغمة) و (هخرة وهخرة) و (غزوة وغزاة) وهو في عز (ومنعة ومنعة) وهو فصيح (واللهجة واللهجة) وهي (المغرة والمغرة) و (الودعة والودعة)

* (فعلة وفعلة بفتح الفاء وسكون العين وكسرهما وسكونها) * (معدة ومعدة) و (وضينة الرجل وضينة) و (لبنة ولبنة) و (قطنة) التي تكون مع السكر و (قطنة) و (كلية وكلية) و (مغلة الناض ومغلة)

* (فعلة وفعلة بفتح الفاء وسكون العين وفتحهما وسكونها) * هي (المحصنة)

والخصبة) و(الوسمة والوسمة) التي يمتصب بها
 * (فعلة وفعله بضم الفاء وسكون العين وضمة هاء) * (ظلمة وظلمة) و(حطبة
 وحطبة) وفي هذا (رخصة ورخصة) و(هدنة وهدنة)
 * (فعلة يالوا والياء) * هي (الحوة والحمية) وهي (التفوة والتفبة) لكل ما فتنه
 وحاف بين (الحمية والحفوة) و(قنية وقنوة) لشيء تقنيه
 * (فعلة بالياء وأصله بالواو) * قالوا (ريية) من الربا (وحية) من الاحتباء
 وأصلهما (ربوة) و(حبة)

* (ما جاء على فعال فيه لقتان) *

فَعَالٌ

فَعَالٌ وَفَعَالٌ

* (فعال وفعال) * (صداق المرأة وصداقها) و(وجار الضبع ووجارها)
 و(ملاك الامر وملاكه) و(جهاز العروس وجهازها) و(سرار الشهر)
 وسرار جود) و(فكك الرهن وفكك) و(حجاج العين وحجاج) لعظم الحاجب
 (والخاض والخاض) وجمع الولادة (الرضاع والرضاع) و(الدجاج والدجاج)
 وكذلك الواحدة (نعم ونعام) هين و(طفاف المسكوك وطفاف) وهو مثل
 جام المسكوك و(الوطاء والوطاء) الفراء اللين وكذلك (الونار والونار)
 و(الوقاء والوقاء) (بغات الطير وبغات) و(الوحام والوحام) الشهوة على
 الحمل وهو (الدواء والدواء) ورجل (خشاش وخشاش) وهو اللطيف الرأس
 الضرب الجسم جارية بيضة (الشطاط والشطاط والشطاطة) جارية بيضة
 (المجرأ والمجرأ) مصدر جارية ليس يني وينه (بجاج ووجاج) و(أجاج
 واجاج) أي ستر وحكي ابن الاعرابي (سداد من عوز وسداد) وهذا (قواهم
 وقواهم) و(الوناق والوناق) وأيام (المصاد والمصاد) و(القطاف
 والقطاف) و(الجزاز والجزاز) مجذاز النخل والغنم (المجداد والمجداد)
 و(الصرام والصرام) و(القطاع والقطاع) و(الكزاز والكزاز) حين
 يكثر التمر و(المجرأ والمجرأ) و(الرفاع والرفاع) حين يحصد الزرع فيرفع
 قال الكسائي سمعت أنحواتها بالوجهين الارتفاع فاني لم أسمعهما بكسورة قرر
 (نعام ونعام) و(لدنعام وندنام) و(نعام) لا ضمير

* (فعال)

فَعَالٌ وَفُعَالٌ

* (فعال وفعال) *

(سوار المرأة وسوار) وهو حسن (الجوار والجوار) و (حوار الناقة وحوار)
و (شواظ من نار وشواظ) و (خوان وخوان) للذي يؤكل عليه (والهيام
والهيام) داء يأخذ الابل و (النداء والنداء) و (الهتاف والهتاف) و (رجل
شجاع وشجاع) وقوم (شجاعان وشجاعان) وهو كريم (التجار والتجار)
(والفحاس والفحاس) أى الأصل و (الصباح والصباح) و (صوان الثوب
وصوان) التفت أو الوطاء الذى يصان فيه (هم رهاق مائة ورهاق مائة)
كقولك هم رهاق مائة (وصار البيض فلاقا وفلاقا) أى فلقا (وابل طلاحية
وطلاحية) تأكل الطلع (ورجل نباطى ونباطى) منسوب (وأصابه اطام واطام)
إذا احتبس بطنه

فَعَالٌ وَفُعَالٌ

* (فعال وفعال) *

بالمثوب (عوارد وعوار) و (فواق الناقة وفواقها) مابين الحلبتين الصقر
(قطامى وقطامى) أجاب الله (غوانه وغوانه) من الاستغاثه ولم يأت فى
الاصوات المضموم مثل (المنداء) و (الدعاء) و (البكاء) غير غوان فانه يفتح
و يضم وجاء فى الاصوات مكسورا نحو (النداء) و (الصباح) وقد ضم أيضا
التكسافى دخلت فى (غمار الناس وغمارهم) أى فى جاعتهم وكثرتهم وكذلك
(خمار الناس وخمارهم)

فَعَالٌ وَفُعِيلٌ

* (فعال وفُعِيل) *

رجل (شجاع وشجاع) و (عقام وعقيم) و (صحاح الادب وصحيج) و (بجال
وبعيل وهو المضمم الجليل ورجل (كهام وكهيم) للذى لا دفع عنده (والجرام
والجريم) النوى وهما أيضا القمر اليابس و (ثقال وثقيل)

* (فعال وفُعِيل) *

فَعَالٌ وَفُعِيلٌ

(ملوأل وملوأل) و (مراض ومريض) و (بكار وكبير) و (خفيف وخفاف)

(وعجيب وعجاب) و (جليل وجلال) و (دقيق ودقاق) و (رقيق ورقاق)
 و (كريم وكرام) و (مليح وملاح) و (جميل وجمال) و (كثير وكثار) و (قليل
 وقلال) و (زحير وزحار) و (أنين وأنان) و (نسيل ونسال) ماسقط من الوبير
 والشعر والريش و (شعيج البقل والغراب وشعاج) و (نبيق الحجار ونهناق)
 و (محبيل ومهبال) و (نبيج ونبياح) و (ضغيب وضغاب) لصوت الارنب و (ذنين
 وذنان) لما يسيل من الأنف و (عظيم وعظام) و (جسيم وجسام) و (شجميع
 وشجاع) وحكى الفراء (صغير وصغار) وحكى أبو زيد عظام و (جسام)
 و (ضغام) و (طوال) ولم يقل في ضغام (ضغيم) إنما هو (ضغيم) ولكن
 الأصل فيه (ضغيم) على بناء أمثاله مثل (عظيم) و (كبير) و (ثقليل)
 و (بطيء) و (غليظ) فأجازوا فيه (ضغاما) على أصل الحرف وقد ثبت أمثلة
 هذه المحرووف وأضدادها وروى أبو عبيدة عن المؤرج في الامثال نزو الفرار
 استجهل الفرارا قال (الفرار) ولدا البقرة الوحشية قال ويقال له (فوير
 وفرار) مثل (طويل وطوال) وكان غيره يزعم ان (فرارا) جمع فوير قال ولم
 يأت شيء من الجمع على فعال الا أحرف هذا أحدها (توام وتؤم) وشاة (ربي
 وفهم رباب) و (ظئر وظؤار) و (عرق وعراق) و (زحل وزخال) و (فوير
 وفرار) قال ولا نظير لهذه الاحرف قال أبو عبيدة فاذا أرادوا المبالغة شددوا
 فقالوا (كرام) و (كبار) و (ظراف) و (عجاب) فالكرام أشد كراما من الكرام
 وقد يجهى من المشدود ما ليس من هذا الباب قالوا (حسان) حسن وقراء
 للآرائ و (وضاء) للوضئ

فَعَالٌ وفُعُولٌ

* (فعال وفِعُول) *

(الثبات والثبوت) و (الذهاب والذهوب) و (الفساد والفسود) و (الصنلح
 والصلوخ) و (قطاع الطير وقطوعها) وهوان تقطع من بلد الى بلد فاما (قطاع
 المساء) يعنى انقطاعه ففتوح و (القتام والقتوم) وفرغت من الامر (فراغا
 وفروغا)

فَعَالٌ وفُعُولٌ

* (فعال وفِعُول) *

هو (الكللخ والكلوخ) و (السكرات والسكروت) و (الصمات والصموت)
 ورزحت

ورؤيت الناقة (رؤ و حاور زاحا) اذا سقطت من الهزال والتعب

فَعَالٌ وَفَعُولٌ

* (فَعَالٌ وَفَعُولٌ) *

هو النفاذ (والنفور) و (الشراد والشرود) و (الشباب) من شب الفرس و (الشبوب) و (الشماس) من شمس و (الشموس) و (الطماح) من طمح و (الطموح).

فَعَلٌ وَفَعَالٌ

* (فَعَلٌ وَفَعَالٌ) * رجل (خل و جلال) و (حرم و حوام)

فَعِلٌ وَفَعَالٌ

* (فَعِلٌ وَفَعَالٌ) * ريش و ريش و (لبس و لباس) و (دبغ و دباغ)

فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ

* (مأجاء على فعالة مضافه لغتان فعالة وفعالة) *

هي (الطانة والوطانة) و (الوقاية والوقاية) و (الوكالة والوكالة) و داليل بين (الدلالة والدلالة) و مهتر الشئ (مهارة ومهارة) و (الوصاية والوصاية) و (الجنابة والجنابة) و (المجربة والمجربة) و (البيدوة والبيدوة) و (الحضارة والحضارة) و (الولاية من الموالات والولاية) و (الوزارة والوزارة) والكسر أجود و (الرضاعة والرضاعة) و (الخلالة والخلالة) يصدر خليل و يقال أيضا الخولة و قد نوت الناقة تنوى (نواية ونواية) اذا سميت و (المجداية والمجداية) الرشاء

فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ

* (فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ) *

(بشارة وبشارة) قال الاصمعي الكسر و حـ د م لا غير و روى الكسائي (الزيارة والزيارة) و (دواية اللبن ودوايته) للحملة الرقيقة التي تعالوه وهي (المخفارة والمخفارة) و (الفتاحة والفتاحة) وهي الحاكمة * (فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ) * في صوته (رفاعة ورفاعة) أى حلقو و عليه (ملاوة من الحسن وملاوة)

فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ

* (فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ) * (فعل فساله وفسولة) و (رذل رذالة و رذولة) و فارس بين (الفراسة والفروسية) و حية كثة بينة (الكثانة والكثونة) و جلد بين (المجلادة والمجلودة) و وحف بين (الوحافة والوحوفة) اذا كان كثير او شعر جبل

* (ما جاء على مفعل فیه لغتان مفعول ومفعول) *

مفعول ومفعول

(منسج الثوب حيث ينسج ومنسج) و (مغسل الموتى حيث يغسلون ومغسل) و (مقبض السيف ومقبضه) و (مضربه ومضربه) و (المنسك والمنسك) و (المسكن والمسكن) ومفرق الطريق و (مفرقه) وكذلك (مفرق الرأس) و (مطلع ومطلع) و (محشر ومحشر) و (منبت ومنبت) و (مدب السبيل ومدب) وهو (محل أجرو ومحل أسر)

* (كل ما كان على فعل يفعل فالاسم منه مكسور والمصدر مفتوح) *

فعل يفعل

قال الله جل ثناؤه (أين المفر) فمن قرأه بالفتح أراد أن الفرار وإن أراد المكأن الذي يقرأ اليه قال المغرب بالمكسر وتقول هذا (مضرب فلان) تريد للوضع الذي ضرب اليه وبلغه فإن أردت المصدر قلت ان في ألف درهم لمضربا أي ضربيا قال الله جل ثناؤه وجعلنا النهار (معاشا) يريد عيشا وهو مصدر (وقد جاء به من المصادر على مفعول) والاول أكثر وأقيدس قال جل ثناؤه إلى الله (مرجعكم) أي رجوعكم وقال عز وجل يسألونك عن (الحيض) أي الحيض (فاذا صكان يفعل مفتوح العين فالوضع والمصدر مفتوحان) نحو (المذهب) و (المشرب) وربما كسروا العين في مفعول اذا أرادوا الاسم وليس بالكثير قالوا (المكبر) وهو شاذ وكذلك (المجدة) فاذا كان يفعل مضموم العين فالاسم والمصدر مفتوحان (مثل المنخل) و (الخروج) و (المطلب) إلا أنهما كسرت مثل (المسجد) و (المطلع) و (المغرب) و (المشرق) و (المسقط) و (المفرق) و (المجزر) و (المنسك) من نسك نفسك جعلوا الكسر علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم ولم يسموا القياس قدروى (مسكن ومسكن) و (معبد ومعبد) وقال بعضهم (المعبد موضع السجود والمسجد) اسم البيت وقالوا (مطلع ومطلع) وقال الفصح في هذه الاحرف التي كسرت جائز وان لم يسمع في بعضها

* (وما كان من ذوات الياه والاول) * مثل (مغزى من غزوت) و (مرعى من

رميت ففعل مفتوح اسمها كان أو مصدرها (ال) (أق) (العين) و (ماوى) (الاب) (ال)
 فان العرب قد تكسر هذين الحرفين وهما نادرا

* (وما كان فاء الفعل منه واوا) * مثل و (عند) و (ورد) و (وضع) فان مفعلا منه
 مكسورا اسمها كان أو مصدرها نحو (الموعد) و (المورد) و (الموضع) و (الموقع)
 الا آخر فاجاءت نادرة قال أكثرهم موحل وقال بعضهم موحل قال الهذلي
 فأصبح العير ركودا على السواوشات أن يرسخن في الموحل

يروي (الموحد) و (الموحد) جميعا قال و (مورق) و (موهب) و (موكل) اسم
 رجل أو مكان و (موحد) معدول عن واحد يقال دخل القوم (موحدا) و (موحدا)
 كما يقال أحاد أحاد

* (مفعول ومفعول) * (مضغف ومضغف) و (مغزل ومغزل) و (مخدع ومخدع) مفعول ومفعول
 و (مطرف ومطرف) و (مجسد ومجسد) قال بعضهم الجسد ما صبح بالجسد
 فأجيد وأصبح صبغه والجسد الزعفران والجسد الذي يلى الجسد من الثياب
 قال القراء المجسد والجسد واحد وهو من أجسد أى ألصق بالجسد فكسر أوله
 بعضهم استثقالا للضم وكذلك قالوا مضغف وهو مأخوذ من أضغف أى جمعت فيه
 الضغف فكسر أوله بعضهم استثقالا للضم وأصله الضم ومطرف من أطرف أى
 جعل في طرفيه العلمان ومغزل أدير وفعل قال فن ضم الحرف من هذه جاديه
 على أصله ومن كسره فلاستثقاله للضمه

* (مفعول ومفعول) * قالوا (مخز ومخز) بكسر الميم لا يعرف غيره مفعول ومفعول
 * (مفعول ومفعول) * قالوا (ميتن وميتن) بكسر الميم لا يعرف غيره فن أخذ من مفعول ومفعول
 أنتن قال ميتن ومن أخذ من نتن قال ميتن
 * (مفعول ومفعول) * قالوا (مدق ومدق) لا يعرف غيره فن قال مدق جعله
 مثل مسط ومدهن ومن قال مدق جعله مثل محاب

* (مفعول ومفعول) * (ماجاوزينات الثلاثة) فلك فيه وجهان (مخرج صدق) مفعول ومفعول
 (ومدخل صدق) ان جعلته من اخرج وادخل وان جعلته من دخل وخرج
 قلت (مدخل ومخرج) وكذلك (مسمى ومسمى) و (مسمى ومسمى) وباسم الله
 (مجرها ومرساها) و (مجرها ومرساها) وقد قرئ بها جميعا

* (مفعول ومفعول) * (السكسائي) (المشعر الحرام) و (المشعر الحرام) واكثر العرب مفعول ومفعول

على كسر ها ولا يقرأ بذلك ولا يعرف غير هذا الحرف واكثر ما جاء مما يستعمل
مكسور الميم نحو (مقطع) و (مبضع) و (مخز) و (محب) للقدح الذي يحلب
فيه فان جعلت شيئا من هذا المكان أفحمت الميم (فالمقطع) الموضع الذي يقطع
فيه و (المقطع) الشيء الذي يقطع به و (المقص) الموضع الذي يقص فيه
و (المقص) المقرض و (المفتح) الموضع الذي يفتح فيه و (المفتح) المفتاح
وكذلك ان جعلت شيئا من هذا مصدر افعه ومفتوح

مفعَّل ومفعَّل

* (مفعَّل ومفعَّل) * قالوا (مغل ومغل) و (منصل ومنصل) لالسيف وهذا مما
يستعمل وأوله مضعوم ومما ضم من هذا الفن أوله (مسعط) و (مدهن)
و (مكحلة) لا يقال فيه غير ذلك

مفعَّل وفَعَّال

* (مفعَّل وفَعَّال) * قالوا (مسن وسنان) و (مسرد وسراد) وهو الاشقي
و (معطف وهطاف) و (ملحف وملحف) و (مقرم وقرام) و (منطق ونطاق)
* (مفعَّل ومفعَّل) * (مفتح ومفتاح) وأصله مفتح وكذلك (مضرب ومقراض)
و (مصباح ومصباح) و (منسج ومنساج) و (مقول ومقوال)

مفعَّل ومفعَّل

* (ما جاء على مفعلة فيه لثان مفعلة ومفعلة) *

مفعَّلة ومفعَّلة

أرض (مهلكة ومهلكة) و (مضلة ومضلة) وهو علق (مضنة ومضنة) و (معتبة
ومعتبة) ولا تثنوا بدار (مجزئة ومجزئة) أى تجزئ عن طلب الرزق أخذتني منه
(مذمة ومذمة) وهى (مضربة السيف ومضربة)

مفعَّلة ومفعَّلة

* (مفعلة ومفعلة) * عبد (مملكة ومملكة) اذا ملك ولم يملك ابواه و (مأكلة
ومأكلة) و (مأربة ومأربة) الحاجة و (المأدبة والمأدبة) الطعام يدعى اليه
و (مصنعة البناء ومصنعة) و (محرمة ومحرمة) و (مزلة ومزلة) و (مقبرة
ومقبرة) و (مخرأة ومخرأة) و (مخبرة ومخبرة) و (مأثرة ومأثرة) و (معركة
ومعركة) و (ميسرة وميسرة) و (مغفرة ومغفرة) و (مزرعة ومزرعة)
و (مبطخة ومبطخة) و (مشربة ومشربة) وهى كالصفة بين يدي الغرفة
و (مقناة ومقناة) المكان الذي لا تطلع عليه الشمس ما بينهم (مقربة ولا
مقربة) أى قرابة

مفعَّلة ومفعَّلة

* (مفعلة ومفعلة) * (المنبأة والمنبأة) النطع و (مثنأة ومثنأة) الحبل الفراء يقال

(مرقاة ومرقاة) والفتح أكثر وكذلك (مسقاة ومسقاة) من جعلها آلة
تستعمل كسبر مثل (مقرقة ومقدحة ومصدغة) ومن جعلها سامية
للارتقاء والسقي نصب

* (مفعلة ومفعلة) * أغنيت عنك (مغناة فلان ومغناته) وأبناك (مجزأة ومفعلة ومفعلة)
فلان ومجزأته

* (ما جاء على فاعل وفيه لغتان فاعل وفعل) *

فَعَّلَ وَفَعَّلَ

(دخَّل فلان ودخله) أى خاصته وزجَّل (فعدد وقعدد) إذا كان قريب
الاستباه إلى الجدار الكبير (جَوَّز وجَوَّز) و(قَنَدَوْقَهْ) و(عَنَصِل وعَنَصِل)
للبلل البرى (والعنصر والعنصر) الأصل و(البرقع والبرقع) و(طحلب
وطحلب)

* (فَعَّل وفَعَّل) * (جَنَّب وجَنَّب) لواحد الجنان وهى عظام الصدر وفيه فَعَّل وفَعَّل
(الأنب والالنب) و(الكسكث والكسكث) أى التراب
(وعاجاء بالهاء) ناقة (مُجَلَّزَة ومُجَلَّزَة) والمسال ينشأشق (الابلة والابلة)
وقد روى الابلَة وهى المخوصة

* (فَعَّل وفَعَّل) * (شَمَّخ وشَمَّخ) و(عَشَّكَل وعَشَّكَل) و(انكَّال فَعَّل وفَعَّل)
و(أنكول) مثله و(عَنَقَاد وعَنَقَاد) و(جَنَمَار وجَنَمَار) وهى قطعة تبقى من
السففة إذا قطعت و(تَفَرَّق وتَفَرَّق) و(فَعَّل وفَعَّل)

* (أَفَعَّل وفَعَّل) * (أَشَعَّ وشَعَّ) و(أَجَرَب وجَرَب) و(أَخْشَن وخْشَن) فَعَّل وفَعَّل
و(أَحَقَّ وحَقَّ) و(أَعَسَّ وعَسَّ) و(أَكْدَر وكْدَر) و(أَعْمَى وعم)
و(انكدر ونكدر) و(أوجَل ووجَل) قال الشاعر

لعمرك ما أدري واني لا وُجِّل * على أيتامى و المنيّة أول

و(أَجَر ووجَر) و(أَشَعَّ وشَعَّ) قال أبو ذؤيب * واليدم يوم أشنع *
و(شَنِيع) أيضاً و(أَرْمَد ورمَد)

* (فَعَّل وفَعَّل) * (ضَرَب فَدَّاح وضارب) و(صَرِم وصارم) و(عَرِيف فَعَّل وفَعَّل)
وعارف) وأنشد * بشوا إلى عريفهم يتوسم * أى عارفهم و(سَمِيع
وسامع) و(عَلِم وعالم) و(قَدِير وقادر) و(حَفِظ وحافظ) و(غَرِيق

وظارق) قال أبو النجم * من بين مقتول وطاف غارق * أى غريق
فَعَلَ وفَعِّلَ * (فعل وفعليل) * (جذب وجذب) و(شخت وشخت) و(سج وسجج)
قال أبو ذؤيب

فان تصرى حبل وان تبدلى * تخليلا ومنهم صالح وسجج
فَعَلَ وفَعِّلَ * (فعل وفعليل) * (أنق وأنق) و(بهج وبهج) ولسان (ذلق وذليق)
و(طرف في النسب وطريف) و(حزن وحزن) و(كد وكبد)
فَعُولٌ وفَعِّلٌ * (فعل وفعليل) * سمحت (قزونه وقزينة) أى نفسه و(المحصور والمحصر)
الذى لا يشرب مع القوم من بخله وأمان (وديق وودوق) وهو الكذاب
(الاثيم والاثوم) و(الغيت والغيت) وهو (نقى العين) و(نجوه العين)
فَاعَلَ وفَاعَّلَ * (فاعل وفاعل) * (تابل القدر وتابل) و(رامك ورامك) لضرب من
الطيب

فَعَلَى وفَعَّلَى * (فعل وفعليل) * قالوا (فتياو فتوى) و(بقوى وبقيا) و(ثنوى وثنيا)
و(رعوى ورعيا) وأما (القصوى والقصيا) فمضمومة الاول في اللغتين
جميعا
فَاعَلَّ وفَاعَّلَّ * (فاعل وفعال) * (دائق وداناق) و(خاتم وخاتام)

* (ما جاء فيه لغتان من حروف مختلفة الالبنة) *

ما يضم ويكسر (القرطم والقرطم) و(المحولا والمحولا) أنفية وأنفية يقال
للسادة (غرة وغرة) ولواحد الاساورة (اسوار واسوار) و(اخوة واخوة)
جمع أخ و(قضان وقضان) جمع قضيب و(قناء وقناء) ورجل (ترعية
وترعية) للذي يبيد رعية الابل و(الخلاء والخلاء) و(جندب وجندب)
اسم (يوسف ويوسف) و(يونس ويونس) و(سفيان وسفيان) و(ذبيان
وذبيان) و(المغيرة والمغيرة)

* (ما يضم ويفتح) * (المجدرى والمجدرى) وقوم (كسائي وكسائي)
و(عجالي وعجالي) و(غيازي وغيازي) و(سكاري وسكاري) جاء القوم
(بأجمعهم وأجمعهم)

* (ما يكسر ويفتح) * (منجنيق ومنجنيق) ديماس وديماس و(الشريان
والشريان)

والشريان) شجرة تعمل منه القسي (يوم الاربعاء) بكسر الباء وفتح الهمزة وهي
 الجمجمة وحكى الاصمعي الاربعاء بفتح الباء وحكاها ابن الاعرابي أيضا شأو
 (مغرب ومغرب) أي بعد بعيد (الذفاري والذفاري) جمع ذفري و (عذاري
 وعذاري) و (صحاري وصحاري) وهي (الطفة والطفة) زيبيل مفتوحة
 الزاي فان كمرتها زدت نونا فقلت (زنبيل) ولا يقال (زنبيل) المرعزي ان شددت
 الزاي قصرت وان خفتها مدت وكذلك (القميطاه) والقميطى الناطف
 (والباقى) أيضا (والحلى) ان شددت ضمنت أوله وان خفت فحقت أوله
 فقلت (الحلى) الفراء الحلى جمع حلى مثل وحى ووحى (قوبا) بفتح الواو مؤنثة
 لا تنصرف وجمعها قوب وان سكنت الواو ذكرت وصرفت وهي (القلسوة
 والقلسية) اذا فحقت القاف ضمنت السين واذا ضمنت القاف كسرت
 السين وهي (الارزبة) التي يضرب بها بالتشديد فاذا قلتها بالميم خففت فقلت
 مرزبة أنشد الفراء * ضربك بالمرزبة العود الفخر * وهو (البارى)
 بالتشديد فاذا خففت زدت ألفا فقلت الباراء معدود وهو (عشر الشئ) فان
 فحقت العين قلت (عشير) فزدت ياء وكذلك (ثمان وخميس وثلاث ونصف)
 في الثمن والخميس والثلاث والنصف قال أبو زيد (تسيع وتسيع وسديس) وأنكر
 خميس وثلاث قال الشاعر * فصار لي في القسم الاثنيها * وقال آخر
 * لم يغذها مدولا نصيف * ويقال (أحاد وثنا وثلاث ورباع) كل ذلك
 لا ينصرف ولم نسمع فيما جاوز ذلك شيئا على هذا البنا غير قول السكيت
 خصا لا عشارا وأجرى هذا المجرى وأنشد المصنوع السلي
 ولقد قلتكم ثناء وموحدا * وتركتم مرة مثل أمس الدابر
 ويقال منى كما قيل موحدا ولا يتون لانه معدول قال الشاعر
 ولكننا أهلى بواد أنيسه * ذئاب تبغى الناس منى وموحدا

* (ما يقال بالياء والواو) *

رجل (سبروت وسبريت) ويتهما (بون) في الفضل (وبين) فأما في البعد فلا
 يقال الا بين أنانا (اتوافق الهلال وثيقاق) أي حين أهل هو عيشي (الخوزلى
 والخيزلى) وهو (الجاوة والحماية) لعصبة تكون في فرس البعير وهو

مربع (الاية والادوية) وهى (المصاب والمصاب) أجذب لى (لوطا و ليطا)
وهذه (نقاوة الشئ ونقاوته) أى خياره فلان (أحول منك وأحيل) من الجملة
وهو (المتأوب والمتأيب) وهو (من صياحة قومه وصوابهم) أى صميمهم
و (داهية دهباء ودهواء) ارض (مسنوة ومسنية) وفلان (مرضو ومرضى)
و (محفو ومحفى) قال الشاعر * ما أنا بالبحافى ولا المحفى * قالوا بناء
على جفى وقال الآخر * أنا الليث معدى عليه وعادى * بناء على عدى
عليه اشتد (جد والشخص وجها) وهو (بالوسفر وبلى سفر) للذى قد بدله السفر
وهو (العبيثران والعبيثران) لضرب من النبات طيب الريح أبو زيد تنبئة
هرق النسا (نسيان ونسوان) وتنبئة الرضا (رضوان ورضيان) والمجى (جوان
وجيان) والرحا (رحوان ورحيان) ونقا الرمل (نقوان ونقيان) جمع صائم
(صوم وصيم) ونائم (نوم ونيم) وخائف (خوف وخيف) قال الفرمان قاله بالواو
فعل أصله ومن قاله بالياء فعل خائف ونائم بنزاجعه على واحد وجع ميثره
(مياثر ومواثر) والميثاق (مواثق وميثاق) و (الاقاوم والاقايم) القوم
وجع حائر (حوران وحيران)

* (ما يقال بالهمز والياء) *

(أبرين وأبرين) الرمل (ويسروع وأمروع) دودة (اليرقان والارقان)
يقال (زرع مأروق ومبروق) ربح (يزنى وأزنى) منسوب الى ذى وزن (ورجل
يلندد ولندد) الخصم (رجل يلغى والمغى) الذكى (أعصر ويصير)
و (الارندج والبرندج) الجلد الاسود (يلم وألم) ميثاق أهمل اليمن
فى احرامهم (يلنجوج والنجوج) العود الذى يتخربه طير (يناديد وأناديد)
متفرقة جمعنى أبابيل (عظاء وعظاية) و (عياية وعباسة) و (صلادة
وصلاية)

* (ما يقال بالهمز والواو) *

(وشاح واشاح) و (عاه وعاه) (اصكاف ووكاف) (اسادة ووسادة)
(وقاه وقاه)

* (ما جاء)

* (ما جاء فيه ثلاث لغات من بنات الثلاثة) *

رأيت (قبلا وقبلا وقبلا) أى معاينة (نوص الرمح ونوصه ونوصه) (قطب الرما
وقطب وقطب) وهو (العمر والعمر والعمر) وكذلك (العصر والعصر والعصر
والعصر) الدهر وهو (الولد والولد والولد) وهو (الرغم والرغم والرغم) وهو
(المشط والمشط والمشط) و (سقط الرمل وسقط وسقط) أى منقطعه (وسقط
المرأة والنار) فيه اللغات الثلاث (والفتك والفتك والفتك) أن يقتل الرجل
بجاهرة (الdden والددا والد) اللعب (صفوه معك وصفوه وصفاه) شربت
(شربا وشربا وشربا) وهذا (فم وفم وفم) وكان الاصمى يرويه
* اذ تخلص الشفتان عن وضع الفم * وشنته (شنتا وشنتا وشنتا) ورجل
(قز وقز وقز) للتقزز وهو (الزعم والزعم والزعم) وهو (الوجد والوجد
والوجد) من المقدرة ورجل (ذوطب وطب وطب) أى حذق وهو (قلب
الخنلة وقلبها وقلبها) والصم (نصب ونصب ونصب) مثل (العمر والعمر
والعمر)

* (فعلة بثلاث لغات) * كلمته (بحضرة فلان وحضرة وحضرة) قال الكسائي
وكلمهم يقولون (بحضرة فلان) واليمين (الوة والوة والوة) و (رغوة اللبن ورغوة
ورغوة) و (صفوة الشيء وصفوة وصفوة) فاذا نزعوا الهاء قالوا (صفو الشيء)
ففتحوا الاخير قال الاصمى (أخذت صفوة الشيء وصفوه) كما يقال للصدر
(برك وبركة) أو طاته (العشوة والعشوة والعشوة) وهى (الربة والربة والربة)
المكان المرتفع وهى (رجنة ورجنة ورجنة) و (جندوة من النار وجندوة
وجندوة) و (جشوة وجشوة وجشوة) وهى (الغشوة والغشوة والغشوة) وفيه
(غلظة وغلظة وغلظة) والحرب (خدعة وخدعة) زاديونس وخدعة

* (فعال بثلاث لغات) * هو (الزجاج والزجاج والزجاج) وهو مقطوع (النخاع
والنخاع والنخاع) وهو الايض الذى فى جوف الفقار (وقصاص الشعر
وقصاص وقصاص) وهو (الوشاح والاشاح والوشاح) وفي طعامة (زوان
وزوان) مهموز (وزوان) وهو (جسام المكولة وجسام وجسام) صوان
(وصوان وصيان) عن أبي زيد بنح منكم (براء وبراء وبراء)

* (فعالة ثلاث لغات) * أتيت (ملاوة من الدهر وملاوة وملاوة) وهي (رغوة اللبن ورغاية ورغوة) و (المخللة والمخللة والمخللة) مصدر خالته (سقط على سلاوة القفا وسلاوة القفا وسلاوة القفا)

* (ما جاء فيه ثلاث لغات من حروف مختلفة الألفبائية) *

هو (برقع وبرقع وبرقع) الخوصة (الابلة والابلة والابلة) خاتم و (خيتام) وخاتام (سيما) مقصور و (سيما) مدود و (سيما) زيادة الياء وهي لغة التلخيص بالمد عناق (تحلبة وتحلبة وتحلبة) التي تحلب قبل أن تغم - ل عن
أى زيد

* (ما جاء فيه أربع لغات من بينات الثلاثة) *

(العفو والعفو والعفو والعفا) ولد النجار وأنشد
 * وطعن كدشهاق الغمام بالهق * ويقال (عضد وعضد وعضد وعضد)
 و (عجز وعجز وعجز) و (نطع ونطع ونطع) و (شغل وشغل وشغل)
 وشغل) و (رحم ورحم ورحم) اسم (وأسم وسم وسم) جها المرأة (وجوها)
 مثل أبوها و (جوها) مهموز و (جها بلا همز)

* (ما جاء فيه أربع لغات من حروف مختلفة الامية) *

(صداق المرأة وصداق وصدقه وصدقه) عنوان الكتاب (وعنوان وعنوان
وعنوان) هو (العربان والعربون والاربان والاربون) أغثت عنك (معنى
فلان ومعناه ومعناته ومعناته) وكذلك أخواتك (بجزأ فلان وبجزأه وبجزأه
وبجزأه) الموت و (الموتان والموتان) هي (الاصبع والاصبع
والاصبع والاصبع) قال الاصمعي الاضحية فيها أربع لغات (الاضحية
والاضحية) وجهها اضحى (وضحية) وجهها اضحيا (واضحاة) وجهها اضحى
كما يقال أرطاة وأرطى قال وبه سمي يوم الاضحى وجاء في الحديث ان على كل
امرئ في كل عام أضحية ومثيرة فلان (نحى العين على فعل) و (نحوه العين)
على فعل (ونحى العين) على فعل و (نحوه العين) على فعل اذا كان شديدا

العين يقال قد نجانته بعيني وردوا نجاته السائل بشئ سمحت (قرونه وقريبه
وقرونه وقريته) أى تبعه نفسه

* (ما جاء فيه خمس لغات من حروف مختلفة الابنية) *

(الشمال والشمال والشامل والعمل والشمل) أفرة الحمر (وفره وأفره وعفرة
وعفرة) وهى شدة الحمر ويقال فيه طال (طولك وطيلك وطولك وطيلك
وطوالك)

* (ما جاء فيه ست لغات) *

(فساط وفساط وفسطاط وفسطاط وفساط وفساط) رغو اللبن (ورغو
ورغو ورغاوة ورغاوة ورغاوة) يقال (أرز وأرز وأرز) مثل كتب
و (أرز) مثل كتب و (رز ورتز) هو العبد (زغة وزغة وزلة وزلة
وزغة)

* (معانى أبنية الاسماء) *

كل اسم على فعلان فمعناه الحركة والاضطراب نحو (ضربان) و (تروان)
و (غايان) و (جولان) و (طيران) و (الهبان النار) و (قفزان) و (نقران)
و (نقران) و (خطران) و (لمعان) و (وهجان النار) و (دوران) و (طوفان)
وأشبه ذلك كثيرة وقد شد منه شئ قالوا (الميلان وموتان الارض) وليس هما
من الحركة فى شئ وقال هذا البناء لا يصح فاعله يتعدى الفاعل الآن يشد شئ
قالوا (شدته شنانا) قال وفعلان كثيرا ما يأتى فى المجموع والعطش ومقاربهما
قالوا (ظمان وهطشان) و (صدان) و (هيان) بمعنى (عطشان) وقالوا
(جوصان) و (غربان) و (علهان) وهو الشديد الغرث والحرس على الطعام
ورجل (شهوان) للطعام و (عيان) الى اللبن وقالوا (قرم الى اللحم) فأخرجوه
من هذه البنية وجعلوه بمنزلة الداء كما قالوا (دو ووجع) قال ومما قارب هذا
المعنى فبنوه بناءه (لهفان) و (حران) و (نكلان) و (غضبان) و (غيران)
ونزيان) قال ومما ضد هذا المعنى فبنوه بناءه (شبعان) و (ربان) و (ملآن)

و (سكران) قال سيديويه (وحيران) في معنى سكران لان كليهما امر فجع عليه
قال وفعل يأتي في الادواء وما قارب معناها يقال (وجع) و (دو) و (حبط)
و (حيج) و (لو) و (وج) و (عمى قلبه) فهو (عم) جعل العمى في القلب
بمتزلة (الادواء) وكذلك (وجل) وأشياء مما يكون من الذعر والخوف شبه
به لانه داء أصاب قلبه فهو (فرق) و (وجل) و (فزع) وقالوا (جوب)
و (شعث) و (حق وقمس) و (كدر) و (خشن) وقالوا (سهك) و (لخن)
و (لكد) و (لكن) و (قتم) و (حسك) كل هذا لا شيء يتغير عن الوضع ويسود
بجعله كالدهاء لانه عيب وشبهه بذلك ما تعقد ولم يسهل نحو (عسر) و (شكس)
و (لقس) و (ضبس) و (لحز) و (نكد) و (لحج) لان هذه أشياء مكرهة
بجملات كالادواء وقد يدخل فعل على فعل في بعض هذا البناء قالوا (سقيم)
و (مريض) و (حزين) ويدخل أفعال عليه قالوا (شعث وأشعث) و (جرب
وأجرب) و (حق وأحق) و (قمس وأقمس) وجاءت أشياء مضادة لما
ذكرنا فبعضها على فعل قالوا (أشر) و (بطر) و (فرح) و (بجج) و (جذل)
و (سكر) وأدخل فاعيل على فعل كما أدخل في الباب الاول فقالوا (نشط)
وقد يأتي فعل أيضا فيما كان معناه الهيج قالوا (أرج) تحرك الريح وسطوعها
و (رجل حس) اذا هاج به الغضب و (قلق) و (تزعج) لانه خفة وتحرك
و (غلق) لانه طيش وخفة و (سلس) لانه ضد لعسر و (لحج) فبني بناءه
ويقال في هذا كله فعل بفعل

* (والصفات بالاولان تأتي على أفعال) *

فحو (آدم) و (أعيس) و (أصهب) و (أكهب) و (أقهب) و (أشهب)
و (أصدا) و (أسود) و (أحر) و (أصفر) و (أخضر) و (أبقع) و (أباق)
هكذا الاكثر وقد جاء منها شيء على غير ذلك قالوا (جون) و (ورد)
و (خصيف)

* (والأفعال تأتي على فعل) فحو (صهب) و (أدم) و (كهب) وعلى فعل نحو
(صدئ) وعلى أفعال نحو (احمار) و (اصفار) وافعل نحو (اجت)
و (اسفر) و (اخضر)

* (والصفات

* (والصفات بالعيوب والادواء) *

قد تأتي على أفعيل فهو (أزرق) و (أحمر) و (أعور) و (أشتر) و (آدر)
 و (أصلع) و (أقطع) و (أجذم) وهو المقطوع اليد و (أجن) و (أشل)
 و (أفل) و (أهوج) و (أشيب) و (أشيط) و (أرمخ) و (أوقص) و (أميل)
 و (أصيد) وقد يبدون ضد هذا الاسم من هذه الأسماء على بنيتهم فيقولون
 (أسته) كما يقولون (أرمخ) ويقولون (أفرع) لو أفي الشعر كما يقولون (أصلع)
 ويقولون (فرس أكرم) كما يقولون (أهضم) ويقولون (أذن) كما يقولون
 (أسك) ويقولون للغليظ (الرقبة أرقب) و (أغاب) كما قالوا (أوقص) وقالوا
 (أزب) و (أشعر) كما قالوا (أجرد)

* (والأفعال تأتي في هذا الباب من العيوب على فعل) *

فهو (عور) و (شتر) و (صلع) و (قطع) و (آدر) و (جن) و (هوج) و شذ
 منه شيء فقالوا (مال) في الأميل والقياس (ميل) وقالوا في الأشيب (شاب)
 شبهوه (بشاخ) والقياس (شيب) مثل (صيد يصيد) و (شيط يشيط)
 * وقالوا الادواء إذا كانت على فعال) * أنت بضم الغاء مثل (الغلاب)
 و (الغمال) و (الغزاز) و (الغكاع) و (السهام) و (السكات) و (الصغار)
 و (الصداغ) و (السكراد) و (البوال) و (الدواز) و (المنار) لأنه داء
 و (العطاش) و (الهبام) يقال (عطش عطشا) وإذا كان العطش يعتبره
 كثيرا قالوا به (عطاش) وتقول (قاء يقي قيا) فإذا كان القى يعتبره كثيرا
 قالوا (به قياء) وتقول (قام يقوم قياما كثيرا) إذا أردت أنه يختلف إلى
 المتوضأ فإن أردت اسم مائه قلت (به قوام) هذا كله وأشباهه بضم الغاء من
 فعال الأحراف واحد كان أبو عمر الشيباني يفتح أوله وينابه على ذلك عمارة
 وهو (السواف) داء من أدواء الأيل وكان الأصمعي بضم أوله ويحقه بأمثاله
 من الادواء

* (وقد تأتي الادواء على غير فعال) * قالوا (الحبط) و (الغدة) و (الحجج)
 * قالوا والاصوات كلها إذا كانت على فعال) * بضم الغاء فهو (الغاء)

و(الدعاء) و(البكاء) و(المحذاه) و(المصراخ) و(النباح) و(الهتاف)
قال و(الصياح) يضم أوله ويكسر وكذلك (النداء) يضم أوله ويكسر
قال الفرأمن كسرهما جعلهما مصدر الفاعلت الا الغناء فانه جاء مكسور
الاول لا يضم (والغواث والغواث) من الاستغاثة يضم أوله ويفتح

* (قال وأكثر الاصوات يأتي على فاعيل) * نحو (الهدس) و(الهرير)
و(النهيق) و(الشحج) و(المهيل) و(الصهيل) و(الغليج) و(الذبيج)
و(الضغيب)

* (وقد أدخلوا فعلا هلى فاعيل) * في أكثر الاصوات فقالوا (النهاق والنهيق)
و(الشحاح والشحج) و(النباح والنجيح) و(الضغاب والضغيب) و(السحال
والمهيل)

* (قال وفعال يأتي كثيرا فيما يرفض وينبذ) * نحو (رفات) و(حطام)
و(جذاذ) و(فضاض) و(فتات) و(رذال) قال و(فعالة) تأتي كثيرا في
فضلة الشيء وفيما يسقط (فالتخالة) اسم ما وقع عن الخل و(النخالة) اسم
ما وقع عن النكت و(القوارة) اسم ما وقع عن التقوير و(قلامة الظفر) اسم
ما وقع عن التقليم و(السحالة) اسم ما وقع عن السحل و(المخلالة) اسم ما وقع
عن الخلل من القم و(الكساحة) اسم ما نبذ عن الكسح وكذلك (القمامة)
اسم ما وقع عن القم وهو الكسح و(الفضالة) اسم ما بقي بعد الاخذ و(النفاية)
اسم ما بقي بعد الاختيار

* (قال وينو النقاوة من الشيء) * (بنا النفاية) اذ كان ضده لانهم كثيرا
ما ينون الشيء على بناضه

* (قال وفعالة تأتي كثيرا في الصناعات والولايات) * (كالقصاره) و(النجارة)
و(المخيمات) و(الوكالة) و(الوصاية) و(المجراية) و(المخلافه) و(الامارة)
و(النسكابة) وهي (العراقة) و(السعاية) ولاية الصدقات و(الابالة) حسن
القيام على الابل و(العراقة) و(السياسة)

* (قال والصناعة انما هي بمنزلة الولاية للشيء والقيام به) * فلذلك جمع بينهما
في البناء

* (قال وقد جوف فعال في اشياء تغار بت معانيها في بها على مثال واحد) *

وهو (الفرار) و (الشرد) و (النفر) و (الشماس) و (الطماح) و (الضراح) مشبهة بذلك و (الضرح) الرمح (ضرح) أى رمح لانه اذا ضرح باعدك و (الشباب) مشبهة بالشماس و (الخراط) مشبهة بالشرد و (العضاض) مشبهة بالضراح

وقالوا (الحزان) فى الخيال و (الخلاء) فى النوق فجاءوا بهما على هذا المثال لانهم افرق وتباعدا من شئ يهاب ولا نهما فى العيوب بمنزلة ما تقدم

* (قال وقد يأتى فعال فى الوسوم) * نحو (العلاط) و (الحباط) و (العراض)

و (المجناب) و (الكشاح) وهذه أسماء آتت بالوسوم والمصدر يأتى على قول نحو خبطته (خبطا) وكثبته (كثبا)

* (قال وقد يأتى فعال فى الهياج) * نحو (النزاع) لانه يهيج فيذكر و (الهباب)

و (الصراف) فى الشاء و (الكلاب)

* (وقد تأتى فسال فى أشياء بلغت الغاية) * نحو (الصرام) و (المجزاز)

و (المجداد) و (المصاد) و (القطاع) و (القطاف) وقد جاءت هذه كلها على فعال بالفتح والمصدر يأتى على قول

* (قال والاسماء التى بنيت على فعيل) * تجي وأضدادها على بناء واحد وما

أقل ما يختلف قالوا (كبير) و (قليل) و (كبير) و (صغير) و (ثقيل)

و (خفيف) و (بطيء) و (سريع) و (شريف) و (وضيع) و (قوى)

و (ضعيف) و (كريم) و (لئيم) و (عزيز) و (ذليل) و (غنى) و (فقير)

و (سعيد) و (شقي) و (قيح) و (مليح) و (وسيم) و (دميم) و (غوى) و (رشيد)

و (قديم) و (حديث) و (طويل) و (قصير) و (مضى) و (مضج) و (غليظ)

و (دقيق) و (تخين) و (رقيق) و (حليم) و (سفيه) و (دنى) و (رفيع)

و (عظيم) و (خمس) وقالوا (جليل) و (سمج) و (سمج) وقالوا (عظيم)

ولم يأت له ضد استغنوا بضد مثله عن ضده وهو (كبير) وضده (صغير)

وقالوا (عمين) ولم يأت له ضد على بناءه فأما قولهم (هزيل) فأنا هو فعيل

بمعنى مفعول وقالوا (شديد) ولم يأت له ضد استغنى بضد مثله عن ضده مثل

(قوى) و (ضعيف) وقد جاءت أشياء على غير هذا البناء قالوا (حسن) ولم يقلوا

حسين كما قالوا (جميل) وقالوا (جري) و (شجميع) ولم يقولوا جبين من الجبان
وقالوا (عظيم) ولم يقولوا (ضخم) وقالوا (كيش) فاستغنوا بضد مثله عن ضده
مثل (سريع) و (بطي) وقالوا (البيب) ولا ضده استغنى بضد مثله عن ضده
وهو (عاقل وجاهل) وقالوا (شحيح وضنين وبخيل) ولم يأت في ضد ذلك
(الاسخى) على هذا البناء قال وليس اسم من هذه الأفعال التي لحقتها الزوائد
يكون أبداً الاصفة الا ما كان من مُفْعَل فانه جاء اسما في (مخدع) ونحوه

* (شواذ البناء) *

قال سيديويه ليس في الاسماء ولا في الصفات فُعل ولا تكون هذه البنية الا لفعل
قال أبو محمد قال لي أبو حاتم السجستاني سمعت الاخفش يقول قد جاء على فُعل
حرف واحد وهو (الدئل) وقال هي دويبة صغيرة تشبه ابن عرس قال
وأشدني الاخفش

جاؤا بجمع لوقيس معرسه * ما كان الا كعرس الدئل

قال وبها سميت قبيلة أبي الاسود الدؤلي وهي من كنانة الا أنك اذا نسبت الى
(الدئل) قلت (الدؤلي) ففتحت استغناء للكسرتين بعد ضمة وياي النسب
وكذلك ينسب الى (ابل) فتقول (ابل) ويستغنون بتابع الكسرات وياي
النسب وقال سيديويه ليس في الكلام فُعل الا حرفان في الاسماء (ابل)
و (الحبر) وهو القلح في الاسنان وحرف في الصفة قالوا امرأة (باز) وهي
الضخمة وقد جاء حرف آخر وهو اطل وقال سيديويه ليس في الكلام فُعل
وصف الا حرف من المعتل يوه فيه الجميع وذلك قولك قوم (عدى) وهو ما
جاء على غير واحد وقال غيره وقد جاء مكان (سوى) و (زيم) وقال سيديويه
لا نعلم في الكلام أفعل الا الاربعاء قال أبو محمد قال لي أبو حاتم قال أبو زيد
وقد جاء (الارمداء) وهو الرماذ العظيم وأشد

لم يبق هذا الدمر من آياته * غير أنافيه وارمدائه

جمع (آيا) على آيا وهو أفعال قال سيديويه وليس في الكلام يفعول
فأما قولهم (يسروع) فأنهم ضموا الياء لضمه الراء كما قالوا الاسود بن (يعفر)

فضموا

فَضَمُوا الياءَ لضمِّه الغاءَ ويقوى هذا أنه ليس في الكلام يُفَعِّلُ قال وليس في الكلام مَفْعِلُ الا (مَنْخَر) فأما (مَنْتَن) و(مَغِيرَه) فانهما من أَعَارَ وأَنْتَنَ واسَكَنَهم كَسَرُوا كما قالوا أَجَوَّكْ ولا مَكْ قال وليس في الكلام مَفْعِلُ قال الكسائي قدسياً مرفوعاً نادراً لا يقاس عليهما وهو قول الشاعر

* ليوم روع أو فَعَالٍ مَكْرَم * وقال الآخر

بشئ الزخى لان لا انْ لَزَمْتَه * على كثرة الواشين أى معون

قال الفراء (مَكْرَم) جَمْعُ مَكْرَمَةٍ (ومَعُون) جَمْعُ مَعُونَةٍ قال سيديويه وقد جاء (مُفْعُول) وهو قليل غريب جعلوا الميم بمنزلة الهمزة فقالوا (مَفْعُول) كما قالوا (أَفْعُول) وكما قالوا (مُفْعَال) لما قالوا (أَفْعَال) و(مَفْعِيل) لما قالوا أَفْعِيلَ قالوا (مَعْلُوق) لاهلَاقٍ وزاد غيره (مَفْرُود) لضرب من الكفاة (ومَغْفُور) لواحد المغافير ويقال (مَغْذُور) أيضاً و(مَنْخُور) للمَنْخَر قال شعبة مَفْعُولُ وقال أيضاً غيره وليس يأتي (مُفْعُول) من ذوات الثلاثة وهى من بنات الواو بالتمام وانما يأتي بالنقص مثل (مَقُول) و(مَنْخُوف) الاحرفان قالوا مَكْ (مدووف) وثوب (مَصُون) فاما ذوات الياء فتأتى بالنقص والتمام يقال بر (مَكِيل) و(مَكْبُول) وثوب (مَخْيط) و(مَخْيوط) ورجل (مَعِين) و(مَعِيون) وقال سيديويه ولم يأت على (مُفْعُول) اسم ولا صفة قال غيره جاء (سَبُوح) و(قَدُوس) و(ذُرُوح) لواحد الذراريح وحكى سيديويه (قَدُوس) و(سَبُوح) بالفتح وكان يقول في واحد الذراريح (ذُرُوح) قال سيديويه وليس في الكلام (فَعْلُول) بفتح الغاء وثسكين العين وانما يجيئ على (فَعْلُول) نحو (هَذْلُول) و(زَنْبُور) و(عَصْفُور) وفي الصيغة (حَلَكُوكْ) أو على (فَعْلُول) بفتح العين نحو (بَلَصُوصْ) و(بَعَكُوكْ) وقال غيره قد جاء (فَعْلُول) في حرف واحد نادراً قالوا (بني صَعْفُوقْ) نحو ل بالجماعة قال الزجاج

* من آل صَعْفُوقْ وأتباع آخر * قال سيديويه ولم يأت (فَعْلِيل) في الكلام الا قليلاً قالوا (مَرِيْقْ) وكوكِب (دَرِيْه) وأما الفراء فزعم أن الدرى منسوب الى الدر ولم يجعله على فَعْلِيل قال سيديويه لا نعلم (فَعْلِلَا) في الكلام

الاضعاف نحو (المجرجار) و (الدهداء) و (الصامال) و (الحقحاق)
 وقال الفراء ليس في الكلام (فعلال) بفتح الفاء من غير ذوات التضعيف
 الأحرف واحد يقال ناقه بها (نزعال ظلع) فأما ذوات التضعيف (فالقلقال)
 و (الززال) وما أشبه ذلك وهو مفتوح اسم فإذا كسره فهو مصدر وتقول
 (قلقلته قلقالا) و (ززالته ززالا) قال سيديويه و (فعلال) من غير المضاعف
 (جلاق) و (قنطار) و (شلال) و (الصفقة سرداج) و (هلباج) قال سيديويه
 وقد جاء (فعلاء) بفتح العين في الاسماء دون الصفات قالوا (قرماء) و (جنفاء)
 وهما مكانان وأنشد

على قرماء عالينة شواء * كأن يياض غرته خمار

وأنشد

رحات اليك من جنفاء حتى * أنخت فناء بيتك بالمطاني
 قال غير سيديويه وقد جاء (فعلاء) في حرف واحد وهو صفة قالوا (لأمة) (تأداء)
 يتسكين الهمزة و (تأداء) بفتحها وأنشد للكميت
 وما كانني ناداء حتى * شفيما بالاسنة كل وتر

وبروي قضينا قال سيديويه ولا يكون في الكلام (فعلاء) إلا وآخوه علامة
 التأنيت نحو (نقساء) وناقه (عشراء) وهو يتنفس (الصعداء) و (الرحضاء)
 المحي تأخذ بعرق و (القوباء) وقال غيره من قال (قوباء) ففتح الواو جعلها
 مؤنثة لا تنصرف فجمعها قوب ومن قال (قوباء) فسكن الواو فهي حينئذ مذكر
 ينصرف وقال أيضا وليس في الكلام (فعلاء) مضمومة الفاء ساكنة العين
 مدودة (القوباء) و (عشاء) وهو العظم الناقع خلف الأذن وقال بعضهم
 الأصل (قوباء) و (عشاء) فسكنوا

وكل حرف جاء على (فعلاء) فهو معدود الألفاء نادرة (وهي الأربى)
 وهي الداهية (وشعي) وهو اسم موضع و (ادمي) أيضا اسم بلد قال سيديويه
 وليس في الكلام (فعلى) والألف لغير التأنيت ولا يعلم جاء (فعلى) والألف
 لغير التأنيت إلا أنهم قالوا (بهمة) فالحقوا المساء كما قالوا امرأة (سعلاء) ورجل
 (عزهاء) وقال عبد الله بن قتيبة قال لي أبو حاتم عن الأخفش أو غيره قال

لا يكون (فعل) صفة قال وأما قولهم قسمة (ضيزي) فانها فعلى بالضم
فكسرت الضاد لمكان الياء

قال وليس في الكلام (فعل) الا بالالف واللام أو بالاضافة نحو (الصغرى)
و (الكبرى) ولا تقل هذه امرأة (صغرى) كما لا تقول هذا رجل (أصغر) حتى
تقول منك وتقول هذه (الصغرى) وهذا الأصغر

قال سيبويه وفيرة ليس في الكلام من ذوات الاربعة (مفعول) بكسر العين
وانما جاء بالفتح نحو (مرى) و (مدعى) و (مغزى) قال الفراء جاء على ذلك
حرفان نادران سمتهما بالكسر وهما (مأى العين) و (ماوى الابل) وسائر
الكلام بالفتح

قال الاصمعي ليس في الكلام (فعل) بكسر الفاء وفتح اللام الاحرفان (درهم)

و (هجرع) وهو الطويل المفرط الطول قال سيبويه و (قلم) وهو اسم
و (هبلع) وهو صفة وأنشد غيره * فتصاحفا فله جراف هبلع *
قال أبو عبيدة ولم يأت (مفعيل) في غير التصغير الا في حرفين (مسيطر)
و (مبيطر) وزاد غيره (مهيمن) قال غير واحد قالوا لم يأت (فعل) في الواحد

الا قليلا قالوا (التولة) اضرب من السحرة وهذا (سي طيبة) وتقول (يا لك
والطيرة) ومحمد صلى الله عليه وسلم (خبرة الله) من خلقه وهو في الجمع كثير نحو
(كوز وكوزة) و (عود وعودة) و (هرز وهررة) قالوا جمع (هزة هرر) و جمع
(هررة) وكذلك (عود وعودة) وناق (عودة وعود) قال سيبويه و (أفعل)

في الكلام قليل قالوا (أصبع) قال ولم يأت على (أفعل) الا قليل في الاسماء
قالوا (ألم) و (أصبع) ولم يأت وصفا قال ولم يأت على (أفعل) الا حرف واحد
قالوا (اصهار) اضرب من الشجر قالوا (أفعلان) قليل في الكلام لانعله جاء

الا (استحمان) وهو جبل و (امدان) و (اربيان) وفي الصفة (لبلة اخحيان)
قال ولم يأت على (أفعلان) الاحرفان يوم (أرونان) و (أنجنان) قال ولم

يأت (على أفعلاء) الاحرف واحد قالوا (الاربعاء) وهو اسم غمود من حمير
 الاخبية قال وكذلك (أفعلاء) لم يأت الا في الجمع نحو (أصدقاء) و (انصباء)
 الاحرف واحد لا يعرف غيره وهو (يوم الاربعاء) قال ولم يأت على (أفعلى)
 الاحرف واحد قالوا هو يدعو (الاجفلى) ويقال أيضا (المجفلى) قال
 (وفامال) قابيل في الاسماء ولا نعلم جاء صفة نحو (سايام) و (خاتام)
 و (دانا) للختام والدانق قال ولم يأت على (فعليل) الاحرف واحد قالوا ماء
 (سختين) قال ولم يأت على (أفتمل) الاحرفان قالوا (النجج) و (الندد)
 من ألد قال ولم يأت على (فُعيل) الاحرف واحد (عليب) اسم واد قال ولم يأت
 على (فُعلان) الا قليل قالوا (السلطان) قال ولم يأت على (فُعلان) الاحرف
 قال * الا ياديار المحي بالنسبعان * قال ولم يأت على (فُعلاء) الا قليل قالوا
 (السيراء) و (الخيلاء) قال و (فُعول) قليل قالوا (التوراب) للتراب قال
 ولم يأت على (فُعولاء) الاحرف قالوا (عشوراء) وهو اسم (وفُعيل) في الكلام
 قليل لا نعلم جاء (الافرسن) و (جعثن) و (فُعيل) قليل قالوا (تبشش) وهو طائر
 وزاد غيره (تنوط) وهو طائر أيضا ويقال (تنوط) أيضا قال ولم يأت (فُعيل)
 في الكلام الا في المعتل نحو (سيد) و (ميت) غير حرف واحد جاء نادرا
 قال رؤبة

مَا بِالْعَيْنِ كَالشَّعِيبِ الْمَزَادَةِ الْعَيْنِ

يغاء به على فاعل وهذا في المعتل شاذ قال وكان بعض النحويين يزعم ان
 (سيما) و (ميتا) وأشباههما فاعل غيرت حركته كما قالوا (بصري) و (أموي)
 و (دهري) فكذلك غيروا حركته فاعل وقالوا هو (فُعيل) واحتج بأنه
 لا يعرف في الكلام (فُعيل) انما جاء (فُعيل) مثل (صيرف) و (خيفق)

وضيعة

و (ضبيغ) وقال البصريون هو (فيعل) واحبوا يائه قديني المعتل يشاء
لا يكون للصحح قالوا (قضاة) و (غداة) و (رماة) فجمعوه على (فعله) ولا يجمعون
غير المعتل على ذلك (فالمعتل) جنس على حياله و (السالمة) جنس على حياله
قالوا و (مُعَلِّل) قلب في الكلام قالوا (غرينق) لضرب من طير الماء قال
وهو وصفة

*** (شواذ البصريف) ***

قال الفراء وغيره العرب اذا ضمت حرفا الى حرف فربما اجروه على بنيته ولو اُفرد
لتركوه على جهته الاولى من ذلك قوله هم (الى لائتيه بالعشاياء) و (العشدايا)
يجمعوا العداة (عشدايا) لما ضمت الى (العشاياء) وانشد

هناك أخيرة ولاج أوبة * مخطأ بالمجدة منه البر واللبنا

بفتح الایواب (أبوة) إذ كان متبعاً للاحية ولو أفرد لم يحز وقال آخر

أزمان عیناء سرور المسرور * عیناء حوراء من العین الحور

فقال (الحبر) اذ كان بعد العین قال الفرا وأری قولهم فی الحديث (ارجعن

ما زورات غيراً جوراً) من هذا ولوا فردوا لقبالوا (موزورات) وقالوا

(أرض مبنية) من يسونها المطر والقياس (مبنية) وقال

* ما انا بالحق ولا المجنى * قال القرايتاء على حفي وقال الاخر

• أنا الله • مدد عليه • وجادها • قالوا ابتاه على (مدى عليه) وقالوا (العلياء)

والاصلي (البوا) لانه من الواو الاتري انك تقول (عشوا) و (قنوا)

و (سفواء) فان كانت من الباء قلتها بالياء مثل (ظمياء) و (عمياء) ترد الى الواو

ما كانت أصله وإلى الياء ما كانت أصله قال الخليل أعمقوا (عليه) لانه

لاذكرها فأرادوا أن يفرقوا بين ماله ذكر وبين ماله من له ذكر قال الفراء

قد جاءت حروف هي فعلا ولاذكرها بالواو قالوا (اللاؤاء) و(الحلاؤاء)

ولكنهم يشوه على (عليت) وهما التتان (ملوت) و (عليت) والياء في (عليت)

أصلها الواو قلبت ياء لكثرة ما قبلها وقالوا (فلان مرضى المذهب) والأصل

(مرضو) لانه من الرضوان فبنی علی (رضیت) واولوا لی جمع ایہیں (یہیں)

والقياس (يومن) مثل (حز) و (سود) وقالوا في جمع قوس (قسي) والاصل
(قؤوس) وقالوا في جمع حاجة (حوايج) على غير قياس و (أيتي) والاصل
(أوق) وقالوا (مذروان) والاصل (مذريان) و هما فرعا كل شيء وانما بني
بالواو لانه بني (مثنى) لم تأت له واحد فيثني عليه وكذلك قولهم عقله (بثنائين)
والاصل (بثنامين) كما تقول (كيسامين) و (ردامين) وانما جاء بغير همز لانه
بني (مثنى) ولم يقولوا (ثناء) فيثني عليه قال الفراء وانما قالوا هو (اليط بقلبي
منك) بالياء واصله الواو ليفرقوا بينه وبين المعنى الآخر قالوا ومنه قولهم
(رجل نسيان الاخبار) وهو من (نسيث الخبر) وأصل الياء في (نسيث) واو
فقلبت ياء للكسرة فقالوا بالياء ليفرقوا بينه وبين (نشوان) من السكر وجعوا
العبد (أعبادا) واصله الواو كراهية أن يوافق جمع العود قال وأهل الحجاز
يقولون (القصبوي) بالواو والقياس (القصبيا) بالياء مثل (العليا) وهو من
(علوت) و (الدنيا) من دنوت وهذا نادرا يخرج على الاصل وروي عنهم
(خذ الخماري وأعطه المئري) قال ومن البلاد (جروي) بالياء ومن الشاذ قولهم
(حل حبيته) و (حبيته) وأصلها بالواو وقد قالوا (حبوته) أيضا قال وانما غيروا
واوها لان الفعل يأتي منها بالزيادة يقال (اجتبيت) ولا يقال (حبوت) فلذلك
غيرت كما قالوا (رجل غديان) بالياء قال الفراء وانما بنوا (العليا) و (الدنيا)
بالياء واصلها الواو على ذكرها وكان الذكور من هذا النوع يكونون للانثى
والذكر يقال هو (أعلى منك) وهي (أعلى منك) فكان أعلى قد انتقلت
واوها الي الياء لانه لو ثني ل قيل (الأعليان) وقال الفراء قولهم (أخوة) بالضم
غلط أو خطأ وانما هو مثل (غلة) و (جيلة) و (غزلة) فضعوا أوله تشبيها
(بكسوة) و (رشوة) قال و (التيمان) جاء مكسورا لاول وهو مصدر (يتمت
تيمينان) و (تيدانان) مثل (كرزته تكريرا) و (تكرارا) ولا يكون (التفعال)
الاسماء موصوفا مثل (التمثال) و (التقصار) و (التلقاه) وموضع يقال له
(الترباع) وموضع يقال له (تبراك) قال وانما شبهوا (التيمان) بـ (العصيان)
و (النسيان) وقال البصريون كل اسم جاء على (التفعال) فهو مفتوح التاء نحو
(التهيام) و (التهذار) و (التلعاب) و (الترداد) و (التجوال) و (التسيار) و (التقتال)

و(التفتال) و(التصـفاق) في الصعق الاحرفين فانهما جا آ بكسر التاء قالوا
(التبيان) و(التلقاه) بمعنى اللغا وأنشد

أملت خبيرك هل تأتي مواعده * فالיום قصر عن تلقائك الامل
قال وقولهم (بنى بيتي بنيانا) بالضم أصله الكسرة مثل (العصيان) و(الغشيان)
وكذلك مصدر هذا الباب قال و(سمعت الطغيان) و(الطغيان) و(الغنيان)
و(الغنيان) والكسر أحب إليه قال وبنى مفعوله على (فعل) ولم يأت على
الاصل قول الشاعر * مكتئب اللون مريح مطور * أواد (مروح) وقال
الآخر * وما قدور في القصاص مشيب * يريد (مشوب) فبناءه على شيب
قالوا كثيرا يأتي على هذا المنقول عن الواو إلى الياء قال وأنشد البكسائي
فيما جاء بالواو

ويأوى إلى رغب مساكين دونهم * فلا لا تخطاه الرقاب مهوب

قال بناء على قول من قال (قد هوب الرجل) قال الفراء وقولهم (العصى)
و(الحق) بالياء لانهم يجمعون ما بين الثلاثة منه إلى العشرة بالياء فيقال
(ثلاث أدل) و(عشرة أحق) و(عشر أعص) فبنوا الكثير على ذلك قال
وقولهم (الغبوة) بالواو وأصلها الياء وهي مصـدر من مصادر الياء شاذ جـل على
مصادر الواو وهو قولك (أب بين الأوبة) و(أخ بين الأخوة) و(رغب بين
الرغبة) فلما جلت الغبوة على مصادر الواو جعلت بالواو كما جلت (الشروى)
وهو المثل على الواو إذا شئت مصدر الواو مثل (دعوى) و(نجوى) قال ثم جعلوا
(الفتى فتوا) على ذلك بالواو وكان القياس (فتى) ولم نجد ياء بعدها واو غير
مهموزة في الاسماء (الآتي يوم) قال ولا يقال (من يوم) فعلت ولا يفعل قال
ومن الشاذ قولهم (الرجل حيوة) و(للقط صيون) قال سيدييه قالوا أرقت
الماء ثم أبدلوا من الهمزة ماء فقالوا (هرقت الماء) قال الفراء الهمزة تدل
منها الهاء في أول الحرف كثيرا قالوا (هبرية) وأصلها (أبرية) وقالوا
(هزرت) وأصله (أزرت) و(هرخت) وأصله (أرخت) قال سيدييه ثم لزمت
الهاء فصارت كأنها من نفس الحرف ثم أدخلت الألف بعد على الهاء وترك
الهاء عوضا من حذفهم العين لأن أصله (أريقت) فقالوا (أهرقت) ونظيره

(أَسْطَعْتُ) تَسْمَعُ قَالَ الْفَرَاقُوهُمَا أَنْ قَوْلَهُمْ (أَسْطَعْتُ) أَفْعَلْتُ لِأَنَّهُ بَوَازِنُهُ
وَقَالَ الْأَجْرِيَّةُ قَالَ (مَشَتْ الدَّابَّةُ) بَازِلُهَا التَّضْعِيفُ لَيْسَ فِي السَّكَلَامِ غَيْرُهُ
وَزَادَ غَيْرُهُ (نَحْتُ عَيْنُهُ) إِذَا التَّضْعِيفُ وَ (ضَبَّ الْبَلَدُ) إِذَا كَثُرَتْ ضَبَابُهُ
و (أَلَّ السَّمَاءُ) إِذَا تَغَشَّتْ رِيحُهُ وَ (قَطَطَ شَعْرَهُ) وَ (صَكَبْتَ الدَّابَّةَ) مِنْ
الصَّكَبِ فِي الْقَوَائِمِ وَقَالُوا (شَجَرَةُ فَنَوَاءٍ) أَيْ كَثِيرَةُ الْفَنَاءِ وَالْقِيَاسُ فَنَاءُ
قَالَ سَوْمَاءُ جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ * وَصَالِيَاتُ كَسَمَا يُؤْتَفَنِينَ * وَهُوَ مِنْ أَتَفَيْتُ
(وَقَوْلُ الْأَنْحَرِ) * كَرَأَتْ غَلَامٌ فِي كَسَاءٍ مُؤَرَّبٍ * قَالَ الْخَلِيلُ كَانَ الْأَصْلُ
فِي مِثْلِ أَنْحَرٍ يُخْرَجُ أَنْ تَثْبُتَ الْهَمْزَةُ فِي يَفْعَلٍ وَأَخَوَاتُهَا فَخَذْتُ اسْتِغْنَا لَا
وَجَاءَ هَذَا فِي الْحَرْفَانِ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ الْفَرَا وَنَمَا قَالُوا (يَهْرِيْقُ) فَفَعَّلُوا
الْهَاءَ لِأَنَّهُ أَبْدَلَتْ مِنْ هَمْزَةٍ لَوْ كَانَتْ ظَاهِرَةً لَكَانَتْ مَفْتُوحَةً لِأَنَّهُمْ لَوْ قَالُوا
بِالْقِيَاسِ فِي يَخْرُجُ لَسَكَانٌ يُؤَخَّرُ قَالَ الْفَرَا الْمِيمُ تَزَادُ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ وَآخِرُهُ وَلَا
تَزَادُ فِي وَسْطِهِ فَامَا زِيدَتْ فِيهِ أَوْ لَا فَعْمَلٌ وَنَحْوُهُ وَامَا زِيدَتْ فِيهِ آخِرًا (فَقَمِ)
(وَاللَّهْم) (وَزَرْقَمِ) (وَسَهْمِ) (وَابْنِ) قَالَ سَيَمُوهِ وَكُلِّ مِيمٍ كَانَتْ فِي أَوَّلِ حَرْفٍ
فَهِيَ مَزِيدَةٌ لِأَلِ مِيمٍ مَعْرُوفَةٌ فَانْهَامِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ لِأَنَّكَ تَقُولُ مَعْرُوفًا كَانَتْ
زَائِدَةً لِقَلْبِ عَزَى وَمِيمٍ مَعْدَلًا لَكَ تَقُولُ (تَمَعَّدُ) وَ (تَمَعَّلُ) قَلِيلٌ قَالُوا مِنْ
مَسْكِينٍ (تَمَسْكُنُ) وَهُوَ مِنَ التَّمَسُّكِ (وَتَمْلَسُ) وَهُوَ مِنَ الْمَدْرَعَةِ قَالُوا وَالْمِيمُ فِي
(الْمُنْجَبِقِ) مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ يَنْزُو وَهُوَ لَعَنَتِيْسُ (وَمُنْجَنُونَ) كَذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ
عَرَطِيلٍ وَمِيمٍ (مَاجٍ) وَمِيمٍ (مَهْدٍ) مِنَ الْحَرْفِ لِأَنَّهُمَا لَوْ كَانَا زَائِدَتَيْنِ لَادْخَعَتْ
كَمَرْدٍ وَمَفْرُوعَةٍ وَنَمَا هُمَا بِمَنْزِلَةِ الدَّالِّينِ فِي قَرْدٍ قَالَ سَيَمُوهِ وَكُلِّ هَمْزَةٍ جَاءَتْ أَوْ لَا
فَهِيَ مَزِيدَةٌ فِي نَحْوِ أَحْمَرٍ وَفَكْلٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ إِلَّا وَلَقَافَانِ الْهَمْزَةُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ
لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ (أَلَيْ الرَّجُلِ) قَالَ وَهُوَ قَوْلُهُ (أَرَطِي) لِأَنَّكَ تَقُولُ (أَدِيمُ
مَارُوطًا) وَلَوْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً لِقَلْبِ (مَرِطِي) قَالَ وَ (يَمْرُؤَاتِي) الْهَمْزَةُ مِنْ

نفس الحرف لان افعل لا يكون وصفا وانما هو فعل (والثاني) من (الثاني)
كذلك هو مثل هتج قال وعما همزوه وهو من نفس الحرف أول وأوائل استعملوا

الغالبين واوين قال الفراء وعما همزوه ولا حظ له في الهمز (غرق في البيض)
وأصله من الغرق و (الشمال) و (الشامل) أصله من الشمال قال الفراء وقالوا
(قت قياما) و (صمت صياما) فقلبوا في المصدر الواو ياء وقالوا (قاومت قياما)
و (حاورته حوارا) فلم يقلبوا في المصدر الواو ياء لان الواو صحت في فعل هذا
المصدر الثاني فصحت فيه واعتلت في فعل المصدر الاول فاعتلت فيه قال
الفراء في قول العرب (صار صيرورة) و (حاد حيدودة) و (سار سيرورة) وهو خاص
لذوات الياء من بين الكلام الا في أربعة أحرف من ذوات الواو و (هي كينونة)
و (ديمومة) و (هيغوعة جين) و (سيدودة) وانما جعلت بالياء وهي من
الواو لانها جاءت على بناء لذوات الياء ليس للواو فيه حظ فقبلت بالياء كما قالوا
(الشكاية) وهي من ذوات الواو لما جاءت على مصادر الياء نحو (السعاية)
و (الرامية) وقال البصريون (كينونة) واخوانها أريد بهن (فيعملوه) فحققن
كما خفف الميت قال الفراء أريد بهن فعملوه ففتحوا أولها كراهية ان تصير

الياء واوا وأما فعملوه فأنما صرورة لم تأت لسقيم ولا صحيح ولو كانت للمقتل على
مذهبهم لوجدتها تامة في شعر أوسميج كما وجدت الميت والميت قال غير واحد
كل أفعَل فالاسم منه مُفَعِّل بكسر العين نحو أقبل فهو مقبل (وأدبر فهو مدبر) وجاء
حرف واحد نادرا لا يعرف غيره قالوا (أسهب في كلامه فهو مسهب) بفتح الهاء
ولا يقال مسهب بكسر الهاء وجاء الاسم منه أيضا على فاعل في حروف قالوا
(أبفع الغلام فهو يافع) و (أورس الشجر فهو وارس اذا أورك) و (أقبل الموضع)
فهو باقل و (عما) جاء الاسم منه على (فاعل) و (مُفَعِّل) أمحل البلد فهو ماحل
و (محمّل) و (أعشب) البلد فهو (عاشب) و (معشب) و (أغضى الليل) فهو
(غاض) و (مغض) قال رؤبة * يخرجن من أجواف ايل غاض * أي

(مغض) وأما قول الجراح * يكشف عن جثاته دلو الدال * فان الدالى هو الجاذب للدلو ليجزئها يقال منه دلايدلو (المدلى) هو المستقى يقال أدلى دلوها إذا ألقاها فى الماء ليستقى ولو قال الجراح المدلى لكان أشبه بما أراد ولكنه أراد القافية وعلم ان الدالى والمدلى يحوزان بوصف بهما المستقى بالدلو قال فأراد أن يكشف عن الماء دلو المستقى ويقال (أعقت الفرس) فهى عقوق

ولا يقال مُعقٌ و (انتجت) فهى تتوج ولا يقال (منتج) وأما قولهم (أحببته) فهو محبوب و (أجنه الله) فهو مجنون و (أجسه فهو محموم) و (أزكه الله فهو مزكوم) و (مثله مكزوز) و (مقرور) فانه بنى على فُعِل لانهم يقولون فى جميع هذه فُعِل بغير ألف يقولون (حب) و (جن) و (زكم) و (قر) و (كز) قال ولا يقال (قدزونه) ولكن أؤننه ويقولون (يجزنه) فاذا قالوا فعله فكاه بالالف ولا يقال مُفعل فى شئ من هذه الا فى حرف واحد قال عنتره

ولقد نزلت فلا تظنى غيره * منى بمنزلة الهب المسكرم

قال البصريون تقدير (انسان فعلان) زيدت الياء فى تصغيره كما زيدت فى تصغير ليلة فقالوا (ليلية) وفى تصغير رجل فقالوا (رويجل) وقال بعض البغداديين الاصل فيه (انسيان) على زنة افعلان فخذفت الياء استخفافا لكثرة ما يجرى على السنتهم فاذا صغروه قالوا (أينسيان) فردوا الياء لان التصغير ليس بكثير ككثرة الاسم مكبرا وقالوا فى الجمع (أناسى) وكذلك انسان العين وقالوا اناس فى الناس ولا يقال ذلك فى انسان العين (وروى) عن ابن عباس أنه قال انما سى انسانا لانه عهد اليه فسمى فهذا دليل على أنه انسيان فى الاصل قال الفراء التوراة (من ورى الزند كانوا الضياء) قالوا وآرى الدابة (فاعول) من التارى وهو التحبس قالوا و (أُدحى التعامة أفعول) من (أحاطيد حو) لانها تدحوه بصدرها وهو مثل أفعول قال الفراء (ماء معين)

(مفعول) من العيون فنقص كما قيل (مخبط ومكبل) و(السرية فعلية) من العمر وهو النكاح لأنهم ضموا أولها كما يغيرون في النسب (الاصحى) قال وقولهم تسربت أصله (تسررت) من السر وهو النكاح قال الله جل ثناؤه وليكن لا تواعدوهن سرا أى نكاحا أبدا من الزاياه كما قالوا (تظنيت) من الظن وأصلها تظننت وقالوا (أبي فلان) من التلبية وكان أصلها أبيت لأنها من البيت بالمكان قال ذلك الخليل قال و(معنى لبيك) ها أنا ذا عبيدك قد أجبتك قد خضعت لك وثنوه على جهة التاكيد أى قد أجبتك إجابة بعد إجابة ونصوبوه على جهة المصدر كما تقول حمد الله وشكره أو مثله (حنانك) وقال أبو عبيدة في قول الشاعر

فقلت لها فيئ إليك فأننى * حرام وإنى بعد ذلك لبيب

أراد ملاب قال البصريون في تقدير قضاة ورماة وأشباه ذلك من المعتل (فعله) ولا يكون هذا في جمع الصحيح (وحكى) الفراعن بعض النحويين أنه قال تقديره (فعله) مثل (كافر وكفرة وفاجر وفجرة) لأنهم خصوا الياء والواو بضم أوله قال الفراء ليس ذلك كما قالوا الأنا وجدنا (سريان قوم سراة) فلو كان كما قالوا القيل سراة فجنبوا الجمع على فعلة ولكنهم قالوا في ذوات الياء والواو وهم يريدون مثال (ضوم) و(قوم) فتقل عليهم أن يشددوا العين وبعد هاء ساكن كأنه ألف اعراب تخففوا الشديدة وهم يريدونها وزادوا في آخره الهاء لتكون تكملة للحرف اذ نقص كما قالوا (أقامته إقامة) فإذا شددوا سقطت الهاء قال الله عز وجل (أو كانوا غزى) ولو قلت (الغى) في

(الرعاة) والعمى في العفاة لكنت مصيبا قال البصريون في تقدير أشياء هي (فعلاء) نقلت همزتها إلى أولها كما قالوا (عقاب بعثاة) قال الفراء ولم أجد لهم في ذلك مذهبا يشبه وجه العربية لأنهم أكثروا على الشيء العلة فقدّموا ما لم يقدم ولم نسعه وجعوه وهو ذكر خفيف لم أت إلا فيميا واحده متعلة مؤنثة

مثل (القَصْبَة) و (القَصْبَاء) و (الشَّجَرَة) و (الشَّجَرَاء) و (الطَّرْفَة) و (الطَّرْفَاء) قال الفراء قال الكسائي وغيره من أصحابنا انما ترك اجراءها لانها شبهت بفعلا وكثرت في الكلام حتى جمعت (اشياء وات) كما جمعوا (الفعلا) على (الفعلاوات) قال الفراء كان اصل شئ (شيئ) على مثال (شَيْع) ثم جمع على افعلاء مثل (لين) و (اليناء) ثم تركوا من اشياء الهمزة من العين فففف وترك الاجراء لانه افعلاء

(باب ما جمع وواحد سواء)

(الفلك) و (السفن) واحد هاذلك قال الله جل ثناؤه في الفلك المشحون وقال في موضع آخر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم و (الطاغوت) واحد وجمع وهذا كرومؤث قال الله جل ثناؤه اولياؤهم الطاغوت يضربونهم وقال والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها و (الزوج) يكون واحدا ويكون اثنين قال الله جل ثناؤه من كل زوجين اثنين وهو ههنا واحد ويقال للاثنتين اذا كان احدهما ذكرا والاخر اُنثى وكانا من جنس واحد ههنا زوج هذا والمعنى اجل من كل ذكر وانثى اثنين (الكسائي) يقال غلام (بَفْعَة) و غلمان (بَفْعَة) الجميع مثل الواحد قال سيديويه يقال (جل عبْر اسفار) و (جال عبْر اسفار) و (درع دلاص) و (ادرع دلاص) و (ربما قيل دُلص) و (امراة هيمان) و (نسوة هيمان) و ربما قيل (هيمان) وقال س (المخلفاء) واحد وجمع وكذلك (الطَّرْفَاء) و (بهمى) واحدة وجمع و (شكاعى) واحدة وجمع وقال غيره (الطَّرْفَاء) جمع (طرفه) و (المخلفاء) جمع (خلفه) و (الشَّجَرَاء) جمع (شجرة) و (القَصْبَاء) جمع (قصبة) قال الفراء مثل ذلك الاقاي المخلفاء فانه قال لم اسمع الواحدة منها (الاحلفاء) وتصغر حليفية قال غيره يقال (بعير قريخان) اذا لم يصبه الجرب (وصبي قريخان) اذا لم يصبه الجمدري

الواحد والاثنان والمذكر والمؤنث فيه سواء وكذلك (شاة) شخص وهي التي ذهب لبنها و (رجل قَرَم) وأصله في الشاة وهو أَرْدَأُ الماء وثمرته (وهدقن) الواحد والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث في هذه الأوصاف سواء إلا أن جبراً قال * أولاد قوم خلقوا أقرنه * بجمع قال والاسم إذا وصف بالمصدر كان واحده وجميعه سواء وكذلك مذكره ومؤنثه كان بمعنى المفعول أو بمعنى الفاعل يقال (ماء غُور) ومياه (غُور) أي خائرواتها هذا مصدر غار الماء و (يوم غَم) بمعنى فام و (أيام غَم) و (رجل قوم) بمعنى نائم ورجل صوم أي صائم و (رجل فطر) أي مفطر و (رجل قرط) إلى الماء و (قوم قرط) و (ماء كَرَع) للماء يكرع فيه و (لبن حَلَب) أي محلوب و (ماء صَرَى) و (مياه صَرَى) ويقال هو (رضى) و (رجل كَرَم) و (نساء كَرَم) و (رجل قر) و (رجل قر) و (ماء سكب) و (أذن حشر) أي غشاهي حشرت فهي محشورة و (هذا الدرهم ضرب بلد كذا) أي مضروب و (هذا خلق الله) و (هو لا مخلق الله) أي مخلوق والله كل هذه مصادر لا تجمع ولا تؤنث وتقول (هم قريب منك) وهو (قريب منك) و (هو أم) و (هم أم) و (هو قَمَن) و (هو قَمَن) و (هو حَرَى) و (هم حَرَى) فإن أدخلت الياء قلت في هـ قين فثبتت وجعت وأنثت أبو عبيدة (فرس عياء) لا يحسن أن ينزو وفي الجمع كذلك (حصن قياء) و (رجل حُنب) و (قوم حُنب) قال الله جل ثناؤه وإن كنتم حنباً فامهروا و (رجل عدل) ورجل (عدل)

* (باب ما جاء على بنية الجمع وهو وصف لواحد) *

قالوا (برمة أعشار) و (توب أفعال) و (أخلاق) و (نعل أفعال) إذا كانت غير مخصصة و (مراويل أفعال) إذا كانت غير مخصصة قال السكسائي وإنما قال توب أخلاق أرادوا أن تواجبه أخلاق فلذلك جمع

* (أبنية نعوت المؤنث) *

ما كان من النعوت على (فعلان) فالانثى (فعلَى) هذا هو الاكثر نحو (غضبان) و (غضبي) و (سكران) و (سكرى) وبعضهم يقول (سكرانة) و (غضبانة) وقالوا (رجل سيفان) للطويل المشوق و (امرأة سيفانة) و (رجل موتان) الفؤاد و (امرأة موتانة) ولم يقولوا في هذين فعلى

* وما كان على فعلان فعوته بالماء * نحو (خصان) و (خصانة) و (عريان) و (عريانة) و (أفعل) مؤنثه (فعلاء) نحو (أحمر) و (جراه) و (أعشى) و (عشواء) وربما قالوا في المذكر أفعلا ولم يقولوا في المؤنث فعلاء قالوا للفرس الخفيف الناصبة (أسفى) ولم يقولوا للانثى (سفواء) وقالوا للبغلة (سفواء) ولم يقولوا للبغل أسفى وربما قالوا في المؤنث (فعلاء) ولم يقولوا في المذكر (أفعل) قالوا (ناقاة فصواء) وهى المقطوعة طرف الاذن أو المشقوقة الاذن ولم يقولوا في البعير (أقمى) انما هو (مقمى) و (مقمى) و (مقصق) وقالوا (ناقاة روصا) اذا كانت نشيطة ولا يقال للجمل (أروع) و (ناقاة قرواء) طويلة الظهر ولم يقولوا للجمل (أقري) وقد حكى ابن الاعرابى أقري وقال الجهاج وذكريما (حسدواء) جاءت من جبال الطور جعلها حسدواء لانها تتحد السحاب أى تسوقه ولم يقولوا في المذكر أحدى وقال امرء القيس * ديمة هطلاه فيها وطف * ولم يقولوا في المذكر (أهمل) انما يقال همل وقد يوصف المؤنث بمالا يوصف به المذكر الا تراهم قالوا (ناقاة أجد) ولم يقولوا (بعير أجد)

وعلامات التأنيث تكون آخر اسم كمال الاسم الا (كنا) فان التاء وهى علامة التأنيث جعلت قبل آخر الحرف وقالوا (بهامة) فأدخلوا المء التى هى علامة التأنيث على ألف فعلى وهى علم التأنيث فعلى لا تكون الا للمؤنث

* (أبنية المصادر) *

(فعل يفعل) المصدر من هذا (فعل) نحو (ضرب ضربا) و (حطم حطما)

ويجئ على فعل قالوا (حرمه يحرمه حرما) و (سرقه سرقا) ويجئ على فعال نحو
 (نكح نسكاحا) و (سبق سباقا) ويجئ على إعلان نحو و (جد يجدو جدانا)
 و (حرم يحرم حرمانا) و (أناأ اتيانا) ويجئ على فعالة نحو (جاء جاية) و (نسكاه
 ينسكيه نسكاية) ويجئ على فعلة نحو (حيتته حيتة) وعلى فعلة وفعل نحو (غلبه
 يغلبه غلبة وغلبا وسرقه سرقا) وعلى فعلان نحو (لواذ لوانا) وعلى فعلان نحو
 (غسل يغسل غسلانا) و (مال يميل ميلانا) وعلى فُعُول نحو و (تب وثوبا) وعلى
 فَعِيل نحو (ضهل ضهلانا) و (وجب قلبه وجيبا) ويجئ على فعال قالوا
 (قضى قضاء) و (مضى مضاء) و (غى غاء) ويجئ على المعتل على فعل قالوا
 (أهدأ بهديه هدى) و (سرى سرى سرى) وليس يجئ مصدر على فعل الا على
 المعتل وقالوا (التقى) أيضا

(فعل يفعل) يجئ المصدر من هذا على فُعُول نحو (سكت سكوتا) و (خرج
 خرجا) وعلى فعل نحو (قتله قتلا) و (دقه دقا) وعلى فعل نحو (حلب حلبا)
 و (طرطط طردا) و (سلبه سلبا) و (حزنه حزنا) و (طلبه طلبا) و (جلب
 جلبا) وهو قليل وعلى فعل (خشفه خشفًا) وعلى فعل نحو (ذكر ذكرًا) و (قال
 يقول قولا) وعلى فعل نحو (شكر شكرًا) و (كفر كفرًا) وعلى فعلان نحو (شكر
 شكرانا) و (كفر كفرانا) وعلى فعال نحو (نعمس نعمس نعاسا) و (صرخ
 يصرخ صراخا) وعلى فعلان نحو (نزأ نزأ نزوانا) و (طاف يطوف طوافا)
 وعلى فَعِيل نحو (نحب نحب نحيبا) وعلى فعالة نحو (زار يزور زيارة) و (سأس
 سياسة) و (عبد عبادة) وعلى فعال نحو (قام قياما وصام صياما) و (كتب

كُتِبَ (و بعض العرب يقول كتب على القياس و (حجبه حجابا) ويحيى على فَعَال نحو (زال يزول زوالا) و (ثبت يثبت ثباتا وثبتونا)

(فَعَرِيقُ فَعَل) يحيى المصدر من هذا على فَعَل نحو (تعب تعباً) و (منحط منحطاً)

وعلى فَعَل نحو (يلع يلعب لبعاً) و (لحس يلحس لحساً) وعلى فُعل نحو (لزمه

لزوماً) و (نهكه انحى نهوكاً) وعلى فَعَل نحو (شربت شرباً) و (وددت فلاناً

وداً) وعلى فَعَال نحو (سفدي سفداً) وعلى فَعْلان نحو (غشي غشياناً)

و (حسب حسباً) وعلى فَعَال نحو (سمع سمعاً) وعلى فَعْلَة نحو (رجته

رجةً) وعلى فَعْلان (شنته أشناه شناً) وعلى فَعَل نحو (ضحك ضحكاً)

و (لعب لعباً) وعلى فَعْلَة نحو (زهذوهاً) و (سمت سماءً) و (قنعت

قناعةً) وعلى فَعْلَة نحو (شهب يشهب شهبةً) و (كهب يكهب كهبةً)

و (صدئ يصدأ صدأةً) وعلى فَعَل نحو (علم يعلم علماً)

(فَعَل يَفْعَل) يحيى المصدر من هذا على فُعل (جهد يجهد جوداً) وعلى

فَعَال نحو (سأله يسأل سؤلاً) و (مزح يمزح مزاحاً) وعلى فَعْلان نحو (لح

يلع لعناً) و (دال يدال دالاً) وعلى فَعَل نحو (نفع ينفع نفعاً) و (ذبح

يذبح ذبحاً) وعلى فَعَال نحو (ذهب يذهب ذهباً) وعلى فَعْلَة نحو (قرأ

قراءةً) وعلى فَعْلَة نحو (نضج ينضج نضاجاً) وعلى فَعَال نحو (طمح طمحا)

و (ضرح ضراحاً)

(فَعَل يَفْعَل) يحيى المصدر من هذا على فَعْلَة نحو (ملح يملح ملاحاً) و (نبل ينبل

نبالةً) وعلى فَعْلَة نحو (قمح يقمح قباحةً وقبوحةً) و (سهل يسهل سهولةً)

وعلى فَعَلَ نَحْوُ (حَسَنَ يَحْسَنُ حَسَنًا) و (قَبَّحَ يَقْبِحُ قُبْحًا) وعلى فَعَلَ نَحْوُ (صَغُرَ صَغُرًا) و (عَظُمَ عَظْمًا) و (سَرَعَ يَسْرَعُ سَرْعًا) وعلى فَعَلَ قَالُوا (كَرُمَ كَرَمًا) و (شَرَفَ شَرَفًا) وعلى (فَعَلَهُ وَفَعَلَهُ) نَحْوُ (وَضَعَ يَضَعُ ضَعَةً وَضَعَةً) و (وَقَعَ يَوْقَعُ قَعَةً وَقَعَةً) وعلى فَعَلَ قَالُوا (ظَرَفَ يَظَرِفُ ظَرْفًا) قال سيدي به اما قوله انْجَالَ فانه مصدر جَلَّ يَجْلُو واصله جَالَةٌ كَمَا قَالُوا (صَبَّحَ صَبَاحَةً) و (قَبَّحَ قُبْحًا) فَنَذَفُوا وَقَالُوا مَنْ غَيْرَ هَذَا الْبَابِ (شَقِيَ شَقَاءً وَشَقَاوَةً) كَمَا قَالُوا (سَعِدَ سَعَادَةً) وَقَالُوا (الَّذَاذُ وَالَّذَاذَةُ) وَأَنَامَ وَمَصْدَرُ (لَذِيذًا) وَقَالُوا (بَهَوَّ بِهَوًّا) و (بَذَرْتُ بَذْرًا) مِثْلُ جَالٍ

* (باب مصادر بنات الاربعة تفافوق) *

يُحْيِي مَصْدَرُ أَفْعَالٍ عَلَى إِفْعَالٍ تَقُولُ (أَكْرَمْتُ أَكْرَامًا) و (أَعْطَيْتُ أَعْطَاءً) وَالْأَلِفُ مَقْطُوعَةٌ وَفِي الْمَعْتَلِ عَلَى أَفْعَالَةٍ تَقُولُ (أَقَمْتُ أَقَامَةً) و (أَجَلْتُهُ أَجَالَةً) وَأَنَامَ أَدْخَلْتُ الْهَاءَ فِيهِ تَعْوِيضًا مَذْهَبٌ مِنْهُ وَالذَّاهِبُ مِنْهُ مَوْضِعُ الْعَيْنِ مِنَ الْفِعْلِ وَرُبَّمَا حَذَفْتُ الْهَاءَ إِذَا أَضِيفَتْ فَعُولُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَكَذَلِكَ الاسْتِغْفَالَةُ نَحْوُ الاسْتِغَامَةِ

(وَيُحْيِي مَصْدَرُ فَعَلَاتٍ عَلَى التَّفْعِيلِ وَالْفِعَالِ) نَحْوُ كَلِمَتِهِ (تَسْكِيْمًا وَكَلَامًا) و (كَذَبْتُهُ تَسْكَذِيْبًا وَكُذَابًا) و (جَلَسْتُهُ تَجْمِيلًا وَجَلَالًا) وَفِي بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى تَفْعَلَةٍ نَحْوُ (تَهْزِيءٍ)

(وَيُحْيِي مَصْدَرُ فَعَلَاتٍ عَلَى مُعَاوَلَةٍ وَعَلَى فِعَالٍ وَعَلَى فِعْعَالٍ) نَحْوُ (جَالَسْتُهُ مَجَالَسَةً) و (قَاعَسَدْتُهُ مَقَاعَسَدَةً) و (مَارَيْتُهُ مَرَاءً) وَجَادَلْتُهُ جِدَالًا قَالِ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ (تَنَعَّلْتُ تَعَالًا) يَقُولُونَ (قَاتَلْتُهُ قِتَالًا) وَيُحْيِي مَصْدَرُ (تَفَعَّلْتُ) عَلَى التَّفَعُّلِ

(يقولون تقولون تقولا) و (تكذبت تكذبيا) والذين يقولون ككذبهم ككذبهم يقولون

(تجملت تحملا)

(ويجي مصدران فاعلت على التفاعل) بضم العين نحو (تفاقت تفاقلا) وقد

شهد منه محرف بقوله بعض العرب بالكسر وبعضها بالفتح قالوا (تفاوت الامر

تفاوتا وتفاوتا) حكاه أبو زيد قال والسكلايون يفتخون

(ويجي مصدران فاعلت على التفاعل) نحو (اقتتلنا اقتتالا) و (احتبست

احتباسا)

(ويجي مصدران فاعلت على التفاعل) نحو (انطلقت انطلاقا) و (انصرم الشيء

انصراما)

(ويجي مصدران فاعلت على التفاعل) نحو (اجردت اجردا) و (اسوددت

اسودادا)

(ويجي مصدران فاعلت على التفاعل) نحو (اشهاديت اشهيايا) ومصدر

افعولت على افعوال نحو (اجلوا اجلوازا) ومصدر افعنلت على افعنلال نحو

(افعنس افعنسا) ومصدر افعولت على افعوال نحو (اغدودت

اغديذانا) ومصدر استفعلت على استفعال نحو (استقرحت استقراجا)

* (باب ما جاء فيه المصدر على غير المصدر) *

قال الله عز وجل (والله أنبتكم من الارض نباتا) جاء على نبت وقال الله جل

تناؤه و (تبتل اليه تبتلا) جاء على بئل وقال الشاعر

وخير الامر ما استقبلت منه * وليس بأن تتبعه اتباعا

جاء على اتبعت وقال الآخر * وان شئتم معاودنا عوادنا * فجاء على عاودنا

وانما

وانما تحجى هذه المصادر مخالفة الافعال لان الافعال وان اختلفت أبنيتها
واحدة في المعنى

قد تم طبع هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب في مطبعة الوطن

اليهية الكائنة بمصر المحمية في شهر محرم الحرام سنة ١٣٠٠

الف وثلثمائة من هجرة خير البرية عليه أفضل الصلاة

وأزكى التحية مقابل على نسخة بخط الاستاذ الامام

الفاضل المرحوم الشيخ نصر ابو الوفا الموريتي

بغاية الضبط وهو نقلها من نسخة مقابلة

مضبوطة بخط حزة بن الحسين

تاريخها ١١١١ سنة

اربع عشرة

وخمسة

تم

صفحة	
١٠	باب معرفة ما يضعه الناس في غير موضعه
١٨	باب ما جاء من في مستعمل الكلام
١٨	باب تأويل المستعمل من مزدوج الكلام
٢٠	باب ما يستعمل من الدعاء
٢١	باب تأويل كلام من كلام الناس مستعمل
٢٧	باب أصول أسماء الناس المسمين بأسماء النيات
٢٧	المسمون بأسماء الطير
٢٨	المسمون بأسماء السباع
٢٨	المسمون بأسماء الحوام
٢٨	المسمون بالصفات وغيرها
٣١	باب آخر من صفات الناس
٣٢	باب معرفة في السماء والنجوم والازمان والرياح
٣٨	أسماء القطبية
٣٩	باب ذكر كور ما شهر منه الاناث
٣٩	باب اناث ما شهر منه الذكور
٤٠	باب ما يعرف جمعه وبشكل واحده
٤٠	باب ما يعرف واحده وبشكل جمعه
٤١	معرفة في الخيل وما يستحب في خلقها
٤٥	عيوب الخيل
٤٦	العيوب المحاذنة في الخيل
٤٧	خلق الخيل
٤٩	شيات الخيل
٥٠	ألوان الخيل
٥١	الدوائر في الخيل وما يكره من شياتها
٥١	السوابق من الخيل

معرفة	
معرفة في خلق الانسان	٥١
فروق في خلق الانسان	٥٤
فروق في الاسنان	٥٦
فروق في الافواه	٥٧
فروق في ريش المجنح	٥٨
فروق في الاطفال	٥٨
فروق في السفاد	٥٨
فروق في الحمل	٥٩
فروق في الولادة	٥٩
فروق في الاصوات	٦٠
معرفة في الطعام والشراب	٦١
الاشربة	٦١
باب معرفة اللبن	٦٢
الطعام	٦٣
فروق في قوائم الحيوان	٦٣
فروق في الضروع	٦٤
فروق في الرحم والذكر	٦٤
فروق في الارواث	٦٤
معرفة في الوحوش	٦٤
حجرة السباع وموضع الطير	٦٤
فروق في اسماء الجمادات	٦٥
معرفة في الشاء	٦٦
معرفة في الالاء	٦٧
معرفة في الثياب واللباس	٦٨
معرفة في السلاح	٦٩
النصال	٧٠

أسماء الصنائع	٧٠
اختلاف الاسماء في الشيء الواحد لاختلاف الجهات	٧٠
معرفة في الطير	٧١
معرفة في الهوام والذباب وصغار الطير	٧٢
معرفة في جواهر الارض	٧٣
الاسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى	٧٤
نواذر	٧٤
تسمية المتضادين باسم واحد	٧٦
كتاب في اقامة الهجاء	٧٧
باب ألف الوصل في الاسماء	٧٨
باب الالف مع اللام للتعريف	٧٩
باب ما تغيره ألف الوصل	٧٩
باب دخول ألف الاستفهام على ألف الوصل	٨٠
باب دخول ألف الاستفهام على الالف واللام التي تدخل للعرفة	٨١
باب دخول ألف الاستفهام على ألف القطع	٨١
باب ألف الوصل	٨١
باب الفين يجتمعان فيقتصر على احدهما والثلاث يجتمعن فيقتصر	٨٢
على اثنتين	
باب حذف الالفات من الاسماء واثباتها	٨٣
باب حذف الالف من الاسماء في الجميع	٨٤
باب ما اذا اتصلت	٨٥
باب من اذا اتصلت	٨٦
باب لا اذا اتصلت	٨٦
باب حروف توصل بما واذ وغير ذلك	٨٧
باب الواو ين يجتمعان في حرف واحد والثلاث يجتمعن	٨٧
باب الالف واللام للتعريف يدعلان على لام من نفس الكلمة	٨٨

باب هاء التانيث	٨٨
باب ما زيد في السكتاب	٨٨
باب من الهجاء	٨٩
باب ما يكتب بالياء والالف من الافعال	٩٠
باب ما يكتب بالالف والياء من الاسماء	٩٠
باب الحروف التي تأتي للماضي	٩٢
باب ما نقص منه الياء لاجتماع الساكنين	٩٢
باب الامر بالمعتل من الفعل	٩٣
باب الهمز	٩٤
باب الهمزة في الفعل اذا كانت عينا وانفتح ما قبلها	٩٥
باب الهمزة تكون آخر الكلمة وما قبلها ساكن	٩٦
باب	٩٦
باب ما كانت الهمزة فيه لاما وقبلها ياء او وا ونحو حشت وشئت وسوت	٩٧
فلانا وثوت	
باب التار يخ والعدو	٩٧
باب ما يحذف عليه العدد في تذكره وتانيثه	٩٩
باب التثنية	٩٩
باب تثنية المجرم وجمعه	١٠٠
باب ما يستعمل كثير من النسب في السكتاب واللفظ	١٠٠
باب ما لا ينصرف	١٠١
باب الاسماء المؤنثة التي لا اعلام فيها للتانيث	١٠٣
باب ما يد كرو وثوت	١٠٣
باب ما يكون للذكور والاناث وفيه علم التانيث	١٠٤
باب اوصاف المؤنث بغيرها	١٠٤
باب المستعمل في السكتاب والالفاظ من الحروف المقصورة	١٠٦
باب اسماء يتفق لفظها وتختلف معانيها	١٠٦

- ١٠٧ باب حروف المد المستعمل المكسور الاول
 ١٠٨ باب ما يدو يقصر
 ١٠٩ باب ما يقصر فاذا غير بعض حركته بنائه مد
 ١٠٩ هذا كتاب تقويم اللسان
 ١٠٩ باب المحرفين يتقاربان في اللفظ وفي المعنى ويلتبسان فربما وضع
 الناس أحدهما موضع الآخر
 ١١٣ باب المحروف التي تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها
 ١١٤ باب اختلاف الالبنية في المحرف الواحد لا اختلاف المعاني
 ١١٦ باب المصادر المختلفة عن الصدر الواحد
 ١١٩ باب الافعال
 ١٢٥ باب ما يكون مهموزا بمعنى وغير مهموز بمعنى آخر
 ١٢٦ باب الافعال التي تهمز والعوام تدع همزها
 ١٢٧ باب ما يهمز من الاسماء والافعال والعوام تبذل الهمزة فيه أو
 تسقطها
 ١٢٨ باب ما لا يهمز والعوام تهمزه
 ١٢٩ باب ما يشدد والعوام تخففه
 ١٣٠ باب ما جاء خفيفا والعامه تشدده
 ١٣١ باب ما جاء ساكنا والعامه تحركه
 ١٣٢ باب ما جاء محركا والعامه تسكنه
 ١٣٣ باب ما تصحف فيه العوام
 ١٣٣ باب ما جاء بالسين وهم يقولونه بالصاد
 ١٣٤ باب ما جاء بالصاد وهم يقولونه بالسين
 ١٣٤ باب ما جاء مفتوحا والعامه تكسره
 ١٣٥ باب ما جاء مكسورا والعامه تنقعه
 ١٣٦ باب ما جاء مقنوحا والعامه تضعه
 ١٣٧ باب ما جاء مضموما والعامه تنقعه

- ١٣٧ باب ما جاء مضمرًا والعامة تكسره
- ١٣٨ باب ما جاء مكسورًا والعامة تفتح
- ١٣٨ باب ما جاء على فعات بكسر العين والعامة تقول له على فعات بفتحها
- ١٣٨ باب ما جاء على فعات بفتح العين والعامة تقول له على فعات بكسرهما
- ١٣٩ باب ما جاء على فعات بفتح العين والعامة تقول له على فعات بضمها
- ١٣٩ باب ما جاء على يفعل بضم العين مما يغير
- ١٣٩ باب ما جاء على يفعل بكسر العين مما يغير
- ١٣٩ باب ما جاء على يفعل بفتح العين مما يغير
- ١٤٠ باب ما جاء على لفظ ما لم يسم فاعله
- ١٤٠ باب ما ينقص منه ويناديه ويبدل بعض حروفه بغيره
- ١٤٥ باب ما يندى بحرف صفة أو بغيره والعامة لا تشديه أولاً يندى والعامة تشديه
- ١٤٥ باب ما يشبه كلامه منثنى والعامة تشكلم بالواحد منه
- ١٤٦ باب ما جاء فيه لغتان استعمل الناس أحدهما
- ١٤٨ باب ما يغير من أسماء الناس
- ١٤٩ باب ما يغير من أسماء البلاد
- ١٥٠ كتاب الأبنية
- ١٥٠ باب فعلت وأفعلت باتفاق المعنى
- ١٥٤ باب فعلت وأفعلت باتفاق المعنى واختلافهما في التوحي
- ١٥٥ باب أفعلت الشيء عرضته للأفعل
- ١٥٥ باب أفعلت الشيء وجدته كذلك
- ١٥٥ باب أفعل الشيء حان منه ذلك
- ١٥٦ باب أفعل الشيء صار كذلك وأصابه ذلك
- ١٥٧ باب أفعل الشيء أتى بذلك واتخذ ذلك
- ١٥٧ باب أفعلت الشيء جعلت له ذلك
- ١٥٨ باب أفعلت وأفعلت بمعنيين متضادين

باب أفعال الشيء في نفسه وأفعال الشيء غيره	١٥٨
باب فعل الشيء وفعل الشيء غيره	١٥٨
باب فعلت وفعلت بمعنىين مختلفين	١٥٩
باب أفعَلته وفعل	١٥٩
باب فعلته فأنفعل وانفعل	١٦٠
باب فعلت وأفعلت غيري	١٦٠
باب أفعال الشيء وفعلته أنا	١٦٠
معاني أبنية الأفعال	١٦١
باب فعلت وموضعها بتشديد العين	١٦١
أفعلت وموضعها	١٦٢
باب فاعلت وموضعها	١٦٢
باب تفاعلت وموضعها	١٦٣
باب تفعلت وموضعها	١٦٣
باب استفعلت وموضعها	١٦٤
باب افتعلت وموضعها	١٦٥
باب أفعولت وأشباهها وما يتعدى من الأفعال وما لا يتعدى	١٦٥
باب فعلت يفتح العين في الواو والياء بمعنى واحد	١٦٦
أبنية من الأفعال مختلفة بالياء والواو بمعنى واحد	١٦٧
باب ما يميز أوله من الأفعال ولا يميز بمعنى واحد	١٦٧
باب ما يميز أوسطه من الأفعال ولا يميز بمعنى واحد	١٦٨
باب فَعَلت وفعلت بمعنى أي يفتح العين وضعها	١٦٨
باب فَعَلت وفعلت بمعنى أي يكسر العين وضعها	١٦٨
باب فعل يفتح العين يفعل ويفعل بضمها وكسرها	١٦٩
فعل يفعل ويفعل	١٧١
فعل يفعل ويفعل	١٧١
فعل يفعل ويفعل	١٧٢

- ١٧٢ باب فعل يفعل بضم العين في الماضي وفتحها في المضارع
- ١٧٢ باب المبدل
- ١٧٣ أبدال الياء من أحد المحرقين المثلين إذا اجتمعا
- ١٧٤ الأبدال من المتعدد
- ١٧٤ ما أبدل من القوافي
- ١٧٦ ما تكلم به العامة من الكلام الأعجمي
- ١٧٨ دخول بعض الصفات على بعض
- ١٧٩ دخول بعض الصفات مكان بعض
- ١٨٣ زيادة الصفات
- ١٨٤ إدخال الصفات وإخراجها
- ١٨٥ أبذية الأسماء
- ١٩٠ ما جاء على مفعلة فيه لغتان مفعلة وفعلية بفتح الفاء وسكون العين وكسرها وسكونها
- ١٩٢ ما جاء على فعال فيه لغتان
- ١٩٣ فعال وفعل
- ١٩٣ فعال وفعل
- ١٩٣ فعال وفعل
- ١٩٣ فعال وفعل
- ١٩٤ فعال وفعل
- ١٩٤ فعال وفعل
- ١٩٥ فعال وفعل
- ١٩٥ ما جاء على فعالين فيه لغتان فعالة ومفعلة
- ١٩٥ فعالين ومفعلة
- ١٩٦ ما جاء على مفعل فيه لغتان مفعول ومفعول
- ١٩٦ كل ما كان على فعل يفعل فالاسم منه مكسور والمصدر مفتوح
- ١٩٨ ما جاء على مفعلة فيه لغتان مفعلة ومفعلة

ما جاء على فعال وفيه لغتان فعمل وفعل	٢٩٩
ما جاء فيه لغتان من حروف مختلفة الانية	٣٠٠
ما يقال بالواو والياء	٣٠١
ما يقال بالهمز والياء	٣٠٢
ما يقال بالهمز والواو	٣٠٢
ما جاء فيه ثلاث لغات من بنات الثلاثة	٣٠٣
ما جاء فيه ثلاث لغات من حروف مختلفة الانية	٣٠٤
ما جاء فيه اربع لغات من بنات الثلاثة	٣٠٤
ما جاء فيه اربع لغات من حروف مختلفة الانية	٣٠٤
ما جاء فيه خمس لغات من حروف مختلفة الانية	٣٠٥
ما جاء فيه ست لغات	٣٠٥
معاني انية الاسماء	٣٠٥
والصفات بالالوان تأتي على افعال	٣٠٦
والصفات بالعيوب والادواء قد تأتي على افعال	٣٠٧
والافعال تأتي في هذا الباب من العيوب على فعل	٣٠٧
شواذ البناء	٣١٠
شواذ التصريف	٣١٥
باب ما جمع وواحد سواء	٣٢٢
باب ما جاء على بنية الجمع وهو وصف لواحد	٣٢٣
أبنية نعت المؤنث	٣٢٤
أبنية المصادر	٣٢٤
باب مصادر بنات الاربعة فما فوق	٣٢٧
باب ما جاء فيه المصدر على غير المصدر	٣٢٨

Bibliotheca Alexandrina



0424704